

المجلد السادس

من المخطوط الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشبه

تأليف

الجناب الامير محمد والملاذ الاسعد

معادة على باشا مبارك

حفظه الله



(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية في يولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(المدارس) (مدرسة ابن حجر) هي بخط باب الشعرية تجاه حارة الاقناعية على يسرة الخارج من باب القنطرة الى باب البحر اقيمت في أول القرن التاسع تقريباً وتعرف اليوم بزاوية ابن حجر العسقلاني وذكرناها في الزوايا (مدرسة ابن عزام) قال المقرئ في هذه المدرسة بجوار جامع الامير حسين بحجر جوهر النوبختي من بر الخليج الغربي خارج القاهرة أنشأها الامير صلاح الدين خليل بن عرام وكان من فضلاء الناس وتولى تاييد الاسكندرية وكتب تاريخاً وشارحاً في علوم فلما قتل الامير بركة بسجن الاسكندرية تارت مما ليكه على الامير الكبير برقوق فانكر الامير برقوق قتله وبعث الامير يونس النوروزي دوا داره لكشف ذلك فنبش عنه قبره فاذا فيه ضربات عدة احداهن في رأسه فاتهم ابن عرام يقتله من غير اذن له في ذلك فاخرج بركة من قبره وكان بنياً بمن غير غسل وغسل وكفن وأحضر ابن عرام معه فسجن بخراته شمائل داخل باب زويلة من القاهرة ثم عصفروا خرج سنة اثنين وخمسين وسبعمائة من خزانة شمائل وأمر به فحرق عرياً بانه لما ضرب عند باب القلعة بالمقارع فلما أترث من القلعة وهو مسمر على الجمل أشد لك قلمي تحله * فدمي لم تحله لك من قلمي المكا * ن فلم لا تجله قال ان كنت مالكا * قلمي الا امر كله وما هو الا أن وقف بسوق الخيل تحت القلعة واذا عماليد بركة قدأ كت عليه تضربه بسيفها حتى تقطع قطعاً وحز رأسه وعلق على باب زويلة وتلاعبت أيديهم فاخذوا حداً فنه وأخذوا حدر جله واشترى آخر قطعة من لحمه ولا كهاتم جمع ما وجد منه ودفن بمدرسته هذه وفي ذلك يقول الاديب شهاب الدين أحمد بن العطار

بنت أجزاء عرام خليل * مقطعة من الضرب الثقيل

وأبدت أبحر الشـعر المرائي * محترقة بتقطيع الخليل

انتهى وهي الآن بين قنطرة الامير حسين وحارة الانصاري بقرب حمام القزازية وقد زالت هذه المدرسة الآن وبقي من آثارها الباب والساقية وقبر منشأ تسميه العامة بالشيخ الاربعين ووضع يده عليها الشيخ محمد المهدي الكبير ونصرف فيها تصريف الملائكة وهي الآن تحت يد ابن ابنة الشيخ محمد المهدي شيخ الجامع الازهر سابقاً وقد أكرهاها لجامعته لعلها زينة ماشية وعرفت بالزربية (المدرسة الازركشية) قال المقرئ في رأس السوق الذي كان يعرف بالخروقيين ويعرف اليوم بسوقة أمير الجيوش بناها الامير سيف الدين أياز كوج الاسدي مملوك أسد الدين شيركوه أحد أمراء السلاطين صلاح الدين يوسف بن أيوب وجعلها وقفاً على فقهاء الحنفية وذلك في سنة اثنين وتسعين وخمسمائة انتهى ويعرف موضعها اليوم بسوق مرجوش وتعرف هي زاوية جنب لاط انظرها في الزوايا (مدرسة اسمعيل باشا) قال في نزهة الناظرين انها بجوار ديوان المرحوم قايتباي أنشأها المرحوم اسمعيل باشا الوزير سنة سبع ومائة وألف ورتب لها اثني عشر طالباً من الاربعة المذاهب واثنين من الطلبة بقرآن في صحيح البخاري من أول شهر رجب الى آخر شهر رمضان ورتب لهم الجوامد لكل شيخ اثني عشر عثمانياً في تلك الكشيدة ولكل طالب ستة عثمانية ومن القمح كل سنة مائة وعشرين ردياً توزع عليهم كجامعية ورتب أيضاً عشرة يقرؤون القرآن صحيحة كل يوم ولكل شخص منهم خمسة عثمانية في تلك الجوامد ولرئيسهم عشرة عثمانية كل

يوم ومن القمح خمسين ردياً كل سنة ولما آتم بناء عدا منصف لها سيدي يوسف الشهير بابن الوكيل تاريخه هو هذا

ومدرسة أضحت بحسن بنائها * تبنى على كل المدارس في العصر

فالتظاميات حسن نظامها * بناء ولا للصالحيات في مصر

بنائها الوزير الأريحي أبو الندى * مبيد العدا اسمعيل بالبيض والسم

بقال سعد قتل فيها مؤرخا * لك السعد عبد والهنا فزت بالأحر

وكانت تولية الوزير اسمعيل باشا على مصر عقب قدومه من الشام سنة سبع ومائة وألف فرأى فيها الغلاء فاطلق

النداء بجمع الشحاذين وأمر بتقريبهم على الأكابروأبقى له ولا عيان دولته ألف نفس ورتب لهم ما يكفيهم ثم حصل

فناء قاصر أمين ميت ماله أن يكفن كل فقير أو غريب وكان يوماً جالساً بقصر قراميدان فترأى عليه عروس إلى الحمام

وكانت فقيرة فأرسل لها عشرة دنانير ذهب وصارت هذه عادة له إذا مرت عليه عروس أرسل لها من الذهب بقدر

نصيبها ولما ختن ابنه إبراهيم بك أطلق منادياً من كان عنده ولد فليأت به فبلغ عدة الأولاد الذين ختنهم مع ولده

ألفين وثلاثمائة وستة وثلاثين غلاماً وأمر لكل غلام بكسوة من بنفشة وشاش وشربوش وحزام وبابج وقيص

وشربني وحلف أن لا يقبل في هذا القرح هدية من أحد واشترى بمصر بيتاً وقفها هي وبعض البلاد على ندرته

ورتب لخدمته وقفه مرتبات وعمل صحابة نحو خمسين جالساً في الحج لسقي الماء للمساكين وله محاسن

كثيرة وكانت مدة إقامته في ولاية مصر ستين وشهراً واحداً ثم سافر إلى الديار الرومية انتهى باختصار (مدرسة

الاشرف شعبان) كانت برأس الرملة تجاه القلعة أنشأها الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر بن قلاوون

في نحو سنة سبعين وسبعمائة وجعلها من محاسن الدنيا ضاهى بها مدرسة عمه السلطان حسن ثم هدم أكثرها بعلمه

أمر بهدمها فخرج بن برقوق ثم بنى مكانها الملك المؤيد شيخ بيمارستاننا وكانت تولية الاشرف شعبان الملك سنة

أربع وستين وسبعمائة وقتل في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ولما قتل له وضعوه في قفة مخيطة موزونة في بئر حتى

ظهرت رائحته وكان من أجل الملوك سماحة وشهامة هبة الدنيا محب الأهل الخير والصلاح والعلم واقفاً عند

الشرعة وفي أيامه حدث العلامة الخضراء للاشراف وفي ذلك قال بعض الشعراء

جعلوا لآية الرسول علامة * ان العلامة شأن من لم يشهر

نور النبوة في وسيم وجوههم * يغنى الشريف عن الطراز الاخضر

انتهى من نزهة الناظرين وقد زال البيمارستان أيضاً ومحلها الآن على يسرة من يسار من المشية من جهة جامع

المحمودية إلى المحجور ومن حقوقه حارة البيمارستان وما جاورها * (مدرسة الاشرفية) هي بجوار مدرسة تربة

أم الصالح بقرب المشهد النفيسي ذكرها السخاوي في تحفة الاحباب ولم يترجها وكذا المقرري ولعلها هي التي

عبر عنها في نزهة الناظرين بعنوان تربة فقال لما قتل الملك الاشرف خليل صلاح الدين ابن الملك المنصور قلاوون في

خروجه إلى البحيرة لاصيد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ترك طريقاً ثم نقل إلى تربة التي أنشأها بجوار المشهد

النفيسي قرب السيدة نفيسة رضي الله عنها وكان شجاعاً مقداماً يديع في الجمال انتهى وقد بطن الكلام في قتله

عند الكلام على تروجه فانه قتل بها وهي موجودة إلى الآن وتعرف بتربة الاشرف خليل وعليها قبة شامخة

(المدرسة الاقبغوية) هي بلصق الجامع الأزهر في حدوده أنشأها الأمير آقبغا عبد الواحد استاد الملك الناصر

محمد بن قلاوون سنة أربعين وسبعمائة تقريباً وذكرنا في الكلام على الجامع الأزهر (مدرسة أم خوند)

هي بخط بين السورين تجاه زاوية المغازي وأبي الحائل ولم أقف على تاريخ أنشائها وتعرف اليوم بزاوية خوندانظرها

في الزوايا (مدرسة أم السلطان) هي بخط التبانة عن عين السالك من درب الأحمر إلى قلعة الجبل أنشأها

الست بركة أم الملك الاشرف شعبان بن حسين سنة إحدى وسبعين وسبعمائة وتعرف اليوم بجامع أم السلطان

وتكلمنا عليها في الجوامع (المدرسة الانشسية) هي برأس خط التبانة داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل أنشأها

الأمير سيف الدين ايتمش الجلسي بالباء الموحدة والسين المهملة سنة خمس وثمانين وسبعمائة وتعرف اليوم بجامع

ايتمش فاطرها في الجوامع (مدرسة اينال اليوسفي) هي خارج باب زويلة بسوق الخمية عن يسار الذهاب إلى

الصليبية أو صبي عمارتها الامير سيف الدين اينال اليوسفي فابتدى بجمعها سنة أربع وتسعين وسبعمائة وتمت في سنة خمس وتسعين وتعرف اليوم بجامع اينال وجامع الشيخ أحمد بطة باسم امامه وناظر سابقا الشيخ أحمد بطة الشافعي أحد مدرسي الجامع الأزهر والمدارس الملكية وقد تكلمنا عليها في الجوامع (مدرسة الاشرف اينال) هي بالصحرَاء حيث القرافة الكبرى أنشأها الملك الاشرف أبو النصر اينال العلافي الناصري في نحو سنة ستين وثمانمائة وأنشأ بجوارها تربة دفن بها بعد موته سنة خمس وستين وثمانمائة وقد أقام على تخت المملكة ثمان سنين وشهرين وستة أيام وكان قليل السماع للكلام في الناس قليل سفك الدماء متجاوزا عن الخطا والتقصير وكان أميا لا يحسن الكتابة ولا القراءة فانتهى من تزهة الناظرين وهي الآن معطلة الشعائر ومجعولة مخزنا للبارود تابع للدوان الجهادية (المدرسة البديرية) هي بجوار باب سر المدرسة الصالحية النجمية كان موضعها من تربة القصر فنش ناصر الدين محمد بن محمد ابن بدير العباسي ما هنالك من قبور الخلفاء الناطميين وأنشأ هذه المدرسة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وعمل فيها مدرس فقه الشافعية وهي صغيرة لا يكاد يصعد إليها أحد والعباسي هذا من قرية العباسية بطرف الرمل وله في مدينة بليس مدرسة وقد تلاشت بعدما كانت عامرة مليحة انتهى من خطط المقرري وتاريخ بناتها منقوش على قوصرة ليوان القبلة وهي الآن متخربة وبابها مرتفع وتعرف بجامع بدر الدين العجبي (مدرسة بردك الاشرفي) هي بخط قناطر السباع تجاه الجامع الزيني فوق الخليج الحامكي أنشأها الامير بردك الاشرفي الدواداري في أواخر القرن الثامن تقريباً وهي جامع المحكمة (المدرسة البروقية) هذه المدرسة بخط بين القصرين في شارع النحاسين عند جامع المارستان المتصوري بين مدرستي الناصرية والكاملية أنشأها السلطان الظاهر برقوق وابتدى في عمارتها سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقرغ منها في سنة ثمان وثمانين كما في تزهة الناظرين قال الاسحاق وهي من محاسن مدارس مصر وفيها قال الشاعر

قد أنشأ الظاهر السلطان مدرسة * فافت على ارم مع سرعة العمل

يكفي الخليلي أن جاءت لخدمته * صم الجبال بهاتشي على عجل

وبني أيضاً تربة بالصحرَاء وهي مسكونة معمورة الى الآن انتهى وهي الآن عامرة بمقامة الشعائر الاسلامية من جمعة وجمعة ولها منارة عظيمة يؤذن عليها الاذان السلطاني وليس بها اليوم شيء من دروس العلم وكذا أغلب المدارس أو جميعها لا يكاب الناس على الجامع الأزهر فلا يكاد يعا بالتدريس في غيره بمصر ولم أجد في خطط المقرري ترجحة هذه المدرسة في المدارس ولا في الجوامع مع أنه عدها مدرسة في سرد الجوامع وذكرها في الخانقاهات وأحاليها على الجوامع فقال الخانقاه الظاهرية هي بخط بين القصرين فيما بين المدرسة الناصرية ودار الحديث الكاملية أنشأها الملك الظاهر برقوق في سنة ست وثمانين وسبعمائة وقد ذكرت عند ذكر الجوامع من هذا الكتاب انتهى وترجم منشأها السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق ابن أنص أول ملوك الجراكسة أخذ من بلاد الجركس وبيع ببلاد القرم ثم بيع بالقاهرة للامير بلبغا الخاصكي وعرف ببرقوق العثماني ثم أخرج الملك الاشرف الاجلاب من مصر فاربهم برقوق الى الكرك فأقام مسجوناً بهاسنين ثم أفرج عنه فغضى الى دمشق فخدم عند منجك نائب الشام ثم طلب الاشرف اليلبغاوية فقدم في جلته وخدم عند أولاد السلطان وتغلب حتى صار من جملة الأمراء ثم تغلب حتى تلبظ فغير العوائد وأفنى رجال الدولة واستكثر من جلب رجال الجراكسة الى أن ثار عليه بلبغا الناصري فملك القلعة وقبض عليه وبعثه الى الكرك فسجن بهما ثم خرج من السجن وسار الى دمشق وحارب بهما وتغلب وأخذنا خليفته السلطان حاجي والقضاة وسار بهم الى مصر واستبد بالسلطنة حتى مات سنة إحدى وثمانمائة وكانت مدته ثمانين عاماً وثمانين يوماً وعشرين سنة وعشرة أشهر ونصف خلعت فيها ثمانية أشهر وتسعة أيام انتهى وفي تاريخ الاسحاق أن مدة تصرفه سلطانه ثمان عشرة سنة وأربعة أشهر من مائة السلطنة الاولى ست سنين وعشرة أيام ولما مات دفن بترتبه بالصحرَاء ووضبط ما خلفه من الذهب العين ألف ألف دينار وأربع مائة ألف دينار ومن القماش والخز والاثاث ما قيمته ألف ألف دينار ومن الخيول المسومة والبالغ ستة آلاف ومن الجمال البختية خمسة آلاف وكان عليه دوايه كل شهر عشرة آلاف اردب انتهى (المدرسة البشيرية) قال المقرري هذه المدرسة خارج القاهرة بمحكمة الخازن المظلل على بركة القيل كان موضعها مسجد يعرف بمسجد سنقر السعدي الذي بنى المدرسة السعدية فهدمه الامير الطواشي سعد الدين بشار الجدار الناصري وبني موضعه هذه المدرسة

في سنة احدى وستين وسبع مائة وجعل بها خزانة مكتب وهي من المدارس الطيبة انتهى وتعرف الآن
 بزاوية الشيخ ظلام ولها بابان أحدهما يفتح في الزقاق المعروف بجارة الشيخ ظلام تجاه بيت الأمير رياض باشا وقد
 ردم التراب من هذا الباب نحو متر ونصف وهو باق على هيئته الأصلية وكان ذلك الزقاق في سنة تسعين بعد الألف
 يعرف بدرب الخادم كافي حجة وقفية على أعادار السعادة المحفوظة في دفتر خزانة ديوان الأوقاف فقها ان الانما
 المذكور وقف جميع المكان الذي بخط الصليبة في درب الخادم تجاه المدرسة البشرية والشيخ ظلام وذلك المكان
 مطل على بركة القيل والباب الثاني بعطفة الألفي بقرب بيت مصطفى بك ناظر أوقاف السيدين سابقا وهو باب
 صغير يفتح على المطهرة وعليه رخامة فيها نقوش بقي منها ما صورته العبد الفقير بشير الجدار الناصري بتاريخ شهر
 الله المحرم افتتاح سنة احدى وستين وسبع مائة وهذه المدرسة مهجورة متخربة وبقي من مبانيها ابواب لطيف
 مرتفع السقف به عمودان من الرخام يحملان دكة خشب كانت للتبليغ وبدائرهم من الأعلى الزار عليه كتابة بوسطه
 ازار مكتوب فيه آيات من بردة المديح وتاريخ عمارة جرت به سنة ألف ومائة باسم عمر أعادار السعادة وبابه سدود
 كان يدخل منه الى ضريح الشيخ ظلام ويظهر ان هذه المدرسة كانت متسعة ومشملة على منافع كثيرة ضيعتها
 أيدي الزمان ويظهر أيضا مما أخبر به الأمير مصطفى بك المذكور ان درب الخادم كان مستقيما فلما بنت سراي
 الخلية صار معوجا كما هو الآن وهدمت قبة ضريح الشيخ ظلام وأبنية أخرى من توابع المدرسة لضرورة التنظيم
 (المدرسة البقرية) هي زاوية البقرى بباب النصر قرب الجامع الحاكمي بين باب طارعة الحظوف ودرب الشرف
 بناها شمس الدين شاكر بن غزير المعروف بابن البقرى سنة سبعين وسبع مائة تقريبا انظر الزوايا (مدرسة البلقيني)
 هي بجارة بين السيارج المعروفة قديما بالوزيرية وبجارة بهاء الدين قراقوش أنشئت لسراج الدين أبي خضر عمر
 البلقيني المبعوث مجددا في المائة الثامنة وتعرف الآن بجامع البلقيني وقد بسطنا الكلام عليها في الجوامع
 (المدرسة البندقارية) هي بقرب الصليبة في شارع السيوفية بجوار مدرسة البتات وهذه الزاوية هي
 الخانقاه البندقارية وتعرف الآن بزاوية الآبار وقد ذكرت في الزوايا (المدرسة البوكرية) هي في درب
 سعادة بين عطفة القرن ومنزل اسمعيل باشا عر كاشف أنشأها الأمير سيف الدين سنغاي بكتر البوكرى سنة اثنين
 وسبعين وسبع مائة وكرناها في الجوامع بعنوان جامع سنغاي وتعرف أيضا بجامع الشرفاوى (المدرسة البيدرية)
 هي بخط قصر الشوك بناها الأمير سيد والايدمرى وتعرف اليوم بزاوية اللبان راجع الزوايا (مدرسة تربة
 أم الصالح) قال المقرئ هي بجوار المدرسة الاشرفية قرب المشهد النفيسى بين القاهرة ومصر كان موضعها من
 جملة بستان أنشأها الملك المنصور قلاوون على يد الأمير سنجر الشجاعى سنة اثنين وثمانين وستمائة برسم أم الملك
 الصالح علاء الدين على بن الملك المنصور قلاوون فلما اكل بناؤها نزل اليها الملك المنصور ومعه ابنه الصالح على وتصدق
 عند قبرها بمال جزيل ورتب لها ودفن بها وقرأت فيها وغيروا ذلك وكانت وفاتها في سادس عشر شوال سنة
 ثلاث وثمانين وستمائة انتهى وقد تخربت تلك المدرسة وبقيت كذلك مدة ثم جعلت الآن تكية تعرف بتكية
 السيد تقيسة سكنها جماعة من الأتراك وبنا فيها بيوتا وخالواوى وبقي من آثارها القديسة القبة التى على تربة
 أم الصالح وهي متهدمة والمنارة التى يقال لها المنجرة (مدرسة تغرى بردى) هي بشارع الصليبة بين سبيل أم
 عباس باشا وجامع الحضيرى على بين الذهاب الى الحوض المرصود أنشأها الأمير تغرى بردى الرومى في سنة ثلاث
 وأربعين وثمانمائة وتعرف اليوم بجامع تغرى بردى وقد ذكرت في الجوامع (مدرسة الجاني) هي في سويقة
 العزى من سوق السلاح على يسرة الذهاب من درب الاحمر يريد جامع السلطان حسن أنشأها الأمير سيف
 الدين الجاني في سنة ثمان وستين وسبع مائة وتعرف اليوم بجامع الجاني وقد ذكرت في الجوامع (المدرسة
 الحانكية) هي بشارع المغربلين على شمال الذهاب من باب زويلة الى الخلية أنشأها الأمير جانيك الدوادار
 في عام ثمان وعشرين وثمانمائة وتعرف اليوم بجامع جانيك وقد ذكرت في الجوامع (مدرسة جانيك) هي
 بشارع السروجية عن بين الذهاب من الخلية الى باب زويلة تجاه باب عطفة جامع قوصون أنشأها الأمير جانيك في سنة
 ثلاث وثمانين وثمانمائة وتعرف اليوم بجامع سيدى جانيك وقد ذكرت في الجوامع فراجع (مدرسة الجاولى)
 هي بشارع حדר الخنا بجوار قلعة الكيش بالقرب من الحوض المرصود أنشأها الأمير علم الدين سنجر الجاولى في سنة

ثلاث وعشرين وسبعمائة وتعرف الآن بمجمع الجوامع وقد كثر في الجوامع (مدرسة جمال الدين الاستادار) هذه المدرسة بشارع الجمالية تجاه القرمه قول الذي هناك أنشأها الأمير جمال الدين الاستادار سنة عشر وثمانمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بالمجمع المعلق وقد كثر في الجوامع قريحة (المدرسة الجمالية) هي بين حارة القصر وقصر الشوك أنشأها الوزير مغطاي الجمال سنة ثلاثين وسبعمائة وتعرف الآن براوية الجمالي وقد كثر في الزوايا (مدرسة جوهري الصفوي) هي بشارع الخيل تحت قلعها الخيل أنشأها جوهري الصفوي سنة أربع وأربعين وثمانمائة وتعرف اليوم بمجمع جوهري الصفوي وقد كثر في الجوامع قريحة (مدرسة جوهري اللالا) هي بشارع المحجر بآخردرب اللبنة أنشأها جوهري اللالا سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بمجمع جوهري اللالا وقد كثر في الجوامع (مدرسة جوهري العين) هي بجارة غيط العسدة بالقرب من منزل حنيفة بن بوزاغلي أنشأها الأمير جوهري المعيني في القرن التاسع وهي عامرة إلى الآن وتعرف بمجمع الشيخ جوهري وقد كثر في الجوامع (المدرسة الجوهري) هي بشارع الجامع الأزهر تجمل زاوية العيمان أنشأها جوهري القنقباتي سنة أربع وأربعين وثمانمائة ولما مات دفن بها وهي عامرة إلى الآن وتعرف بالجوهري وقد كثر في الجوامع على الجامع الأزهر (المدرسة الحجازية) هي بخط الجمالية على عين السلطنة الجالية إلى قصر الشوك أنشأها الست خوند ترا الحجازية بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون زوجة بكتر الحجازي وكان أنشأها سنة إحدى وستين وسبعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف براوية الحجازية وقد كثر في الزوايا (مدرسة حرمان) هي بشارع الخلية تجاه ضريح الشيخ المتطهر أنشأها الأمير حرمان البكري المؤيدي وهاقيهم وقبر الشيخ أسد كثر في السخاوي وتعرف اليوم برتوية المتطهر وقد كثر في الزوايا (المدرسة الخامسة) قال القريزي هذه المدرسة بخط المسطاح من القاهرة قريباً من حارة الوزير بناية الأمير حسام الدين طرطاي المنصوري نائب السلطنة بدار مصر إلى جانب داره وجعلها برسم الفقهاء الشافعية انتهى * طرطاي بن عبد الله الأمير حسام الدين المنصوري ربه الملك المنصور قلاوون صغيراً ورقياً في خدمته إلى أن تقلد سلطنة مصر فجعل نائب السلطنة بدار مصر فباشير ذلك مباشرة حسنة إلى أن كانت ستين وخمسين وثمانين وستمائة فخرج من القاهرة قبالاً إلى الكرك وفيها الملك المسعود نجم الدين خضر وأخوه بدر الدين سلامش ابنا الملك الظاهر بيبرس وسار إليهما فاقاما الأمير بدر الدين الصواني بعسا كرمشقي في ألفي فارس ونزلوا الكرك وقضوا المدة عنها واستفدوا رجال الكرك حتى أخذوا خضر وسلامش بالامان وبعث الأمير طرطاي بالبشارة إلى قلعة الجبل ثم قدم بابني الظاهر فخرج السلطان إلى لقائهم كرمهم ورفع قدره ثم بعثه إلى أخذ صهيون وبها انقرا الاشراف بالعباس كرمهم من القاهرة فخرج السلطان إلى لقائهم كرمهم * ولم يزل على مكاته إلى أن مات الملك المنصور وقام من بعده ابنه الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون فقبض عليه في يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وعوقب حتى مات يوم الاثنين خامس عشر ذي القعدة بقلعة الجبل وبقي ثمانية أيام بعد قتله مطروحاً بحبس لقلعة ثم خرج ولف في حصر وجعل على جنوية خذافية الشيخ أبي السعود القرافي فغسل وكفن ودفن خارج الزاوية ببلاد بني هناك إلى سلطنة العادل كنعان فمات بقلعة الجبل جثته إلى تربته التي أنشأها بمدرسته هذه وقد وجدته من الذهب العين ستمائة ألف دينار ومن الفضة سبعة عشر ألف رطل ومائة رطل مصري وهي تبلغ مائة واحد أو سبعين قنطاراً سوى الاواني والاسلحة والاقشة والاكاشير والخيول والمماليك والبقر والاعنام ونحو ذلك فجاء من يده القبر والبسط * ومن تولى منجقة هذه المدرسة كنعان بن اياس قاضي الحنفية برهان الدين ابراهيم بن زين الدين عبد الرحمن بن اسمعيل الكركي الحنفي كان عالماً زاهياً من أعيان الحنفية سمع من الشيخ محيي الدين الكافجي والشيخ سيف الدين وغيرهما وكان امام الاشرف قايتبي ورأى في أيامه غاية العز والاعظام وولي عنقوظات فمنية منها مشيخة مدرسة أم السلطان التي في البانقوش مشيخة مدرسة الاشرفية وولي قاضي القضاة الحنفية مرتين وقاضي محناوشدائد من الاشرف * وكان رحمه الله تعالى بشوش الوجه عنده رقة حاشية ولطافة مات في شعبان من شهر رمضان سنة اثنين وعشرين وثمانمائة * وسيب موته أنه كان على بركة الفيل فنزل بتوضاً

على سلم القيطون وفي رحله قيقاب فزلقت رحله بالقيقاب فوقع في البركة وكانت في قوة مثلها أيام النيل فلما وقع ثقلت عليه الثياب فلت من وقته رحمه الله تعالى انتهى * وهذه المدرسة قد تخربت وأخذت منها قطعة في مطهرة جامع المغربي عند ترميمه من طرف الحاج مصطفى المغربي ولم يبق منها الآن إلا المحراب وقطعة أرض صغيرة يتوصل اليها من الباب الذي بجوار باب مطهرة الجامع المذكور كانت بجوار جامع المغربي المعروف قديماً بالمدرسة الزمامية (مدرسة الست خديجة) هي بسوق الزلط على يمينه المار على جامع الزاهد إلى باب البحر أنشأها الست خديجة بنت درهم ونصف في سنة ست وعشرين وتسعمائة وهي عامرة إلى اليوم وتعرف بجامع شهاب الدين وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الخروبية) قال المقرئ هذه المدرسة بظاهر مدينة مصر تجاه المقياس بخط كرسى الجسر أنشأها كبير الخراسانية بدر الدين محمد بن محمد بن علي الخروبي بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وضمها ثم وأوسا كنه بعد هايا موحدة ثمانية آخر الحروف التاجر في مطابخ السكر وفي غيرها بعد سنة خبز وسبع مائة وأنشأ أيضاً أربعين بخط دار النحاس من مصر على شاطئ النيل ورعين مقابل المقياس بالقرب من مدرسته ومات بدر الدين هذا سنة اثنتين وستين وسبع مائة انتهى * وهذه المدرسة هي المعروفة الآن بجامع القبوة بمصر القديمة وقد ذكرناه في الجوامع من هذا الكتاب (المدرسة الخروبية) قال المقرئ هذه المدرسة بخط الشون قبلي دار النحاس من ظاهر مدينة مصر أنشأها عز الدين محمد بن صلاح الدين أحمد بن محمد بن علي الخروبي وهي أكبر من مدرسة عمه بدر الدين إلا أنه مات سنة ست وسبعين وسبع مائة قبل استيفاء ما أراد أن يجعل فيها فليس لها مدرس ولا طلبة ومولده سنة ست عشرة وسبع مائة وأنشأ في ديار عريضة رحمه الله تعالى انتهى * أقول والذي يغلب على الظن أن الباقي من هذه المدرسة هو الضريح المعروف اليوم بضريح سيدي شاهين المغربي الكائن على يسرة السالك في طريق مصر القديمة بقرب بيت الست البارودية من الجهة القبلية وهذا الضريح داخل منار صغير وعليه مقبة مرقعة ومغروس أمامه من الجهة الغربية بعض أشجار وهناك برما معينة بناؤها قديم (المدرسة الخروبية) قال المقرئ هذه المدرسة على شاطئ النيل من مدينة مصر أنشأها تاج الدين محمد بن صلاح الدين أحمد بن محمد بن علي الخروبي لما أنشأ بيت أخيه عز الدين قبله على شاطئ النيل وجعل فيه هذه المدرسة وهي ألطف من مدرسة أخيه وبجوارها مكتب ومبيل ووقف عليها أوقافاً وجعل بها مدرس حديث فقط ومات بمكة في آخر المحرم سنة خمس وثمانين وسبع مائة انتهى (مدرسة خيربك) هي بشارع الخربكية قرب باب الوزير على يمينه السالك من القلعة إلى الدرب الأحمر أنشأها الأمير خيربك ملك الأمر في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع خيربك وقد ذكرناه في الجوامع (مدرسة داود باشا) هي بشارع سويقة اللا أنشأها الأمير داود باشا في ولايته على مصر سنة خمس وأربعين وتسعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع داود باشا وقد ذكرناه في الجوامع (مدرسة الدهيشة) هي خارج باب زويلة في مقابله بجوار دار التفاح أنشأها والسيل والمكتب الذي فوقه الملك الناصر فرج بن برقوق على يد الاستاذ جمال الدين يوسف انتهى من تحفة الاحباب وهي عامرة إلى الآن وبها حنفية ومحرابها من الرخام الملون وفوقها مسكن ووقفة عليها ونظرها تحت يد السيد محمد القادري وتعرف اليوم بزاوية الدهيشة (مدرسة الديلم) هذه المدرسة داخل حارة خشق قدم بقرب منزل الحصاني أنشأها كافر الزمام وهي عامرة إلى اليوم وتعرف بجامع الديلم وجامع كافور وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الزمامية) هي في سوق النجارة عطفة الشيشيني على عين الذهاب من درب سعادة إلى الجزاوى أنشأها الطواشي زين الدين مقبل الرومي زمام الديار الشريفة للسلطان الظاهر برقوق في سنة سبع وتسعين وسبع مائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع المغربي وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة السابكية) هذه المدرسة داخل درب قرمز من خطين القصرين أنشأها الأمير سابق الدين مثقال الأنوكي مقدم المماليك السلطانية الاشرفية في سنة ثلاث وستين وسبع مائة وهي الآن معطلة الشعائر وتعرف بجامع درب قرمز وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة السعدية) هذه المدرسة بشارع السيوفية قرب حدة البقر عن شمال الذهاب من الحلية إلى الصليبة تخربت وجعل في محلها التكية المعروفة بالمولوية ولم يبق من آثارها إلا بقية شاهقة متسعة متينة فيها أربعة أضرحة على كل ضريح ستر من

الجوخ وهناك ألواح في بعضها اسم حسن الصادق وفي دائرة القبة نقوش بدعية وفي داخلها باب مقصورة فيها ضريح عليه ستر أيضا يقال إن به قبرا أحدهما شيخ التكية وفي القبة والمقصورة شيئا كان عظيمان مطلقان على الشارع مركب عليهما شيئا كان من الحديد وباب المدرسة بجوار القبة على الشارع فوقه منارة وداخل الباب دهليز طويل مقروش بالحجر وفي نهايته سلام وطريقة توصل إلى التكية وجميع تلك الآثار من الحجر الجيد التحيت بوضع بدل على نخامة تلك المدرسة وقد ذكرها المقرري فقال المدرسة السعدية بقرب حדרه البقرة على الشارع المسلول من حوض ابن هنس إلى الصليبية وهي فيما بين قلعة الجبل وبركة القيل كان موضعها يعرف بخط بستان سيف الإسلام وهي الآن في ظهر بيت قوصون المقابل لباب السلسلة من قلعة الجبل بناها الأمير شمس الدين سنقر السعدي نقيب المماليك السلطانية سنة خمس عشرة وسبعمائة وبني بهار باطال النساء وكان شديد الرغبة في العمائر والزراعة كثير المال وهو الذي عمر القرية التحريرية من الغربية وكانت أقطاعه ثم أنه أخرج من مصر نزاع وقع بينه وبين الأمير قوصون فأتى بطرابلس سنة ثمان وعشرين وسبعمائة انتهى * ومن أنشأه كما في تحفة الاحباب للسجاي الجامع بحكر الخازن الذي هدمه بشير الجدار وبني مكانه المدرسة البشيرية في سنة إحدى وستين وسبعمائة انتهى (مدرسة سعيد السعداء) هذه المدرسة بشارع الجالية تجاه حارة المبيضة أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب برسم الفقراء الصوفية وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع الخانقاه وجامع سعيد السعداء وقد ذكرناه في الجوامع (مدرسة سودون من زاده) هي بسويقة العزى بشارع سوق السلاح أنشأها الأمير سودون من زاده كان من أعيان حاكسية الظاهر برقوق في أوائل القرن التاسع وجعل بها خطبة ودرس الشافعية وآخر الحنفية وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع سودون من زاده وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة السيفية) قال المقرري هذه المدرسة بالقاهرة فيما بين خط البند قانس وخط المحيين وموضعها من جهة دار الديباج * قال ابن عبد الظاهر كانت دارا حسنة وهي من المدرسة القطبية سكنها شيخ الشيوخ يعني صدر الدين محمد بن جوية وبنيته في وزارة صفى الدين عبد الله بن علي بن شكران سيف الإسلام ووقفها وولي فيها عماد الدين ولد القاضي صدر الدين يعني ابن درباس * وسيف الإسلام هذا اسمه طغتكين بن أيوب * طغتكين ظهير الدين سيف الإسلام الملك المعز بن نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان الأيوبي سيرة أخوه صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى بلاد اليمن في سنة سبع وسبعين وخمسائة فملكها واستولى على كثير من بلادها وكان شجاعا كريما مشكورا السيرة حسن السياسة قصده الناس من البلاد الشاسعة بسطة طرون احسانه وبره مات في شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسائة بالمنصورة وهي مدينة باليمن اختطها رجه الله تعالى وهي إلى الآن (المدرسة السيوفية) هي برأس السكة الجديدة عند تقاطعها مع الشارع الموصل من باب زويلة إلى النحاسين تجاه جامع الاشرفية ووقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على الحنفية ثم جددتها الأمير عبد الرحمن كتحدا في نحو سنة ثلاث وسبعين بعد المائة والالف وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع الشيخ المطهر وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الشريفة) هي على رأس حارة الجودرية بالقرب من سوق الفقامين أنشأها الأمير نخر الدين أبو نصر اسمعيل في سنة اثنتي عشرة وستمائة ثم جددتها الشيخ عبد السلام المغربي وهي عامرة إلى الآن وتعرف براوية ابن العربي وقد ذكرت في الزوايا فارجع إليها ان شئت (المدرسة الشعبانية) هي بأقصى حارة الدواداري بجوار حارة كامة المعروفة الآن بالعينية * وهي عامرة إلى الآن وتعرف براوية الشيخ عبد العليم وقد ذكرت في الزوايا (مدرسة شيخو) هي بشارع الصليبية تجاه جامع شيخو أنشأها الأمير شيخو العمري سنة ست وخسين وسبعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع شيخو وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الصاحبية البهائية) قال المقرري هذه المدرسة كانت بزقاق القناديل من مصر القديمة قرب الجامع العتيق أنشأها الوزير صاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم بن حنا في سنة أربع وخسين وستمائة وكان اذذاك زقاق القناديل أعمر أخطاط مصر وانما قيل له زقاق القناديل من أجل أنه كان سكن الاشراف وكانت أبواب الدور يعلق على كل باب منها قنديل * وكانت هذه المدرسة من أجل مدارس الدنيا وأعظمها عصر تتنافس الناس من طلبة العلم في النزول بها ويتشاحنون في سكني بيوتها ثم تلاشي أمرها وأقامت مسدة أعوام معطلة من ذكر الله تعالى وأقام الصلاة

ولما كان في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة أخذ الملك الناصر فرج بن برقوق عمه الرخام التي كانت بهذه المدرسة وكانت كثيرة العدد جليلة القدر وعمل بدلها دعاء تحمل السقوف الى ان كانت أيام الملك المؤيد شيخ وولي الامير تاج الدين الشوبكي الدمشقي ولاية القاهرة ومصر وحسبة البلدين وشهد العماير السلطانية فهدمها في آخرات سنة سبع عشرة وكان بها خزانة كتب جليلة تفرقت في ايدي الناس وتلاشي أمر هذه المدرسة وسيجهد عن قريب موضعها والله عاقبة الامور انتهى باختصار وقد زالت هذه المدرسة بالكلية في هذا الزمن ولم يبق لها اثر البتة (المدرسة الصاحبية) هذه المدرسة في آخر درب سعادة بخط الحزاوي أنشأها صاحب صني الدين عبد الله بن علي بن شكر وقد زالت الآن وبني في قطعة منها زاوية تعرف براوية بريم ان شئت فارجع الى الزوايا (المدرسة الصالحية) هي بخط بين القصرين تجاه الصاغة أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة أربعين وستمائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع الصالح وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الصلاحية) ويقال لها الناصرية هي بجوار قبعة الامام الشافعي رضي الله عنه وقد أزيلت وبني في مكانها جامع الامام الشافعي كما ذكرنا ذلك عند الكلام على هذا الجامع قال المقرئ أنشأ هذه المدرسة السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ورتب بها مدرسا للشافعية ووقف عليهم سقاريات ومزارع ورتب لشيخ التدريس في الشهر أربعين ديناراً معاملة صرف الدينار ثلاثة عشر درهما وثمان غيرة الخبز والماء انتهى باختصار وفي رحمة ابن جبير عند ذكر مشاهد الائمة العلماء الزهاد أن بازاء مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه مدرسة لم يعمر في هذه البلاد مثلها الاوسع مساحة ولا أحسن بناء يخيل لمن يتطوف عليها انها بلد مستقل بذاته بازائها الحمام الى غير ذلك من مرافقها والبناء فيها حتى الساعة والنفقة عليها لا تحصى تولى ذلك الشيخ الامام المعروف بنجم الدين الخراساني وسلطان هذه الجهات صلاح الدين يسمح له بذلك كله ويقول زد احتفا لا وتأنقا وعلينا القيام بمؤنة ذلك كله فسبحان الذي جعله صلاح دينه كاسمه انتهى (المدرسة الصرغتمشية) هذه المدرسة بشارع الصليبية تجاه جامع الحضري أنشأها الامير صرغتمش الناصري سنة تسع وخمسين وسبع مائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع صرغتمش وذكرناه في الجوامع (المدرسة الصيرمية) هي برأس سوق الضيعة من خط باب الفتوح أنشأها الامير جمال الدين شوبنج بن صيرم أحد امراء الملك الكامل المتوفى في سنة ست وثلاثين وستمائة وقد زالت الآن وبني في بعض مكانها زاوية صغيرة تعرف براوية سوق الضيعة أغلب أوقافها معطلة ارجع الى الزوايا (المدرسة الطغجية) هي بشارع الحليمية بين ضريح المظفر وجامع المناس أنشأها الامير سيف الدين طغجي الاشرفي ولما مات في سنة ثمان وتسعين وستمائة دفن بها وهي عامرة الى الآن وتعرف براوية الشيخ عبد الله فارجد الى الزوايا (المدرسة الطيرسية) هي على يمين الداخل من باب الجامع الازهر المعروف بباب المزينين أنشأها الامير علاء الدين طيرس الخازندار وجعلها مسجداً لله تعالى في سنة تسع وسبع مائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بهذا الاسم وقد ذكرناها عند الكلام على الجامع الازهر (المدرسة الظاهرية) هذه المدرسة بخط بين القصرين كان موضعها من القصر الكبير يعرف بتاعة الخيم ومما دخل فيها باب الذهب أحد ابواب القصر الكبير اشتراها الملك الظاهر بيبرس البندقداري وبناهام مدرسة ابتداء في سنة ستين وستمائة وفرغ منها سنة اثنتين وستمائة وتسعين ولم يقع الشروع فيها حتى رتب السلطان وقفها وكان بالشام فسكتب بمارتبه الى الامير جمال الدين بن يغمور وأن لا يستعمل فيها أحد بغير أجر ولا ينقص من أجرته شيئاً وبعد تمامها اجلس أهل الدروس كل طائفة في ايوان ثم مدت الاسطمة فأكلوا وأنشدت بعض قصائد ثم أقيمت عليهم الخلع وكان يومها مشهودا وجعل بها خزانة كتب تشتمل على أمهات الكتب في سائر العلوم وبني بجانبها مكتبة التعليم أيتام المسلمين وأجرى لهم الجرايات والكسوة ووقف عليها ربيع السلطان خارج باب زويلة وكان ربعا كبيرا وتحتها عدة حوانيت وهذه المدرسة من أجل مدارس القاهرة لانها قد تقدم عهد هافرث ونظرها تارة بيد الخنفية وتارة بيد الشافعية انتهى مقرئى وقد هدم منها الآن أكثرها وصارت جهتين يمر بينهما شارع الى المحكمة الكبرى وباقيها خراب وهي تحت نظر الشيخ محمد السكري مؤقت جامع قلاوون (مدرسة العادل) قال المقرئى هذه المدرسة بخط الساحل بجوار الربع العادل من مدينة مصر الذي وقف على الشافعي عمرها الملك العادل أبو بكر بن أيوب أخو السلطان صلاح الدين درس بها قاضي القضاة

نقي الدين بن شاس فعرفت به وقيل لهامدرسة ابن شاس انتهى وقد زالت هذه المدرسة الآن ولم يبق لها أثر
 (المدرسة العادلية) هذه المدرسة بالعباسية من ضواحي القاهرة أنشأها السلطان طومانباي في سنة ست
 وتسعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع العادلي أرجع إلى الجوامع أنشئت (المدرسة العاشورية) قال
 المقرئ في هذه المدرسة بحارة زويلة من القاهرة بالقرب من المدرسة القطبية الجديدة ورحبة كوكلي قال ابن عبد
 الظاهر كانت دار اليهودي ابن جميع الطبيب وكان يكتب لقرافوش فاشترتها منه الست عاشوراء بنت ساروح الاسدي
 زوجة الأمير اياز كوج الاسدي ووقفها على الخنفية وقد تلاشت هذه المدرسة وصارت طول الأيام مغلوقة لا تفتح
 الا قليلا فانهم في زقاق لا يسكنه الا اليهود ومن يقرب منهم في النسب انتهى وهي الآن خرابة بقرب مستشفى اليهود
 (المدرسة العنبرية) هذه المدرسة بحارة الباطلية خلف بيت أبي قصيصة المملوك اليوم لعبد الوهاب السنواني
 أنشأها عنبر الحبشي في القرن التاسع وأقام شعائرها إلى أن تحريت الآن * وعنبر هذا هو كافي الضوء اللامع للسخاوي
 عنبر الحبشي الطنبدي الطوائشي من خدام التاجر نور الدين الطنبدي ثم خدم عند جماعة من الأمراء إلى أن اتصل
 بخدمة الظاهر رجع قوق وصار من مقدمي الطباق البرانية ثم رقاها لنيابة مقدم المماليك من غير تأهل لها فأتى وصلى
 حاله وعمر المملوك بل بنى في أواخر عمره مدرسة بالباطلية مات بعد صرف الظاهر خشف قدمه عن النيابة في المحرم
 سنة سبع وستين وثمانمائة انتهى (المدرسة العينية) هذه المدرسة برأس حارة الدواداري من خطة الجامع الأزهر
 على عينة الداخل من رأس الحارة أنشأها الشيخ محمود العيني الخنقي سنة أربع عشرة وثمانمائة وهي مقامة
 الشعائر ويدرس فيها بعض علماء الأزهر أحيانا وبها مسكن علوية وسنولية موقوفة على طلبة العلم يسكنها غالبا
 فقراء مجاوري بلاد المنوفية تخربها وعدم نظافتها وكان المتكلم عليها الشيخ ياسين البراوي أحد خدماة الجامع الأزهر
 وبداخل هذه المدرسة ضريح منشأ قاضي القضاة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن القاضي شهاب الدين
 العيني أصله من حلب وولد في عنتاب في السابع عشر من رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة وتربى بها وكان أبوه
 قاضيا وأخذ عن أفضل علمائها ثم جعل نابيا عن أبيه * وفي سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة سافر إلى حلب للأخذ
 عن أفاضلها وفي سنة أربع وثمانين مات أبوه ثم سافر إلى الحج * وفي سنة ثمان وثمانين سافر إلى دمشق وزار القدس
 واجتمع هناك بعلاء الدين أحمد بن محمد السيرا في فأصبحه معه إلى القاهرة وأمر له بالبرقوقية فلازمه وأخذ عنه الهداية
 والكشاف وغيرهما ثم أخذ عن الشهاب أحمد بن خاص تركي الخنقي وأبى الخرقه من الشيخ ناصر الدين القرطبي ثم
 عاد إلى دمشق سنة أربع وتسعين ثم رجع إلى القاهرة وأقام بالبرقوقية بصفة خادم ثم عزل فرجع إلى بلده ثم عاد إلى
 مصر وكان فقيرا فالف كتابا بخصوص الأمير قلمطاي العثماني سماه الادعية المأثورة وآخر سماه الكلم الطيب وبتوسط
 هذا الأمير تعرف بالملك الظاهر وصار محبوبا عند الأمراء * وفي سنة إحدى وثمانمائة جعل محتسب القاهرة بدلا
 عن المقرئ قال أبو المحاسن فحدث من ذلك بينهم عداوة ثم عزل وخلفه جمال الدين طنبودي المعروف بابن عرب
 وفي زمن بطائنه ألف كتابا باسم الأمير شيخ صفوى الخاصكي شرحا على الكتاب المعروف بتحفة المولود * وفي سنة اثنتين
 وثمانمائة رجع محتسب القاهرة وبعد شهر استعفى وخلفه المقرئ وبعده سنة رجع إليها أيضا عوضا عن الجناسي
 ثم بعد سنة ألبس حلة وجعل ناظرا لأحياس أقل من سنة ثم عزل وخلفه ناصر الدين الطنجي * وفي سنة أربع عشرة
 وثمانمائة تم بناء مدرسته * وفي سنة تسع عشرة ألبس حلة وجعل محتسب القاهرة ثم جعل ناظرا لأحياس ثانيا * وفي
 مبدأ تولية السلطان المؤيد شيخ عزل وعنف بالمعاقبات وبعد قليل رضى الله عنه واختص به وجعه ليدرس الحديث
 في مدرسته وصار يستصحبه في الليالي التي يجلس فيها في القصر وهي أربع من كل أسبوع فاعتاد من ذلك القاضي
 ناصر الدين بن البارزي قدس عليه فعزل * وفي سنة ثلاث وعشرين سافر إلى بلاد قرمان من قطعة آسيا ثم رجع
 إلى مصر وجعل محتسب القاهرة وأمره الأمير تار أن يترجم باللغة التركية كتاب القدوري في النسخ فترجمه * وفي
 سنة ست وعشرين جعل له السلطان الملك الأشرف برسباي ناظرا لأحياس فامتنع * وفي سنة ثمان وعشرين
 جعل محتسب القاهرة * وفي سنة تسع وعشرين جعل قاضي الخنفية ثم عزل في سنة ثلاث وثلاثين * وفي
 سنة خمس وثلاثين صار محتسب القاهرة ثم عزله الملك العزيز في سنة اثنتين وأربعين وأقام عوضه ابن الديري فأقام

بيته واشتغل بالتأليف والتدريس في المؤيدية وكان شديدا في أحكامه ويعاقب بالتجريم بالdraهم ومن لم يمثل
 يضبط بضاعته ويرسلها الحبوس لتفرق على المحبوسين وكان له درس في المحمودية قتل عنه ليدر الدين بن عبيد الله
 قال السخاوي لم أعلم أدا جمع وظائف أكثر منه فكان قاضيا ومحتسبا وناظرا لأحباس في آن واحد وكان مع ذلك
 دائما مشغولا بالتأليف إلى أن جاءه الموت يوم الأربعاء من شهر الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ودفن بـ مدرسته
 بقرب بيته بجارة كامة بجوار الجامع الأزهر قال السخاوي وكان العيني عالما بالعلوم شتى واقفا على كثير من
 الأمور التاريخية دائما مشغولا بالمطالعة ونسخ كثير يسيده وألف كتب شتى وكان خطه جيلا ومع ذلك يكتب
 بسرعة ويقال أنه نسخ كتاب القدر في ليلة واحدة ابتدأه مع غروب الشمس وأتمه مع شروقها وكان يكره الصلاة
 في الأزهر لقوله إن الذي بناه رافضى ويصلي بمدرسته وجعل بها خطبة وبلغت شهرته الآفاق وله جله تفسير
 منها عدة القاري واحد وعشرون مجلدا ومن مؤلفاته معاني كتاب الآثار للطحطاوي في عشر مجلدات وشرح جزء
 من سنن أبي داود في مجلدين وشرح السيرة النبوية لابن هشام كشف اللثام والكلم الطيب وتحفة الملوكة
 وشرح الكنز سماه رمز الحقائق في شرح كثر الدقائق وشرح التحفة وشرح الهداية أحد عشر مجلدا
 وشرح البحار الزاهرة في مجلدين وشرح شواهد الألفية الكبير في مجلدين والصغير في مجلد واحد وهو المشهور
 وكتاب مراح لأرواح وشرح العوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وشرح قصيدة الصاوي في العروض وشرح
 العروض لابن الحاجب واختصر الفتاوى الظهيرية وله كتاب المحيط في مجلدين وشرح التوضيح للجبار بردي في
 الضرف وشرح الباب والتذكرة التكميلية ومقدمة في الضرف وأخرى في العروض وكتاب في سير الأنبياء
 وتاريخ تسعة عشر مجلدا واختصره في ثمانية وتاريخ الأكايرة بالتركي وطبقات الشعراء وطبقات الخفعية ومعجم
 هؤلاء المشايخ في مجلد واحد ورحلة الطحاوي في مجلد ومختصر ابن خالكان ومشارح الصدور في الخطب ثمان مجلدات
 وكتاب النواذر وكتاب سيرة المؤيد شعرا ونثرا والتذكرة المتنوعة وتمهيدات على الكشف وعلى تفسير أبي
 الليث وتفسير البغوي وغير ذلك انتهى من تاريخ السخاوي وغيره ودفن فيها أيضا الشيخ أحمد القسطلاني
 وهو كما في شرح الزرقاني على المواهب شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد القسطلاني القتيبي
 المصري الشافعي ولد كذا كرمه شيخه الحافظ السخاوي في انصؤ اللامع بمصر ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى
 وخمسين وثمانمائة وأخذ عن شهاب العبادي والبردان العجلوني والفخر المقيسي والشيخ خالد الأزهرى وغيرهم
 وقرأ البخاري على الشهاوي في خصة مجالس وجمع مرارا واور بمكة مرتين وروى عن جمع منهم ثم التزم بن فهد وكان
 يهبط بجامع القمري وغيره وألف عدة كتب منها الشرح الكبير على البخاري ثم اختصره في آخر سماء الاسعاد
 في مختصر الارشاد الا انه لم يكمله وشرح على صحيح مسلم وشرح على الشاطبية وشرح على البردة وصنف مسائل
 الخنقا في الصلاة على النبي المصطفى وكتاب المواهب اللدنية بالمعجم الحمدية وكتاب لطائف الاشارات في القراءات
 على الاربعة عشر وغير ذلك * توفي ليلة الجمعة بمنزله بجارة العينية من القاهرة سابع انحرم افتتاح سنة ثلاث
 وعشرين وتسعمائة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ودفن بمدرسة العيني ونعذر الخروج به الى الصحراء ذلك اليوم
 لكثرة الازدحام لانه اليوم الذي دخل فيه السلطان سليم مصر انتهى (المدرسة الغزنوية) قال المقرئ هذه
 المدرسة برأس الموضع المعروف بسويقة أمير الجيوش تجاه المدرسة اليازكوجية بناها الأمير حسام الدين
 قايمار النجمي مملوك نجم الدين أيوب والد الملوكة وأقام بها الشيخ شهاب الدين أبا الفضل أحمد الغزنوي البغدادي
 الحنفي ودرس بها فعرفت به وكانت اماما في النقه وسمع على الحافظ السلفي وغيره وسكن مصر آخر عمره وكان فاضلا
 حسن الطريقة متدينا وحدث بالقاهرة وجمع كتابا في الشيب والعمر وقرأ عليه أبو الحسن السخاوي وأبو عمرو ابن
 الحاجب ومولده ببغداد سنة ثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفي بالقاهرة سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهي من
 مدارس الخنفة انتهى مختصا وهي موجودة الى الآن في مقابلة زاوية جنبلات لكن متخرية (المدرسة الغنامية)
 هذه المدرسة في حارة كامة عند جامع الأزهر داخله عن المدرسة العينية أنشأها ابن غنام وذكرها المقرئ عند
 تحديد حارة كامة ولم يترجمها وهي الآن متخرية ومعطلة ولها منارة قصيرة وبها بيوت مسكونة بجملة من الناس

(المدرسة الفاروقانية) قال المقرري هذه المدرسة بابها في شارع سوق قطارة الوزيرية من القاهرة أنشأها الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقاني السلاحدار وجعل بها درس الشافعية والحنفية وفتحت في يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة ست وسبعين وستمائة * أقسنقر هو الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقاني السلاحدار كان مملا كالأمر بنجم الدين أمير حلب ثم انتقل إلى الملك الظاهر بيبرس فترقى عنده في الخدم حتى صار أحد الأمراء الكبار وولاه الأستاذارية ونائب عنه بمصر مدة غيبته وقدمه على العساكر غير مرة وفتح له بلاد التوبة * وكان وسيما جسيما شجاعا مقداما حاز ما صاحب حراية وخبرة مدبرا كثيرا الصدقة والبر والمعروف وولاه الملك السعيد بركة قان نيابة السلطنة بديار مصر فأظهر الخرم ونظم إليه طائفة من الأمراء وكانت الخاصة تكثره فانتقوا على القبض عليه وتحدوا مع الملك السعيد في ذلك وما زالوا به حتى قبضوا عليه فلم يشعر إلا وهو قاعدي باب القلعة من القلعة وقد سحب وضرب وتفتحت حيت وجير وقد وارثت كعب في اعناته امر شنيع إلى البرج فحين جلي إلى قلية ثم أخرج منه ميتا في أثناء سنة ست وسبعين وستمائة وجهل قبره انتهى وهي باقية إلى الآن وتعرف بمجمع نقق (المدرسة الفاروقانية) هي بشارع السوفية على رأس حارة الألفي تجاه زاوية الأبار بناها الأمير ركن الدين بيبرس الفارقاني وهو غير الفارقاني المنسوب إليه المدرسة الفاروقانية بحارة الوزيرية من القاهرة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بزاوية الفارقاني انظر الزوايا (المدرسة الفارسية) قال المقرري هذه المدرسة بنحط القهادين من أول العطفية بالقاهرة كان موضعها كنيسة تعرف بكنيسة النهادين فلما كانت واقعة النصارى في سنة ست وخمسين وسبع مائة هدمها الأمير فارس الدين البكي قريب الأمير سيف الدين آل ملك الجوكندار وبني هذه المدرسة ووقف عليها وقيامه يقوم بما تحتاج إليه انتهى والآن هذه المدرسة يتوصل إليها من حارة الجوانية التي هي كانت أول العطفية وهي تجاه دير كبير عظيم البنيان داخل حارة الجوانية المذكورة وهذا الدير تابع لدير الطور وهذه المدرسة قد تهدمت ولم يبق منها الا قطعة صغيرة خربة مشهورة بالزاوية الخربانة ليس بها سقف ولا بانيان ومنارتهم المزل قائمة إلى نحو سنة ثمانين ومائتين وألف فهدموها بدعوى الخوف من سقوطها وبقي العمود الخشب الذي كان قائما في وسطها إلى يومنا هذا (المدرسة الفاضلية) قال المقرري هذه المدرسة بدير ملوخيا من القاهرة بناها القاضي القاضي عبد الرحيم بن علي البيساني بجوار داره في سنة ثمانين وخمسة مائة ووقفها على طائفتي الفقهاء الشافعية والمالكية وجعل فيها قاعة للاقراء اقرأ فيها الامام أبو محمد الشاطبي نظم الشاطبية ثم تلي هذه القرطبي ووقف بهذه المدرسة جملة عظيمة من الكتب في سائر العلوم يقال انها كانت مائة ألف مجلد وذهبت كلها وكان أصل ذهابها ان الطلبة التي كانت بها الما وقع الغلاء بمصر سنة أربع وتسعين وستمائة منهم الضرفصار وابتاعون كل مجلد برغيف خبز حتى ذهب معظم ما كان فيها من الكتب ثم تناولت أيدي ائمتها علم بالعارية فتفرقت وبها مصحف قرآن كبير القدر جدا مكتوب بالخط الكوفي تسميه العائمة مصحف عثمان بن عفان ويقال ان القاضي القاضي شترا بنيف وثلاثين ألف دينار على انه مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو في خزانة مفردة له بجانب انحراب من غربيه وعليه مهابة وجلالة وإلى جانب المدرسة كتاب برسم الايتام وقد كانت من أعظم مدارس القاهرة فتلاشت لخراب ما حولها * عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن الفرج بن أحمد القاضي القاضي علي الدين أبو علي بن القاضي الاشرف النخعي العقلاني البستاني المصري الشافعي كان أبوه يتلقاه عمه عمدة بيسان فلما نكبوا اليها وكانت ولادته بعقلان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ثم قدم القاهرة وخدم موفق يوسف بن الجلال صاحب ديوان الانشاء في أيام الحافظ لدين الله وعنه أخذ صناعة الانشاء ثم خدم بالاسكندرية مدة ثم خرج أمره إلى والي الاسكندرية بتسيرة إلى الباب فلما حضر استخدمه بين يديه في ديوان الجيش فلما مات موفق بن الجلال تعين عوضا عنه في ديوان الانشاء فلما ملك أسد الدين شيركوه احتاج إلى كاتب فاحضره فأعجبه اتقاه وسمته ونصحه فاستكتبه إلى ان ملا صلاح الدين يوسف بن أيوب فاستخلصه وحسن اعتقاده فيه فاستعان به على ما أراد من إزالة الدولة الفاطمية حتى تم مراده فجعله وزيره ومشيروا بحيث كان لا يصدر أمرا الا عن مشورته ولا يتخذ شيئا الا عن رأيه واستمر على ما كان عليه عند ولده الملك العزيز عثمان في المكافأة والرفعة وتقلد

الامر فلم مات العزيز كان كذلك عند ابنه الملك المنصور الى ان وصل الملك العادل أبو بكر بن أيوب من الشام لاخذ
ديار مصر وخرج الاقل لقتاله فمات منكوباً أخرج ما كان الى الموت عند نولي الاقبال وقبال الانبار ستست
وتسعين وخمسة ودفن بقرية من القراة الصغرى انتهى باختصار وكذا ترجم ابن خلكان بجملة واقرة
والآن قد زالت هذه المدرسة وبني محلها مساكن ودرب ما وخبيا المذكور هو المعروف اليوم بدرب القزوين بجوار
المشهد الخيني (المدرسة الفخرية) قال المقرري هذه المدرسة بالقاهرة قبايين سويقة صاحب ودرب
العداس عمرها الامير نقر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل الباروي استادار الملك الكامل محمد بن العادل وفرغ منها سنة
اثنين وعشرين وستمائة وكان موضعها أخيراً يعرف بدار الامير حسام الدين ساري بن ارتق شاد الدواوين بولاد الامير
نقر الدين سنة احدى وخمسين وخمسة بحلب وتنقل في الخدم حتى صار أحد الامراء بدار مصر وتقدم في أيام
الملك الكامل وصار استاداره واليه أمر المملكة وتديرها الى ان سافر السلطان من القاهرة يريد بلاد المشرق فمات
ببحران بعد مرض طويل في ثامن عشر ذي الحجة سنة تسع وعشرين وستمائة وكان جواداً كثير الصدقة يتفقد
أرباب البيوت وله من الاثار سوى هذه المدرسة المسجد الذي تجاهها وله أيضاً رباط بالقراة ولى جانبه كتاب
وسيل وبني بمكة رباطاً انتهى (مدرسة فيروز الجركسي) هذه المدرسة في درب سعانة بجوار المنجلى عن عيين
الذاهب من حارة المنجلى الى الجزاوى أنشأها الامير فيروز الجركسي في القرن التاسع وهي متخربة الآن وتعرف
بجامع فيروز وقد ذكرناه في الجوامع (مدرسة قحماس) هي في درب الاجر عند سوق الغنم أنشأها الامير
قحماس الامحافى الظاهري نائب الشام المتوفى سنة اثنين وتسعين وثمانمائة وهي لجامع المعروف بجامع
قحماس ثم عرف بجامع أبي حريبة انظره في الجوامع (مدرسة قراسنقر) هذه المدرسة بشارع الناصرية
بقرب ضريح كعب الاحبار أنشأها الامير قراسنقر الظاهري برقوق وهو كما في السخاوى قراسنقر الشمس
الظاهري برقوق ترقى في أيام ابن استاذة ثم صار في أيام المؤيد طبلخاناه وسافر أميراً على احوال في الدولة الاشرفية غير
مرة ثم مرض وتدخل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشرف اقطاعه فلم يلبث ان مات في التاسع والعشرين من ذي الحجة
سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وكان مشكور السيرة وله صدقات ومعارف انشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخليل
ببركة الناصري تجاه داره القديمة ووقف عليها أوقافاً انتهى وهذه المدرسة تعرف الآن بجامع أبي اليسر وقد ذكرناه
في الجوامع (المدرسة القراسنقرية) قال المقرري هذه المدرسة تجاه خانقاه الصلاح سعيد السعد اعقيا بين
رحبة باب العيد وباب النصر كان موضعها وموضع الربع الذي بين ابوابها الغربي مع خانقاه يبرس وماني صفها الى حمام
الاعسر وباب الجوانية كل ذلك من دار الوزارة الكبرى أنشأها الامير شمس الدين قراسنقر المنصور نائب السلطنة
سنة سبع مائة وبني بجوارها مسجد معلقا ومكتبا للقراءة الا يتم وجعل بهذه المدرسة درساً وفقهاً ووقف على ذلك
داره التي بحارة بين الدين وغيرها * ولم يزل انظر هذه المدرسة بيد ذرية الواقف الى سنة خمس عشرة وثمانمائة ثم
انقرضوا وهي من المدارس المشهورة * وهو قراسنقر بن عبد الله الامير شمس الدين اخو كندار المنصورى صار
الى الملك المنصور قلاوون وترقى في خدمته الى ان ولاه نيابة السلطنة بحلب فلم يزل فيها حتى مات الملك المنصور وقام
بن بعده ابنه الملك الاشرف خليل فعزله لما توجه الى فتح قلعة الروم وعاد بعد فتحها الى حلب ثم خرج السلطان من
مدينة حلب خرج في خدمته وتوجه مع الامير بدر الدين بيدرانائب السلطنة بديار مصر في عدة من الامراء لقتال
أهل جبال كسروان فلما عاد سارع السلطان من دمشق الى القاهرة ولم يزل يبعث الى دار الامير يسدرا على
الاشرف فتوجه معه وأعان على قتله فلما قتل بيدرا فترقراسنقر واحتفى بالقاهرة الى ان استقر الامر لممك الناصر
محمد بن قلاوون فعفا عنه وحضر بين يدي السلطان وقبل الارض واقبضت عليه لتشاريف وجعله أميراً على
عادته ولم يزل على ذلك الى ان خلع الملك الناصر محمد بن قلاوون من السلطنة وقام من بعده الملك العادل كيقبا واستقر
على حله الى ان ثار الامير حسام الدين لاجين نائب السلطنة بديار مصر على الملك العادل كيقبا واستقر لاجين
الدين لاجين وتلقب بالملك المنصور فلما استقر بقلعة الجبل خلع على الامير قراسنقر وجعله نائب السلطنة بديار مصر
في صفر سنة ست وتسعين وستمائة فباشير النيابة الى يوم الثلاثاء للنصف من ذي القعدة فقبض عليه واحيط

بوجوده وحواسله ونوابه ودواوينه وضيق عليه ولم يزل على ذلك الى ان قتل الملك المنصور لاجل واعد الملك الناصر
محمد فافرج عنه وعن غيره ولم يزل في صعود وهبوط وسفر واقامة الى ان مات بالاسهال يلبد المرأفة في سنة ثمان
وعشرين وسبعمائة وكان جسيما جليلا صاحب رأي وتدير ومعرفة وبشاشة وجه وسماحة نفس وكرم زائد
بحيث لا يستكثر على أحد شيئا مع حسن الشاكلة وعظم المهابة والسعادة الطائفة وبلغت عدة محاليكه ستمائة
مملوك ما منهم الا من له نعمة ظاهرة وسعادة وافرة وله من الاثار بالقاهرة هذه المدرسة ودار جليلة بحارة بهاء الدين
انتهى باختصار * وهذه المدرسة قد تحربت وبني الا في بعض من مكتب الجمالية وهو بين جامع بيرس وحارة
المبيضة (مدرسة قرقاس) هي بشارع درب الحجر بجوار دار الامير راغب باشا أنشأها الشيخ محمد بن قرقاس
الحنفي وجعل له بها قبر ادفن به سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع جنب بلاط انظر
الجوامع (مدرسة قرقاس السيني) هي بالصراة قرب المدرسة البروقية وبجوار ترابة القاضي عبد الباسط
أنشأها الامير قرقاس السيني في أوائل القرن العاشر ووقف عليها أوقافا كثيرة وهي باقية الى الآن وتعرف بجامع
قرقاس السيني انظر الجوامع (المدرسة القطبية) قال المقرري هذه المدرسة في أول حارة زويلة بترجبة
كوكاي عرفت بالست الجليلة الكبرى عصمة الدين مؤمنة خاتون المعروفة بدار اقبال العلائي ابنة الملك العادل أبي
بكر بن أيوب وشقيقة الملك الافضل قطب الدين أحمد واليه نسبت وكانت ولادتها في سنة ثلاث وستمائة ووفاتها سنة
ثلاث وتسعين وستمائة وكانت قد سمعت الحديث وخرج لها حافظ أبو العباس أحمد بن محمد الظاهري أحاديث
ثمانيات حدثت بها وكانت عاقله دينة فصيحة لها أدب وصداقات كثيرة وتركت مالا جزيلًا وأوصت ببناء مدرسة
يجعل فيها فقهاء وقراء ويشترى لها وقت يغل فبنت هذه المدرسة وجعل فيها درس للشافعية ودرس للحنفية وقراء
وهي الى اليوم عامرة انتهت (المدرسة القوصية) هي في حارة القراخنة بجوار حارة قصر الشول أنشأها
الامير السكردى والى قوص وهي عامرة الى الآن وتعرف بزوية حارة القراخنة انظر الزوايا (المدرسة
القيصرية) في المقرري انها بجوار المدرسة صاحبة بسويقة صاحب فيما بينها وبين باب الخوخة كانت
دار ايسكنها القاني شمس الدين محمد بن ابراهيم القيسراني أحد موقعي الدست بالقاهرة فوقفها قبل موته مدرسة
سنة احدى وخسين وسبعمائة وتوفي سنة اثنتين وخسين وسبعمائة وكان كبير الهمة وكانت ديناه واسعة
جداوله عدة محاليك يتوصل بهم الى السعي في أغراضه عند أمراء الدولة وكان ينسب الى شيخ كبير انتهت ولعل
هذه المدرسة هي التي عن عين الذهاب من الجزاوى في درب معادة الى سراى منصور باشا مارا على جامع المغربي
بسوق النمارسة وهي تجاه عطفة بيرم وهي مشيدة البناء الى الآن لكنها مغلقة الباب غالبًا ومعطلة الشوارع
ولا يصلى فيها الا الجمعة وعلى بابها نقوش غير واضحة للقارئ ويحتمل أن هذه المدرسة هي المدرسة الزمامية التي قال
فيها المقرري ان بينها وبين المدرسة صاحبة دون مدى الصوت وتكون القيسرية هي التي عرفت اليوم
بجامع المغربي بجوار صاحبة أيضا انتهت (المدرسة الكاملية) هي بخط بين القصرين على رأس
الشارع الجديد الموصل الى بيت القاضي بجوار السبيل الذي هنالك أنشأها الملك الكامل سنة اثنتين وعشرين وستمائة
ووقف عليها أوقافا كثيرة وقد هدمت الآن وأخذ معظمها في الشارع المذكور وكانت تعرف بجامع الكاملية
انظر الجوامع (مدرسة المحلى) قال المقرري هذه المدرسة على شاطئ النيل داخل صناعة القمطر ظاهري مدينة مصر
أنشأها رئيس التجار برهان الدين ابراهيم بن عمر بن علي المحلى ابن بنت العلامة شمس الدين محمد بن اللبان وينتمي في
نسبه الى طلحة بن عبيد الله أحد العشرة رضى الله عنهم وجعل هذه المدرسة بجوار داره التي عمرها في مدة سبع سنين
وأنفق في بنائها زيادة على خمسين ألف دينار وجعل بجوارها مكتبا فوق سبيل لكن لم يجعل بها مدرسا ولا طلبة وتوفي
في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة ست وثمانمائة عن مال عظيم أخذ منه السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق
مائة ألف دينار وكان مولده سنة خمس وأربعين وسبعمائة ولم يكن مشكورا السيرة في الديانة وله من المآثر تجديد
جامع عمرو بن العاص فانه كان قد تداعى الى السقوط فقام بعمارة حتى عاد قريبا مما كان عليه انتهت (المدرسة
المجودية) هذه المدرسة بآخر قسبة رضوان وبأول شارع الخيمية بين عطفة زقاق المسك وجامع اينال أنشأها الامير

جمال الدين محمود بن علي الاستاد ارفى سنة سبع وتسعين وسبعمائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع محمود الكردي
انظر الجوامع (المدرسة المسرورية) قال المقرئ هذه المدرسة بالقاهرة داخل درب شمس الدولة كانت دار شمس
الخواص مسرور أحد خدام القصر جعلت مدرسة بعد وفاته بوصيته ببناءها وان يوقف الفندق الصغير عليها وكان
بناؤها من ثمن ضيعة بالشام كانت بيده بيعت بعد موته وكان ممن اختص بالسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
فقدمه على حلقة ولم يزل مقبلا الى الايام الكاملة فانه قطع الى الله تعالى ولزم داره الى أن مات ودفن بالقرافة الى
جانب مسجده وكان له بر واحسان ومعروف ومن آثاره بالقاهرة فندق يعرف اليوم بخان مسرور الصفدي وله ربع
بالشارع اه وهذه المدرسة صارت الآن زاوية صغيرة متخربة برأس حارة درب شمس الدولة بالسكة الجديدة تجاه عطفة
جامع الجوهرى (مدرسة منازل العز) قال المقرئ هذه المدرسة كانت من دور الخلفاء الفاطميين بنهائم
الخليفة العزيز بالله بن المعز وعرفت بمنازل العز وكانت تشرف على النيل وصارت معدة لتزينة الخلفاء وكان بجانبها
حمام يعرف بحمام الذهب من جملة حقوقها فلما زالت الدولة الفاطمية على يد السلطان صلاح الدين يوسف أنزل في
منازل العز الملك المظفر تقي الدين فسكنها مدة ثم انه اشتراها والحمام والاصطبل انجاور لها من بيت المال فلما أراد أن
يخرج الى الشام وقف منازل العز على فقهاء الشافعية ووقف عليها الحمام وما حولها و عمر الاصطبل فنهض فاعرف
بفندق النخلة ووقفه عليها ووقف عليها الروضة ودرس بها عدة من الاعيان والملك المظفر هو تقي الدين أبو سعيد عمر
ابن نور الدولة شاهنشاه بن نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
قدم الى القاهرة واستنابه السلطان على دمشق في المحرم سنة احدى وسبعين وخمسمائة ثم نقله الى نياحة حجة وسلم اليه
سجنار لما أخذها فاقام بها ثم لحق السلطان على حلب فاقام الى ان بعثه الى القاهرة نائباً عنه بديار مصر عوضا عن
الملك العادل أبي بكر بن أيوب فقدمها في رمضان سنة تسع وسبعين وأنعم عليه بالقيوم وأعمالها مع القبايات وبوش
ثم خرج بعساكر مصر الى دمشق وهو بدمشق لا أجل أخذ الكرك من القرية فصار اليها وحاصرها مدة ثم رجع
مع السلطان الى دمشق وعاد الى القاهرة وقد أقام السلطان على مملكة مصر ابنه الملك العزيز عثمان وجعل الملك
المظفر كافلا له وقائما بتدبير دولته فلم يزل على ذلك الى جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين ثم أقره السلطان على حجة
والمعزة ومنيب وأضاف اليه مياقارقين وكانت له في أرض مصر وبلاد الشام اخبار وقصص وعرفت له مواقف عديدة
في الحرب مع الفرنج وله في أبواب البرا فعال حسنة وله بمدينة القيوم مدرستان احدهما للشافعية واخرى للمالكية
وبها مدرسة بمدينة الرها ومع الحديث من السلفي وابن عوف وكان عنده فضل وأدب وله شعر حسن وكان جوادا
شجاعا مقداما شديدا بالأس عظيم الهبة كثيرا للاحسان مات في نواحي خلاط ليلة الجمعة تاسع شهر رمضان سنة
سبع وثمانين وخمسمائة ونقل الى حجة فدفن بها في تربة بناها على قبره ابنه الملك المنصور محمد انتهى باختصار (أقول)
ويغلب على الظن ان محلها الآن الحارة المعروفة بحارة الشرافة التي بمصر القديمة تجاه قصر الشمع من الجهة
الغربية المجاورة لجنينة الجعفي و جنينة الصدار و جامع المرحومي ويوجد الى اليوم بالحائط الغربي لجنينة الجعفي
الذي كورة باب كبير مسدود بناؤه من الحجر الكبير وعقد من الرخام وهو من رترزير المحكم في غاية الاتقان يشبه أبواب
المدارس القديمة وبجانبه باب الحمام والاثان مسدودان بالبناء ويوجد بجامع المرحومي مئذنة قديمة جميعها
بالطوب الاحمر ومقر ناصتها من الجبس والطوب بخلاف بناء الجامع فإنه مستجد وهذه المئذنة بناؤها يشبه بناء جامع
الخا كم وجامع طولون فبتلك الآثار يستدل على ان حارة الشرافة بما تحتها من العيش والمنازل الحقة
واقعة في محل منازل العز وان الجنائن الموجودة هناك هي بعض بساتينها ويؤيد ذلك أن تلك الحارة بآخر الشارع
الذي ابتداءه من عند السيدة نفيسة رضي الله عنها المار تجاه جامع عمرو وقصر الشمع المعروف في خطط المقرئ
بالشارع الاعظم الذي كانت الخلفاء تتر به أيام الموابك والمواسم الى أن تصل الى منازل العز ودار الملك اللتين
كانتا من منتزهاتهما (المدرسة المنصورية) هي بشارع النحاسين تجاه المدرسة الكاملة أنشأها الملك المنصور
قلاوون الثاني الصالح وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع المدارس انظر الجوامع (المدرسة المنصورية)
هذه المدرسة بحارة بين السيارج على يمين السالك من رأس الحارة الى ضريح الاستاذ البلقيني وهي متخربة لم يبق

الاجانب القبل الذي به الباب والشبايك والى جانيها صرح متصل بها وسورها الغربي متصل بالمساكن
 * وقال المقرري هذه المدرسة بجارة بهاء الدين من القاهرة قباها بجوار داره الامير سيف الدين منكوترا الحسامي
 نائب السلطنة بديار مصر فكمات في صفر سنة ثمان وتسعين وستمائة وعمل بها درسا للمالكية قر فيه الشيخ شمس
 الدين محمد بن أبي القاسم بن عبد السلام بن جيل التونسي المالكي ودرسا للحنفية وجعل فيها خزانة كتب وجعل
 عليها وقفا لاد الشام وهي من المدارس الحسنة * ومنكوترا هو أحد عماليك الملك المنصور حسام الدين لاجين
 المنصوري ترقى في خدمته واختص بها اختصاصا زائدا الى أن تولى مملكة مصر بعد كنيغا فجعله أحد الأمراء بديار
 مصر ثم خلع عليه خلع نيابة السلطنة فخرج سائر الامراء على خليفته الى دار النيابة وباشرها بتعاظم كبير وأعطى
 المنصب حقه من الحرمة والوقرة والمهابة التي تخرج عن الحد ونصرف في سائر امور الدولة من غير ان يعارضه
 السلطان في شئ البتة * وبلغت عبدة أقطاعه في السنة زيادة على مائة ألف دينار وول عمل الملك المنصور الروك
 المعروف بالروك الحسامي فوض تفرقة منارات اقطاعه الاجناد له فجلس في شبك دار النيابة بالقلعة ووقف
 الحجاب بين يديه وأعطى لكل مقدمة منارات فلم يجسر أحد ان يتحدث في زيادة ولا نقصان خوقا من سوء خلقه وشدة
 حقه ولم يزل في أبيهته وسطوته الى ان قتل السلطان فتمتص عليه أيضا وذب فكان بين قتله وقتل استاذة ساعة من
 الليل وذلك في ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة انتهى (المدرسة المهدية) قال
 المقرري هذه المدرسة خارج باب زويلة من خط حارة حلب بجوار حمام قاري بناها الحكيم مذهب الدين أبو سعيد
 محمد بن علم الدين بن أبي وحش بن أبي الخير بن أبي سليمان بن أبي خليفة رئيس الاطباء كثر جده الرشيد أبو الوحش
 نصرانيا متقدما في صناعة الطب فاسلم ابنه علم الدين في حياته وكان لا يعيش له ولده فمات امه وهي حامل به قائلا يقول
 هيسواله حلقة فضة قد تصدق بوزنها وساعة يوضع من بطن امه تنقب اذنه وتوضع فيها الحلقة ففعلت ذلك فعاش
 فعادت امه اباه ان لا يلقاهما من اذنه فكبر وجاءته اولاد وكلهم يموت فولد له ابنه مذهب الدين أبو سعيد فعمل له
 حلقة فعاش وكان سبب اشتهاره بابي حلقة ان الملك الكامل محمد بن العادل أمر بعض خدامه ان يستدعي بالرشيد
 الطبيب من الباب وكان جماعة من الاطباء بالباب فقال الخادم من هو منهم فقال السلطان أبو حلقة فخرج
 فاستدعاه بذلك فاشهر بهذا الاسم ومات الرشيد في سنة ست وسبعين وستمائة انتهى وهذه المدرسة موجودة الى
 الآن وتعرف بتكية الخلوتية وهي داخل عطفة مرديك التي بأول شارع الحلية وأما حمام قاري فقد زال في بناء
 الحلية وكان يعرف بحمام ابراهيميك لقربه من بيته (المدرسة المهندرية) هي بخط البراذعية من الدرب
 الاخر بين جامع المارداني وأبي حريية بناها الامير شهاب الدين أحمد المهندار سنة خمس وعشرين وستمائة وهي
 غير عامرة الآن وتعرف بزوية المهندار انظر الزوايا (المدرسة النابلسية) هي داخل حارة المبيضة من ثمن الجالية
 ذكرها المقرري مرارتي التحديدات ولم يفردها منذ كبر وهي موجودة الى الآن وتعرف بزوية الاربعين انظر
 الزوايا (المدرسة الناصرية) هي بشارع النحاسين بجوار المدرسة المنصورية المعروفة ليوم بجامع المارستان
 أنشأها الملك العادل ولما عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون الى مملكة مصر سنة ثمان وتسعين وستمائة أمر بإتمامها
 وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع الناصرية انظر الجوامع (المدرسة اليونانية) هي بشارع المغربلين على رأس
 عطفة الداوودية أنشأها الست عائشة اليونانية زوجة الامير يونس النيني الدوادار الكبير وهي عامرة الى الآن
 وتعرف بزوية اليونانية انظر الزوايا (الزوايا) (حرف الهمزة) (زوية الست آمنة) هي بالحسنية داخل
 حارة البيومي قرب جنيحة السبع والضع وقرب زاوية المتبولى على يمينه داخل الحارة وبها منبر وخطبة وشعائر هامة
 بنظر الشيخ محمد بن الشيخ عبد الغني الملواني شيخ البيومسية ويقال انها كانت معبد سيدي علي البيومي وفيها ضريح
 زوجته الست آمنة (زوية الابار) هذه الزاوية هي المدرسة البندقارية المذكورة في تحفة الاحباب للسخاوي
 وعدها المقرري أيضا في الحانة هات فقال الخاتمة البندقارية من الصليبية كان موضعها يعرف قديما بدورة
 مسعود وهي الآن تجاه المدرسة القارانية وحمام الشافعية أنشأها الامير علاء الدين يديكين البندقاري الصالحى
 النجمي وجعلها مسجدا لله تعالى وخذ نقاه ورتب فيها صوفية وقراء في سنة ثلاث وثمانين وستمائة مات رحمه الله تعالى

سنة أربع وثمانين وستمائة وإلى أيدى كين هذا نسب الملك الظاهر بيبرس البندقدارى لأنه كان أولاً مملوكه ثم انتقل
منه إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب فعرق بين الملك الجبرية بيبرس البندقدارى وعاش أيدى كين إلى أن صار بيبرس
سلطان مصر وولاه نيابة السلطنة بحلب سنة تسع وخمسين وستمائة وكان الغلاء بها شديداً فلم تطل أيامه وفارقها بعتق
بعد محاربة سنقر الأشقر فأقام في النيا بة نحو شهر وصرفه الأمير علاء الدين طبرس الوزير فلما خرج السلطان إلى
الشام سنة إحدى وستين وستمائة أعطاه مصر ومصر وطبختاه واستمر على ذلك إلى أن مات سنة أربع وثمانين وستمائة
ودفن بقبة هذه الخاتمة اه وإلى الآن قبره بها ظاهر برار عليه تابوت خشب منقوش فيه آيات من القرآن هذا القبر
الفقير إلى الله تعالى الراجى عفو الله الأمير علاء الدين أيدى كين البندقدارى الصالح التجمي جعله الله محل عفو
وعفوان وباقي الكتابة مطموس وقد تحربت تلك المدرسة ثم جدد هادى بن الأوقاف في زمانها هذا على ما هي عليه
الآن وعرفت برأوية الأبار وفيها عمودان من الحجر ولها مطهر متواخلة وعلى القبر قبعة صغيرة وشعائرهما مقامة بالأوقاف
والصلوات (زاوية إبراهيم بن عصفير) هي بخطبين السوريين تجاه زاوية أبي الحائل كما في طبقات الشعرائى قال فيها
كان سيدى إبراهيم كثيراً الكشف وأصله من البحر الصغير وحصلت له الكرامات وهو صغير وكان يشوش من قول
المؤذن الله أكبر فيرجه ويقول عليك يا كلب نحن كفرنابا مسلمين حتى تكبروا علينا وكان أكثر نومه في الكنيسة
ويقول النصارى لا يسرقون النعال في الكنيسة بخلاف المسلمين وكان يقول أنا ما عندي من يصوم حقيقة إلا من
لا يأكل اللحم الضانى أيام الصوم كالتصارى وأما المسلمون الذين يأكلون الضانى والدجاج أيام الصوم فصومهم عندي
باطل وكان يقول لخادمه لا تفعل اتخفى في هذا الزمان فينقلب عليك بالشروك وكان يفرش تحته التبن ليلاً ونهاراً وكان
قبل ذلك يفرش زبل الخيل وكان إذا حرت عليه جنازة أو أعلمها يكون يشى أمامها ويقول زلا يسه هريسه ويكررها
وأحواله غريبة ومات سنة اثنتين وأربعين وستمائة ودفن برأويته هذه انتهى (زاوية سيدى إبراهيم الدسوقي)
هي داخل درب المهايل من عنان الأريكة وهي متخربة جداً وبارضها شجرة لجن وتخلتان (زاوية إبراهيم الصائغ)
قال المقرئى هذه الزاوية توسط البحر الأعظم تطل على بركة الفيل عمرها الأمير سيف الدين طغاي بعد سنة عشرين
وسبعمائة وأُنزل بها فقيراً عجيباً من فقراء الشيخ تقي الدين رجب يعرف بالشيخ عز الدين العجى وكان يعرف صناعة
الموسيقى وله نغمة لذيذة وصوت مطرب وغناء جيد فأقام بها إلى أن مات في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة فتغلب
عليها الشيخ إبراهيم الصائغ إلى أن مات يوم الاثنين دابع عشر شهر رجب سنة أربع وخمسين وسبعمائة فعرفت به
اه وأظن أن هذه الزاوية هي الموحدة لنصق حوش إبراهيم حركس في مقابلة منزل حسين باشا ناظر المطبعة الكبرى
سابقاً (زاوية الأبناسى) في المقرئى أنها بخط المقدس عرفت بالفقيه برهان الدين بن حسين بن موسى بن أيوب
الأبناسى الشافعى قدم من الريف فبورع ودرس بالأزهر وولى مشيخة الخاتمة الصلاحية وتوفي سنة اثنتين وثمانمائة
ودفن بطريق الخازن في عيون القصب انتهى باختصار وبسطنا ترجمته في بلدته أبناس (زاوية أبي زينب) هي في
حارة السطحية بيولاى كانت متخربة ثم جدد دعا إلى مصر المرحوم الحاج عباس باشا وأقام شعائرها وبها ضريح
الشيخ أبي زينب عليه مقصورة من الخشب وشعائرها الآن مقامة بعرفة ناظرها عبد الكريم مخزنجى المطبعة
الكبرى بيولاى (زاوية أبي طالب الست المبرقة) هي بشارع الطنبلى على يسرة المار من حارة الطنبلى إلى سوق
الزلط وشعائرها مقامة وناظرها محمد شوشة الصباغ (زاوية ابن أبي العثائر) قال الشعرائى في ترجمة أبي العباس
البصير أنها بباب القنطرة وقال في ترجمته هو أبو السعود بن أبي العثائر بن شعبان بن الطيب الباذينى نسبة لى بثنين
بلدة بقرب جزائر واسط بالعراق وهو من أجداد مشايخ مصر المحروسة وكان السلطان ينزل إلى زيارته ويخرج بصحبته
داود المغربي وشرف الدين وخضر الكردي ومشايخ لا يحصون مات سنة أربع وأربعين وستمائة ودفن بسفح جبل
المقطم وكان يقول من رأيت يميل ليد لا جل نفعه منك فاتهمه ومن كان سبباً بالغفلتك عن مولاك فأعرض عنه
وكان يقول صلاح القلب في التوحيد والصدق وفساده في الشرك والرياء وعلامة صدق التوحيد شهودوا حشيس
له ثان مع عدم الخوف والرجاء إلى الله سبحانه وتعالى وكان يقول عليك بالاحسان إلى رعيته والريعية خصوص
وعوم فالعوم العبد والامة والولد والخصوص ما وراء ذلك فعليك بروحك ثم بسرك ثم بقلبك ثم بعقلك ثم بنفسك

فالروح تطالب بالسير اليه والسر يطالبك باخفاء سرك والقلب يطالبك بالنكر والمراة تقيمو العقل بالتسليم اليه
والجسد يلدنك له والنفس يكفها عما مات اليه ويقول اذا لم تعن بتقسط فغيرك أخرى أن يضعك ويقول
الاخلاق الشريرة تنشأ من القلوب والذميمة تنشأ من النفوس وكان يقول لم يصل الاولياء الى ما وصلوا اليه بكثرة
الاعمال بل بالانسيو كان يقول من تغير في حال الذل ولم يكن كما كان في حال العز فهو محب للديار ليس ربه وكان يقول
كل ما عقل القلب عر ذكره تعالى فهو دنيا وكل ما وقف القلوب عن طلبه فهو دنيا وكل ما أثر في القلب فهو دنيا
قال وما رأيته في لسان الاولياء توسع أخلاقا منه ومن سبى أحمد بن الرافعي رضي الله عنهم ما انتهى باختصار
(زاوية أبي العيتين) هي داخل حارة قلعة الكلاب من شارع المنصورة وهي متحضر بها نخيل بلح وشجرة لبخ
(زاوية أبي القاسم) هي من داخل درب عجور بالحسينية خارج باب القنوج بجوار درب البركة مشهورة ببيت
مقبلة وبها ضريح الشيخ أبي القاسم متشعنا ويعمل له مولد كل سنة وأصله من شبري باص من قرى فارسكور وقد
بسطنا ترجمته هناك من كتاب تحفة الاحباب وفي شعائر هذه الزاوية تعطيل وفيها مسكن (زاوية أبي الليث)
هي في حارة أبي الليث بخط سويقة السباعين بها ضريح الشيخ محمد المغازي يعمل له مولد كل سنة ولها حوض
موقوف عليها شعائر مقامه من ريعه (زاوية أبي النور) هي خارج باب زويلة تحت الايوان الغربي من
الجامع المؤيدي شعائر مقامه وبها ضريح يقال له ضريح الشيخ أبي النور يعمل له محضرة كل ليلة جمعة ومولد
كل سنة يعرف بين العامة بالشيخ علي أبي النور والذي في كتاب المزوات للسخاوي انه الشيخ عبد الحق فانه قال
في وصف جامع المؤيدي وتحت الايوان الغربي من هذا الجامع من جهة دار التناح زاوية الشيخ عبد الحق وهو
مسجد قد عيده صورة قبر يقول العامة انه لابي الحسن النوري وليس بصحيح وتحت المسجد يسمى مسجد النور جدد بناؤه
في سنة أربع وخمسين وستمائة انتهى ولها أوقاف تحت نظريديوان عموم الأوقاف (زاوية أبي اليوسفين) هذه
الزاوية بقايا شعائر مقامه وبها حنفية ومبضاة وأخيلة وفيها ضريح منشأ أبي اليوسفين عليه قبة فيها حراب
ولها أوقاف تحت نظر مصطفى أفندي خلوصي (زاوية ابن العربي) هي على رأس حارة الجودرية بقرب الضمامين
كانت مدرسة تعرف بالشريفية تخربت جددتها السيد أحمد بن الشيخ عبد السلام المغربي سنة خمس ومائتين
وآلف وغيره عليها جعلها زاوية للصلاة ثم عرفت بابن العربي له فنه بها ولها مظهر موقوف جارية عليها تحت نظر
الديوان وشعائر هذه الإسلامية مقامة وذكروها المقرري في المدارس فقال عنه المدرسة سيرب كركمة على رأس
حارة الجودرية تحت القاهرة وقفها الامير الكبير الشريف خفر الدين أبو نصر اسمعيل بن حسن الدولة خفر العرب نعلب
ابن يعقوب بن مسلم بن أبي جميل دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه الجعفري الزينبي أمير الحاج والزائر بن وأحمد مر محصر في الدولة الايوبية
وتمت في سنة ثنتي عشرة وستمائة وهي من مدارس الفقهاء الشافعية ومات شريف اسمعيل بن نعلب بالقاهرة
في سابع عشر شهر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة انتهى باختصار * وهاهنا من القرى اسم كور في تاريخ الجبرني
انه العلامة محدث شيخ علي بن العربي القاسمي المصري الشهير بالسقاط ولد بفاس وقرى على والده وعلى العلامة
محمد بن أحمد العربي ابن أخاخ القاسمي ومعه منه الاحياء وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد السلام البستاني كتب العربية
وجاور بمكة فجمع على ابصري والنخلي وغيرهما وعاد الى مصر فقرأ على الشيخ ابراهيم القيسري أوائل البخاري
وعلى عمر بن عبد السلام انتطاوني جميع الصحيح وقطعة من البيضاوي وجميع الشيخ الباني في الاسانيد العالية
وجمع كتب كثيرة على عدة مشايخ وكان عالما فاضلا مستأنسا بالوحدانية فمقر نولان كسلت حتى توفي سنة ثلاث
وثمانين ومائة ولف ودفن بهذه الزاوية التي برأس حارة الجودرية انتهى باختصار * وتفنن بها أيضا السيد
أحمد المتقسم لما كرو كان يته تجاه هذه الزاوية وقدم ملكه السيد المحروقي بدموته تم لاسمت السيد المحروقي دفن
بها أيضا وقدمت كرو ترجمة السيد أحمد هذا وترجمة السيد المحروقي عند الكلام على حارة المحروقي من شارع الجودرية
(زاوية ابن منظور) قال المقرري هذه الزاوية خارج القاهرة بخط الملك مجور المقس عرفت بالشيخ جمال الدين
محمد بن أحمد بن منظور بن ادريس بن خليفة بن عبد الرحمن ابن عبد الله الكنتي العسقلاني الشافعي الصوفي الامام

الزاهد كانت له معارف واتباع ومرتدون ومعرفة بالحديث حدث عن أبي الفتح الجلالى وروى عنه العمياطى
 وعدتم الناس وتطرق في الققه واشتهر بالفضيلة وكانت له ثروة وصداقات ومولده في ذى القعدة سنة سبع
 وتسعين وخمسمائة ووفاته برأوته في ليلة الثاني والعشرين من شهر رجب سنة ست وتسعين ومائة وكانت
 هذه الزاوية أولاً تعرف برأوية شمس الدين بن كرا البغدادى انتهى **(زاوية الأربعين)** هذه الزاوية داخل درب
 عبد الحق من الأزبكية بدرب عبد الخالق شعائر مقامه ومنافعها تامة وأوقافها تحت نظر رجل يدعى حمدى
(زاوية الأربعين) هي داخل درب التركمانى بالأزبكية شعائر مقامه وبجوارها منزل وقف عليها ولها مرتب
 بالروضة أربعة أربعون قرشا وهي تحت نظر الست زهره باشا ابنة المرحوم مصطفى باشا **(زاوية الأربعين)** هذه
 الزاوية بجادة التبعة بخط درب الجاميزوهى صغيرة جدا وبها منبر صغير وضريح يقال له ضريح الأربعين وكان أول
 أمرها مدرسة كما يدل له ما هو مكتوب بأسفل سقفها في أزار خشب بعد آيات قرآنية أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة
 من فضل الله سبحانه وتعالى وجزيل عطائه العيم الجناب الكريم العالى المولوى وباقي الكتابة منظموس لا يمكن
 قراءته وشعائرها الآن غير مقامه والنظر فيها لا سمعيل افندى عبد الخالق **(زاوية الأربعين)** هذه الزاوية بشارع
 الخوض المرصود تجاه جامع لاشين السيفى وهي مقامه الشعائر وبها ضريح الأربعين وضريح نصر الدين الطوحى
 يعمل لهما حضرة كل ليلة أربعاء ومن وقفها حوش وربيع ودكان وقفه تحت نظر عبد الرحمن الزينى **(زاوية
 الأربعين)** هي بجادة المرحوم ابراهيم أدهم باشا من خط الصليبية وليس لها أوقاف وشعائر مقامه من طرف
 الست زعفران وتجاهها في الطريق تربة كبيرة يقال لها مقام الأربعين **(زاوية الأربعين)** هي بجادة الواجحة
 من بولاق وهي مقامه الشعائر تامة المنافع والنظر فيها للدوان **(زاوية الأربعين)** هذه الزاوية ببولاق أيضا
 داخل حارة القبان وهي صغيرة وشعائر مقامه ومنافعها تامة وبها ضريح يعرف بالأربعين وأوقافها تحت نظر
 الدوان **(زاوية الأربعين)** هي ببولاق أيضا في شارع حواصل الكسب شعائر مقامه ولها مئذنة صغيرة ولها
 أوقاف تحت نظر محمد سلامة **(زاوية الأربعين)** هي عن عين السالك من عند الشيخ البيهقي الى الكردي تجاه
 منزل شيخ الكرشاشية في العزقة دروهى صغيرة مقامه الشعائر بنظر بعض الأهالى وبها ضريح يقال له الأربعين
(زاوية الأربعين) هي بدرب الميضة المقابل للخانقاه الصلاحية وهي صغيرة وبها ضريح يزاوله مولد سنوى
 ولها بئر خارجيا وأكثر منافعها دخل في المساكن حوالها وكانت أول أمرها مدرسة ولم يفرد لها المقريرى بالذكروا نما
 ذكرها مراراً في التحديدات بانها المدرسة النابلسية التي بالزقاق المقابل للخانقاه الصلاحية بجوار خرائب تتر
 وبجوارها دار تجارية على تين داخلها موقوفة على الخيرات ذكرها المقريرى أيضا عند حمام تتر كما قال عند ذكر
 حمام كرجى ان موضعه البنيان الذى يقابل الخانقاه الصلاحية على عين السالك من الزقاق الى خرائب تتر والمدرسة
 النابلسية انتهى وذلك البنيان موضعه الآن صهرىج بمولده مكتب **(زاوية الأربعين)** هذه الزاوية بالمقس
 في حارة تتر كائن على يسرة الداخل من الحارة وهي صغيرة مقامه الشعائر **(زاوية الأربعين)** هذه الزاوية
 بآخر درب الميضا من شارع الصليبية وتعرف برأوية الشيخ خضر **(زاوية الأربعين)** في حارة الباطنية على يسار
 الداخل في أول الحارة وهي صغيرة مقامه الشعائر وبها ضريح يقال له الأربعين عليه مقصورتين خشب وبها منبر
 ودكة للتبليغ بها أيضا بوسطها عمود وعليها حجران متقاطعان بهيئة صليب ولها منارة قصيرة **(زاوية الأربعين)**
 هي بجادة درب سعيد من شارع سوق الخشب وهي مقامه الشعائر والناظر عليها رجل يعرف بالشيخ محمد صالح
(زاوية الأربعين) في آخر حارة درب الدالى حسين **(زاوية الأربعين)** بوسط حارة درب الدالى حسين
(زاوية ارغون شاه) هذه الزاوية بشارع اللبودية من خط درب الجاميزوهى مقامه الشعائر ولها مئذنة
 ومرحاض وبئر ولها مرتب بالروضة تجاه وباعلاها مسكن ليس من وقفها ونظارتها تحت يد امرأة تعرف بعائشة
 من قرية نسي عارف أبي حيان وفي هذه الزاوية ضريح يقال له ضريح ارغون شاه وليس كذلك فان الظاهر أن
 ارغون شاه هو الذى ترجم بطرس البستمانى في دائرة المعارف بقوله ارغون شاه رجل أصله من بلاد الصين أتى به الى
 السلطان بي سعيد بن خدابنده ملك التتار في بغداد فأعطاه لأمير خواجا نائب جوبان فأعاده خواجا الى الملك

الناصر محمد بن قلاوون بمصر فظي عنده لما كان عنده من الخزم والتباهة وأخذ يخدم في ذلك ثم زوجه بامانة أحد كبار دولته وبعد موت الملك الناصر ارتفعت كلمته أيضا عند الملك الكامل وولاه استادارا ولما قتل الكامل وتولى أخوه المطهر طاجي زادت رتبته عنده وجعله نائباً في صفد ثم في حلب ثم في دمشق ثم قتله جيقاً بمحاواسة تصفي أمواله ولحق بطرابلس ثم قبض عليه وأرسل إلى مصر وقتل هو ومساعداه من الحاجب وكان كل هذا سنة خمسين وسبع مائة انتهى وكان ارغون هذا في غاية السطوة والجور سفا كالدماء قتل بحلب كثيراً من الخلق وسمر آخرين وقطع بدوياسبع قطع بمجرد ظن ظنه وكان عنده فرس ثمين مدح بالسلوقية فغضب عليه مضره حتى سقط ثم قام فضر به حتى سقط ثم قام فأعاد الضرب وهكذا حتى عجز عن القيام فقال بعض الحاضرين

عقلت طرفك حتى * أظهرت للناس عقلك لا كان دهر يولي * على بني الناصر مثلك

انتهى **(زاوية أبي خودة)** هذه الزاوية بالحسينية قرب جامع شرف الدين الكردي بهنقر الشيخ علي أبي خودة رضي الله عنه قال الشعراني كان من أرباب الاحوال ومن الملامية وكان له خودة من حديد زنتها قنطار وثلاث لم يزل حاملها اليلا ونهارا وكان شيخاً أسمر قصيرا وكان معه عصا لها شعبتان كل من راحه ضربه بها وكان يهوى العبيد السود والحش لم يزل عنده نحو العشرة يلبسون الخود ولكل واحد جاز يركبه فكانوا يركبون معه وكان اذا رأى امرأة أو امرءاً حسس على مقعده ولو كان ابن أمير ولا عليه من أحد ولو احضر السماع يحمل المثنى ويحجى به كالحصان وكان يخرج خلقه على الامر قرقاش أيام الغوري فيضربهم بحضرة حينئذ فلا يستطيع أحد أن يردده حتى يرجع هو بنفسه وقال لي مرة احذر أن تنيك أمك فقلت لبعض عبيده ما معنى كلام الشيخ قال يحذر أن يدخل حب الدنيا في قلبك لان الدنيا هي أمك مات سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ودفن بزاويته انتهى **(زاوية أولاد**

شعب) هذه الزاوية في داخل رجة التين بجارة الناصري مقامه الشعائر ولها أوقاف تحت نظر الديوان **(خريف الباء)** **(زاوية باشا السكري)** هذه الزاوية بشارع البيومي عن يمين السالك من باب الفتوح الى مقام سيدى علي البيومي بالحسينية قدام حمام البشري وهي صغيرة وبها منبر وخطبة وشعائر مقامه من طرف ديوان الاوقاف واشتهرت باسم باشا السكري خادمها **(زاوية البطل)** هي برب البربرة من خط الموسكى بداخل حوش

الحين وهي متخربة معطلة الشعائر ولها أوقاف تحت نظر الديوان وتعرف قديماً بزاوية ابن بطالة باسم الشيخ محمد بن بطالة فانه هو الذى أنشأها وقرر فيها البرهان الانبائى الصغير مدرسا وجعل بها فقراء ثم بطل ذلك * وابن بطالة هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أى الفضل بن أبى عبد الله الجوهرى ببلد انسية للجوهرية بالقرب من طنتا الشافعى مذهبها الاحدى طريقة يعرف بابن بطالة كان حافظاً للقرآن والتسليم موجج مراراً وجاور ابن الزاوية المذكورة بقنطرة الموسكى وكان مكرماً للوافدين مات في سنة احدى وثلاثين وثمانمائة وقد قارب الخمسين ودفن

بالمقام الاحدى وفي هذه الزاوية ضريح والده الشيخ محمد بن عبد الرحمن المعروف أيضاً بابن بطالة حفظ القرآن وغيره وتحقه على الانبائى وكان مجاوراً معه بمكة وأجازه ووصفه بالشيخ الامام المربى السالك الفاضل وابتهى زاوية بجيش المنارة وكان مشاراً اليه بالصلاح واكرام الوافدين وكانت تملكه مجموعة عند أهل الدولة مات سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وكانت جنازته مشهورة انتهى من الضوء اللامع للسجائى وله ابن اسمه محمد تدرجناه في

الكلام على فيش المنارة **(زاوية البقرى)** هذه الزاوية بقرب الجامع الحاكى بين باب حارة العطوف ودرج الشرقا على يسار الداخل من باب حارة العطوف وهي مسجد صغير وبها منبر ونيس وخطبة ومحرابها بالرخام الملون وأصلها مدرسة وذكرها المقرئى في المدارس فقال * المدرسة البقرية في الزقاق لذي اتجاه باب الجامع الحاكى

المجاور للمنيروية وتوصل من هذا الزقاق الى ناحية العطوف بناها الرئيس شمس الدين شاكر بن غزىل تصغير غزال المعروف بابن البقرى أحد مسالمه القبط وناظر الذخيرة في أيام حسن بن الناصر قلاوون وهو خال الوزير نصر الله ابن ابقري وصله من دار البقر بالغربية نشأ على دين الناصري وتعلم الحساب ثم أتم وتقلب في الوظائف الشريفة وأنشأ هذه المدرسة في أبداع قالب وأبجج ترتيب وجعل بها مدرسا شافعية ورتب بها معاداً واماماً حسن القراءة طيب النعمة ولم يزل على حلة السيادة والكرامة الى ان مات في سنة ست وسبعين وسبع مائة ودفن بمدرسته هذه وعلى

قبره قبة في غاية الحسن ثم استجد فيها منبر وأقيمت بها الجمعة في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بإشارة علم الدين داود الكوبر كاتب السر وقد ذكرنا ترجمة ابن البقري في دار البقرا انتهى باختصار وهي مقامة الشعائر والجمعة والجماعة وبها القبة إلى الآن وعلى عيني المحراب حجر منقوش فيه تاريخ تجديدها وهو سنة ست وأربعين وسبعمائة وكان بها مصحف من وقف السلطان قايتباي طوله خمسة أشبار نقل إلى الكتبخانة الخديوية بسراي درب الجاميز (زاوية البكمتري) هذه الزاوية في حارة سيدي مدين بها ضريح منشأ سيدي عبد الرحمن البكمتري وهي مقامة الشعائر تامة المنافع ولها أوقاف تحت نظر الديوان وفي الضوء اللامع للسخاوي أن البكمتري هو عبد الرحمن بن بكتر السندبسطي ثم القاهري أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون منهم محمد البدوي وذكروا له أحوال الصالحة وكانت له طاحون يقتات منها ويعمر من فاضلها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وانما أكملها صاحبها الشيخ مدين مات سنة أربعين وثمانمائة أو قبلها انتهى (زاوية البلخي) هي خارج باب الشعرية بقرب زاوية الشيخ العدوي تجاه جامع الدشطوطي وبجواره وفيها منبر وخطبة وضريح يقال أنه للشيخ البلخي يعمل له مولد في آخر مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه في ربيع الثاني ولها منارة وشعائر مقامة بنظر ديوان الأوقاف (زاوية بهاء الدين المجذوب) هذه الزاوية بقرب باب الشعرية بمقبره رضي الله عنه قال الشعراني كان الشيخ بهاء الدين من أكابر العارفين وكان أولا خطيبا في جامع الميدان وكان أحد شهود القاضي خضر يوم عقد زواج فسمع قائلا يقول ها تو النار جاء الشهود فخرج هائما على وجهه فكث ثلاثة أيام في الجبل المقطم لا يأكل ولا يشرب ثم ثقل عليه الحال فخرج بالكأمة وكان يحفظ البهجة فكان لا تزال تسمعه يقرأ فيها لأن كل حالة أخذ العبد عليها يستمر فيها ولو خرج عنها يرجع إليها سر يعاين المجاذيب من تراهم مقبوضا على الدوام لكونه جاذب في حالة قبض ومنهم من تراهم مبسوطا وهكذا وكان الشيخ فرج المجذوب كثيرا ما يقول عند رزقة فيها خراج ودجاج وفلاحون لكونه جاذب وقت اشتغاله بذلك ولم يرل ابن الجبائي يقول القائل مرفوع والخفوض مجرور وهكذا لأنه جاذب حال قراءة النحو وكان له مكاشفات مشهورة انتهى (زاوية بهلول) هذه الزاوية بشارع الحجر بقرب زاوية الشيخ حسن الرومي وهي صغيرة وشعائرها ليست مقامة وبها ضريح يعرف بالشيخ بهلول يعمل له مولد كل سنة وحضرة كل ليلة أربعاء (زاوية البهلول) هذه الزاوية بمحارة الزير المعلق من خط عابدين فيها ضريح الشيخ محمد البهلول عليه تابوت من الخشب وهي مقامة الشعائر من أوقاف عمر رجب الخامس (زاوية بهادي) هذه الزاوية بدرب غزية من خط السدة سكنة رضي الله عنها منقوش على بابها في لوح رخام انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية أمر بتجديدها هذا المكان المبارك أبو سعيد الطاهري في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة انتهى ثم جددوها المعلم محمد الشيمي المهندس المعماري تبرعاً منه وأقام شعائرها فهي عامرة إلى الآن وبها ضريح يقال لصاحبها الشيخ بهادي (زاوية بهريم) هي في داخل عطنة بهريم في آخر درب سعادة بخط الجزاوي بنيت في محل المدرسة الصاحبية التي قال فيها المتعري أن بينها وبين المدرسة الزمامية دون مدى الصوت أنشأها صاحب صفى الدين عبد الله بن علي بن شكر المترجم في بلدته دميرة وكان موضعها من جملة دار الوزير يعقوب ابن كلس ودار الديباج فبناها صاحب وزير الملك العادل وجعلها وقفاً على المالكية ورث بها درس نحو وخزانة كتب وفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة جددوها القاضي علم الدين ابراهيم المعروف بابن الزبير نظر الدولة أيام السلطان حسن بن الناصر قلاوون واستجد فيها منبر وجمعة انتهى ثم تخربت وبقى بها قبة يقال أن فيها قبر منشأ ثم أزيلت وبنى هناك مساكن ولم يبق من الوقف إلا هذه الزاوية وهي الآن معطلة (حرف التاء) (زاوية تاج الدين) قال السخاوي في كتاب المزارات هذه الزاوية بقرب مشهد السيدة رقية رضي الله عنها داخل درب المسدود على طريق المزار بها الشيخ العارف القدوة شيخ الصوفية شرف الدين عمر العادلي القادري الشافعي كان من مشايخ الطريق وصنف كتاباً سماه منهاج الطريق وسراج التحقيق جمع فيه أسماء مشايخه وهم أربعون من مشاهير الأولياء وبينهم طائفة منهم وكيف الوصول إليهم خلفاء عن سلف وكان يرى الجنة ثم يرى الفقراء وصحب القادريه مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وتعرف الزاوية بزاوية تاج الدين العادلي قال شرف الدين العادلي أنه

أخذ عن الشيخ ناهض الدين أبي حفص عمر الكردي في زاويته التي بقرب هذه الزاوية وكان الشيخ عمر من أهل
 المجاهدات ولما مات دفن بزاويته (زاوية التبر) هي خارج قبة الغوري من ضواحي القاهرة مما يلي المطرية بقرب
 قنطرة ترعة الجرن المعروفة بترعة التبري القاطعة لطريق المطرية وكانت قديماً تعرف بمسجد التبر قال المقرري
 مسجد التبر خارج القاهرة مما يلي الخندق قريبا من المطرية عرف قديماً بالبئر والجيزة وتسميه العامة بمسجد التبر وهو
 خطأ قال القاضي أنه بنى على رأس إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنفذه
 المنصور فسرقه أهل مصر ودفنوه هناك سنة خمس وأربعين ومائة قال الكندي قدمت به الخطباء لينصبوه بالمسجد
 الجامع وقامت الخطباء فذكروا أمره وتبر هذا أحد الأمر في أيام كافور الأخشيدي حارب جوهر القائد بجماعة
 من الكافورية والأخشيدي فأنهزم إلى أسفل الأرض فبعث جوهر يستعطفه فلم يجب فسير إليه عسكرا حاربه
 بناحية صمرحت فأنكسروا وصار إلى مدينة صور فقبض عليهم وأدخل إلى القاهرة على فيل فمجن وضرب بالسياط
 وقبضت أمواله وحبس عدة من أصحابه بالمطبق في القيود فخرج نفسه وأقام أياما مريضاً ومات سنة ستين وثلاثمائة
 فسلخ بعد موته وصاب عند كرسي الجبل وقال ابن عبد الظاهر أنه حشي جلده بتنافر جماعت العامة مسجد بذلك كما
 ذكرنا وقيل إن تبر هذا خادم الدولة المصرية وقبره بالمسجد المذكور وهذا وهم وإنما هو تبر الأخشيدي اهـ والآن
 هو زاوية لطيفة عامرة وبها قبة حسنة على ضريح الشيخ التبري وصهر يجمع فوقه سبيل ويتبعها جنينة يحيط بها سور
 عليه درابزين من حديد وخلف جميع ذلك دورة مياه وكل ذلك من انشاء ذات العصمة شفق نور والدته حصة الخديوي
 المفخم محمد باشا توفيق وذلك في سنة أربع وتسعين ومائتين وألف كما هو منقوش في لوح رخام على واجهة بابها حفرا
 مذهبا في ضمن أبيات هي

زهاطالع الانوار في مسجد البر * به البطل التبري في قبعة السر

لقد أنشأت شفق نور وحبذا * به احرم المولى الخديوي ذي القدر

بوالدة التوفيق أنعم مؤرخا * أمدأساس النور في مسجد التبري

وقد أزلت ما كان هناك من الآثار القديمة وأنشأت هذه الزاوية انشاء حسنا ورعت لها خدما وجلبت لها ماء
 النيل من الترعة الاسماعيلية بواسطة المواسير ولما تم بناؤها عملت به اليه حافلة اشتملت على أذكار وتلاوة قرآن
 ودلائل الخيرات ومدبها سماط واسع انتهى (زاوية التشمري) هذه الزاوية في درب الحصر من ثمن الخليفة
 منقوش على بابها في الخشب بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله الآية وكان الفراغ من ذلك في شهر شوال
 سنة سبع وسبعين وسبعمائة وفيها ضريح رجل صالح يقال له التشمري ولها مياض وأخلية وبئر وشعائرهما مقامة
 من ايراد كاكين وقهوة بجوارها وهي تحت نظرديان عموم الاوقاف (زاوية تفكشان) هذه الزاوية بجارة
 قنطرة عمر شاه جهة درب الجاميز أنشأها الأمير محمد أغا تفكشان سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف كما يؤخذ من
 الايات المنقوشة على بابها وهي

قد شاد الله الأمير محمد * أغا تفكشان الاصيل يفاخر

وبلوجه الله زاوية الندي * في رحبها السنا القبول مظاهر

أبدت شذا بمكتب فكأنها * روض البهاء بها تحف أزاهر

لما وقت أرخت دونك معبدا * قد جتم فيه للسعود بشائر

لأزال سعيك بالرضا متقبلا * والقلب نحو المكرمات يبادر

وهي مرتفعة يصعد إليها درج وفوقها مكتب عامر يتعلم الاطفال وشعائرهما مقامة بتنظر ذرية المرحوم محمد أفندي
 عبد الخالق (زاوية تقي الدين) قال المقرري هذه الزاوية تحت قلعة الجبل أنشأها الناصر محمد بن قلاوون قبل
 سنة عشرين وسبعمائة لسكنى الشيخ تقي الدين رجب بن أشيرك الجمي وكان وجيها محترما عند أمراء الدولة ولم يزل
 بها إلى أن مات يوم السبت ثامن شهر رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة وما زالت منزلا الفقراء العجما إلى وقتنا هذا
 انتهى ودفن بهذه الزاوية أيضا عمر بن محمد البغدادى وهو كافي السخاوى عمر بن محمد النجم النعماني نسبة للإمام أبي

حنيفة النعمان البغدادي ثم الدمشقي الحنفي قدم القاهرة في سنة خمسين وثمانمائة ويده حسيبة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فنزل في زاوية التي رجب العجي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات في رابع صفر من هذه السنة فأسف السلطان عليه وأمر بالصلاة عليه في مصلى المؤمنين ونزل فصلى عليه ودفن بتربة التي المذكور عنها الله عنه انتهى وهذه الزاوية تعرف اليوم بتكية تقي الدين العجي وقد ذكرناها في التكميل من هذا الكتاب (حرف الجيم)

(زاوية الجاكي) قال المقرري هذه الزاوية في سويقة الرش من الحكورة خارج القاهرة بجانب الخليج الغربي عرفت بالشيخ المعتمد حسين بن ابراهيم بن علي الجاكي ومات بها في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ودفن خارج باب النصر وأقام الناس يتبركون بزيارة قبره ولهم هناك مجمع عظيم كل يوم ويحملون اليه النذور ويرغمون ان الدعاء عند قبره لا يرد وهم على ذلك الى اليوم انتهى (زاوية الشيخ محمد الجباس) هذه الزاوية بشارع سويقة السباعين وهي عامرة بالصالحات والأذان وفيها حنفية وممر حاض ولها نصف منزل موقوف عليها تحت نظر رجل يعرف بأمين الخانوقى (زاوية الجعافرة) هذه الزاوية بمحارة المرحوم ابراهيم أدهم باشا من خط الصليبية بمبينة بالجبل الآلة وبها أربعة أعمدة من الرخام ولها حنفية وبثروا خلية وشعائرهما مقامة من ايراد منزل موقوف عليها ودكانين بشارع الصليبية وفيها ضريح الشيخ محمد الطيار وضريح الشيخ أحمد الطيار وناظرهما محمد افندي نجيب (زاوية جلال الدين المبكرى) هي بقرب الجامع الأزهر عند مطبخ الشورية عن شمال الذهاب الى باب البرقية بابها على الشارع وهو صغير معلق وبها عمودان من الرخام عليهما ثلاث قناطر من الآجر وسقفها من الخشب وليس لها مياضاة ولا بئر وإنما بها حوض من حجر بلاق بالقرية وأنشأ الجلال المذكور بجوارها صهر بجوار ذلك في سنة ست وتسعين وتسعمائة وجلال الدين هذا هو الشيخ محمد أبو عبد الله جلال الدين ابن الشيخ محمد أبي الحسن المبكرى الأشعرى توفى يوم الاثنين بعد الظهر سابع عشر رجب سنة ١٠١٨ عن أربع وخمسين سنة ودفن بزاويته هذه ووجد في بعض الدفاتر انه حبس وسبيل جميع ما هو جار في ما كنه وحياته بطريق انشائه وعمارة من ذلك المسجد وتوابعه وجعل له مرتبة لا قامة شعائره وقراءة القرآن في المواسم (زاوية الجمالي) هذه الزاوية واقعة بين حارة الفراخنة وقصر الشوك من خط المشهد الحسيني وشعائرها معطلة لتخريبها وهي التي ذكرها المقرري في المدارس وسميها بالمدرسة الجمالية فقال هذه المدرسة بجوار درب راشد من القاهرة على باب الزقاق المعروف قديمًا بدرب سيف الدولة نادر بناها الامير الوزير علاء الدين مغلطاي الجمالي وجعلها مدرسة للحنفية و خانقاه للصوفية وولى تدريسها ومشيخة التصوف بها الشيخ علاء الدين علي بن عثمان التركماني الحنفي وتداولها ابنه قاضي القضاة جمال الدين عبد الله التركماني الحنفي وابنه قاضي القضاة صدر الدين محمد ثم قريهم حميد الدين حماد وهي الآن بيد ابن حميد الدين المذكور وكان شأن هذه المدرسة كبيرًا يسكنها كبار فقهاء الحنفية وتعد من أجل مدارس القاهرة ولها عدة أوقاف بالقاهرة وظواهرها وفي البلاد الشامية وقد تلاشى أمر هذه المدرسة لسوء ولادة أمرها وتخريبهم أوقافها وتعتل منها حضور الدرس والتصوف وصارت منزلًا لا يكمنه أخلاط ممن ينسب الى اسم الفقه وقرب الخراب منها وكان بناؤها في سنة ثلاثين وسبعمائة * ومغلطاي هذا هو ابن عبد الله الجمالي الامير علاء الدين عرف بخزروهى بالتركية عبارة عن الديك بالعربية اشتراه الملك الناصر محمد بن قلاوون ونقله وهو شاب من الجامكية الى الامرة على اقطاع الامير صارم الدين ابراهيم الابراهيمي نقيب المماليك السلطانية المعروف بوزير الامرة وصار السلطان يفتدبه في التوجيه الى المهمات ويطلععه على سره ثم بعثه أمير الكعب الى الحجاز فقبض على الشريف أسد الدين صاحب مكة وأحضره الى قلعة الجبل ثم جعل استادار السلطان بدلا عن سيف الدين بكتر العلاق ثم أضاف اليه الوزارة وخلع عليه عوضا عن صاحب بن الغنام سنة أربع وعشرين وسبعمائة وبقي فيها الى سنة ثمان وعشرين وصرف عنها وبقي على وظيفة الاستادارية ثم سافر الى الحجاز وتوفى في عودته بسطح عقبة أيلة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة فصبر وحل الى القاهرة ودفن بهذه الخانقاه وكان حسن الطباع عيّل الى الخير مع كثرة الحشمة وكان يقبل الهدايا ويحب التقادم فملت له الدنيا وجمع شيا كثيرا ولم يعرف عنه أنه صادر احد الا اختلس مالا وكانت أيامه قليلة الشر الا انه كان يعزل ويولي بالمال فتزايد الناس في المناصب وكان له عقب بالقاهرة غير صالحين ولا مصلحين انتهى (زاوية الجيزي) هذه الزاوية بشارع الزرايب

قرب باب القرافة بضرع صيدى على الجيزى عليه مقصورة من الخشب منقوش فيها آيات من القرآن وكذا بدار
الضرع محو بأعلى القبة وهي غير مقامة الشعائر لتخربها (زاوية جنبلاط) هذه الزاوية بسوق مرجوش وهي
المدرسة التي تكلم عليها المقرئى فقال هذه المدرسة بالقاهرة على رأس السوق الذي كان يعرف بالحرقين ويعرف
اليوم بسوق أمير الجيوش بناها الأمير سيف الدين أيازكوج الاسدى عمولك أسد الدين شركوه وأحد امراء
السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وجعلها وقفاً على الفقهاء من الخفية فقط في سنة اثنتين وتسعين وخمسة مائة
وكان أيازكوج رأس الامراء الاسدية بمصر في أيام السلطان صلاح الدين وأيام ابنه الملك العزيز عثمان وكان
الأمير فخر الدين جبار كس رأس الصلاحية ولم يزل على ذلك إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الآخر سنة تسع
وتسعين وخمسة مائة ودفن بسفح المقطم بالقرب من رباط الأمير فخر الدين ابن قزل انتهى وهي الآن عامرة بالصلاة
والأذان (زاوية الجودرية) هذه الزاوية بالجودرية وهي قديمة وكانت قد تخربت فجددها ناظرها الشيخ أحمد
منه الله أحد علماء السادة المالكية في سنة ست وثمانين ومائتين وألف وجعل بها منبراً وخطبة كاصلها وأقام
شعائرهم في مقامة الشعائر تامة المنافع وبها ضريح السيد عمر بن السيد ادريس بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
ابن علي زين العابدين بن الامام الحسين رضوان الله عليهم أجمعين وأوقافها تحت نظر الشيخ عبد البر ابن الشيخ
أحمد منه الله (زاوية الجويني) هذه الزاوية بدرب المحروق من خط السيدة فاطمة النبوية رضي الله عنها لها
بابان وبها خطبة وشعائرهم مقامة ومنافعها تامة وبها خطبة ضريح الشيخ عبد الله الجويني عليه مقصورة من الخشب
ويعمل له مولد كل سنة ويقال انه هو الذي أنشأها وأوقافها تحت نظر الديوان (زاوية الجبعان) هي بحارة السبع
قاعات انجاوردرب الصقالبة وحارة اليهود على عين الدار من حارة السبع قاعات الى درب الصقالبة وهي الآن
منهدمة غير مقامة الشعائر (زاوية الجيوشي) هذه الزاوية بأعلى الجبل المقطم قبلي قلعة الجبل وشرقي الامام
الشافعي رضي الله عنه منقوش على بابها في الجيوش والمساجد لله فلا تدعو مع الله أحداً وبها ثلاثة أعمدة من الرخام
وبها محرaban وفيها قبة مزينة بالنقوش وفيها آيات من القرآن ولها منارة وبئر بلا ماء وهي متخربة ومهجورة لعدم
الساكن حولها وبها ضريح الشيخ عبد الله الجيوشي له رتبة مولد سنوي (حرف الحاء) (زاوية حارة الفراخه)
وتعرف أيضاً بزاوية عبد الرحيم هي في حارة الفراخه بجوار حارة قصر الشوك قرب المشهد الحسيني وهي صغيرة
عامرة وكانت أولاً مدرسة تعرف بالقوصية قال المقرئى المدرسة القوصية في درب شمس الدولة قرب درب
ملوخية ثأها الأمير الكردي والى قوص انتهى (زاوية الشيخ الحبيبي) هذه الزاوية بشارع السد عن شمال
الذاهب من درب الجامع إلى قناطر السباع وكانت أولاً تعرف بزاوية عز الدين وبزاوية الدمياطي ثم عمرها الشيخ محمد
الحبيبي أحد أئمة الملكين سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وأقام شعائرها الى الآن فعرفت به وبها ستة
أعمدة من الحجر وبعضها مسقوف بالبوص وخشب التخر وأغلبها بلا سقف وفيها حوض بحفريات ولها ساقية وبها
فحل وشجر وبها ضريح الشيخ الدمياطي والشيخ الحبيبي ونها من تبالور وثمان مائة وتسعة وثلاثون قرشاً وتحتها
ثلاثة حواصل موقوفة عليها بجوارها منزل موقوف عليها أيضاً ويعمل بها الشيخ محمد الحبيبي حضرة كل ليلة جمعة
ومولد كل سنة قد ذكرها المقرئى في انزوايا فقال زاوية الدمياطي فيما بين خط السبع سقيات وقنطرة السد خارج
مصر الى جانب حوض السبيل المعبد لشرب الدواب أنشأها الأمير عز الدين ابيك الدمياطي الصالحى النجمي أحد
الامراء المتقدمين الا كبر في أيام الملك الظاهر بيبرس ودفن بها الممات بالقاهرة ليلة الاربعاء تاسع شعبان سنة ست
وتسعين وثمان مائة والى الآن يعرف الحوض المجاور لها بحوض الدمياطي انتهى (زاوية الحجازية) هذه الزاوية
بخط رجة العبد بالية على عين السالك من رجة العيد الى قصر الشوك منقوش على بابها أمر بإنشاء هذا المسجد
المبارك انت ترا الحجازية من علماء الملة المحمدية انتهى وهي عامرة بمقامة الشعائر وبها منبر وخطبة وفيها قبر الست
الحجازية وكان أول أمرها مدرسة تعرف بالحجازية ثم ترك منها التدريس وبقيت مجرد الصلاة قال المقرئى
في ذكر المدارس ان المدرسة الحجازية برجة باب العيد بجوار قصر الحجازية كان موضعها باب الزمر فأحد أبواب
القصر أنشأها الست خوند ترا الحجازية بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون زوجة بكر الحجازي وجعلت بها دارسا

للساغية والمالكية ومنبر الخطبة الجمعة والعيدين واماماً للصلاوات الخمس وخزانة كتب وأنشأت بها قبة لتدفن تحتها ورتبت بشيا كها عدة قراء وأنشأت بها منارة للاذان ومكتبا فوق السبيل فيه عدة من الايتام ورتبت لهم مؤدبا يعلمهم القرآن الكريم وجعلت لكل واحد منهم خمسة أرغفة غير الفلوس وكسوتين للشتاء والصيف وجعلت عدة أوقاف يصرف منها لارباب الوظائف ويقرب عليهم منها في عيد الفطر الكعك والخشكناك وفي عيد الاضحى اللحم وفي شهر رمضان يطبخ لهم الطعام ويجلس بها عدة من الطواشبة يمنعون الناس من عبور القبة التي فيها قبر خوند الا القراء خاصة وكان لا يلي نظر هذه المدرسة الا الامراء ثم وليها الخدام وغيرهم وكان انشاؤها سنة احدى وستين وسبع مائة ثم آل امرها الى أن جعلت سجنا لمن يصادر أو يعاقب فزالت أجهتها ومع ذلك فهي من أجمع مدارس القاهرة انتهى باختصار (زاوية الحداد) هذه الزاوية بشارع المغربلين والسروجية خارج باب زويلة عند زاوية اليونسية والشيخ خضر الصحابي وهناك عدة زوايا متقاربة بعضها عامر وبعضها متخرب ولم ادركها زاوية الحداد مع البحث والسؤال من سكان تلك الجهة لكنهم اذ كورة في الكتب كثيرا قال السخاوي في كتاب المزارات ثم قصد الى المدرسة اليونسية ثم الى رأس الهلالية والمنجية وسوق الطبر وهناك زاوية الشيخ خضر الصحابي رضي الله عنه وهو زرع النوى وهناك أيضا زاوية الشيخ المعتقد العارف بالله تعالى شهاب الدين المعروف بالحداد أخذ الطريق عن العارف بالله أبي السعود بن أبي العشار الواسطي وأخذ عن الشيخ محمد اللبان المسعودي وعن الشيخ برهان الدين ابراهيم البرلسي ولم يزل بناوخته الى أن توفي سنة أربع وتسعين وسبع مائة وهذا الخط يعرف بالباب الحديد وباب القوص ومنه يتوصل الى جامع قوصون انتهى ولم يذ كر محل دفنه وفي عطفة الحنفية تجاه وجه جامع جانبك ضريح يعرف بالحداد في دار تعرف به فلعله ضريحه والله أعلم (زاوية حسن كنه) هي بالشارع الموصل الى سويقة السباعين تخربت هي والقهوة التي بجوارها والا ن في محلها ما حنفية من حنفيات وابور الماء الذي جعل لسقي القاهرة ومصر (زاوية الحلوجي) جامعهم له مفتوحة ولا م سا كنه وواو مفتوحة وجيم وباء النسبة هذا هو المتعارف الا ن وهي بين الجامع الازهر والمشهد الحسيني بخط السبع خوخ التي كانت طريق سر للخلعاء الفاطميين من القصر الى الجامع الازهر وكان يعرف أيضا بخط الأبارين ويعرف الا ن بخط الحلوجي وتعرف الزاوية قديما بزاوية الخلاوي بفتح الحاء واللام وكسر الواو قبل باء النسبة من غير جيم كما في خطط المقريري والضوء اللامع وكتاب المزارات للسخاوي قال المقريري هذه الزاوية بخط الأبارين بقرب الجامع الازهر أنشأها الشيخ مبارك الهندي السعودي الخلاوي أحد الفقهاء من أصحاب الشيخ أبي السعود بن أبي العشار الباري الواسطي سنة ثمان وثمانين وستمائة وأقام بها الى أن مات ودفن فيها فقام من بعده ابن ابنه الشيخ عمر بن علي بن مبارك وكانت له سماعات ومرويات ثم قام من بعده ابنه جمال الدين عبد الله بن عمر الى ان مات سنة ثمان وثمانمائة وبها الا ن ولده وهي من الزوايا المشهورة بالقاهرة انتهى وقال في كتاب بحقه الاحباب بعد أن ذكر المشهد الحسيني وتربة الزعفران ثم قصد خط الأبارين فتجده على الطريق زاوية بها قبر الشيخ العارف بالله تعالى المعتقد أمين الدين مبارك الخلاوي نزيل القاهرة له مناقب كثيرة وأنشأ هذه الزاوية في سنة ست وخمسين وستمائة يقال انه كان يتسبب في الخلاء وظهر له منها كرامة فاشتمر بالخلاوي (وانظر الفرق بين التاريجين) وكان له أصحاب من العلماء وأعيان الدولة وكان يعمل فيها الاوقات ويجمع بها قضاة القضاة وغيرهم ثم خلف بعده ولده الشيخ نور الدين علي ثم توفي فقام به من بعده ولده المحدث سراج الدين عمر بن علي ثم توفي فقام بالزاوية ولده المحدث جمال الدين عبد الله بن عمر ابن علي ثم توفي سنة سبع وثمانمائة وترجمه في الضوء اللامع فقال هو عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الجمال أبو المعالي ابن السراج أبي حفص بن أبي الحسن الهندي الاصل الازهرى الصوفى السعودي ويعرف بالخلاوي بمهملة ولام خفيفة وكان جد أبيه صالحا معتمدا بنيت له زاوية في الأبارين بالقرب من الجامع الازهر فسكن بها أولاده فكانت مجمعا للطلبة الحديث وقدم مع من أبي زكريا يحيى بن يوسف والبدر الفارقي وابن غالي والمشتولى وغيرهم وأجازه الشهاب ابن الجزري وزينب ابنة الكمال والذهبي وغيرهم وحدث بالكثير جدا وكان شيخا صيتا خيرا سا كذا صبوراً على الاسماع لا يمل ولا ينعس ولا يتضجر قال ابن حجر انه مرض يوماً فصعدنا الى غرفته لعيادته فأذن لنا في القراءة فقرأت عليه من المسند في الحال حديث أبي سعيد في رقية جبريل فوضعت يدي عليه حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه

شفى قال في انبائه لم يكن في شيو خناً أحسن اداء ولا أصفى للحديث منه وروى عنه من الحفاظين ظهيرة والقاسى
 والاقفهي وغيرهم مات بالقاهرة سنة سبع وثمانمائة ودفن عند جده في زاويته انتهى والآن هذه الزاوية عامرة
 بمقامة الشعائر جددتها المرحوم محمد علي باشا وجددها ضريح الشيخ الحلاوى وضريح أولاده ولها أوقاف جارية
 عليها تحت نظردوان الاوقاف وكان يعمل فيه الشيخ الحلاوى حضرة ليلة الثلاثاء ومولد سنوى مع مولد سيدنا
 الحسين رضى الله عنه (زاوية حلومة) هذه الزاوية بنحط المشهد الحسينى على يسار السالك من جهة الباب
 الأخضر من أبواب المشهد الى ام الغلام شعائرها مقامة بالصلاة والاذان وفيها ضريح يقال له ضريح الشيخ موسى
 البنى وهو ظاهر يزاور للنساء فيه اعتقاداً كيدوييـ عمل له حضرة كل ليلة ثلاثاً ويعقد فيها بعض الصوفية مجلساً
 للذكر والقيمة هناك امرأة تمنع الرجال من الزيارة وقت زيارة النساء وهذه الزاوية هي المدرسة الملكية بدليل ما هو
 مكتوب على وجه بابها الى الآن وصورتها أمر بإنشاء هذا المسجد المبارك الحاج آل ملك الجوكندار الناصرى الراجى
 عفو الله تعالى بتاريخ سنة سبعمائة وتسع عشرة وهي التي ذكرها المقرري في المدارس فقال المدرسة الملكية هذه
 المدرسة بنحط المشهد الحسينى بناها الامير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار تجاه داره وعمل فيها درساً للفقهاء
 الشافعية وخزانة كتب معتبرة وجعل لها عدة أوقاف وهي من المدارس المشهورة وموضعها من جملة رحبة قصر
 الشوك ثم صار موضع هذه المدرسة دار تعرف بدار ابن كرمون صهر الملك الصالح انتهى وقد ذكرنا ترجمة آل ملك
 عند الكلام على جامعهم بالحسينية وقوله صار موضعها دار ابن كرمون يمنعها الكتابة التي على وجهها الى الآن فاعمل
 الذي أخذ في الدار المذكورة هو جرم منها فقط أو ان الذي أخذ في الدار هو دار آل ملك التي كانت تجاه هذه المدرسة
 وأما احتمال أن واجهة المدرسة نقلت الى هذه الزاوية بعد زوال المدرسة بالمرقة فبعد والله أعلم (زاوية جاد) هذه
 الزاوية بنحط الموسيقى عند فسحة الجير بداخلها ضريح الشيخ المذكور وهي متخرية مملوءة بالانقضاء ولها أوقاف
 تحت نظر السيد حسونة العكام (زاوية الحصاني) هذه الزاوية بنحط العشماوى بالازبكية بمقامة الشعائر
 ولها أوقاف تحت نظر السيد مصطفى راشد المشهدى والظاهر أنها غير الزاوية التي قال فيها المقرري زاوية الحصى
 خارج القاهرة بنحط حكر خرائن السلاح والاوسية على شاطئ خليج الذكرو من أرض المقص بجوار الدكة أنشأها الامير
 ناصر الدين محمد طيقوش بن الامير نقر الدين الطنبغا الحصى أحد الامراء في الايام الناصرية كان أبوه من امرأ
 الظاهر بى برس ورتب بهذه الزاوية عشرة من النقر شيخهم منهم ووقف عليها عدة أمان كن بجوارها وحصه من قرية
 بورين من قرى ساحل الشام وغير ذلك في سنة تسع وسبعمائة فلما خرب ما حولها وارتدم خليج الذكرو غطت وعزم
 مستحقور ريعها على هدمها لكثرة ما أحاط بها من الخراب من سائر جهاتها وصار السلوك اليها مخوفاً بعدما كانت
 تلك الخطة في غاية العماره وفي جمادى سنة عشرين وسبعمائة هدمت اهـ (حرف الخاء) (زاوية الخانكي)
 هذه الزاوية بشارع الجمالية بجوارها مكتب صغير أنشأها ذو الفقار الخانكي وأنشأ بجوارها من الجهة البحرية ربعا
 وقفه عليها وذلك في سنة ثمانمائة من الهجرة وهي صغيرة وشعائرها مقامة وفي تطاردوان الاوقاف (زاوية الحجاز)
 وتعرف أيضاً زاوية تركى هذه الزاوية بدرب النوبى متخرية ومعطلة ولها ثلاثة منازل موقوفة عليها تحت نظر
 امرأة تركية تعرف بالسبى برادة وبها قبر المعتقد الشيخ محمد الحجاز (زاوية الخدام) قال المقرري هذه
 الزاوية خارج باب النصر فيما بين شقة باب الفتوح من الحسينية وشقة الحسينية أنشأها الطواشى بلال الفراجى
 وجهها وقف على الخدام الجيش الاجناد في سنة سبع وأربعين وسبعمائة انتهى وخطتها الآن تعرف بسويقة
 الدريس وهي باقية الى الآن وشعائرها مقامة ومنافعها تامة وتعرف أيضاً زاوية التميمى لان الشيخ التميمى
 مفتى الحنفية سابقاً أجرى بها عمارة في سنة ستين ومائتين وألف (زاوية الخوصى) هذه الزاوية ببولاق
 القاهرة شعائرها مقامة بمعرفة ناظرها الحاج على خضارى وفيها ضريح يعرف بالشيخ الخوصى (زاوية الشيخ
 خضر) هي بشارع السروجية بين رأس درب الدالى حسين ورأس حارة عبد الله يند عن شمال الذهاب من باب
 زويلة الى الصليبة كانت متهمة فجدها حضرة محمد أفندى مناو وكيل الامير منصور باشا يكن سنة أربع وتسعين
 ومائتين وألف وجعلها زاوية في دور ثمان وجد تحتها الضريح الذي بها المعروف بالشيخ خضر الصمبى رضى الله

عنه ويعرف أيضا بزرع النوى قال السخاوي في كتاب المزارات ثم بعد المدرسة اليونانية تقصد إلى رأس الهلالية والمنجية وسوق الطير فتجد على رأس الطريق مسجدا يعرف القبر الذي فيه بزرع النوى الصحابي ويقال خضر الصحابي وهذا لا حقيقة له فإن المخرجين للإحاديث لم يذكروا أن في الصحابة من اسمه بزرع النوى وقال المقريري أن كان هناك قبر فهو لأمين الأمانة أبو عبد الله الحسين بن طاهر الوزان انتهى من كتاب المزارات وسمى المقريري هذا المسجد بمسجد بزرع النوى ثم ترجم أمين الأمانة بأنه كان يتولى بيت المال ثم جعله الخليفة الحاكم بامر الله في الوساطة بينه وبين الناس والتوقيع عن الحضرة في سنة ثلاث وأربعمائة ثم أبطل أمره وذلك أنه ركب مع الحاكم على عادته فضرب رقبتة بحجارة كرامة خارج القاهرة ودفن في هذا الموضع تخميناً أي في المسجد المعروف بزرع النوى وكانت مدة نظره الوساطة والتوقيع وهي رتبة الوزارة سنتين وشهرين وعشرين يوماً وكان توقيعه عن الحضرة الإمامية الحمد لله وعليه توكلت انتهى بتصرف وصفت من بعض الفضلاء أن صاحب هذا الضريح هو خضر الصحابي بالسين المهمة لا بالصادق (زاوية الخضير) هذه الزاوية بحجارة درب شغلان من شارع التبانة على عین الداخل بهذا الدرب من شارع التبانة وكانت قد تخربت فجددتها الآن امرأة تدعى الحاجة فاطمة الناظرة عليها من ربيع ربيع ووقفه عليها الحاج محمد الفيومي الطحطاوي زوج هذه المرأة ولم تزل هذه الزاوية نافذة العمارة لكن شعائرهم مقامة ولها مطهرة وأخيلة وبها ضريح ويقال له الشيخ علي الخضير وقبر آخر يقال أنه لزوجه (زاوية الخلوئي) هذه الزاوية بالجودرية وهي قديمة مقامة الشعائر ولها أوقاف جارية عليها معرفة ناظرها الشيخ محمد الأمير من ذرية الشيخ محمد الأمير الكبير وفيها ضريح يقال له ضريح الشيخ الخلوئي (زاوية الشيخ خيس) هذه الزاوية بحجارة الباطنية على عينة الذهاب منها إلى جهة السور بصدور الحارة وتعرف بزاوية المرة والمشهور بين العامة أن هذه المرة هي النسوب إليها الطريق الذي بين التلوي المعروف بقطع المرة الموصل إلى مقبرة المجاورين بالقرافة الكبرى وشعائرهم مقامة من ربيع أوقافها بنظر الشيخ أحمد الرفاعي الفيومي أحد المدرسين بالجامع الأزهر (زاوية خوند) هي بخط بين السورين تجازواوية المغازي وأبي الحائل مكتوب على بابها نة ووش في الحريق منها اسم فاطمة خوند وهي مقامة الشعائر وبها منبر وكان سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه يتعبد في هذه الزاوية كما في كتاب وقته وعبر في الطبقات عنده ذكر مناقب الشيخ شهاب الدين الطويل النشيلي المجذوب بمدرسة أم خوند قول كان يأتي الشيخ شهاب وأنا في مدرسة أم خوند ساكن فيقول أقل لي يضاقر بصات فأفعل له ذلك فيأكل البيض أولاً ثم الخبز وحده ثانياً وذكراً ترجمته في الكلام على زاويته (حرف الدال) (زاوية درب الشرفاء) هذه الزاوية برأس حارة درب الشرفاء بخط الحسينية كانت متخربة فجددت من طرف السيد مصطفى أبي السرور أحد تجار الجمالية وعمل لها ميسأة وأخيلة وأقيمت شعائرهما وذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف هجرية (زاوية درب القطة) هذه الزاوية في درب القطة بنمن الأزبكية وهي مقامة الشعائر ونظر أوقافها الحاج سالم الجمال (زاوية درب الملاح) هي في أول درب الملاح من شارع باب البحر وهي غير مقامة الشعائر وناظر عليها رجل يعرف بالشيخ محمد العطار (زاوية الدردير) هذه الزاوية بالكعكيين بجوار جامع سيدي يحيى بن عقب أنشأها سيدي أحمد الدردير رضي الله عنه بعد عودته من حج بيت الله الحرام في سنة تسع وتسعين ومائة وألف وهي مقامة الشعائر على الدوام وبها ضريح منشئ المذكور عليه تابوت مكسو بالخوخ تحيط به مقصورة من الخشب ويحيط بتلك المقصورة بناء عليه قبة وبجوارها ضريح سيدي الشيخ صالح السباعي تلميذ سيدي أحمد الدردير على يسار الداخل لمقصورة الشيخ الدردير عليه مقصورة من الخشب ودفن معه ولده سيدي محمد وسيدي أحمد السباعي عيان وبهذه الزاوية خزنة بها كتب نفيسة من الفنون العقلية والنقلية والمغیر عليها الشيخ أحمد الرفاعي أحد علماء الأزهر المالكية وخزانة كتب أخرى المغیر عليها الشيخ راغب السباعي ولها منارة قصيرة ومطهرة وأخيلة وبئر ويعمل لهم بمجلس قرآن كل يوم جمعة بعد الزوال يحضر فيه جماعة من القراء المعبرين ويفرق عليهم الخبز والقهوة ومجلس ذكر ليلة السبت ويعمل له مولد كل سنة مع مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه وقد ترجمناه في الكلام على بلدته بني عدي رضي الله عنه فأرجع إليه ان شئت (زاوية الشيخ درويش) هي بخط درب الحمامين بجوار القنطرة بها ضريح الشيخ درويش

وباعلام على قيمه محرابها بئر وحفنة وشعائر مقامه **(زاوية الدنف)** هذه الزاوية بقراة الصغرى
 وشعائر مقامه قوبها مية ومراحيض وبها قبر يعرف بقبر الشيخ الدنف والتاظر عليها الشيخ حسن الدنف من
 نسل الشيخ المذكور **(زاوية الدويدارى)** وتعرف الآن بزاوية الغنامية هذه الزاوية هي من داخل حارة
 الدويدارى المعروفة بحارة المدرسة بجوار حارة كتامة التي عند باب الصعائى من الجامع الأزهر توصل اليها من حارة
 كتامة من حارة المدرسة التي بابها شارع الباطلية وبها منبر ولها منارة قصيرة فوق قبوة الرقاق الضيق النافذين
 حارتى المدرسة وكتامة ولها مطهرة وأخيلة وبجوارها سبيل مقبر بولها وأوقاف بقى منها ربيع وطاحون تحت قنطرة
 الشيخ عبد الخالق شيخ خدمة الضريح النقيسى وفي هذه الزاوية ضريح الشيخ خالد الأزهرى صاحب التصريح
 بشرح التوضيح لابن هشام وشرح الأبرومية والأزهرية الجميع في فن النحو وله غير ذلك **(حرف الذال)**
(زاوية الناكز) هذه الزاوية كانت بجوار حمام الدودبشارع السوفية أخذها شارع محمد على وكان بها ضريح
 الشيخ تاج الدين المذكور قال الشعرانى كان الشيخ تاج الدين وجهه يضى من نور قلبه فذاحت حسن وأخلاق جميلة
 وكان يفرش زاولته باللباد الأسود لئلا يسمع وقع أقدامهم إذا مشوا ويقول حضرة الفقراء من حضرة الحق لا ينبغي
 أن يكون فيها علوصوت ولا حس وكان أصحابه في غاية الكمال وكان كثير الشفاعات عند الامراء مات رضى الله عنه سنة
 نف وعشرين وتسعمائة ودفن بزاوية انتهى ولم يبق لقبره الآن أثر **(حرف الراء)** **(زاوية الروزنامجى)**
 هذه الزاوية بقعة الروزنامجة وهي صغيرة وباعلاها منزل من أوقاف السلطان أبى محمود الحنفى وشعائر مقامه
 ولها مرتبة طر وروزنامجة ونظارتها تحت يد ذرية الشيخ مصطفى النادى **(زاوية رسلان)** هي بحارة البانية من جهة
 الرقاق لموصل الى شارع المغربين وهي عبارة عن مصلى به مكتب وضريح للشيخ رسلان يعمل له مولد كل سنة وكانت
 أول تعرف بمسجد رسلان وقد ذكره المقرئى فى المساجد قال هذا المسجد بحارة البانية عرف بالشيخ صالح رسلان
 لا طامعه وقد حكيت عنه كرامات ومات به فى سنة احدى وتسعين وخمسة مائة وتكون تقوت من أجرة خياطته
 للثياب وانه عبد الرحمن بن محمد بن رسلان أبو القاسم كان فقيها محدثا مقرئاً مات سنة سبع وعشرين وتسعمائة انتهى
 وقد ذكرته فى المساجد من هذا الكتاب **(زاوية رضوان)** هذه الزاوية بقعة تختب من خط الحنفى وهي
 صغيرة وفيها لوح رخام منقوش فيه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أحي هذه الزاوية المباركة بعد
 اندثارها لمصر لمن حضرة الامير رضوان اختيار جاو بشأن محرم أمين عفى الله عنه فى افتتاح سنة ست ومائتين
 وألف وهاهنا بئر وكسرى راحة واحد وليس لها مطهرة وهي الآن معصرة الشعائر ومجوعة مكتبة لتعليم اللغة التركية
 ويعمل بها حضرة ذكركل ليلة أربعاء **(زاوية رضوان بك)** يطلق على هذا الاسم زاوية يتخذ رج باي زويلة أنشأها
 الامير رضوان بك كتخذ اصحاب قصبة رضوان ذات الخوانيت الكثير من الجانبين المختصة بعمل المدارس وبيعهما
 احدهما فى وسط القصبة بين جامع الصالح طلائع وجامع محمود الكردى بابها على الشارع وهي صغيرة وشعائرهما
 مقامات ولها حنفية وأخيلة وبئر والاخرى داخل حارة القرية بجوار المدرسة وهي أيضا عامرة مقامات الشعائر
 وكان نشأته فى عام ستين بعد الاف وقد وقف عليها وأوقافاً وأجرى عليها مائة ركنية منها القصبة المذكورة
 وفى خلاصة الاثر أن هذا الامير هو رضوان بن عبد الله الغفارى أمير الحاج المصرى الكرجى الاصل كان فى ابتداء
 عمر من مائتين الف الفار أحد أمرى مصر المشهورين بالشأن العظيم والدولة الشاهرة اشتراه صغيراً واعتنى
 بترتيبه ولما مات مولاه المذكور رق حاله ثم استغنى ونبه قدره وكان وقوراً مهابتاً اسكون وديانة ورئاسة واشتهر صيته
 وعظمت أثره حتى صار من ممالك أربعة مثله أصحاب لواء علم مع ما يتبعهم من الجنود والكشاف والملازمين وله
 الآن فى سنة فى طريق الحاج المصرى والحرمين وكان معنياً بأهل الحجاز يقسم عليهم انصرة ويقضى لهم
 حوائجهم بمصر ومكث أميراً على الحاج نيفاً وعشرين سنة وفى أثناء ذلك وقعت له محنة تعرض فيها الوزير محمد باشا سبط
 رستم يشا إلى باب السلطان مراد فجاء الامر بعزله عن امارة الحاج فغضب للاعتاب العالية واجتمع بالسلطان نفسه
 وأمر ببيع أملاكه وعقاراته وبقي مسجوناً الى موت السلطان مراد وبولية أخيه السلطان ابراهيم فاطلق وعاد الى
 مصر وأخذ جميع مذهب له بعضه هبة وبعضه شراء وانعقدت عليه رياسته مصر ثم حصلت له محنة أخرى فى زمن الوزير

أحمد باشا حتى ان الوزير عزله وهو غائب مع الحاج المصري وولى مكانه الامير على بك حاكم جرجان فرج اليه وهو قائم من الحج واجتمع به ونسأله ما لم يبد من أحدهما ما يغير خاطرا الا آخر وكل منهما ما يجمل الا آخر ويعرف قدره ثم قام الامير رضوان من المجلس وجعل يفكر في امر الاجتماع بالوزير فاتفق انه جاء في ذلك الوقت خبر عزل الوزير عن مصر وانه صار مكانه عبد الرحمن باشا الخصى وجاءت البشارة الى رضوان بك بعزل الوزير فكان ذلك له من باب القرح وتعجب الحاضرون ودخل مصر فلم يتفق له اجتماع بالوزير واصطلح هو والامير على تصالحا لافساد بعده وكان هذان الاميران من الافراد وهما زين قملك آل عثمان وكانت وفاة المترجم سنة ست وستين وألف انتهى (زاوية الرمل) هذه الزاوية بشارع القنطرة الجديدة قرب ميدان القطن قريبة من جامع الرمل وهي مقامة الشعائر وقبلتها عمودان من الرخام ويجوارها سبيل تابع لها ولها أوقاف تحت نظر الحاج حسنين الرمالى الخباز (وقد ذكرنا ترجمة الشيخ الرملى وترجمة ابن ابنه عند كرجاء مع من طبقات الشعرا في وفي خلاصة الاثر ترجمة ابن ابنه محمد بن أحمد بن حزة باوسع عبارة منها انه أستاذ الاستاذين وأحد اساطين العلماء محيي السنة وفيه يقول الشهاب الخفاجى أحد من أخذ عنه

فضائله عد الرمال فن يطق * ليحوى معشار الذى فيه من فضل

فقل لغى رام احصاء فضله * تربت استرح من جهده عدك للرمل

انتهى (زاوية الشيخ ربحان) هذه الزاوية بسويقة السباعين بقرب الشيخ عبد الله على الشارع الخارج من قبل عبيدين الى الشيخ عبد الله بن ماضى الشيخ ربحان عليه قبة قديمة وهي معطلة ومتخربة (حرف السين) (زاوية السادة المالكية) هذه الزاوية بالقرافة الصغرى خارج بوابة السيدة نفيسة رضى الله عنها وخارج مجرى الماء الواصل الى القلعة عن يمين الذهاب الى الامام الشافعى رضى الله عنه باعلى بابها الوسط لوح رخام فيه هذه الايات

لنبالا ماجد من سادوا بعلمهم * المالكيين أهل الفضل والقطن

واحلال بساحتهم ثوى المقاربهم * فى كل ما يرتجى من غير مامن

آثارهم حسنت والا ن جددتها * علافة العصر زاهى المنظر الحسن

ان قال واصفها فيما يؤرخه * يا حسننا قلت أنشاها ابو الحسن

ولها ثلاثة أبواب متداخلة وأرضها مفروشة بالحجر وبها محراب وفي وسطها عمود من البناء غليظ حامل لسقفها ولها منارة قصيرة ولها مرتب جارية كل يوم من وقف الست زائجا بمقتضى وقفة مكتوبة بالتركي وفيها قبور جماعة من أكابر المالكية منهم الامام ابن القاسم والامام أشهب والامام أصبغ أما ابن القاسم ففي ابن خلد كان انه أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقى بالولاء الفقيه المالكي جمع بين الزهد والعلم وتفقه بالامام مالك رضى الله عنه ونظرائه وصحب مالك عشرين سنة وانتفع به أصحاب مالك بعد موت مالك وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي من أجل كتبهم وعنه أخذ يحنون وكانت ولادته في سنة اثنتين وقليل في سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقليل ثمان وعشرين وتوفي ليلة الجمعة لسبع ماضين من صفر سنة احدى وتسعين ومائة بمصر ودفن خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر شهاب بالقرب من السور وجنادة بضم الجيم وفتح النون وبعد الفدال مهمة مفتوحة ثم هاء ساكنة والعتقى بضم العين وفتح المشاة من فوق وبعد هاء قاف هذه النسبة الى العتقاء وهم جماعة من قبائل شتى كانوا يقطعون الطريق على من اراد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بهم أسرى فاعتقهم فقبل لهم العتقاء وكان عبد الرحمن المذكور مولى زيد بن الحارث العتقى وكان زيد من حجر حير ولما فتح عمرو بن العاص رضى الله عنه الاسكندرية ورجع الى القسطنطينية اختط الناس بها خططهم ثم جاء العتقاء بعدهم فلم يجدوا موضعا يخطون فيه عند أهل الراية فشكوا ذلك الى عمرو فقال لهم معاوية بن حديج وكان يتولى أمر الخطط أرى لكم ان تظهروا على هذه القبائل فتتخذون منزلا وتسمونه الظاهر ففعلوا ذلك فقبل لهم أهل الظاهر ذكره أبو عمرو ومحمد بن يوسف بن يعقوب التيجاني في كتاب خطط مصر وهي قائمة غريبة يحتاج اليها فاحييت ذكرها انتهى بتصرف وفي حسن المحاضرة قال ابن حبان كان ابن القاسم حبرا فاضلا تفقه على مذهب مالك وفتح على أصوله وكان زاهدا صبوراً مجانباً للسلطان وروى عن ابن عيينة وغيره وروى عنه أصبغ ويحنون واخرون انتهى وأما الامام أشهب ففي ابن

خلكان أمه أبو عمرو وأشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي ثم الجعدي الفقيه المالكي المصري تفقه على
 الإمام مالك رضي الله عنه ثم على المدنيين والمصريين قال الأمام الشافعي رضي الله عنه ما رأيت أقف من أشهب
 لولا طيش فيه وكانت المنافسة بينه وبين ابن القاسم وانتهت الرئاسة إليهم بمصر بعد ابن القاسم وكانت ولادته بعصر سنة
 خمسين ومائة وقال أبو جعفر الجزار في تاريخه ولد سنة أربعين ومائة ومات في سنة أربع ومائتين بعد الشافعي بشهر وقيل
 بمائة عشر يوما ودفن بالقرافة الصغرى بجوار قبر ابن القاسم ويقال إن ابنه مسكين وأشهب لقبه بالاول أصح
 وكان ثقة فصار روى عن مالك رضي الله عنه وقال القاضي كان لا يشهد بإساقى البلد ومال جزيل وكان من أنظر أصحاب
 مالك قال الشافعي رضي الله عنه ما تطرت أحدا من المصريين مثله لولا طيش فيه ولم يدر الشافعي رحمه الله تعالى بمصر
 من أصحاب مالك رضي الله عنه سوى أشهب وابن عبد الحكم وقال ابن عبد الحكم سمعت أشهب يدعو على الشافعي
 بالموت فذكرت ذلك للشافعي فقال ممثلا تني رجال أن أموت وإن أمت * فتلك سبيل لتفجها واحد
 فقل للذي ينبغي خلافا الذي مضى * تزود لآخرى غير عاف كأن قد

قال قلت الشافعي فاشترى أشهب من تركته عبد الله مات أشهب فاشترى مالك العبد من تركته أشهب وذكره ابن
 يونس في تاريخه فقال توفي يوم السبت لثمان بقين من شعبان سنة أربع ومائتين وكان يخطب عن نفسه وقال محمد بن
 عاصم المعافري رأيت في المنام كأن قائلا يقول لي يا محمد فأجبت فقال

ذهب الذين يقال عند فراقهم * ليت البلاد يخلها تصدع

قال وكان أشهب مريضا فقلت ما أخوفني أن يموت أشهب فقلت مرضه ذلك وانه أعلم به وفي حن المحاضرة أن
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان يفضل أشهب على ابن القاسم * واما الامام أصبغ فهو أبو عبد الله أصبغ بن
 القريج بن سعيد بن نافع الفقيه المالكي المصري تفقه بابن القاسم وابن وهب وأشهب وقال عبد المطلب الماجنون
 في حقه ما أخرجت مصر مثل أصبغ قيل له ولا ابن القاسم قال ولا ابن القاسم وكان كاتب ابن وهب وجده نافع عتيق
 عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي والى مصر وتوفي يوم الاثنين ربيع ثانيا من ثمان من سنة خمس وعشرين
 ومائتين وقيل سنة ست وعشرين وقيل سنة عشرين من رجم الله تعالى وأصبغ يفتح اليمن وتوسكون النصارى المهمة وفتح
 الباء الموحدة وبعدها غن معجزة انتهى من ابن خلكان وفي حقه نسخة ته كن من أعلم خلق الله كله برأى مالك
 قال ابن يونس كان متضلعا بالفقه والنظرو له تصانيف حسان ولعله تخرج بمائة ومائتين سنة خمس وعشرين انتهى
 وقال الذابلي في رحلته جئنا إلى مداف السادة المالكية فوجدنا رجلا يتكلم في علوم صوفية فسمعنا منه ثم زرنا
 قبر الامام ابن القاسم ثم الامام أشهب ثم الامام أصبغ ثم زرينا قبر الشيخ الامام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن
 مرزوق شارح البردة للبوصيري وهو شرح عظيم ذكر فيه بعد لغزو الأعراب والآداب والمطائف الشعرية
 اشارات السادة الصوفية ثم زرينا قبر الشيخ أبي زيان بفتح الزاي وتشييد الباء بعده ألف وثمانون ابن يوسف الصوفي
 رحمه الله تعالى وقبر بنت محنون المالكي الامام الجليل المشهور ثم جئنا إلى قبر يحيى المغربي الشافعي وولده الشيخ
 عيسى وهما في قبر واحد وكانت وفاة الشيخ يحيى في سنة ست وتسعين وثلاث مائة وتبعه تلميذ نفوذ بمدرسة الجزائر
 وقدم مصر فاصد الحج ورجع إلى القاهرة وأخذ عن الشيخ سبط بن شاهين وأبى علي وزحل إلى أن روي ودخل
 دمشق ومات بقربة الطور فاصد امكة ودفن هناك فاستأذن له من صاحب مصر فبش عليه ونقله إلى مصر
 في هذا المكان ثم مات ولده في السنة التي بعده ودفن مع أبيه انتهى (زاوية السادات) هذه زاوية في حارة
 السادات الوفائية بجوار سراي المرحوم مصطفى باشا أخى الخيى سمعنا بها يثا مجموعة في يوم المدرسة الكبرى الملكية
 عن بين السالك من رأس الحارة إلى بركة النيل لها منار تحضر وهي في تفتح الايام الاخير وفيها منار يخرج ر صالح
 يقال له الزيات يعمل له حضرة كل يوم اثنين (زاوية السالك) هذه زاوية يكوم الشيخ سلامة باعلاهر ربيع
 تابع لها وهي مقامة الشعائر وروى بها شرح الشيخ محمد السالك يستعمله مولد كل سنة ونهنا أوقاف تحت نظر على
 أفندي البديهي (زاوية سام بن نوح) هذه الزاوية قبل دخول بني زويلة بجوار قبيل العقادين الذي أنشاه
 جتمكان العزيز محمد علي بابها اتجاه سوق القطر بالمؤبد على غير السالكين بيزويلة إلى الأشرقية بمناير وخطبة

[illegible]

الدولة الى تروجة يريد جمع العربان ومخاربة الدولة فلم يتم له ذلك وعاد الى القاهرة حتى حصل له الغرض واستولى على ما كان عليه الى أن تنكرت رجال الدولة على الناصر فرج وحصلت بينهم حروب ثم آل أمره الى أن أمنه السلطان واختص به وتقلد وظيفة نظير الجيوش ثم دبر نقض دولة الناصر الى أن تم له مراده وقام بتولية عبد العزيز بن برقوق وأجلسه على تخت واقببه بالملك المنصور ثم قام مع الملك الناصر حتى استولى على المملكة ثانياً فالتقى بمقاليد الدولة الى ابن غراب فأصبح مولى نعمته كل من السلطان والامراء وافخر بأنه أقام دولة وأزال دولة ثم أزال ما أقام وأقام ما أزال ولبس الكلوتة والقباء وشد السيف في وسطه وهي هيئة الامراء ثم غاضبه القضاة وكان عند الانتهاء الانحطاط ونزل به مرض الموت وصار الامراء يترددون اليه الامير يشبك فن دونه وأكثرهم اذا دخل عليه يقف على قدميه حتى ينصرف الى أن مات سنة ثمان وثمانمائة ولم يبلغ ثلاثين سنة وكانت جنازته بحجة الكثرة من شهداءها بحيث استأجر الناس السقائف والحوائيت لمشاهدتها ونزل السلطان للصلاة عليه ودفن خارج باب المحروق وكان من أحسن الناس شكلاً ومنظرًا وكرمًا مع تدين وعفة الا انه كان غدارًا وقد قام بمواراة آلاف من الناس زمان المحنة وتكفينهم فستره الله كما ستر المسلمين وما كان ربك نسيا انتهى وأما السبيل الجديد الذي تجاه جامع بشتاك بمافوقه من المكتب الجميل العامر الذي أنشأته أم المرحوم مصطفى باشا أخى الخديو اسمعيل باشا فالظاهر انه في محل خانقاه بشتاك التي قال فيها المقرري هذه الخانقاه خارج القاهرة على جانب الخليج من البر الشرقي تجاه جامع بشتاك أنشأها الامير سيف الدين بشتاك الناصري وكان فتحها أول يوم من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبع مائة واستقر في مشيختها شهاب الدين القدسي وتقرر عنده عدة من الصوفية وأجرى لهم الخبز والطعام في كل يوم فاستمر ذلك مدة ثم بطل وصار يصرف لاربابها عوضا عن ذلك في كل شهر مبلغ وهي عامرة الى وقتنا هذا وقد نسب اليها جماعة منهم الشيخ الاديب البار عبد الدين محمد بن ابراهيم المعروف بالبدر البشتكي انتهى (زاوية الشيخ سعود المجدوب) هذه الزاوية بسويقة العزى بالقرب من مدرسة السلطان حسن وبها قبر الشيخ سعود كما في الطبقات قال الشعراني كان من أهل الكشف التام وكان له كلب قدر الجار لم يرل واضعابوزة على كتفه وله وقائع مشهورة في أهل حارثة مات سنة احدى وأربعين وتسعمائة ودفن براويته وله قبة خضراء بناها له سليمان باشا انتهى (زاوية سوق الضبية) هذه الزاوية برأس سوق الضبية من جهة خط باب الفتوح وهي في محل المدرسة الصربية التي قال فيها المقرري هذه المدرسة من داخل باب الجمالون الصغير بالقرب من رأس سويقة أمير الجيوش فيما بينتها وبين الجامع الحاكمي بجوار الزيادة بناها الامير جمال الدين شويخ بن صيرم أحد أمراء الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب وتوفي في تاسع عشر من صفر سنة ست وثلاثين وتسعمائة فلما تحربت وزالت بني في بعض مكانها هذه الزاوية وهي صغيرة جدا أغلب أوقاتها معطلة (زاوية سيف) هذه الزاوية بالاز بكية في محل يقال له بين الحارات شعائرها الاسلامية مقامة ومنافعها تامة وبها ضريح سيدى سيف ولها أوقاف تحت نظر الشيخ مصطفى البربرى (زاوية سيف) هي بخط الشنبكى على بسرة حريد المقس من الطنبلى وهي في غاية اقامة الشعائر وكانت قد دهرت فحدها قاسم البناء ومحمد أجد رفاعة النجار سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف وبها ضريح سيدى سيف المغربي (زاوية السيوطى) هذه الزاوية عند باب القرافة جهة عرب يسار وهي عامرة وشعائرها الاسلامية مقامة ويجرى عليها ايراد طاحون ومنزلات تحت نظر الديوان وبها ضريح العلامة الشيخ جلال الدين السيوطى صاحب المناقب الشهيرة والتأليف الكثيرة قال الشعراني في ذيل الطبقات بعد أن ترجمه بنحو كرامة انه توفي بحري ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة احدى عشرة وتسعمائة وقد استكمل من العمر احدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما ودفن بحوش قوصون خارج باب القرافة وقبره ظاهر يزار وعليه قبة وعلى باب القبة تاريخ عمارة جرت فيها سنة احدى عشرة ومائتين وألف ويعمل له بها مولد كل سنة في شعبان (حرف الشين) (زاوية الشامية) هذه الزاوية بالجودرية قرب الفيحامين أنشأها الست الشامية في سنة أربع وتسعين وتسعمائة وهي مقامة الشعائر ولها أوقاف جارية عليها معرفة ناظرها الشيخ عبد البر بن الشيخ أحمد منة الله الازهرى المالكي (زاوية الشيخ شاهين) هي بشارع دير النحاس بمصر العتيقة غير مقامة الشعائر وبها بعض أشجار وضريح الشيخ شاهين يعمل له حضرة كل ليلة خميس ومولد كل سنة

وبجوار بابها شجرة لخب عتيقة وسبيل قديم **(زاوية شيرك)** هي في شارع السروجية على رأس عطفة الدالي حسين بقرب جامع جانبك عن عين الداخل من الشارع الى الحارة وهي صغيرة وليس لها مطهرة ولا بئر وشعائرها مقامة وأمامها على رأس الحارة أيضا زاويتان متجاورتان تخربتا وزالت آثارهما بالمرة وفي مكان احدهما سبيل صغير متعطل وخانوتان **(زاوية الشريف مهدي)** قال المقريري هذه الزاوية بجوار زاوية تقي الدين بناها الامير صرغتمش في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة انتهى **(زاوية الشيخ شعبان)** هي في شارع البغالة في أول حارة البزاردة وله هو الذي ترجمه الشعرا في الطبقات فقال كان الشيخ شعبان المجذوب من أهل التصريف بالمحررة واقعد آخر عمره في زاويته بسويقة اللبن الى أن مات وكان له اطلاق تام واذا أشكل على سيدي على الخواص أمر يبعث يسأله عنه وكان يقرأ سور غير التي في القرآن على كرسي المساجد فلا ينكر عليه أحد والعامى يظن انهم اس القرآن لشبهها بالآيات في الفواصل وسمعه مرة يقرأ على باب دار وما أنتم في تصديق هو بصادقين ولقد أرسل الله لنا قوما بالموت فكان يضربوننا ويأخذون أموالنا وما لنا من ناصرين وكان لا يلبس الا قطعة جلد أو بساط أو حصير أو لباد يغطي قبله ودبره فقط مات سنة ثمان وتسعمائة انتهى **(زاوية شمعة)** هي بشارع البيومي على يسرة مرید جامع البيومي آتيا من باب الفتوح تجاه عطفة الخواص بجوار حارة عنوس وتعرف أيضا بزاوية عنوس وبزاوية الصارم أنشأها الامير شمعة في أول القرن الثالث عشر كما هو مشهور على السنة أهل الجهة ثم تشعبت فجددها الحاج يوسف عنوس الحريري القتال بعد سنة سبعين وفيها منبر وشعائرها مقامة بنظر ديوان الاوقاف **(زاوية الشنبكي)** هذه الزاوية بثن الازيكية في حارة الشنبكي على يسار الذهاب من الطنبلي الى باب الحديد على بابها لوح رخام منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم أنشأ هذا المسجد لله سبحانه وتعالى سيدي أحمد الشنبكي ابن الحاج محمد سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وهي مقامة الشعائر وبها ضريح رجل صالح يقال له الشنبكي عليه قبة صغيرة وله اشبال من الخشب دقيق الصنعة وله ولد سنوي وعي تحت نظر السيد حسين حجازي الصباغ بباب البحر ولعل الشنبكي هذا هو الذي ترجمه الشعرا في طبقاته فقال ومنهم الشيخ أبو محمد الشنبكي انتهت اليه الرياسة في وقته وتخرج به السالكون الصادقون مثل الشيخ أبي الوفا والشيخ منصور وغيرهما وكان شريف الاخلاق كامل الادب وافر العقل كثير التواضع كان في بدايته يقطع الطريق على القوافل فتاب على يد أبي بكر البطائحي فصار يبرئ الاكبه والابرص والمجنون بدعوته ومن كلامه أصل الطاعة الورع والتقوى وأصل التقوى محاسبة النفس ومن استغنى بشي دون الله فقد جهل قدر الله ومن قهر نفسه بالادب فهو الذي يعبد الله بالاخلاص ومن نظر قرب الحق منه بعد عن قلبه كل شيء سواء وشهوة الصديقين المجاهدة وشهوة الكاذبين النوم والكسل وصلاح القلب في الاشتغال بالعالم على وجه الاخلاص وفساده بالاشتغال به على وجه الرياء والسمعة وملاك القلب والسبق الى المعالي في اصلاح الباطن اكتفاء بمراعاة الحق واسقاط رؤية الخلق اه ولم يذكروا فاته ولا محل قبره **(زاوية شين)** هذه الزاوية بحارة السبيع قاعات أنشأها الامير أحمد افندي شين صاحب جامع شين المعروف أيضا بجامع أبي درع الذي بحارة شين من خط باب الخرق **(حرف الصاد)** **(زاوية الصبان)** هذه الزاوية بشارع الطنبلي على يمين السالكين من رأس الشارع المجاور لباب العدو وشعائرها مقامة كانت تحت نظر الشيخ عفيف الزامل والآن صار نظرها للاوقاف **(زاوية صفي الدين)** هي بخط القوطية تجاه درب القطة خارج باب الشعيرة على يسار الذهاب الى الجامع الاحمر وشعائرها مقامة بنظر محمد اغا المرباط **(زاوية الصنافيري)** هي بشارع باب اللوق شعائرها قاعة ولها أوقاف تحت نظر الست شوق ابنة حنفي الصنافيري عرفت باسم الشيخ اسمعيل الصنافيري له بهاضر شيخ ظاهري زار **(زاوية الصياد)** هذه الزاوية بحارة الجودرية وهي قديمة مقامة الشعائر ولها أوقاف جارية عليها بمعرفة ناظرها الشيخ أحمد الفقيه وبها ضريح منشأ الشيخ الصياد **(حرف الضاد)** **(زاوية الشيخ ضرغام)** هذه الزاوية على رأس حارة غيط العدة بابها داخل الحارة وقد أخذ منها شارع محمد على جزأ ذهب فيه مطهرتها وتخربت فجددت من طرف ديوان الاوقاف في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف وأقيمت شعائرها الا انها لم يجعل لها مطهرة لذهاب بئرها أيضا تحت رصيف الشارع وهي مرتفعة يصعد اليها بسلاسل وتحتها أربعة حوانيت موقوفة يضم ريعها ديوان الاوقاف وهو يصرف عليها عرفت

باسم رجل صالح يقال له الشيخ محمد ضرغام يعمل له حضرة كل ليلة أحد ومولد كل سنة (حرف الطاء) (زاوية طبطبى) هذه الزاوية بشارع الركبية قرب الصليبة أنشأها مصطفى بك طبطبى وشعائرها غير مقامة لتخربها ولها امر تب بالروزنا حجة اثنان وثلاثون قرشا ونصف قرش وناظرها محمد افندي نور الدين (زاوية الطحاوى) هذه الزاوية بالقرب من الامام الشافعى رضى الله عنه بناؤها بالجرو وبها ضريح الامام الطحاوى عليه تابوت من الخشب تجاهه قطعة رخام مكتوب عليها هذا ضريح سيدنا ومولانا العالم العلامة أبي جعفر الطحاوى أحمد بن محمد بن سلامة ابن عبد الملك بن سليم بن سليمان رضى الله عنه ولد في سنة تسع وعشرين ومائتين وتوفي في ذى القعدة الحرام سنة احدى وعشرين وثمانمائة ومنقوش على باب الضريح بسم الله الرحمن الرحيم ادخلوها بسلام آمنين جدد هذا المكان المبارك وهو مقام العارف بالله تعالى أبي جعفر أحمد الطحاوى قدس سره حضرة والى مصر حجة باشا يسر الله له من الخيرات ماشا في سنة ثمان وتسعين وألف وبها منزلة راسية ومنزلة لشرب الماء وقبور قديمة وابها واقاف تحت نظر الديوان وقد ذكرنا ترجمة الشيخ الطحاوى في الكلام على بلدته طحا العبودين من الاقاليم القبلية فارجع اليها ان شئت وفي قلائد العقيان ان من خيرات مولانا الوزير حجة باشا تعمير مقام الامام الاوحد والولى الامجد الشيخ أحمد الحنفي الشهير بالطحاوى بالقرافة من بناء وترتيب ما يقوم بشعائره ورتب قراء يقرؤون على ضريحه وأجرى عليهم صدقات جارية له ثوابه او كانت ولاية الوزير حجة باشا على مصر ودخوله اياها في شوال سنة أربع وتسعين وألف وهو أول وزير دخل مصر اسمه حجة وكان قائما مقامه بمصر المحروسة ميرالحج الشريف الامير ذوالفقار بك وطلع بموكب جليل ومنظر جميل تقصر عن عظمتها العبارة وكان قدومه على مصر مباركا قدرت فيها البركة ورخصت الاقوات بحيث ان الارذب القمح يبيع في صعيدها بعشرين نعصفا فضة والارذب الفول بثمانية عشر نعصفا والارذب الشعير باثني عشر نعصفا فضة والارذب العدس كذلك وشحنت الاسواق باللحوم والفواكه والثمار بحيث ان رؤية العين أشبع البطن وارتفع الوباء والبلاء وانتصب فيها فسطاط العدالة وكان متشرعا ناسكا بحسب العلماء محسنا الى الفقراء شفوفا على الرايا كاتبا حاسبا واجتمع فيه ثلاث خصال الحلم وعدم سفك الدماء وعدم نهب الاموال الا انه لضرورة كونه في آخر القرن قامت في آخر مدته فتن واغارات ثم عزل في سنة ثمان وتسعين وألف انتهى وفي حجة رفقته المؤرخة بسنة تسع وتسعين وألف انه أرصد على هذه الزاوية والمقام والسبيل والحوض والساقية جهات منها ما اراده من العنامنة المصرية في السنة سبعة وخمسون ألفا وتسعمائة وستون عثمانية مقيدة بدفتر الكشيدة بالديوان العالي يصرف منها أجرة جمال الحبل الماء من النمل الى السبيل والزاوية كل يوم أربعون عثمانيا ولسيخ القراء بالمقام والزاوية يوميا عشرة عثمانية وخدمة المقام كذلك ولخادم السبيل ستة عثمانية يوميا وللوقاد اثنان ولثمن الزيت كذلك ومعهم اناظر ثلاثة وللبواب كذلك وللقراش اثنان وخمسة عشر يقرأ كل واحد منهم جزأين من القرآن كل يوم ثلثون عثمانيا ولعشرة يقرأ كل واحد جزأوا واحد في المقام كل يوم عشرون عثمانيا وللخفير كل يوم عثمانيان وللفرق الربعة عثمانيان واحد وأرصد أيضا بدفترالروزنا حجة بالديوان العالي كل سنة خمسة آلاف وخمسمائة وثمانية وثلاثين عثمانيا من الناظر الحسبي في السنة خمسمائة وأربعون وللمباشير كذلك ومن حصر وقناديل ثمانمائة وثمانين قنديل وكيزان مائتان وخمسون ولسواق الساقية وخادم الحوض تسعمائة وعشرون وثمانين ورسيم لنور الساقية سبعمائة وعشرون ولنجار والطوائس والقواديس مائتان وخمسون وما زاد يبقى تحت يد الناظر لصرف ما يلزم في العمارة ونحوها وكذلك أرصد بالانبار الشريف كل سنة من القمح سبعة وأربعين اردبا وستة آلاف فلول وجراية يفرق الناظر من ذلك على الفقراء بمعرفة ويصرف منها العليق الثور وما بقي يبيعه ويصرف منه في العمارة ان احتاج الحال لها وشرط النظر لشخص عينه ومن بعده لانه ثم لمن يقرره الحاكم الحنفي وشرط أن يكون الناظر الحسبي باشا جويش من ذائقة عزبان اه (زاوية الطواب) هذه الزاوية بحجارة الطواب من درب القرودى وهو المشهور الآن بضرب الغزالى شعائرها مقامة وبجوارها سبيل صغير له شبالك من الحديد وبأعلاها منزل للحاج محمد القماح ونظارته تحت يد امرأة يقال لها فاطمة النبوية (حرف الطاء) (زاوية الظاهري) قال المقرري هذه الزاوية خارج باب البحر ظاهر القاهرة عند حمام طرغاي على الخليج الناصري كانت أولا تشرف طاقتها على بحر النيل الاعظم

فلما انحصر الماء عن ساحل المقص وحفر الملك الناصر محمد بن قلاوون الخليج الناصري صارت تشرف على الخليج المذكور من بره الشرق واتصلت المناظر هناك الى ان كانت الحوادث من سنة ست وثمانمائة تقربت حمام طرغاي وبيعت أنقاضها وأنقاض كثيرهما كان هناك من المناظر وأنشئ هناك بستان عرف أولاً بعبد الرحمن صيرفي الأمير جمال الدين الاستاد لانه أولاً أنشأه ثم انتقل عنه والظاهرى هذا هو أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس جمال الدين الظاهري كان أبوه محمد بن عبد الله عتيق الملك الظاهر شهاب الدين غازي وبرع حتى صار اماماً حافظاً وتوفي ليلة الثلاثاء الرابع بقين من ربيع الاول سنة ست وتسعين وثمانمائة بالقاهرة ودفن بترتبه خارج باب النصر وابنه عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله نحر الدين بن جمال الدين الظاهري الحلبي الامام العلامة المحدث الصالح ولد في سنة سبعين وثمانمائة وأسمعه أبوه بديار مصر والشام وكان مكثراً ومات بزاويته هذه في سنة ثلاثين وسبعمائة **(حرف العين)** **(زاوية الست عائشة اليونسية)** هذه الزاوية بشارع المغرب بين تجارة زاوية اليونسية تنسب للست عائشة اليونسية وقد تكلمنا عليها هناك **(زاوية عابدين جاویش)** هذه الزاوية في شرقي سراي عابدين الكبرى تجامع جامع عابدي بين الملاصق لسراي عابدين كانت متخرجة فجددها الخديو اسمعيل وجردها لها ميسرة وأخليصة عوضاً عما أزيل من ميسرة هذا الجامع وأخليصته **(زاوية عابدين)** هذه الزاوية بالتبانة أنشأها الأمير عابدين جاویش في سنة أربع وثمانين وألف وهي غير مقامة الشعائر لتخريبها **(زاوية عارف باشا)** هذه الزاوية بشارع التبانة قرب دار عارف باشا وكانت قديمة متخرجة فجددها الأمير عارف باشا سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وعمل لها مطهرة ومراحيض وبجوارها محلان موقوفان عليها وشعائرهما الإسلامية مقامة من ريعها **(زاوية العمرى)** هذه الزاوية بقلعة الكباش من خط طولون لها ميسرة وبئر ومراحيض وبجوارها منزل موقوف عليها شعائرهما مقامة من إيراد بجمعنة ناظرها أحمد المرصفي الحداد وفيها ضريح يقال لصاحبه سيدي علي العمرى ظاهري زارو يعمل له حضرة كل ليلة أربعاء ومولد كل سنة في شعبان ثمانية أيام **(زاوية عباس باشا)** هي بشارع السروجية بقرب من جامع جثم عن عین السالك من الصليبية الى باب زويلة أنشأها المرحوم عباس باشا والى مصر اشتري أرضها من ملكها وبنائها وجعل لها مطهرة وأخليصة وبئر وأقام شعائرهما وسبب ذلك انه أدخل في بستان سراي الخلية زاوية كانت بنرب الحناء فجعل هذه بدلاً عنها ووقف عليها أوقافاً منها أربعة دكاكين بجوارها **(زاوية الشيخ عبد الرحمن)** هذه الزاوية بخط الحنفى عامرة بالاذان والصلاة ولها ميسرة ومراحيض وبأسفلها ثلاثة دكاكين موقوفة عليها ولها أحكام على دور بجوارها منها دار حسن بينك محافظ السويس ودار الحرمية عين ودار ورثة عثمان العطار وناظرها محمد رفاعي الصباغ من سكان حارة السقائين وبها ضريح عليه تابوت من الخشب يعرف بين العوام بأنه ضريح الشيخ عبد الرحمن العمادى ولا صحة له وانما هو يكافى الضوء اللامع للسخاوى عبد الرحمن بن أبي الفضل بن الشمس الحنفى عقد الميعاد في زاويته ومات بمجزيرة أروى المعروفة الآن بالوسطى ودفن بالزاوية بجانب أبيه خارج قنطرة سنقر بنو بقة السباعين انتهى وترجمته مبسوطه في الضوء اللامع **(زاوية عبد الرحمن كتحدا)** هذه الزاوية بشارع المغرب بين بجوار جامع جانبك أنشأها الأمير عبد الرحمن كتحدا في سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف وهي علوية وتحتها حنيفة وشعائرهما مقامة ولها امرتب من أوقافه الكثيرة الجملة المدينة في حجة وقنيتته ضمن مرتبات جهاته الخيرية من عمائر الأزهر وخلافه وهي في نظرديون الأوقاف **(زاوية الشيخ عبد الرحمن المجذوب)** هذه الزاوية بالحسنية قرب جامع الملك الظاهر بآقبر الشيخ عبد الرحمن المذكور كما في طبقات الشعرا في قال كالم من الأولياء الأكبر وكان سيدي علي الخواص رضى الله عنه يقول ما رأيت أحداً من أرباب الأحوال دخل مصر الا وزقص حاله الا الشيخ عبد الرحمن وكان مقطوع الذ كر قطعه بنفسه أوائل جذبه وكان جالساً على الرمل ضيقاً وشتاءً وإذا جاع أو عطش يقول أطعموه اسقوه وكان ثلاثة أشهر يتكلم وثلاثة أشهر يسكر وكان يتكلم بالسرياني وكان مقعداً نحويث وعشرين سنة مات سنة أربع وأربعين وتسعمائة انتهى **(زاوية الشيخ عبد المتعال)** هذه الزاوية برأس درب البانسية من خط المغرب بين بجوار بيت الأمير جعفر باشا وهي صغيرة ومقامة الشعائر وبها مطهرة وأخليصة وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ عبد المتعال المذكور والآخر **(زاوية الشيخ عبد العليم)** هي بأقصى حارة الدوادرى بجوار حارة كرامة بين الأزهر

والباطنية من ثمن الجمالية يصعد اليها بعدة درج لارتفاع أرضها وبها إيوان لطيف سقته من الخشب يحمله أعمدة من
الرخام والجوهر وله أيضا وأخيلة وبئر وشعائرهما مقامة قليلا وكانت أول مدرسة تعرف بالمدرسة الشعبانية كما في
تاريخ الجبيري ثم عرفت بزواية الشيخ عبد العليم لدفعه بها وعلى ضريحه مقصورة من الخشب وكان له زيارة ومولد كل
عام وقد بطل الآن وهو الشيخ عبد العليم بن محمد بن محمد بن عثمان المالكي الأزهرى الخلوى الضريخى حضر دروس
الشيخ على الصميدى رواية ودراية فسمع عليه جملة من الصحيح والموطأ والشمال والجامع الصغير وسلسلات ابن
عقيلة وروى عن الجوهرى والملاى والبليدى والسقراط والمنير والدردير والتاودى ابن سودة حين حج ودرس وأفاد وكان
من البكائين عند ذكر الله سريع الدمعة كثير الحشية توفي سنة أربع عشرة ومائتين بعد ألف وفى هذه الزاوية أيضا
قبر الشيخ إبراهيم الحريرى عليه مقصورة من الخشب وترجمه الجبيري فى تاريخه فقال وفى سنة أربع وعشرين ومائتين
وألف مات العلامة المفيد والتحرير القريد الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد الحريرى مفتى السادة الحنفية
كوالده تفتقه على الوالد وحضر على البيلى والدردير والصبان وغيرهم وأنجب ومهر خصوصا فى الفروع الفقهية تقلد
منصب الافتاء بعلمه والدة سنة عشرين وكان له أهلام مع العفة والصيانة والمراجعة والتباعد عما يخل بالمرءة ومواظبا
على وظائفه ودروسه ملازم الادارة الضرورية تدعو للحضور مع أرباب المظاهر وكان ضعيف البصر وبأخيه اعتراه داء
الباسور وانقطع بسببه عن الخروج من داره ووصفه حكيم بدمياط فسا فر اليه بإشارة نسيبه الشيخ المهدي وقاسى
أهوالا فى معالجته بالآلة فلم ينجح ورجع الى مصر ولم يزل ملازما للفراش حتى مات ودفن بالمدرسة الشعبانية بجارة
الدويدارى ظاهرا كرامة المعروفة الآن بالعينية قرب الجامع الأزهر وكان لاني المترجم وظائف كالافتاء والتدريس
فى مدرسة المحمودية والصرغتمشية والمجددية فكان ينوب عنه فى بعضها اه (زاوية الشيخ عبد الله) هذه الزاوية
بشارع الحليمية بين ضريح المظفر وجامع الماس على عينة السالك من الصليبية طابا بواب زويلة كانت فى خطة تعرف
بجدرة البقرو كانت متخربة وبقيت كذلك مدة ثم جددناها مع تجديد منزلنا لجوار زمهاله وذلك سنة احدى وثمانين
وجددنا بجوارها دكانين من أوقافها وجعلنا لها ماسورة تجلب لها ماء النيل من بحيرة واور الماء وجعلنا بها حنفية
وأقيمت شعائرهما من طرف ديوان الاوقاف الى الآن وبداخها قبر يعرف بقبر الست ملكة وآخر يعرف بالشيخ عبد الله
الذى عرفت الزاوية باسمه وعلى كل منهما تابوت وكسوة ولهما ما خدمة وزيارة ويعمل لهما ليلة كل سنة مع مولد المظفر
والسيدة نفيسة رضى الله عنها وكان أصل هذه الزاوية مدرسة تعرف بالمدرسة الطغجية وذكرها المقرئى فى
المدارس فقال هذه المدرسة بخط حذرة البقرة أنشأها الأمير سيف الدين طغجى لأشرفى ولها وقف جيد وطغجى هو
الأمير سيف الدين كان من جملة مماليك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ترقى فى خدمته حتى صار من جملة أمراء ديار
مصر فلما قتل الملك الأشرف قام طغجى فى المماليك الأشرفية وحارب الأمير بيدرا المتولى لقتل الأشرف حتى أخذه
وقته فلما أقيم الملك الناصر محمد بن قلاوون فى المملكة بعد قتل بيدرا صار طغجى من أكابر الأمراء واستمر على ذلك بعد
خلع الملك الناصر بكتبغامدة أيامه الى أن خلع الملك العادل كتبغا وقام فى سلطنة مصر الملك المنصور لاجين وولى
مملوكه الأمير سيف الدين منكوتغ نيابة السلطنة بديار مصر فأخذوا حش أمراء الدولة بسوء تصرفه واتفق ان
طغجى حج فى سنة سبع وتسعين وستة مائة فقرر منكوتغ مع المنصور أنه إذا قدم من الحج يخرج به الى طرابلس فعند
ما قدم من الحجاز رسم له نيابة طرابلس فثقل عليه ذلك وسعى بإخوته الأشرفية حتى أعفاه السلطان من السفر فسخط
منكوتغ وبعث اليه يلزمه بالسفر وكان الملك المنصور لاجين منقادا لمنكوتغ لا يخالفه فى شئ فتم وأعد طغجى مع أخيه
كرجى وجماعة من المماليك وقتلوا لاجين وقتل منكوتغ أيضا فى تلك الليلة وعزم على أنه يتسلطن ويقيم كرجى فى نيابة
السلطنة فلم يتم له ذلك وقتل هو وأخوه كرجى وحمل فى منزله من منابيل الحمامات على حمار الى مدرسته هذه فدفن بها
وقبره هناك الى اليوم وكان قتله فى يوم الخميس سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستة مائة بعد خمسة أيام من
قتل لاجين ومنكوتغ راها باختصار (زاوية عبد الله بن أبى جرة) هذه الزاوية بخط جامع المقس المعروف بجامع أولاد
عنان خارج باب البحر كانت للشيخ عبد الله بن أبى جرة الأندلسى المرسى كفى طبقات الشعرا فى قال وكان قدوة ربانيا
ذا تمسك آثار النبي صلى الله عليه وسلم وجمعية على العبادة وشهرة كبيرة بالاخلاص والاستعداد للموت والفرار من
الناس الا فى الجمع مات سنة خمس وسبعين وستة مائة ولهم ابن أبى جرة آخر اسمه أحمد حفظ مدونة الامام مالك رضى الله

عنه ومات سنة تسع وتسعين وخمسائة وابن أبي جرة ثالث اسمه محمد كان كبير الشأن مقبوض الظاهر مع مور الباطن
معظما للشرع فأعابشرا عنه وشعائره ولما مات دفن بالقرافة بمصر وقبره ظاهر براروله كلام عال في مقام النبوة والولاية
والعلم فن كلامه رضى الله عنه لو قدرت ان أقتل من يقول لا موجد الا الله لفعلت فاقول في يوله وغائطه وعجزه عن
دفع الآلام عن نفسه وشرط الاله ان يكون قادرا فكيف يقول أنا عين الحق هذا من أضل الضلال وكان يقول لو تدبر
الفقيه في قراءته لاحترق بانوار القرآن وهام على وجهه وترك الطعام والشراب والنوم وغير ذلك وكان اذا رأى قدان
القصب مثلا يقول يجي منه كذا قنطار اعسلا وكذا قنطار اسكر افيجي كما قال وطلب السلطان ان يبنى له رباطا
فاخذ يده وأدخله جامع طولون وقال هذا الجامع لي أجلس في أي مكان شئت منه وكان يقول ثلاثة لا يفلحون ابن
الشيخ وزوجته وخادمه فاما ابنه فإنه يفتح عينه على تقبيل المريد يده ووجهه على اعتناقهم والتبرك به فيرضع من حب
الرياسة والكبر فلا يؤثر فيه وعظ واعظ وأما الزوجة فأنه تارام بعين الزواج لابعين الولاية وأما الخادم فلتكرار رؤية
الشيخ وإطلاعه على أحواله العادية تنقل عظمته عنده فإذا وفقهم الله تعالى انتفعوا بالشيخ أكثر من غيرهم ونالوا
حظا وافرا اهـ (زاوية الشيخ عبد الله) هذه الزاوية على رأس عطفة الغسال خلف اصطبل سراي الحلمية جندوها
المرحوم عباس باشا والى مصر كان وجهه لهما حنفية وبها ضريح رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تابوت من
خشب وشعائره مقامة (زاوية العراقي) هي في حارة المناصرة مقامة الشعائر وبها ميادة ومرفق ولها وقف
تحت نظر الديوان وبها ضريح الشيخ العراقي (زاوية العريان) هي تجاه شارع سوق الزلط بقرب جامع العريان مقامة
الشعائر تامة المنافع وبها ضريحان أحدهما مشهور بالعريان القديم والاخر ضريح ابنه الشيخ عبد العال وهي تحت
نظر ذرية الشيخ أحمد العروسي لقربها من داره (زاوية العسقلاني) هذه الزاوية تجاه حارة الاقاعبة على يسرة
الخارج من باب القنطرة الى باب العروسي صغيرة وبها مشرب وشعائر مقامة من أوقف لها قنطرة تحت نظر المست
خداوجة الشربيلية وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بمدرسة ابن حجر كما في الضوء للامع للسحاوي وخلاصة الاثر
للمعجب وغيرهما وفيها ضريح رجل صالح يقال له العسقلاني له مولد سنوي وهو غير قبر ابن حجر العسقلاني الامام
المؤلف المشهور الذي عرفت المدرسة به فان ذلك مدفون في القرافة كما هو مذكور في ترجمته عن أبي المحاسن وغيره
قال أبو المحاسن ان ابن حجر العسقلاني هو شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن حجر الكنتاني
العسقلاني المصري الشافعي من مدينة عسقلان ولد بمصر العتيقة ومات بها وكان مولده لاثني وعشرين من شهر
شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة من الهجرة قال وعائلته من آخر بلاد الجريد في أرض قابس ولما مات أبوه رباة
وصيه فحفظ القرآن وفي سنة أربع وثمانين حج وعمره إحدى عشرة سنة واشتغل بالتجارة أولا وألف اذ ذاك الشعر ثم
اشتغل بالحديث ودرس على عدة من الأفاضل في مصر وغيرها وسافر كثيرا فاخذ الحديث بمصر عن شيخ الاسلام
سراج الدين عمر البلقيني وغيره وأخذ النقه عن الحفاظ العراقي وغيره وتلقى عن الشيخ برهان الدين ابراهيم القنبري
ونور الدين الهيثمي والشيخ تقي الدين محمد بن محمد الديوي وتلقى دروسا عن المفتي صدر الدين سليم بن عبد المصير بمدينة
سرياقوس وسافر الى الصعيد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة فأقام بقوص وغيرها من المدن واجتمع بعده أفاضل
كالشيخ ناصر الدين قاضي هو وابن فراج قاضي قوص وفي سنة ثمان وتسعين تزوج بنت كريم الدين بن عبد العزيز
ناظر الجيش وسافر الى غزة وأخذ عن الشيخ أحمد بن محمد الخليلي ثم سافر الى مدينة الرملة وأخذ عن الشيخ أحمد بن
محمد العاتقي ثم الى مدينة الخليل وأخذ عن الشيخ صالح بن خليل بن سالم ثم الى القدس وأخذ عن المفتي شمس الدين
محمد بن اسمعيل القلقشندي وعن بدر الدين حسن بن موسى وعن محمد بن محمد المنجي وفي سنة تسع وتسعين سافر الى
اليمن من طريق الطور واجتمع عند قرية زبيد بحسين بن علي القارقي وزير الملك الاشرف الذي تولى الوزارة سنة سبع
وثمانين وسبعمائة وعزل بعدها بأربع سنين ومات سنة إحدى وثمانمائة وفي سنة ثمانمائة من الهجرة سافر الى الحج
وبعد سنة رجع الى مصر وأقام بالاهرة قليلا ثم سافر الى القدس ليتلقى عن أحمد بن خليل بن كيكلدي فلما وصل الى
الرملة بلغه خبر موته فعدل عن القدس الى دمشق وأقام بها زمنا وأخذ فيم عن بدر الدين محمد بن محمد البالي وعن
فاطمة بنت محمد التموخي وفي تلك المدة اجتمع بصاحب القساموس محمد الفيروز آبادي ثم رجع الى القاهرة وأقام قليلا
وسافر الى ينبع ومنها الى منى وتلقى فيها على زين الدين أبي بكر بن حسين ثم جاو ربيعة ثم سافر الى اليمن وعدن وزبيد

وفي سنة ثمان مائة رجع الى مصر واشتغل بالحديث وساعد في تقليد نفي الدين محمد القاسي صاحب تاريخ مكة
المشرقة بقضاء الخنفية في هذه المدينة ومن اشتغال بالعلوم على الخوام صار حافظ أهل زمانه وله وقوف تام على معرفة
الرجال وكان هو المعول عليه في تلقي الحديث عنه فأخذ عنه الكثير من صغير وكبير وكان يدرس في خانقاه ببيبرس مدة
عشرين سنة وتعين نائباً للقاضي القضاة جمال الدين عبد الرحمن البلقيني عوضاً عن ولي الدين العراقي ثم تقلد القضاء
ثم عزل وخلفه الشيخ شمس الدين محمد القاياتي وحضر تولية الملك المؤيد شيخ السلطنة سنة خمس عشرة وثمان مائة
وكان آنذاك مفتي دار العدل وهو الذي لقب الملك بأبي النصر ثم ترك الفتوى وتعين شيخ خانقاه ببيبرس الجاشنكير
وفي سنة عشرين زاره القاضي تاج الدين البغدادي وكان قد قدم من بغداد الى مصر وفي سنة ثلاث وعشرين
اتاه قرايوسف على أذربيجان بلاد ابن عمر فسير اليه السلطان قرأ اليك فظفر به وقتله وأتى برأسه الى السلطان فجمع
السلطان العلماء واستفتاهم في شأن قرايوسف المقتول فافتوه بكفره الا المترجم فانه توقف في الفتوى فسأله الملك عن
توقفه فأجاب عن سبب ذلك انه قدم المقتين عليه فعقد له مجلساً ثانياً وقدمه عليهم فافتي بما أفتوا به وفي سنة أربع
وعشرين سافر الى الحج وفي سنة سبع وعشرين عينه الملك الاشرف برسباي قاضي قضاة مصر جميعها عوضاً عن
البلقيني وعزل عنها بعد عشرة أشهر وخلفه شمس الدين محمد الهراوي ثم في سنة ثمان وعشرين رجع الى وظيفته
وفي سنة إحدى وثلاثين طلب للفتوى في أمر مهم وذلك أن اليهود في سنة ثلاث وعشرين بنوا داراً جديداً بقرب
بيعتهم وسوروه بسور حصين وكان بداخله بيوت للمسلمين فحكم المترجم على اليهود بعدم استحقاتهم ذلك السور وحكم
بهدمهم فهدم ثم عزل من وظيفة القضاء وخلفه علم الدين صالح البلقيني وبعد سنة رجع اليها واستمر فيها الى سنة أربعين
ثم عزل وخلفه علم الدين صالح المذكور ثم عزل ورجع اليها سنة إحدى وأربعين وفي هذه السنة توسط عند السلطان
وخلص القاضي بهاء الدين ابن عز الدين عبد العزيز بن البلقيني من تهمة بأنه أخش في جارية بعد ضربه واشتماره
وفي سنة سبع وأربعين اشتغل بتأليف تاريخه ثم عزل في سنة ثمان ولكن رضى عنه وخلع عليه خلعاً الرضا وفي هذه
السنة أصيب بالطاعون ثم عزل في سنة تسع وخلفه الشيخ شمس الدين القاياتي ثم مات القاياتي في تلك السنة فعاد
المترجم الى الوظيفة ولم يمكث فيها الا قليلاً وعزل وخلفه علم الدين صالح البلقيني ومن حينئذ انقطع للتأليف حتى مات
بعد أن مرض شهراً وذلك يوم السبت لثمان وعشرين من شهر ربيع الحجة سنة اثنين وخمسين وثمان مائة وصلى عليه في
مصر على بكتري المؤمني بالرميلة ودفن بالقرافة وحضر جنازته السلطان الملك جقمق والخليفة المستكفي بالله سليمان
والقضاة والعلماء والأمراء وكثير من العالم يبلغ عددهم نحو خمسين ألفاً ورثاه كثير من العلماء وغيرهم وقال ابن اياس ان
له أكثر من مائة مؤلف وذكر أبو المحاسن من ذلك كتاب تعليقاتي التعليق وكتاب فتح الباري على صحيح البخاري في عشرين
مجلداً وكتاب فوائد الاحتمال في بيان أحوال الرجال وكتاب تجريد التنسير وكتاب الاصابة في تمييز الصحابة والمعجم
وطبقات الحفاظ وكتاب قضاة مصر وكتاب الدرر الكامنة في المائة الثامنة وكتاب الاعلام بمن ولى مصر في الاسلام
وكتاب السبع السيارات النيرات وتاريخ انباء الغمر في أبناء العمر يخص مصر والشام وله غير ذلك انتهى وقال
السيوطي في حسن المحاضرة ابن حجر امام الحفاظ في زمانه شهاب الدين أحمد بن علي الكفائي العسقلاني ثم المصري
عاني الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحفاظ العراقي وانتهت اليه
الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بأسرها وألف كتباً كثيرة وأمل أكثر من ألف مجلس وعموته ختم الفن وأمطرت
السما على نعشه وقد قرب من المصلي ولم يكن زمان مطر فأتشد شاعر العصر الشهاب المنصور في ذلك الوقت شعراً

قد بكت السهوب على * قاضي القضاة بلطمر وانهدم الركن الذي * كان مشيداً من حجر

ورثاه شهاب الدين الحجازي بقصيدة نحو خمسين بيتاً أولها

كل البرية للأمينه صائره * وقفولها شياً فشيئاً سائره

والنفس ان رضيت بذاريجت وان * لم ترض كانت عند ذلك خاسره

وأنا الذي راض باحكام مضت * عن ربنا البر المهيمن صادره

لكن سئمت العيش من بعد الذي * قد خلف الافكار مناحيره

هو شيخ الاسلام المعظم قدسه * من كان أوحد عصره والنادره
 قاضى القضاة العسقلانى الذى * لم ترفع الدنيا خصيما لظرفه
 وشهاب دين الله ذو الفضل الذى * اربى على عدد النجوم مكانه
 لا تعجبوا العوام فابوه من * قبل على فى الدنيا والآخرة
 هو كيمياء العلم ككم من طالب * بالكسر جاءه قاضى جاره
 الى أن قال فى آخرها يانار شوقى بالفراق تاجبى * يا أدمعى بالمزن كوفى سائره
 ياموت انك قد نزلت بنى النداء * ومذاستضفت حباله تقاضاه حاضره
 يانفس صبرا فالتأسي لائق * بوفاة أعظم شافى فى الآخرة

هـ

وتجاء هذه الزاوية قبر الشيخ عبد الله المعروف بابن الصبان قال فى خلاصة الانر عبد الله بن محمد بن عبد الله المصرى
 العابد الزاهد المعروف بابن الصبان لان ولده كان يبيع الصابون فى باب زويلة سكن بمدرسة ابن حجر بخط حارة بيماء
 الدين فاقبل الناس عليه واشتهر ذكره وبعد صيته ولم يزل يسيح فى رياض الاذكار إلى أن توفى سنة احدى بعد الالف
 وذكروه المناوى فى طبقات الاولياء قال انه قرأ القرآن عند ابن المنادى بباب الخرق ثم غلب عليه الحال وتوفى سن
 الاثنتلام فكان يهيم ويصعق ثم حبب اليه لزوم مجلس الشيخ محمد كرم الدين الخلوئى فاخذ عنه وسكن زاوية الشيخ
 دمر داش قناب عن بعض أولاده فى عدة وظائف وأقرباها الاطفال ثم استأذن الشيخ أن يترك أكل الحيوان وما خرج
 منه ففعله ثم أذن له ففعل فرق حجاب وقويت روحانيته ثم حصل له لمحة من التجلى البرقى وغاب عن حواسه وصار يأكل
 كل يوم عدة من رؤس الغنم ويشكو الجوع والنار ثم انحل ذلك واجازه الشيخ بالارشاد ولما مات الشيخ شرع يلقن ابنه
 فتشوش جماعة الشيخ وقالوا ولد الشيخ أحق بارت المشيخة وتوجه منهم جمع الى زاوية دمر داش فضر به وخرجوه
 من الخلوة بجماعته فشكاهم الى شيخ الحنفية ابن غانم المقدسى وشيخ الشافعية الترمذى فإرسلا يقولان ان لم يحسن
 الكف عن هذا الرجل والا أخبرنا الحاكم بما نعلمه من أحوال الفريقين ثم تحول الى مدرسة ابن حجر الى أن مات
 ودفن بجانب قبره دفن أخوه محمد بن محمد الخلوئى قال المناوى كان صالحا متعبدا ريس الاخلاق حسن
 السمائل مشاركا لاهل الحقائق وكان لا يأكل الا من عمل يده يعمل المناخل ويتقوت من ثمنها مع ملازمته للجد
 والاجتهاد لا يغفل طرفة عين وكان محمدي الصفات ان ذكرت الدنيا ذكرها معك وان ذكرت الآخرة ذكرها معك
 وليس للغضب عليه سبيل ويصلى الصبح بوضوء العشاء وأقام فى مكة سنين يقتصد فى كل اسبوع مرتين لحر القطر
 وحدة الاشتغال وحج فى آخر عمره ورجع مريضاً فمات سنة سبع بعد الالف انتهى (زاوية العصيات) هذه
 الزاوية بشارع البغالة من الحسينية تجاء الدور المطلة على بركة جناح على يسرة المار على باب داره درب عجور الى
 الخليج بمأخرى الشيخ العصيات بضم العين وفتح الهاء المهملتين وشدة المنناة التحتية وفى آخره منناة فوقية وباء نسبة
 وبها ضريح يقال له ضريح الشيخ خضر والظاهر انه الشيخ خضر العدوى وانها هى الزاوية المسماة فى خطط
 المقرئى بزاوية الشيخ خضر فقد قال هذه الزاوية خارج باب الفتوح من القاهرة بخط زقاق الكحل تشرف على
 الخليج الكبير عرفت بالشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المهرانى العدوى شيخ السلطان الملك الظاهر بيبرس كان
 أولا قد انقطع بجبل المزقة خارج دمشق ثم اعتقه الظاهر وقر به وببنى له زاوية بجبل المزقة و زاوية بظاهر بعلبك وبجماة
 وبمحصر وهذه الزاوية التى خارج القاهرة ووقف عليها أحكار تغل فى السنة ثمان مائة ألف درهم وأتزل بهها وصار
 ينزل اليه فى الاسبوع ويطلع على غوامض أسرارهم ويستشيرهم ويأخذهم فى أسفار موصوفة فى مملكته فهدم عدة كنائس
 للنصارى واليهود بدمشق وغيرها وعمل بعضها مساجد فأتى جانبها الخاص والعام وكان يكتب الى صاحب حماة
 وغيره ما مثاله الشيخ خضر نبال الحارة وكان مربي القامة كث اللحية يتعم عسرا وياوفى لسانه بحمة مع سعة صدر
 وكرم شمائل ومن الناس من يثبت صلاحه ومنهم من يرميه بالعظام وما ربح على حاله الى سنة احدى وسبعين وستمائة
 فقبض عليه واعتقل بقلعة الجبل ورتب له ما يكفيه من مأكل وكول وفاكهة وحلوا الى أن مات فى محبة سنة ست
 وسبعين وستمائة فحمله أهله الى زاوية هذه ودفنوه فيها وهى باقية الى اليوم باختصار وفى الضوا اللامع للسجوى ان

الامير عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي المتكلم عن الوزرق كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميسم جدد عمارة زاوية العصيات بالقرب من الكداشين ودفن به بعد مائة سنة اثنتين وتسعين سنة وثمانمائة وكان له ميل للفقراء واکرام للفضلاء وكان الفخر عثمان الديلمي يتردد اليه ليقرا عنده البخاري وغيره انتهى **(زاوية عطفة المدق)** هذه الزاوية داخل عطفة المدق بسوق نيفة اللا من خط الحنقي وهي صغيرة وشعائر هامة بمعرفة ناظرها خليل افندي ولها مرتب بالرواق وتعرف أيضا بزاوية عرشاه **(زاوية سيدي عمر)** هذه الزاوية بثمان الازبكية في محل يعرف بين الحارات وهي مقامة الشعائر وتعرف أيضا بزاوية سيدي محمد زيادة الانور ولها أوقاف تحت نظر الديوان **(زاوية عمرو)** هي بخط الشنكي على يسار السالطنة الى المقس وتعرف أيضا بزاوية الاربعين بها موضع متهدم يقال انه قبور قديمة اشتهرت بالاربعين وبها قبر يقال انه لسيدي محمد زيادة الانور وانظر من المراد بعمر والذي عرفت به هل المراد به عمرو ابن العاص لما اشتهر ان الصحابة رضی الله عنهم قسموا الغنية في هذا الموضع وبه سمي خط المقس فان المراد بالمقس المقسم كما في كثير من كتب التاريخ والله اعلم وهي مقامة الشعائر نافعة في جهتها **(زاوية العنبري)** هذه الزاوية في حارة الدراسة المعروفة في الخط وغيره بالبرقية تجاه كفر الطماعين جدها السيد محمد الصباغ في زمانه وهاضريه الشيخ العنبري له مولد سنوي وهي مقامة الشعائر كانت تحت نظر محمد افندي السمسار **(حرف الغين)** **(زاوية الغباشي)** هذه الزاوية بحارة الشيخ كشك بالقرب من درب القبر الطويل على بابها تاريخ سنة ست وثلاثين ومائتين وألف وبها مiazza وحر احيض وبجوارها منازل موقوفة عليها تقام شعائر هامة من ارادها وفيها ضريح الشيخ محمد الغباشي **(زاوية الغزي)** هذه الزاوية بشارع سوق السلاح أنشأها الامير مصطفى باشا الغزي وهي مقامة الشعائر ولها أوقاف تحت نظر محمد سيف الدين السمكري وبها سبيل وباعلاها ما كن **(زاوية سيدي غيث)** هذه الزاوية بخط سوق الزلذ وهي عامرة مقامة الشعائر ولها أوقاف وكانت في نظارة الحاج جودة الزقم وفيها ضريح صالح يقل له سيدي غيث **(زاوية غريق الزيت)** هي بحارة غيط العدة داخل عطفة غريق الزيت شعائر هامة مقامة أوقاف لها تحت نظر الديوان عرفت هذه الزاوية باسم رجل صالح يقال له الشيخ محمد غريق الزيت له بها ضريح ويعمل له مولد كل سنة **(حرف الذاء)** **(زاوية الفارقي)** هذه الزاوية بشارع السيوفية على رأس حارة الالقي تجاه زاوية الآبار التي كانت تعرف بالمدرسة البندقدار يقام في حارة الالقي وهي معلقة بصعد اليها بسلاط وفيها منبر وخطبة وخففة للوضوء وفيها عمد من الرخام تحمل سقفها من خشب وشعائر هامة مقامة وكانت هذه الزاوية أول أمرها مدرسة تعرف بالفارقية قال المقرري المدرسة الفارقية خارج باب زويلة بين حدة البقر وصلية جامع ابن طولون وهي الآن بجوار حمام الفارقي تجاه البندقدارية بناها والحمام المجاور لها الامير ركن الدين سيرس النارية في وهو غير الفارقي المنسوب اليه المدرسة الفارقية بحارة خوزيرية من القاهرة انتهى وفي كتاب تحفة الاحباب في المزارات ان خط المدرسة الفارقية يعرف بخط بستان سيف وهي بقرب المدرسة المعروفة بالسعدية انتهى **(زاوية الفرمان)** هذه الزاوية بحارة درب الطباخ شعائر هامة مقامة ومنافعها تامة وبوسطها عمود من الرخام والناظر عليه ارجل يعرف بالشيخ عبد الرحمن النقي **(زاوية الفصيح)** هذه الزاوية بيولاقي داخل حارة الخطابة وهي صغيرة وبها منبر وخطبة وشعائر هامة مقامة ومنافعها تامة وبها ضريح الشيخ علي الفصيح يعمل له مولد كل سنة وحضرة كل ليلة اثنين ولها أوقاف تحت نظر احمد فرغل **(زاوية الفناجيلي)** هذه الزاوية بخط باب الشعرية داخل حارة زندا القيل بشارع درب المحكمة على يسار السالك من سوق الجارية الى باب العدوى وهي قديمة وجددها حاكم الديار المصرية المرحوم عباس باشا الشيخ حسن الفناجيلي وفي مقابلتها زاوية متخرجة بحري منزل الحاج محمد العدلي التجار ويقال في سبب ذلك ان المرحوم عباس باشا لما أراد السفر لاداء فريضة الحج سنة ألف ومائتين وأربع وستين وهو يومئذ كتحذ الديار المصرية توجه بزيارة المشهد الحسيني فصادفه السيد حسن الفناجيلي فبشره بان يرجع واليا على مصر فلما قضى فريضة الحج وصله الخبر بوقفة الى مصر معه المرحوم ابراهيم باشا جد الخديوي فأسرع بالحضور الى مصر وجلس على تختها وذلك سنة خمس وستين ومائتين وألف ثم تذكر بشري السيد حسن المذكور فقرب به ورتب له كل شهر ألف قرش ديوانية وجدده هذه الزاوية وكانت قد

تهدمت فاشتهرت براوية القناجيل وكان معتقدا فراد الاعتقاد فيه الى أن توفي قبيل سنة سبعين وهي مقامة الشعائر تحت نظر الست حسينية (حرف القاف) (زاوية القاصد) هذه الزاوية بجوار باب النصر بين باب العطوف ووكالة الختو عند سوق العصر الذي يباع فيه عتيق النياب ونحوها مكتوب على بابها جدد هذا المسجد المبارك من فضل الله تعالى العبد الفقير المقر بالعمى والتقصير الراجي عفوره القدير على بن حسين سنة تسعمائة وهي صغيرة مقامة الشعائر وفيها حنيفة لأوضو وبها ضريح الشيخ أحمد القاصد له مولد في آخر شعبان ويظهر من كلام المقر يرى أنها كانت مدرسة تعرف بالقاصدية فإنه قال عند ذكر باب النصر أن عضادة الباب موجودة الى الآن بالركن الذي تجاه المدرسة القاصدية انتهى (زاوية القباني) هذه الزاوية بخط سوق الزلط داخل درب البواري وهي متخربة غير مقامة الشعائر أقدامها وتنسب للشيخ أحمد القباني (زاوية القدسي) هذه الزاوية بجارة بيرقدار من خط الحسينية تجاه سور الجامع الحامكي بين باب التتوح وباب النصر داخل مقبرة باب النصر على يسار الذهاب من باب الفتوح الى المقبرة المذكورة وهي زاوية صغيرة جددتها السيد محمد القدسي الشريف وألها وقف له ربع قائم بشعائرها الى الآن تحت نظر أحد ذريته السيد محمود بن السيد بدر بن السيد محمد القدسي الواقف المذكور لانه شرط نظرها لذريته (زاوية القرمانى) هذه الزاوية على عين السالك من درب عجور طالب الصوابى على رأس خوخة انقرمانى وهي متخربة ولم يبق منها الا المحراب وعمود عليه قطعة من السقف وليس بها ضريح وهي تحت نظريديوان الاوقاف (زاوية القصرى) في المقريرى انها بخط المقدس خارج القاهرة عرفت بابى عبد الله محمد بن موسى القصرى الصالح الفقيه المالكي المغربي قدم من قصر كاتبة بالمغرب الى القاهرة وانقطع به هذه الزاوية على طريقة جميلة وطلب العلم ومات بها في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة انتهى (زاوية القلندرية) قال المقريرى هذه الزاوية خارج باب النصر من جهة المقابر التي الى المساكن أنشأها الشيخ حسن الجواليقي القلندري أحد فقهاء العجم القلندرية على رأى الجوالقة تقدم بمصر عند أمراء الدولة التركية وأقبلوا عليه واعتقدوه فائري ثرا زائد في سلطنة الملك العادل كتبوا وسافروا معه من مصر الى الشام وكان سمع الندس جميل العشرة لطيف الروح يخلق لحية ولا يعتن ثم ترك خلق الحية وتعم عمامة صوفية وكانت فيه مروعة وعصبية ومات بدمشق سنة اثنين وعشرين وسبعمائة وما زالت زاويته منزلا لطائفة القلندرية وهم طائفة تنتمي الى الصوفية وتارة تسمى أنفسهم بالاممية والقلندرية قوم تركوا التقيد بما عدا الفرائض واتصروا على الرخص ولم يطلبوا العزائم والتزموا ان لا يدخروا شيئا وتركوا الجمع والاستكثار من الدنيا ولم يتقشفوا ولا زهدوا ولا تعبدوا وزعموا انهم قنعوا بطيب قلوبهم مع الله وأما الاممية فيتمسكون بجميع أبواب البر والخير مع اخفاء أحوالهم واعمالهم ويوقفون أنفسهم مواقف العوام في هيئاتهم تستر الحال حتى لا يفتن لهم انتهى باختصار ودفن بهذه الزاوية كافي الضوء اللامع للمخاوى الامير علان المؤيدى ويقال له علان شلق كان من عتيق المؤيد وصار في أيامه من ميراخورية الانجند ثم بعده أخرج الى البلاد الشامية وتنقل حتى ناب للاشرف برسباى مدة ثم نقله اظاهر جقمق الى حجابة حلب الكبرى ثم صرفه عنها وجعله بعد أحد المقدمين بدمشق ثم صار في أيام الاشرف أتابكها يذل مال فلم تطل مدته ومات يوم الاربعاء ناسع صفر سنة أربع وثمانين وثمانمائة وقد زاد على السبعين ودفن من القديس بباب النصر في زاوية القلندرية وكان معظمه في الدول مشهورا بالشجاعة والاقدام رجه الله انتهى ولم يبق لهذه الزاوية الا أن أثر البسة وليس هنالك الا المداغن المشهورة بالحيشان (حرف الكاف) (زاوية الكردي) هذه الزاوية في درب الجاميز بجوار مسجد حارس الطير لها باب اليه ومنافعه هما واحدة ويحراهما عمودان من الرخام وبدائر سقفها نقوش فيها التماثيل مساجد الله الآبة وبها ضريح الشيخ يوسف الكردي وولديه الفوزى والخضرى وبجوارها سبيل باب من داخلها وفي أرضه قطع رخام وفيه محراب من خشب يكتنقه عمودان من الرخام وشبا كان من التماس ومنقوش بدائرهم وسقا هم ربحهم شربا طهورا الى آخر السورة وفوقه مكتوب به عمودان من رخام ولها بالروزناجمة تسعة قرووش كل شهر (زاوية الكردي) هذه الزاوية في باب اللوق داخل حارة الهدارة قرب دار المرحوم شريف باشا الكبير وكانت واهية جددتها الامير شريف باشا المذكور في سنة احدى وثمانين ومائتين وألف

وأقام شعائرها ورتب لها من دائرة مائة وخمسة وعشرين قرشاً في كل شهر جارية عليها على الدوام وبها ضريح رجل صالح يقال الشيخ محمد الكردي ظاهر يزاريه عمل له مولد كل سنة (زاوية الكلياني) هي بآخر سوق أمير الجيوش قرب طارية بين السيارج على عتبة الذهاب إلى باب الفتوح شعائرها مقام من ربيع أوقافها بنظر الشيخ محمد شرف الدين ولها بئر يعتقد النساء أن بها صاحبة من الجن ويلقبين فيها السكر ويعلمن أذرافهن من مائها استشفاعها وبصدر الزاوية ضريح أبي الخير الكلياني عليه مقصورة من الخشب جددت سنة سبع وعشرين وتسعمائة وله حضرة كل أسبوع ومولد سنوي في نصف شبعبان وقد ترجمه الشعرا في طبقاته فقال ومنهم الشيخ أبو الخير الكلياني رضي الله عنه كان من الأولياء المعتمدين وله المكاشفات العظيمة مع أهل مصر وأهل عصره وكانت الكلاب تدبر معه ويرملها في قضا الحوائج وبأمر صاحب الحاجة أن يشتري للكلب الذي يذهب معه رطل لحم وكان يقال انها من الجن وكان يدخل الجامع بالكلاب فانكر عليه بعض القضاة فقال هؤلاء لا يحكمون باطلا ولا يشهدون زوراً فرمى القاضي بالزور وجرسوه على ثوب بكرش على رأسه وكان الشيخ قصيراً يسلك عصا فيها حلق وشحاشية وكان يعرج مات رضي الله عنه سنة عشر وتسعمائة ودفن بالقرب من جامع الحاكم في المكان الذي كان يجلس فيه أوقافاً انتهى (زاوية كوساسنان) هذه الزاوية بالصناديق على عتبة السالك إلى الجامع الأزهر انشأها الأمير كوساسنان الذي قد دار في سنة سبع مائة وخمسين كما علم من الكتابة التي كانت بها شعائرها وكان بها منبر وخطبة ثم تخربت أيام دخول الفرنسيين أرض مصر وبقيت معطلة إلى أن جردها فأنظرها الشيخ محمد البراني بلامبر وجدد مطهرتها وشعائرها مقاماً من طرف الديوان ولها أوقاف قليلة (زاوية الكوي) هذه الزاوية بشارع الناصرية على الخليج بالقرب من مسجد السيدة زينب رضي الله عنها شعائرها مقاماً وبها ضريح سيدي إبراهيم الكوي عليه قبة صغيرة ولها ميسرة وأخيلة ويجوارها مساكن موقوفة عليها وهي في نظر الشيخ إبراهيم حسن البيومي (حرف اللام) (زاوية اللبان) هي المدرسة البيدرية وهي كافي خطط المقرري برحبة الأيدمرى بالقرب من باب قصر الشوك بينه وبين المشهد الحسيني بناها الأمير بدر الأيدمرى انتهى ولأن موجود منها القبة والمئذنة وأحد أبوابها قطعة صغيرة من أرضها وعلى القبة والمئذنة نقوش في الحجر والمسكلم عليها الحاج داود اللبان دكاته بجوارها ولذا عرفت به فتعرف بزاوية اللبان وتعرف بجامع أيدير البهلوان ويصلي فيها بعض الصلوات (حرف الميم) (زاوية الماوردي) هذه الزاوية في حارة السيدة زينب رضي الله عنها وبها ضريح الشيخ الماوردي ولها مطهر قو بئر وشعائرها مقاماً من أيراد أوقاف الحرم الشريفين (زاوية المتبولي) هذه الزاوية بالحسينية على يسار خارج منها إلى جنبه الشماشجي المعروف بجنبه السبع والضبع وهي زاوية صغيرة وبها خطبة وشعائرها مقام من ربيع وقفها تحت نظر شيخ الطائفة البيومية الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الغني تلواني وزيرهم الناس ان بها ضريح الشيخ إبراهيم المتبولي وليس كآز عوافان قبره بأسدود من أرض الشام كافي عبقات لشعراي وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على بركة الحج (زاوية انجماهد) هذه الزاوية خارج باب الوزير بجوار عرافة نشأها الحاج علي المجاهد سنة ثمان وستين ومائتين والاشعائرها مقاماً وبها ضريح سيدي محمد انجماهد عليه مقصورة من الخشب ويعمل له حضرة كل يوم جمعة ومولد كل سنة وهذه الزاوية هي خانقاه قوصون التي ذكرناها في اخوانك (زاوية محمد شهاب) هذه الزاوية داخل درب الشرفاء بالازبكية مقام الشعائرو أوقافها تحت نظر الشيخ أحمد عرب اغلي (زاوية محمد عبدي) هذه الزاوية بخط الحنفى بجوار عطفة الهياثم شعائرها مقاماً وبها ضريح الشيخ محمد بن عبدي عليه مقصورة من الخشب ولها حنفية وكرامى راحة وبأعلاها مكتب عام وفي سنة خمس وسبعين ومائتين وألف جددت من طرف ذات العصمة زينب هانم كريمة المرحوم محمد علي باشا (زاوية محمد الخفي) هذه الزاوية بشارع الحباية كانت متخرجة ثم جددت من طرف المرحوم صالح باشا في نحو سنة ثمانين ومائتين وألف وعمل بها ميسرة ومراحض وحفر لها بئراً وأقام شعائرها (زاوية المختار) هذه الزاوية بخط القوطية من باب الشعيرة وهي مقام الشعائربها ضريح الشيخ محمد المختار ولها أوقاف تحت نظر الشيخ محبوب مكي (زاوية الست مرجبا) هي في شارع درب الملا حنفية شعائرها معطلة وفيها حنفية وبها ضريح الست مرجبا عليه تابوت مكسوم مكتوب على

كسوته ان الذي جرد من عاده عباس يكتسب ويكسب بها حضرة الست من حبال ليلة سبت (زاوية الست مريم) هذه الزاوية باب القرافة تجاه مسجد السيدة عائشة النبوية رضى الله عنهما منقوش على بابها في الحجر انما امر مساجد الله الآية وبها قبر الست مريم وبها قبر آخر وهي غير مقامه الشعائر لتخبر بها والا ان جعلت مسكنا لبعض ارباب الحرف (زاوية الست مريم) هذه الزاوية بشارع مرسية جددتها الست مريم زوجة المرحوم حسين بك كوسه وهي مقامه الشعائر ويجوزها السيل بيزابير تابع لها وباعلاها منزل وبأسفلها أربعة دكاكين موقوفة عليها (زاوية الست مريم) هذه الزاوية بأول حارة الطنبلي على يسار السالك الى شارع الفجالة وهي صغيرة وشعائرها مقامه ولها أوقاف قليلة وتاظرها محمد شوشة الصباغ (زاوية مصطفى آغا) هذه الزاوية بشارع درب الجامع من انشاء مصطفى آغا وكيل دار السعادة وهي معلقة وعلى محرابها شبك بشكل دائرة مصنوع من الجبس والزجاج الملون ومرسوم بوسطه لفظ الخلافة بالزجاج الملون ويجوزها المحراب شباك من الخشب المخروط بعلاهما شباك من الجبس والزجاج الملون ولها حنفية ومراحيض وبثرو ويجوزها السيل بيزابير كان عليه رخام مكتوب فيه جدد هذا السيل المبارك من فضل الله سبحانه وتعالى الامير مصطفى آغا وكيل دار السعادة طالع سنة سبع ومائتين وألف ويجوزها السيل حوض قديم كان معدا لشرب الدواب وهي الآن غير مقامه الشعائر وقد جعلت مكتبا لتعليم الاطفال القرآن العظيم (زاوية مصطفى باشا) هذه الزاوية بمواجة حجاج مقامه الشعائر وبها سبيل مخجورة شيايبك مدفونة مكتوب على أحد هافي لوح رخام هذا البيت

سبيل تام مصطفى باشا الامين * عذب فرات سائغ للشاربين

وليس لها أوقاف والناظر عليها محمد الخطاب (زاوية المصلي) هذه الزاوية في حارة المنصورة بجوار باب دار الشيخ محمد المهدي شيخ الجامع الأزهر سابقا مقامه الشعائر وفيها بئر وحنفية وبلصقها سبيل تابع لها ولها أوقاف تحت نظر الست عائشة المصلي (زاوية المطفر) هي بشارع السيوفية تجاه الطريق النافذ من هناك الى جامع السلطان حسن علي عنة السالك من شارع الخلية الى الصليبية وذكر السخاوي في كتابه تحفة الاحباب ما يدل على ان أصلها مدرسة فانه قال ومن تربة الامير طغی (المعروفة بالضغية) الى مدفن على رأس حدره البقري قال ان في مصر رأس سنجر وتجاه الحدر مدرسة أنشأها الامير حرمان الابو بكرى المؤيدى بها قبره وبها قبر الشيخ أسدو بها خطبة فمنها الى المدرسة السعدية ينتهي وتدل آثارها على انها كانت متسعة معتنى بها ثم أخذ منها جزء كبير فبما يجاورها من العمارة التابعة لدار المرحوم محمد علي باشا بنجل المرحوم محمد علي باشا ويقال ان الحاج محمد آغا أغاث انبأ بجرى فيها عمارة قليلة سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وفيها منبر وخطبة ومطهرة وأخلية وبثرو قبور والا ان شعائرها مقامه من طرف ورثة المرحوم محمد علي باشا وتجاهها على الشارع ضريح يقال له ضريح المطفر هدمنا في بناء دارنا وجددنا وجعلنا عليه قبعة ضيقة لا صفة له ارنا وله كل سنة مولد ليلتان مع مولد السيدة نفيسة رضى الله عنها والظاهر ان بهذا الضريح رأس سنجر الذي ذكره السخاوي (زاوية المغازي) هذه الزاوية بخط بين السورين فوق الخليج بين صهرج السليمانية وجامع الشعراني وشعائرها مقامه ولها أوقاف قليلة تحت نظر الشيخ علي ماجور وتعرف أيضا بزاوية أبي الحائل وبها ضريح مشهور وبها ضريح آخر يزعم الناس انه للشيخ محمد اشتوى وليس كما زعموا فان الشاوي مدفون في محلة روح وقد بسطنا ترجمته في الكلام عليها وأما أبو الحائل فقال الشعراني في طبقاته كان الشيخ محمد السروي المعروف بأبي الحائل من الرجال المشهورين في الهمة والعبادة وكان يغلب عليه الحال في تكلم بالالسن العبرية والسريانية والعجمية وتارة يزغرت في الافراح والاعراس كما تزغرت التسامك اذا قال قولا يتندمه الله وشكى له أهل بلده من القفار في مقشاة البطيخ فقال لصاحب المقشاة رح ونادى الغيط - بمارسم محمد ابو الحائل انكم ترحلون أجعون ففعل فلم يبر بعد ذلك فيما فارقوا واحدا فجاء اليه أهل البلاد فقال يا أولادى الاصل الاذن من الله ولم يفعل معهم ذلك وكان مبتلى بالخوف من زوجته وكان لا يقرب أحدا الا بعد امتحانه بما يشاء سبه وكان يقول لقنت نحو ثلاثين ألف رجل ما عرفني منهم غير محمد الشناري وقد اجتمعت به مرارا بالزاوية الحمراء خارج القاهرة ولقنتي الاند كرومادخل مصر سكن بنواحي جامع القمري وكان يكره للمريدين قراءة الاحزاب ويقول ما ريتنا أحد قط

وصل الى الله بحمد الله تعالى والاوراد يقول مثل ارباب الاخرى مثل شخص من اسافل الناس اشتغل
بالسلاطنة الاوتها ان الله يزوج بنت السلطان وقال كنت يوما اقرأ على الشيخ يحيى التلوي يجمع عمرو في خلوة الكتب
قد حل عليا رجل في وسطه خيشة مخزوم عليها جبل وهو اسود كبير العين فقال السلام عليكم فقلنا وعليكم السلام
فقال للشيخ ييش يعمل بهذه الكتب فقال اكشف عن المسائل فقال انا تحفظها فقال الشيخ لا فقال انا احفظ جميع
ما فيها كل حرف فيها يقول لك كن رجلا جديدا ثم خرج ولم نجد مولانا جالسا عليه التلوي فقال لخدمه نحن جئنا
تجروا الا تخرجوا للعبادة في هذا البلد فاذا كان وقت المغرب فامض الى بيوت هؤلاء الجماعة وقول لهم الشيخ محتاج الى ألف
دينار وقول لكل واحد منهم عفرده فلم يأت أحد منهم من ذلك اليوم ووقاها صم شهر ومات بمصر ودفن براوية بخط
بين السورين سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة (زاوية المغرب) هذه الزاوية يخرج باب الشعيرة بسوق الخراطين
تجاصرتا اليسر اوى ويظهر انها هي التي قال فيها المقريري انها ليس بزرقة من الحكر عرفت بالشيخ المعتمد على
المغربيل حدثني سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ولما كانت الحوادث من سنفت وثمانمائة خرجت الحكومة وهدم
درب الزاوية وغيرها انتهى وهي الآن عامرة بمقامة الشعائر بتطريد الاوقاف (زاوية الملاح) هي بسوق
التحبيب على عين الدار في حارة الملاح التي عن عين الدار الى المقص وهي متخرقة جدا (زاوية المنير) هذه
الزاوية يسوية المسعودي المعروف في الان بجارة مكسر الخطيب المقريري من قطرة الموسكى على يسار الاني من
السكة الخليفة طالب الخزاوي انشاها الشيخ محمد بن حسن السعدي المعروف بالتبرقي او اخر القرن الثاني عشر
وانشأ بجوارها دارا وهي مقامة الشعائر الى اليوم ومشهورة براوية شعروها خطبة فيها ضريح منشأها يعمل له
حضرته كل اسبوع ومولدي كل سنة وتظهرها تحت ايدى ذريته وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على بلدته سمود
قاريج اليه انشئت (زاوية المهندار) هذه الزاوية بخط اليراقع من الدرب الاخر بين جامع المارداني وابي
حريه على عين الدار من هالك الى قلعة الجبل لها اياها احدى على شارع والاخر دخل حارة اليانسية وهي
عامرة بمقامة الشعائر وبها خطبة ومنافهها ائمة وكان اصلها مدرسة تعرف بالمدرسة المهندارية قال المقريري هذه
المدرسة بنها الامير شهاب الدين احدث فيها قوش المهندار ونسب الجوش سنة خمس وعشرين وسبعمائة وجعلها
مدرسة ثم تقام وجعل طلبة درسها من النخفاء احنفية وبني الى جاتها قيساريق والرابع الموحدين الان ويعرف
خطها اليوم بخط جامع المارداني خارج الدرب الاخر وهي تجامع في ذكراها ايضا في الخانقاهات
وقال انها من حارة اليانسية وجامع المارداني ثم ان في سنة خمس وثمانين ومائة وثبت ثنائها سليمان اغا القازدغلي
منتهى منبر انقوش عليه هذه الايات

سليمان قد واقبت عز اسوددا * وابقيت لمقرئ علي محمد الموردا

برازوية جددت فيها مشاعرا * تفاس عارت للعبادة موردا

واحدثت فيها منبر اقد زهت به * ومثنت تحت قتل على الهدى

ومع غاية الاسعاد قلت مؤرخا * لعمري قد استبالت الهوى مجدا

وهي الى الان عامرة بمقامة الشعائر وفيها المنبر بخط علي المجمع والعميد وتيمم مطهرة واخلية ومناورة ولها
وظائف تحت نظر الديوان (زاوية موسيو) هذه الزاوية في داخل تريعة خري بين بين جامع الغوري والاشرف
على يسرة السالك الى الوراق وفي بعض الوثائق المؤرخة سنة اثنين وثمانين ومائة و ألف انما انشاء سليمان
افندي المعروف بموسيو خليفة اليومية بالباب العالي ودفن على من النخبة لاصف العبدية الديوانية خمسة
وثمانين ألفا وتسعمائة وواحد وخمسين نصفا وانما معروفه بوقت التبروي الذين تنهى وهي صغيرة وفيها منبر
صغير من الخشب ولها مياضاة واخلية وشعائرهما مقامة (زاوية مهدي) هذه المقريري هذه الزاوية بجوار
زاوية شيخ تقي الدين بناها الامير صرغمش في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة (حرف التون) (زاوية الخماس)
هذه الزاوية بجارة الشيخ ظلام الدين بين سراي الخلية وجنتها عن عين السلطنة في ركبة القبل عرفت باسم منشأها
الشيخ الخماس وبها ضريحه وضريح ابنه وزوجته وتعرف ايضا براوية الاربعين نضريح بها يقال له الاربعين
وكانت متخرقة وفي سنة سبع وستين ومائتين و ألف جددتها رحوم عباس بن شيخنا من الدار وجعل لها مطهرة

ومنازق قوبها منبر وخطبة وشعائرهم مقام من أوقاف المرحوم عباس باشا وجعل بها خفية وبها ضريح رجل صالح يقال له الأربعين ويتبعها مسكن يسكنه عائلة النحاس إلى الآن **(زاوية النجاشي)** هي بشارع الركبية قرب الصليبة شعائرهم مقامه لتخريبها وبجوارها منزل متخرب موقوف عليها تحت نظر محمد أفندي قهجي وفيها ضريح الشيخ محمد النجاشي **(زاوية نصر)** قال المقريري هذه الزاوية خارج باب النصر من القاهرة أنشأها الشيخ نصر بن سليمان أبو القحح المتجبي الناسك القدوة وحدث بها عن إبراهيم بن خليل وغيره وكان فقها معتزلا عن الناس متخطيا للعبادة يردد الأكلاب كثر الناس وأعيان الدولة وكان للأمير ركن الدين سيرس الجاشنكير فيه اعتقاد كبير فلما ولي سلطنة مصر أجل قدره وأكرم محله فخرج الناس إليه وتوسلوا به في حوائجهم وكان يتغافل في محبة الحارث محيي الدين محمد بن عربي الصوفي ولذا كانت بينه وبين شيخ الإسلام أحمد بن تيمية مناكرة كبيرة فمات رحمه الله تعالى عن بضع وثمانين سنة في ليلة السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبع مائة ودفن بها انتهى **(زاوية النقاش)** هذه الزاوية داخل حارة المغاربة بجوار باب الفتوح على عين المار من باب الفتوح إلى بين السيلارح وبها منبر وخطبة وشعائرهم مقامه ولها أوقاف قليلة تحت نظر الشيخ محمد العقلا في القباني أخذت طريقة نقاش واتفقها **(زاوية نور الظلام)** هذه الزاوية بشارع نور الظلام في مقابلة بيت الأمير رياض باشا بها ضريح يقال له الضريح نور الظلام وهي المدرسة البشيرية وقد ذكرناها في المدارس **(حرف الواو)** **(زاوية نورداني)** هذه الزاوية بشارع درب الجامع أنشأها المرحوم بشير غادار العادة ووقف عليها أوقافا وشعائرهم مقامه إلى الآن من ريعه وبها ضريح الشيخ علي نورداني وهي تحت نظر محمود أفندي حلمي ناظر وقف بشير غادار المذكور **(حرف الياء)** **(زاوية يوسف بك)** هذه الزاوية بشارع الحوض المرصود بجوار ورشة السلاح أنشأها الأمير يوسف بك وأنشأ بجوارها سبيلا وحوضا شرب الدواب في سنة أربع وأربعين والف كما أخذ ذلك من بعض كتاباتي في سقف السيل وهي الآن متخرية معطلة الشعائر قائمة البنيان قد جعلها بعض الخدادين حانوتا لسبك الحديد وفيها قبران يعلوهم مقبرة بها أربعة شباب يدوم حجر البان وبناء السبيل من حجر الآلة وأرضيته مفروشة بالرخام المنحوت وبها رمن تلال على أزار خشب مكتوب فيه جماء الذهب آيات من القرآن وكذا السقف منقوش بجماء الذهب في آيات قرآنية وبعض تاريخ الانشاء وهو أيضا متخرب ومجمل مقلدة للحمص وبابه دكان لبيع **(زاوية يوسف بك عبد الفتاح)** هي درب السماكين باخنية على يسرة لاسال منه إلى جامع الصواني والبيومي أنشأها المرحوم يوسف بك عبد الفتاح شاه بندر تجار القاهرة بجوار منارة سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ووجهل فيها منبر وخطبة ووقف عليها رواقا جارية عليها إلى الآن وجعل النظر عليها من بعده لذريته وشعائرهم مقامه بنظر ابنه محمد يوسف **(زاوية يوسف)** هي بسوق الخشب داخل درب سعيدة على عين الذهب من سوق الزلط إلى باب البحر وعلى باب راسا من باب الحارة وهي صغيرة مقامه الشعائر **(زاوية اليونسية)** هذه الزاوية بشارع المغربلين عن عين نسال من باب زويلة إلى الصليبة على رأس عطفة الداودية كانت أول أمرها مدرسة أنشأها الست عائشة يونسية لزوجها الأمير يونس السيفي الداودا الكبير والعامية يقولون التونسية وكان بابها في الزقاق الذهب في الداودية قبل هدم رأس الزقاق توسعة الطريق هدم منها الجانب الذي به الباب ووجهل بابها على الشارع وبها ضريح الست عائشة يونسية ولما اختل نظامها جددتها حاضرة محمد أفندي مناو سنة ثمانين ومائتين وألف وألفا أوقاف تحت نظر موشع ثرها الآن مقامه ويعمل لها بمولد كل سنة وهي غير الزاوية اليونسية التي قال فيها المقريري أنها خارج القاهره قرب باب اللوق تعربها لطائفة اليونسية وأحد هم يونس نسبة إلى يونس بالمتناة التحية ويونس المنسوبية إليه الطائفة اليونسية متعدد يونس بن عبد الرحمن القمي مولى آل بقة طين وطائفتهم من غلاة الشيعة يونسية أيضا تفرقة من المرحلة ينتمون إلى يونس الحموي يزعم أن الإيمان المعرفة بالله والخضوع له ولهم يونس بن يونس بن عبد الشيباني ثم انغارق شيخ صالح له كرامات وكان مجذوبا إلى طريق الخير توفي سنة تسع عشرة وسبع مائة واليه تنسب هذه الطائفة انتهى وتجاه هذه الزاوية زاوية أخرى تنسب للست عائشة اليونسية أيضا لها باب ضيق جدا وهي صغيرة وبها عمودان من الرخام وسقفها من الخشب وبها أيضا دوحوض ماء وبيت خلعة وشعائرهم مقامه **(مساجد)**

(مسجد ابن البناء) قال المقرري هذا المسجد داخل ببيت زويلة وتسميه العوام سام بن نوح النبي عليه السلام وهو من مختلفاتهم التي لأصل لها وانما يعرف بمسجد ابن البناء أنشأه الحاكم بأمر الله انتهى وهذا المسجد يعرف الآن بزاوية سام بن نوح وقد ذكرناها في الزوايا (مسجد ابن الجباس) قال المقرري هذا المسجد خارج باب زويلة بالقرب من مصلى الاموات دون باب اليانسية عرف بالشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن احمد بن محمد بن جوشن المعروف بابن الجباس مجيم وباء موحد بعد هذا القوسين مهمل القوسين العقبلي الفقيه الشافعي المقرئ كان فاضلا صالحا زاهدا عابدا مقرئا كتب بخطه كثيرا وسمع الحديث النبوي ومولده يوم السبت سابع عشر ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وستمائة بالقاهرة انتهى والظاهر ان هذا المسجد هو زاوية عباس التي في شارع السروجية بالقرب من جامع جانب فان جامع جانب في محل مصلى الاموات كما في تحفة الاحباب للسخاوي (مسجد ابن الشخبي) قال المقرري هذا المسجد بخط الكافوري بممايلي باب القنطرة وجهة الخليج بجوار دار ابن الشخبي أنشأه المهتار ناصر الدين محمد بن علاء الدين علي الشخبي مهتار السلطان بالاصطيلات السلطانية وقرر فيه تقي الدين محمد بن حاتم فكان يعمل فيه ميعادا يجتمع الناس فيه لسماع وعظه وكان ابن الشخبي هذا شماخورا خيرا يحب أهل العلم والصلاح ويكرهمهم ولم تر بعده في رتبته مثله مات ليلة الثلاثاء أول يوم من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة اهـ

(مسجد باب الخوخة) قال المقرري هذا المسجد بجوار باب الخوخة بجوار مدرسة أبي غالب قال ابن المأمون في حوادث سنتين عشرة وخمسمائة ولما سكن المأمون الاجل دار التهيؤ ما معها يعني في أيام النيل للترفة عند سكن الخليفة الامر بحكام الله بقصر اللؤلؤة المطل على الخليج رأى قبلة بيت الخوخة محجرا فاستدعى وكيله وأمره بان يزيل الحجر المذكور ويبني موضعه مسجد او كان الصانع يعملون فيه لئلا يوارحوا حتى انه تنظر بعد ذلك واحتج الى تجديد هذه ويغلب على الظن ان هذا المسجد محله الآن الحانوت الكبيرة التي على الخليج بجوار جامع الشيخ فرج القريب من جامع الحفني بخط الموسكي لان هذه الحانوت هي التي قبلة محل باب الخوخة الآن ويكون جامع الشيخ فرج المذكور هو مدرسة أبي غالب أو بني في محلها (مسجد تبر) قال المقرري هذا المسجد خارج القاهرة بممايلي الخندق عرف قديما بالبئر والجيزة وعرف بمسجد تبر وتسميه العامة مسجد التبر وهو خطأ وموضعه خارج القاهرة قريبا من المطرية انتهى وهذا المسجد يعرف اليوم بزاوية تبر وقد بسط الكلام على ما في الزوايا من هذا الكتاب (مسجد اخليين) قال المقرري هذا المسجد فيما بين باب الزهومة وترب شمس الدولة على يسرة من سلك من حمام خشبية طابا البند قانين بنى على المكان الذي قتل فيه الخليفة الطاهر نصر بن عباس الوزير ودفنه تحت الارض فلما قدم الصالح طلائع بن رزبك من الاشمونين الى القاهرة باستدعاء أهل القصر له ليأخذ بثأر الخليفة وغلب على الوزارة استخرج الظاهر من هذا الموضع ونقله الى تربة القصر وبني موضعه هذا المسجد وسماه المشهد وعمل له بابين وما برح هذا المسجد يعرف بالمشهد الى ان انقطع فيه محمد بن أبي الفضل بن سلطان بن عمار بن تمام أبو عبد الله الحلبي بن جعبري المعروف بالخطيب وكان صاحبا كثيرا للعبادة زاهدا منقطعا عن الناس ورعا وسمع الحديث وحديث وكان مولده في شهر رجب سنة أربع وعشرين وستمائة بقلعة جعبر ووفاته بهذا المسجد يوم الاثنين سادس عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ودفن بمقابر باب النصر رحمه الله وهذا المسجد من أحسن مساجد القاهرة وأجمعها انتهى والظاهر ان هذا المسجد دخل كله أو بعضه في حدود جامع الشيخ مطهر الذي بناه الأمير عبد الرحمن كخدا في محل المدرسة السيوفية وكلامنا عليه هناك (مسجد الذخيرة) قال المقرري هذا المسجد تحت قلعة الجبل بأول الرملة تجاه شباك مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون التي تلي بابها الكبير الذي سده الملك الظاهر برقوق أنشأه ذخيرة الملك جعفر بن تولى الشرطة قال ابن المأمون في تاريخه وفي هذه السنة يعني سنة ست عشرة وخمسمائة استخدم ذخيرة الملك جعفر في ولاية القاهرة والخشية بسجل أنشأه ابن الصيرفي وجرى من عسفه وظلمه ما هو مشهور وبني المسجد الذي بين الباب الجديد والجبل الذي هو به معروف وسمى مسجدا بالله بسبب انه كان يقبض على الناس من الطريق ويعسفههم فيحلقون ويقولون له بالله فيعيدهم ويبتسمهم فيه بغير أجر ولم يعمل فيه منذ أنشأه الا صناع مكره أو فاعل مقيد وكان قد أبعث في عذاب الجناة وأهل الفساد وخرج عن حكم الكتاب

قابلي بالامراض الخارجة عن المعتاد ومات بعد ما عمل الله له ما قدمه وتجنب الناس تشييعه والصلاة عليه وذكروا عنه
 في حالتي غسله وحملوه بقبره ما يعيد الله كل مسلم من مثله انتهى والظاهر أن هذا المسجد محله الآن زاوية الرفاعي التي
 هدمت وبني عوضها الجامع الذي أنشأته والددة الخديو اسمعيل المعروف الآن بجامع الرفاعي (مسجد رسلان)
 قال المقريري هذا المسجد بحجارة البياضية عرف بالشيخ الصالح رسلان لأقامته به وحكيت عنه كرامات ومات به في
 سنة إحدى وتسعين وخمسة مائة انتهى وهذا المسجد اليوم يعرف بزاوية رسلان وقد ذكرناه في الزوايا (مسجد
 رشيد) قال المقريري هذا المسجد خارج باب زويلة بخط تحت الربع على يسرة من سلك من دار التفتاح يريد قنطرة
 الخرق بناء رشيد الدين البهائي انتهى ولم يذكر له ترجمة والظاهر أن هذا المسجد هو الجامع المعروف اليوم بجامع المرة
 وقد ذكرناه في الجوامع (مسجد الرصد) قال المقريري هذا المسجد بناه الأفضل أبو القاسم شاهنشاه ابن أمير
 الجيوش بدر الجمالي بعد بناءه بجامع القبلة سنة ثمان وسبعين وأربع مائة لأجل رصد الكواكب بالآلة التي يقال لها
 ذات الحلق اه وقال أيضا في الكلام على الرصد وكان الأفضل بن بناء الطغ من جامع القبلة ولم يكمل فلما صار يرسم
 الرصد كل فخر الأفضل في نقل الحلقة من جامع القبلة إلى مسجد الرصد بالجيوشي اه أقول وهذا المسجد موجود
 إلى الآن على جبل المقطم ويعرف بجامع الجيوشي وزاوية الجيوشي وقد ذكرناه في الزوايا من هذا الكتاب
 (مسجد زرع النوى) قال المقريري هذا المسجد خارج باب زويلة بخط سوق الطيور على يسرة من سلك من رأس
 المنجية طالبا جامع قوصون والصلبية انتهى وهذا المسجد هو زاوية الشيخ خضر التي بشارع السروجية على رأس
 عطنة الدالي حين وقد ذكرت في الزوايا (مسجد صواب) قال المقريري هذا المسجد خارج القاهرة بخط الصليبية
 عرف بالطواشي شمس الدين صواب مة دم المماليك السلطانية ومات في ثامن رجب سنة اثنتين وأربعين وست مائة
 ودفن به وكان خيرا دينافيه صلاح انتهى (مسجد الفجل) قال المقريري هذا المسجد بخط بين القصرين تجاه بيت
 اليسرى أصله من مساجد الخلفاء الفاطميين أنشأه على ما هو عليه الآن الأمير بشتاك لما أخذ قصر أمير سلاح ودار
 أقطوان الساقى وأحد عشر مسجدا وأربعة معابد كانت من عمارة الخلفاء وأدخلها في عمارته التي تعرف اليوم بقصر
 بشتاك ولم يترك من المساجد والمعابد سوى هذا المسجد فقط ويجلس فيه بعض نواب القضاة الملكية للحكم بين
 الناس وتسميه العامة مسجد الفجل وترى أن النيل الأعظم كان يمر بهذا المكان وإن النبل كان يغسل موضع هذا
 المسجد فعرف بذلك وهذا القول كذب لأصل له قال وبلغني أنه عرف بمسجد الفجل من أجل أن الذي كان يقوم به
 كان يعرف بالفجل والله أعلم انتهى وهذا المسجد يعرف اليوم بزاوية معبد موسى وهو بآخر شارع بين القصرين
 وأول شارع التيكسية (مسجد الكافوري) قال المقريري هذا المسجد كان في بستان الكافوري من القاهرة
 بناه الوزير المأمون أبو عبد الله محمد بن فاتك البطائحي في سنة ست عشرة وخمسة مائة وتولى عمارته وكيله أبو البركات
 محمد بن عثمان وكتب اسمه عليه وهو باق إلى اليوم بخط الكافوري ويعرف هناك بمسجد الخلفاء وفيه فحل وشجر وهو
 مرخم برخام حسن انتهى (مسجد معبد موسى) قال المقريري هذا المسجد بخط الركن المخلوق من القاهرة تجاه
 باب الجامع الأقرا لجوار حوض السبيل وعلى يمينه من سلك من بين القصرين طالبا راحة باب العبد أول ما اختطه
 القائد جوهر عند ما وضع القاهرة قال ابن عبد الظاهر ولما بنى القائد جوهر القصر أدخل فيه ديرا للظام وهو المكان
 المعروف الآن بالركن المخلوق قبالة حوض الجامع الأقرو قريب دير العظام والمصريون يقولون بئر العظم فكمه أن
 يكون في القصر دير فقل العظام التي كانت به والرم إلى دير بناه في الخندق لأنه كان يقال إنها كانت عظام جماعة من
 الحواريين وبني مكانها مسجدا من داخل السور يعني سور القصر وقال جامع سيرة الظاهر بيبرس وفي ذي الحجة سنة ستين
 وست مائة ظهر بالمسجد الذي بالركن المخلوق من القاهرة حجر مكتوب عليه هذا معبد موسى بن عمران عليه السلام فحدثت
 عمارته وصار يعرف بمعبد موسى من حينئذ وقف عليه ريع بجانبه وهو باق إلى وقتنا هذا انتهى ويعرف الآن
 بزاوية معبد موسى (مسجد نجم الدين) قال المقريري هذا المسجد بظاهر باب النصر أنشأه الملك الأفضل نجم الدين
 أبو سعيد أيوب بن شاذي يعقوب بن مروان الكردى والد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وجعل إلى جانبه
 حوض ماء للسبيل ترده الدواب في سنة ست وستين وخمسة مائة ونجم الدين هذا قدم هو وأخوه أسد الدين شيركوه من

بلاد الاكراد الى بغداد وخدم بها وترقى حتى صار دزداراً بقلعة تكريت وبعثه أخوه ثم انتقل عنها الى خدمة الملك المنصور عماد الدين أتابك زنكي بالموصل فخدمه حتى مات فتعلق بخدمته ابنه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي فرقاه وأعطاه بعلبك وج من دمشق فلما قدم ابنه علاء الدين يوسف بن أيوب مع عمه أسد الدين شيركوه من عند نور الدين محمود الى القاهرة وصار الى وزارة العاضد بعد موت شيركوه قدم عليه أبوه نجم الدين في جادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة وخرج العاضد الى لقائه وأمر له بما نظر الأولوة فلما استبد صلاح الدين بسلطنة مصر بعد موت الخليفة العاضد أقطع أباه نجم الدين الاسكندرية والبحيرة الى ان مات بالقاهرة سنة ثمان وستين وخمسمائة من سقطة عن ظهر فرسه خارج باب النصر فحمل الى داره فمات بعد أيام وكان خيرا جوادا متدينا محبا لأهل العلم والخير ومات حتى رأى من أولاده عدة ملوك وصار يقال له أبو الملوك انتهى وقال ابن خلكان ولما مات دفن الى جانب أخيه أسد الدين شيركوه في بيت بالدار السلطانية ثم نقل بعد سنين الى المدينة الشريفة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام انتهى أقول وهذا المسجد موجود الى الآن ويعرف به هذا الاسم وبداخله ضريح تزعم العامة أنه ضريح نجم الدين المذكور وليس بصحيح لما عرفت وانما هو ضريح رجل صالح للناس فيه اعتقاد كبير يعمل له حضرة كل يوم جمعة يجتمع فيها كثير من النساء أصحاب الامراض يقصدن الشفاء من أمراضهن بزيارته وحضور الذكر الذي يعقد وقد ترك ذلك الآن فقال (مسجد يانس) قال المقرئى هذا المسجد كان تجاه باب سعادة خارج القاهرة قال ابن المأمون في تاريخه وكان الاجل المأمون الوزير محمد بن فاتك البطائحي قد ضم اليه عدة من عماليك الافضل ابن أمير الجيوش من جملتهم يانس وجعله مقدما على صبيان مجلسه وسلم اليه بيت ماله وميزه في رسومه فلما رأى المذكور في ليلة النصف من شهر رجب سنة ست عشرة وخمسمائة ما عمل في المسجد المستجد قبالة باب الخوخة من الهمة ووفور الصدقات وملازمة الصلوات وما حصل فيه من المنويات كتب رقعة يسأل فيها أن يفسح له في بناء مسجد يظاير باب سعادة فلم يجبه المأمون الى ذلك وقال له ما ثم مانع من عبارة المساجد وأرض الله واسعة وانما هذا الساحل في مدعونة المسلمين وموردة للسقائين وهو مريض مراغبة وفيه المضرة بمضايق المسلمين ولولم يكن المسجد المستجد قبالة باب الخوخة محرسا لما استجد حتى انالم تخرج بساحته الاولى فإن أردت أن تبني قبلي مسجد الربى أو على شاطئ الخليج فالطريق ثم سهل فقبل الارض وامتلأ الامر فلما قبض على المأمون وأمر الخليفة يانس المذكور ولم يرل ينقله الى أن استخذه في حجة باب سالة في مثل ذلك فلم يجبه الى أن أخذ الوزارة فبناه في المكان المذكور وكانت مدته يسيرة فمات قبل اتمامه واكمله أولاده بعد وفاته انتهى وهذا المسجد عرف فيما بعد براوية الشيخ محمد المغربي وكان به ضريح يعرف بهذا الاسم ثم بعد مدة تهدم وبقي الضريح وبنيت عليه قبة واستقر على ذلك الى نحو سنة تسعين بعد المائتين والالف ثم هدم ودخل محله في الميدان الذي أمام سراى الأمير منصور باشا وبنى الأمير المذكور زاوية صغيرة وجعل بها قبرا ونقل الشيخ المغربي اليها ليلا واجتمع الناس لاجل ذلك وانهقد مجلس ذكر واستمر الى أن نقل من اثربة الاولى الى الثانية وهى بالقرب منها تجاه سور الجنينة التى بالسراى على شاطئ الخليج وهذه الزاوية غير مستعملة وانما يعمل بها حضرة كل اسبوع ومولد كل سنة للاستاذ المذكور (الخوانك) مفرد الخوانك خانكاه بالكاف وهى كلمة فارسية معناها بيت وقيل أصلها خونتاه بالقاف أى الموضع الذى يأكل فيه الملك وقد بسطنا القول في ذلك فى الكلام على الخانقاه السرياقوسية فراجعه قال المقرئى حدثت الخوانك في الاسلام في حدود الاربعمائة من سنى الهجرة وجمعت لتخلي الصوفية فيها لعبادة الله تعالى والصوفية اسم لخو اص أهل السنة المراعين أنفسهم مع الله الحافظين قلوبهم عن طوارق الغفلة واشتهر هؤلاء بهذا الاسم قبل المائتين من الهجرة قال السهروردى رحمه الله الصوفى يضع الاشياء في مواضعها ويدير الاوقات والاحوال كلها بالعلم يقيم الخلق مقامهم ويقيم امر الحق مقامه ويستمر ما ينبغي أن يستمر ويظهر ما ينبغي أن يظهر ويأتى بالامور من مواضعها بحضور عقل وصحة توحيد وكمال معرفة ورعاية صدق واخلاص فن لبس لبسة الصوفية ولم يكن على هذه الصفة فليس منهم فى شئ وأول من اتخذ بيتا للعبادة زيد بن صوحان بن صبرة عمدا الى رجال من أهل البصرة تفرغوا للعبادة وليس لهم كسب ولا غلة فبنى لهم دورا وأسكنهم فيها وجعل لهم ما يقوم بمصالحهم من مطعم ومشرب وملابس وغيره فدعاهم عبد الله بن عامر عامل عثمان بن عفان رضى الله عنه بالبصرة ليقرهم ويشيروا

عليه فأتاه ابن صوحان وقال له أتناق إلى قوم قد انقطعوا إلى الله فتدسهم بدينالك حتى إذا ذهبت أديانهم أعرضت عنهم فطاحوا إلى الدنيا ولأى الآخرة وقال لهم قوموا إلى مواضعكم فقاموا انتهى ملخصا وليس اسم الخانكاه اليوم مستعملا عندنا بمصر في هذا المعنى وإنما المستعمل بدله التكية والزاوية ولكن تذكر ملخص ما في المقرري فنقول

(حرف الالف) (خانقاه ابن غراب) قال المقرري هذه الخانقاه خارج القاهرة على الخليج الكبير من بره الشرق بجوار جامع بشتاك من غربيه أنشأها القاضي سعد الدين إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندراني ناظر الخصاص وناظر الجيوش واستادار السلطان وكاتب السروا أحد امراء الألو في آخر القرن الثامن انتهى وهذه الخانقاه عامرة إلى اليوم وتعرف بزاوية سعد الدين العربي وقد ذكرناها في الزوايا (خانقاه آقبغا) قال المقرري هذه الخانقاه هي موضع من المدرسة الآقبغاوية بجوار الجامع الأزهر فرده الأمير آقبغا عبد الواحد انتهى وقد ذكرنا المدرسة الآقبغاوية مع الجامع الأزهر فانظرها هنالك والآقبغاوية أيضا خانقاه بالقرافة لم نغفلها على أثر (خانقاه أم أنوك) هي بأول القرافة خارج باب البرقية المعروف الآن بالغريب كانت موجودة ذات إيراد إلى زمن دخول الفرنسيين إلى أرض مصر سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فتخربت وبني في مكانها الشيخ عبد الله بن حجازي الشرفاوي زاوية المعروفة بزاوية الشيخ الشرفاوي خارج باب الغريب كما يؤخذ من الجبرقي قال كانت خانقاه الست خوند طغاي الناصرية في نظر الشيخ عبد الله الشرفاوي وقد استولى على جهات إيرادها وكان الناظر عليه شخص من شهود المحكمة يقال له ابن الشاهيني ولما ولج الفرنسيون مصرية وتمكنوا منها وعملوا القلاع فوق التل حول المدينة هدموا منارتها وبعض حوائطها الشمالية وتركوها على ذلك وكانت ساقيتها تتجه بابها في علوة بصعد إليها من لجان ويحرق منها الماء إلى الخانقاه على حائط مبني وبه قنطرة يمر من تحتها الناس وتحت الساقية حوض لسقي الدواب ثم إن الشيخ الشرفاوي أبطل الساقية وبني الزاوية وعمل لنفسه بهامد فناء وعقد عليه قبة وجعل تحتها مقصورة وبداخلها تابوتان عاليا مربعا على أركانه عسا كرفضة وبني بجانبها قصر ملاصقا لها يحتمى على أروقة ومساكن ومطبخ وذهبت الساقية من ضمن ذلك وجعلها بئرا وعليها خرقة يملئون منها بالبلل ونسيت تلك الساقية وانطمت معالمها وكانها لم تكن انتهى وفي المقرري أن هذه الخانقاه أنشأها الخاتون طغاي تجاه تربة الأمير طاشمر الساقية جاءت من أجل المباني وجعلت بها صوفية وقراء ووقفت عليها الأوقاف الكثيرة وقررت لكل جارية من جواريهام مرتبة يقوم بها (طغاي) الخوند الكبرى زوجة الملك الناصر محمد بن قلاوون وأم ابنه الأمير أنوك كانت من جملة أمائه فأعتقه وأوتر وجهها ويقال إنها أخت الأمير آقبغا عبد الواحد وكانت بديعة الحسن رأت من السعادة ما لم يره غيرهما من نساء ملوك الترت بمصر ولم يدم السلطان على محبة امرأة سوادا وجمع بها القاضي كريم الدين الكبير واحتفل بأميرها وحمل لها البقول في محارطين على ظهور الجمل وأخذها إلى بقار الخلافة فسارت معها طول الطريق لأجل اللبن الطري وعمل الجبن وكان يقلى لها الجبن في الغداء والعشاء وإذا كان البقل والجبن بهذه المنبة وهما أخس ما يؤكل فمساء يكون بعد ذلك وكان القاضي وأمر مجلس وعده من الامراء يمشون رجالا بين يدي محبتها ويقبلون الأرض لها ثم حجج بها الأمير بشتاك سنة تسع وثلاثين وسبعمائة واستمرت عظمته بعده موت السلطان إلى أن مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة أيام الوباء عن ألف جارية وثمانين خادما خصيا وأموال كثيرة جدا وكانت عفيفة طاهرة كثيرة الخير والصدقات والمعروف جهزت سائر جواريهما وجمعت على قبر ابنتها بقبة المدرسة الناصرية بين القصرين قراء ووقفت على ذلك وقفنا وجمعت من جملته خبرا يفرق على القراء ودفنت بهذه الخانقاه وهي من أعمر الأماكن إلى يومنا هذا انتهى ولم يبق الآن هنالك سوى جدران قديمة بجوار زاوية الشيخ الشرفاوي يظن أنها من آثارها فسبحان من له الدوام والبقاء (خانقاه بشتاك) قال المقرري هذه الخانقاه خارج القاهرة على جانب الخليج من البر الشرقي تجاه جامع بشتاك أنشأها الأمير بشتاك الناصري سنة ست وثلاثين وسبعمائة انتهى وهي التي في محلها الآن السبيل والمكتب الكائنان بدرب الجامع بالاذان أنشأتهما الست المرحومة والدقة المرحوم مصطفى باشا أخى الخديو اسمعيل تجاه جامع بشتاك المعروف اليوم بجامع مصطفى باشا وقد ذكرناها عند ذكر زاوية سعد الدين بن غراب (خانقاه البندقدارية) قال المقرري هذه الخانقاه بالقرب من الصليبة كان موضعها قديما يعرف بدورة

معهودوهي الآن تجاه المدرسة القارفاية وحمام النار قاني أنشأها الأمير علاء الدين أيد كين البندقداري الصالحى
 النجمي سنة ثلاث وثمانين وستمائة انتهى وهذا المدرسة عامرة الى الآن وتعرف بزواية الأبار وقد ذكرناها في الزوايا
 من هذا الكتاب (خانقاه بيبرس) قال المقرري هذه الخانقاه من جملة دار الوزارة الكبرى بخط الجمالية تجاه درب
 الأصفر ويجوار جامع سنقر الجمول اليوم مكتبا يعرف بكتيب الجمالية وهي أجل خانقاه أنشئت بالقاهرة بناها الملك
 المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري سنة ست وسبع مائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع بيبرس
 الجاشنكير وقد ذكرناها في الجوامع فانظرها هنالك (الخانقاه الجاولية) قال المقرري هذه الخانقاه على جبل يشكر
 بجوار مناظر الكيش أنشأها الأمير علم الدين سنجر الجاولي في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة انتهى وهذه الخانقاه هي
 المدرسة الجاولية أيضا كما في المقرري وهي عامرة الى الآن وخطها يعرف بخط الحوض المرصود وتعرف هي بجامع
 الجاولي وقد ذكرناها في الجوامع من هذا الكتاب (الخانقاه الجمالية) هي المدرسة الجمالية التي بين حارة الفراخه
 وقصر الشول قال المقرري أنشأها الوزير مغلطاي الجمالي سنة ثمانين وسبع مائة انتهى وهذه الخانقاه عامرة الى اليوم
 وتعرف بزواية الجمالي وقد ذكرنا في الزوايا (خانقاه الجيبغا المظفري) قال المقرري هذه الخانقاه خارج باب
 النصر فيما بين قبة النصر وربة عثمان بن جوشن السعدي أنشأها الأمير سيف الدين الجيبغا المظفري وكان بها
 عدة من الفقراء يقيمون بهم أولهم فيها شيخ ويحضرون في كل يوم وظيفه التصوف وإهم الطعام والخبز وكان يجانبها
 حوض ماء لشرب الدواب وسقاية بها الماء العذب لشرب الناس وكتاب يقرأ فيه أطفال المسلمين الأيتام كتاب الله تعالى
 ويتعلمون الخط ولهم في كل يوم الخبز وغيره وما رحت الى أن أخرج الأمير برقوق أوقافها فتمت وأقام بها جماعة
 من الناس مدة ثم تلاثى أمرها وهي الآن باقية من غير أن يكون فيها سكان انتهى (الجيبغا المظفري) الخاصكي تقدم
 في أيام الملك المظفر حاجي ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون تقدم ما كبر بحيث لم يشار كذا في رتبته وصار أحد امراء
 المشورة الذين يصدر عنهم الأمر والنهي فلما اختلف امراء الدولة أخرج الى دمشق في ربيع الأول سنة تسع وأربعين
 وسبع مائة ثم سار الى نياية طرابلس عوضا عن الأمير بدر الدين مسعود بن الخطيري فلم يزل على نيايتها الى سنة خمسين
 وسبع مائة فكتب الى الأمير أرغون شاه نائب دمشق يستأذنه في التصيد الى الناعم فاذن له وسار من طرابلس وأقام
 على بحيرة حصا اياما يصيد ثم ركب ليلابن معه وساق الى خان لاجين ظاهر دمشق ثم ركب بمن معه ليلابن وطرق
 أرغون شاه وهو بالقصر البلق وقبض عليه وقيده وأصبح وهو يسوق الخيل فاستدعى الامراء وأخرج لهم كتاب
 السلطان بامسال أرغون شاه فاذعنوا له واستولى على أموال أرغون فلما كان يوم الجمعة الرابع عشر منه أصبح أرغون
 شاه مذنبو حافاشاع الجيبغا ان أرغون ذبح نفسه فافترس الامراء أمره وثاروا الحربه فركب وقتلهم واتصر عليهم
 وقتل جماعة منهم وأخذ الاموال وخرج من دمشق وسار الى طرابلس فأقام بها وورد الخبر من مصر الى دمشق بانكار
 كل ما وقع والاجتهاد في امسال الجيبغا فخرجت عساكر الشام الى الجيبغا ففرض من طرابلس فادركه عساكر طرابلس
 عند بيروت وحاربوه حتى قبضوا عليه وحمل الى عسكر دمشق فقيده وسجن بقاعة دمشق وهو ونفر الدين اياس ثم وسط
 برسوم السلطان تحت قلعة دمشق بحضور العساكر ووسط معه الأمير نخر الدين اياس وعلقاء على الخشب في ثامن
 عشر ربيع الآخر سنة خمسين وسبع مائة وعمر دون العشرين سنة انتهى (خانقاه سعيد السعداء) قال المقرري
 هذه الخانقاه بخط رحبة باب العيد من القاهرة قرب جامع بيبرس الجاشنكير كانت أولاد اراتعرف في الدولة القاطمية
 بدار سعيد السعداء فعملها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب خانقاه للصوفية سنة تسع وستين وخمس مائة
 وتعرف بالصلاحيه ودورة سعيد السعداء انتهى وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع الخانقاه وسعيد السعداء
 وخطها يعرف بخط الجمالية وقد ذكرناها في الجوامع فانظرها هنالك (حرف الشين) (الخانقاه الشرايشية)
 قال المقرري هي فيما بين الجامع الاقرو حارة برجوان في آخر المنحر الذي يعرف اليوم بالدرب الأصفر ويتوصل منها الى
 درب الأصفر تجاه خانقاه بيبرس وبابها الاصلي من زقاق ضيق بوسط حارة برجوان أنشأها نور الدين علي بن محمد
 الشرايشي وكان من ذوى الغنى صاحب ثرا متسع وله عدة أوقاف على جهات البر انتهى ولم يذكر تاريخ موته
 ولا أنشائها وقد زالت هذه الخانقاه اليوم وفي محلها الآن الدار الكبيرة المعروفة بدار السحيمي التي بداخل الدرب

الاصفر (خانقاه شيخو) قال المقرري هذه الخانقاه في خط الصليبية تجاه جامع شيخو أنشأها الأمير شيخو العمري
 سنة ست وخمسين وسبعمائة انتهى وهي عامرة إلى الآن وشعائرها مقامة وفيها الصوفية لهم شيخ يقرأ لهم الدروس
 باللغة التركية والعربية ولهم مرتبات شهرية وسنوية وقد ذكرناها مع جامع شيخو فانظرها هناك (حرف الطاء)
 (خانقاه طغاي النجمي) قال المقرري هذه الخانقاه بالصحرَاء خارج باب البرقية فيما بين قلعة الجبل وقبة النصر
 أنشأها الأمير طغاي نمر النجمي فجاءت من المباني الجليلة ورتب بها عدة من الصوفية وجعل شيخهم الشيخ برهان
 الدين الرشيدى وبني بجانبها حماما وغرس في قلبها بستانا وعمل بجانب الحمام حوض ماء للسبيل ترده الدواب ووقف
 على ذلك عدة أوقاف (طغاي نمر النجمي) كان دوا دار الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون فلما مات الصالح
 استقر على حاله في أيام أخويه الملك الكامل شعبان والملك المنظر حاجي وكان من أحسن الأشكال وابتدع الوجوه
 تقدم في الدول وصارت له وجاهة عظيمة وخدمه الناس ولم يزل على حاله إلى أن لعب به أغرلوا فبين لعب وأخرجه إلى
 الشام وألحقه بمن أخذه من غزوة وطغاي هذا أول دوا دار أخذ مائة وثلاثة آلاف وذلك في أول دولة المنظر حاجي
 ولما كانت واقعة الأمير ملك كتر الحجازي والأمير آق سنة ثمان وأربعين وسبعمائة رمى سيفه
 وبقي من غير سيف بعض يوم ثم إن المنظر أعطاه سيفه واستمر في الدوا دارية نحو شهر وأخرج هو والأمير نجم الدين
 محمود الوزير والأمير سيف الدين بيدمر البدرى على الهجرت إلى الشام فادركهم الأمير سيف الدين منجك وقتلهم في
 الطريق انتهى (خانقاه طيبرس) قال المقرري هذه الخانقاه من جملة أراضي بستان الخشاب فيما بين القاهرة
 ومصر على شاطئ النيل أنشأها الأمير علاء الدين طيبرس الخازن دار قيقب الجيوش سنة سبع وسبعمائة بجوار جامع
 وجعل فيها صوفية وشيخا ورتب لهم معاليهم ولما خرب خطها وصار مخوفا نقل الحضور من هذه الخانقاه إلى المدرسة
 الطيبرسية بجوار الجامع الأزهر انتهى والآن على شط النيل خلف سراي الاسماعيلية الصغيرة جامع يعرف بالاربعين
 فيحتمل أنه هو جامع الطيبرسي ويحتمل أنه خانقاهه (حرف الطاء) (خانقاه الظاهرية) هي بخط بين القصرين
 فيما بين المدرسة الناصرية ودوا دار الحديث الكامية أنشأها الملك الظاهر برقوق سنة ست وثمانين وسبعمائة وهذه
 الخانقاه هي المدرسة البرقوقية كما في المقرري انتهى وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع برقوق وبمدرسة برقوق وقد
 ذكرت في المدارس من هذا الكتاب (حرف القاف) (خانقاه قوصون) قال المقرري هذه الخانقاه في شمالي
 القرافة مما يلي قلعة الجبل تجاه جامع قوصون أنشأها الأمير سيف الدين قوصون وكانت عمارتها سنة ست وثلاثين
 وسبعمائة انتهى وقد تخربت هذه الخانقاه اليوم وبني في محالها زاوية سيدي محمد المجاهد التي هي خارج باب الوزير
 مما يلي القلعة تجاه جامع باب الوزير الذي هو جامع قوصون وقد ذكرناها في الزوايا فانظرها هناك (حرف الميم)
 (خانقاه المهمندارية) قال المقرري هذه الخانقاه هي المدرسة المهمندارية أنشأها الأمير شهاب الدين أحمد بن
 أقوش المهمندار سنة خمس وعشرين وسبعمائة وهي عامرة إلى اليوم وتعرف بزاوية المهمندار التي بالدرب الأحمر
 وقد ذكرناها في الزوايا من هذا الكتاب (حرف الباء) (خانقاه بونس) قال المقرري هذه الخانقاه من جملة
 مدائن القبط بالقرب من قبة النصر خارج باب النصر أدركت موضعها وبه عواميد تعرف بعواميد السباق وهي أول
 مكان بني هناك أنشأها الأمير بونس النوروزي الدوا دار كان من محالها الأمير سيف الدين جرجي الإدريسي أحد
 الأمراء الناصرية وأحد عتقائه فترقى في الخدم من آخر أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى أن صار من جملة الطائفة
 اليلغاوية فلما قتل الأمير اليلغا الخاصكي خدم بعده الأمير استدر الناصري الاتابك وصار من جملة دوا داريته
 وما زال يتنقل في الخدم إلى أن قام الأمير برقوق بعد قتل الملك الأشرف شعبان فكان من أعانه وقاتل معه فرعى
 له ذلك ورفاه إلى أن جعله أمير مائة مقدم ألف وجعله دوا دار ملاتسلطن فسلطن في رياسته طريقة جليلة ولزم
 حالة جليلة من كثرة الصيام والصلاة وإقامة الناموس الملوكي وشدة المهابة والأعراض عن اللعب ومداممة العبوس
 وطول الجلوس وقوة البطش لسرعة غضبه ومحبة الفقراء وحضور السماع والشغف به وإكرام الفقهاء وأهل العلم
 وأنشأ بالقاهرة ربعا وقيسارية بخط البندقاين وترتبة خارج باب الوزير تحت القلعة وأنشأ بظاهر دمشق مدرسة
 بالشرف الأعلى وأنشأ خاناعظيما خارج مدينة غزة وجعل بجانب هذه الخانقاه مكتبا لقراءة الأيتام وبني بها صهريجا

يتقل اليه السيل وما زال على وفور حرمة ونقود كامة الى ان خرج الامير طيغتا السامري نائب حلب على الملك
 الظاهر برقوق في سنة احدى وتسعين وسبعمائة وجهز السلطان الامير تمش والامير يونس هذا والامير جها ركن
 الخليلي وعلقتن الامر اءواله اليك لقتاله فلقوه بدمشق وقتلوه فلهزمهم وقتل الخليلي وقرآن تمش الى دمشق ونجا
 يونس بتقسيم يدمصر فأخذه الامير عيسى بن شطا أمير الامر وقتله يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر ربيع
 الآخر سنة احدى وتسعين وسبعمائة ولم يعرف له قبر بعدما عدلت نفسه عند مقتله في عصر والشام انتهى والظاهر
 أن هذه التلغات محملها الآن زاوية الشيخ يونس السعدي التي خارج باب النصر بالمقبرة المعروفة بالدير وهي زاوية
 صغيرة يدخلها قبر عليه قبة مرتفعة تقول العامة انه قبر الشيخ يونس مجدد طريقة السعدية بالديار المصرية وهذا
 القول ليس صحيح لان ما نجد ما يدل على ذلك في كتب التاريخ ولا في النقل الصحيح فلعل هذا القبر أنشاه الامير يونس
 التوروزي من شى الخائفة لنفسه ولم يدفن به كما تقدم ويجوز ان قبر الشيخ محمد الحضري شيخ طريقة السعدية
 وقبر محمل صغير بداخله قبر الشيخ محمد بن عيسى السعدي وقبر والده الشيخ أحمد بن عيسى السعدي المالكي رحم الله
 الجميع وهذه الزاوية بئر معينة ومصلى صغيرة وقيل من أشجار النخيل ويعمل بها والشيخ يونس في كل سنة
 (ذكر الربط) * (رباط الانار) قال المقيري في هذا الرباط خارج مصر بالقرب من تركة الحبش مطل على النيل
 ومجاور للبلستان المعروف بالمعشوق قال ابن المتوج هذا الرباط عمره صاحب تاج الدين محمد بن صاحب نحر الدين
 محمد ولد صاحب بها الدين علي بن حنا بجوار بلستان المعشوق ومات رحمه الله قبل تكملته ووصى أن يكمل من
 ربيع بلستان المعشوق فاذا كملت عمارة يوقف عليه ووصى القفيه عز الدين بن مسكين فعمرفيه شيئا يسيرا وأدركه
 الموت الى رحمة الله تعالى وشرع صاحب ناصر الدين محمد ولد صاحب تاج الدين في تكملته فعمرفيه شيئا جيدا
 انتهى والحق في رباط الانار لان فيه قطعة خشب وحديد يقال ان ذلك من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اشتراها صاحب تاج الدين المذكور بمبلغ ستين ألف درهم فضا من بني ابراهيم أهل شيعه وقد كروا انهم تزل عندهم
 موروثهم من واحد الى آخر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلها في هذا الرباط وهي في اليوم يتبرك الناس بها
 ويعتقدون النفع بها وأدركها هذا الرباط بهجة وللناس فيه اجتماعات ولما كانه عتقت وقع من يتردد اليه ايام كان
 ماء التي تحتها دائما فلما انحسر الماء من تجاهاه وحدث انحن من سمت وتماثلت قل تردد الناس اليه وفيه الى
 اليوم يقيمون كانت أيام الملك الاشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون قرر في عرس الفقهاء الشافعية وجعل
 له مدرسا وعنده عدة من الطابة واهم مرتب في كل شهر من وقفه عليه وفي أيام الملك الظاهر برقوق وقف قطعة
 أرض للعل الجسر المتصل بالرباط وبهذا الرباط خزانة كتب وهو عامر باهل (الوزير صاحب) تاج الدين محمد بن
 صاحب نحر الدين محمد بن الوزير صاحب بها الدين علي بن سليم بن حنا وفي جامع شعبان سنة أربعين وسبعمائة
 ومجمع من سط الساني وحدث وانتهت اليه رياضة عصره وكان صاحب صيانة وسونع ومكارم وشا كلة حسنة وبرة
 فاخرة في غاية وكان يتماهى في المطاعم والملابس والمناكم والمساكن ويجود بالنصقات الكثيرة مع النواضع
 ومحبة الفقراء واهل الصلاح والمبالغة في اعتقادهم ونال في الدنيا من العز والجله ما لم ير جده صاحب الكبر بها
 الدين بحيث انه لما تقلد الوزير صاحب نحر الدين ابن الخليلي الوزارة سار من قلعة تاجيل وعليه تشرىف الوزارة الى
 بيت صاحب تاج الدين وقبل يده وجلس بين يديه ثم انصرف الى داره وما زال على هذا القدر من وفور العز الى أن
 تقلد الوزارة في يوم الخميس الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بعد قتل الوزير سنجر الشجاع فلم
 ينبغي له ان يوقف الاحوال في أيامه حتى احتاج الى احضار تقاوى النواحي المرصدة في الحضرة واستلمها ثم صرف
 في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وسبعمائة بنجر الدين عثمان بن الخليلي
 وأعيد الى الوزارة مرة ثانية فلم ينجح وعزل وسلم مرة للشجاعى فخره من ثياب وضرى شيئا واحدا بالمقارع فوق قبضه
 ثم أخرج عنه على مال ومات في رابع جمادى الآخرة سنة سبع وسبعمائة ودفن في تربتهم بالفراغة وكان له شعر جيد
 والله شجنا الاديب جلال الدين محمد بن خطيب داريا الدمشقي * ايباني حيث يقول في الانار
 يا عين بعد الحبيب وداره * ونأت مرابعه وشطه مناره قلعة ظفرت من الزمان طائل * ان لم تربه فهذه آثاره

وقد سبقه لذلك صلاح خليل بن ابيك الصفي فقال

اكرم يا نزار النبي محمد * من زاره استوفى السرور وزاده
يا عين دونك فاطمري وعتي * ان لم تزيه فهذه آثاره

واقعدى بهما في ذلك أبو الحزم الملقب فقال

يا عين كم ذات صفحين مدامعا * شوقا لقرب المصطفى ودياره
ان كان صرف الدهر عاقل عنهما * فمتعي يا عين في آثاره

انتهى (رباط ابن سليمان) قال المقرري هذا الرباط بحضرة الهلايلة خارج باب زويلة عرف باحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن ابراهيم بن أبي المعالي ابن العباس الرحي البطائحي الرقاعي شيخ الفقهاء الاحمدية الرفاعية بشار مصر كان عبدا صالحا له قبول عظيم من أمراء الدولة وغيرهم وينسب اليه كثير من الفقهاء الاحمدية وروى الحديث عن سبط السلفي وحلت وكاست وفاته ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة احدى وتسعين وستمائة بهذا الرباط انتهى وهذا الرباط هو ازوية الصغرى المتخرجة التي بدرب الاغوات المعروفة الآن بازوية الشيخ القيسوني لان بها ضريح يقال له ضريح القيسوني وآخر يقال له ضريح الشيخ عبد الله (رباط البغدادية) قال المقرري هذا الرباط به اخل الدرب الاصفر بجنازة بهرس حيث كان المكروم من الناس من يقول رواق البغدادية وهذا الرباط بنته الست الخليلية تذكرا لخالها بنت المالك الظاهر بهرس في سنة أربع وثمانين وستمائة للشيخة الصالحة زينب ابنة أبي البركات المعروفة ببنت البغدادية فانزلها به ومعهما النساء الحيرات وما برح الى وقتنا هذا يعرف سكانه من النساء ما خيروا دائما شيخة تعظ النساء وتذكرهن وتنفههن وآخر من أدركنا فيه الشيخة الصالحة سيدة نساء زمانها أم زينب فاطمة بنت عباس البغدادية توفيت في ذي الحجة سنة أربع عشرة وسبع مائة وقد أنافت على الثمانين وكانت فقيهة وافرة العلم زاهدة فاضلة بعبادة واعظة حريصة على النفع والتذكير ذات اخلاص وخشية وأمر بالمعروف تنفع بها كثير من نساء دمشق ومصر وكان لها قبول زائد ووقع في النفوس وصار بعدها كل من قام بشيخة هذا الرباط من النساء يقال لها البغدادية وأدركنا الشيخة الصالحة البغدادية أقامت به عدة سنين على أحسن طريقة الى أن ماتت يوم السبت لثلاثين بقين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وسبع مائة وأدركنا هذا الرباط وتودع فيه النساء الملائكي طلقن أو عجزن حتى يتزوجن أو يرجعن الى أزواجهن صيانة لهن لما كان فيه من شدة الضبط وغاية الاحترار والمواظبة على وظائف العبادات حتى ان خادمة الفقيرات به كانت لا تمكن أحدا من استعمال ابريق بيزبور وتؤتبه من تخرج عن الطريق بماتراه ثم لما فسدت الاحوال من عهد حدوث نحن بهدمت سنة ست وثمانمائة تلاشت أمور هذا الرباط ومنع مجاوروه من إقامة النساء المعتدات به وفيه الى الآن بقايا من خير وبلى النظر عليه قاضي القضاة الحنفى اهـ وهذا الرباط قد زال بالكليية وبني في محله الآن الخوانيت المتسعة التي على باب الدرب الاصفر (رباط الخازن) قال المقرري هذا الرباط بقرب قبة الامام الشافعي رحمة الله عليه من ثرافة مصر بناء الامير علم الدين سنجر بن عبد الله الخازن والى القاهرة وفيه دفن وهو الذي ينسب اليه حكر الخازن خارج القاهرة انتهى وهذا الرباط يغلب على الظن انه اخل الذي تحت يد مذكور العربجي (رباط الست كليله) قال المقرري هذا الرباط خارج درب بخوط من جملة حكر سنجر البني وملاصق للسور الحجر بخط سوق الغنم وجامع أصل وقفه لامير علاء الدين البرباه على الست كليله ثم دونه دولاى ابنة عبد الله التتارية زوج الامير سيف الدين البرلى السلاحدار الظاهري وجعله مسجدا ورباطا وقب فيه اماما ومؤذنا وذلك في الثالث والعشرين من شوال سنة أربع وتسعين وستمائة انتهى (رباط الخري) قال المقرري هذا الرباط خارج باب الفتوح فيما بينه وبين باب النصر بناء الامير عز الدين ابيك الفخري أحد أمراء الملوك الظاهريين انتهى وهذا الرباط موجود الى الآن يعرف بهذا الاسم وهو خلف الاماكن الموجودة باخوة شرقية على عين الخارج من باب الفتوح ملاصقا للسور وعلى يسار الخارج من باب النصر ويقابله مقبرة معروفة عند الترية باخياسة وفي شرقها مقبرة يقال لها اودن واقعة تجاه مصلى الاموات وفي بحري مقبرة الجباسة ثلاث قباب تعرف بالشيخ مبارك وفي بحري الشيخ مبارك مقبرة المجاورين الشارقة (رباط المشتهى) قال المقرري

هذا الرباط بروضة مصر يطل على النيل وكان به شيخ مسلمة هو شيخنا العارف الاديب شهاب الدين أحمد بن أبي العباس الشاطر الدمنهوري حيث يقول

بروضة المقياس صوفية * هم منية الخاطر والمشتهى لهم على البحر أيا دعت * وشيخهم ذاك له المنتهى وقال الامام العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصالح الختني

يا ليلة مرت بنا حلوة * ان رمت تشبها بها عبتها لا يبلغ الوصف في وصفها * حـدا ولا يلقى له منتهى بت مع المعشوق في روضة * وتلت من خرطومها المشتى

انتهى وهذا الرباط يعرف اليوم بجامع المشتى وقد ذكرنا في كتابنا المسمى مقياس النيل فارجع اليه ان شئت هذا ما أردنا ان نأخذ من الخوانق والرباط التي بخط المقيري (وفي معنى الخوانق بيوت آخر عصر الخروسة تعرف بالكتاب) * جمع تكية يسكنها دراويش من الاغراب غالباً ليس لهم كسب وعمالهم مرتبات شهرية وسنوية من ديوان الاوقاف العمومية أو من أوقاف خصوصية فلذا سمي محل مقامهم تكية كان أهلها يتكثرون أي معتمدون في أرزاقهم على مرتباتهم ولتسرد هذا الذي بعض ما يتعلق به فنفقه قول (تكية تقي الدين العجمي) هي يدرب اللبانة أنشأها الملك الناصر

محمد بن قلاوون بعد سنة عشرين وسبع مائة لمعتقد يقال له الشيخ تقي الدين فقام بها حتى مات ودفن به او لم تزل عامرة بالاعاجم الى الآن وهذه التكية هي زاوية تقي الدين التي ذكرها المقيري حيث قال هذه الزاوية تحت قاعة الجبل أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد سنة عشرين وسبع مائة انتهى وقد ذكرناها في الروايات فانظرها هناك

وايراد هذه التكية في كل سنة ألفان وثلاثمائة وثمانية وستون قرشاً سنه بالروز ثمانية ألف وثمانمائة قرش وستة قرش ومرتبات آخر أربعة وعشرون قرشاً وأجرأما كن خمسة مائة قرش وثمانية وثلاثون قرشاً (تكية الجلشنى) هي بخط

تحت الربع تجاه الجامع المؤيدى على يسار الذهاب من باب زويلة طالباب الخرق أنشأها الشيخ ابراهيم الجلشنى سنة ثمان مائة وأنشأها خلاوى للصوفية وعمل فيها محلاً لاداء الصلاة والاذكار وعمل له قبة لما مات

دفن تحتها وهي قبة مرتفعة ودوايرها مصنوعة بالقيشاني وهذه التكية عامرة الى الآن بالدراويش وتعمل فيها الاذكار غير الحضرة التي في كل أسبوع والمولد السنوى وفي حقيقته ان الشيخ ابراهيم افندى الخلاوى الجلشنى وقف

المكان الكائن أسفل الربع الظاهر برأس سوق الظنوطيين قرية من المدرسة المؤيدية بدركته بابان متقابلان يتوصل من الذي على اليمن الى سلم يدخل منه الى مكان يحوى نسجاً بوسطها قبة وتجاه باب القبة فسحة بها محراب وبازائها

حنية راحداً القبلى لهذا المكان ينتهى الى وكالة التفاح والبحرى الى أما كن فاصلة بينه وبين سوق الحاجب والشرقى الى سوق الحدادين تجاه ربع الظاهر والغربى الى الربع المطل على البراذعين العتيق وبالحد القبلى اثنتا عشرة خلوة

ورواق علو الدركة وعلو المسجد ودويرة معينة ومستحم وحديقة ومغطس وبالحد البحرى ثمان خلوة وبالشرقى أربع ومطبخ كامل والباب الثانى يوصل الى المسجد بصدرة محراب وربعة شبائيل مظهلة على الطريق العام وحده القبلى الى

وكالة التفاح والبحرى الى الدركة وفيه الباب والشرقى الى الطريق الغربى الى المظهرة وبالحد الشرقى أربعة حوانيت ومن وقفه الربع الكائن بالخط المذكور بجوار المدفن وجميع الوكالات أسفل الربع والحد القبلى للربع والوكالة الى مطبخ

التقرا والحد البحرى الى سوق الحاجب والشرقى الى سوق السقطين وفيه باب ما وبالحد الشرقى أحد عشر حانوتا وجميع الربع الذى حده القبلى الى الزقاق الفاصل بينه وبين ربع قديم هناك والبحرى الى سوق الحاجب والشرقى الى

الحوش والغربى الى الزقاق وجميع البيت والحانوت أسفل بقرب باب وكالة التفاح حده القبلى الى الزقاق الموصل الى الوكالة والبحرى الى رحاب المسجد والشرقى الى الطريق العام وجميع الطبقتين الملاصقتين لاسلم باب سراً المؤيدية

وجميع المكان الكائن بباب سراً المؤيدية حده القبلى الى رواق غير نافذ وفيه الباب والبحرى الى الحارة المحمودية والشرقى الى الزقاق والغربى الى الطريق العام وجميع المكان بالخط المذكور حده القبلى الى بيت ابن خضر والبحرى

الى الحدرية والشرقى الى المحمودية والغربى الى الزقاق غير نافذ ومن كان برأس الحدرية حده القبلى الى المحمودية والبحرى الى الحدرية والشرقى الى الزقاق الموصل قديماً الى الحدرية والغربى الى الزقاق غير نافذ يتوصل اليه من تجاه

قرن المؤبدية ومكانا بنحان الاشنان بنحط الاخفافين العتق قرب باب سر الباسطية ومكانا بنحط الدرب الاخر حده
 القبلي الى وقف آق سنقر والجري الى مكان هناك والشرقي الى زقاق يوصل الى طارقات الروم والغربي الى الشارع وقف
 المسجد للصلاوات والقبلة لدفنه ودفن اولاده ونسله والخلاوى تسكية للفقراء المشهورين به والرواق والطبقة علو الدركه
 والمسجد السكنى الذرية وبعدهم للخليفة بالتسكية وباقي الاماكن على التسكية والمسجد وجمع للامام شهر ياعشرة
 اقصاف والمؤذن خمسة اقصاف والوقاد خمسة عشر نصفوا للفراس اثني عشر ولاثنين يواين عشرة وللداي خمسة
 اقصاف للفقراء عقب الصلاوات خمسة ولباشا الوقف عشرة وللجاني كذلك ولو كيل الخرج اثني عشر وللخباز خمسة
 عشر وللواضع السماط للفقراء خمسة اقصاف وللخادمين للحنفية والخلاوى عشرة وللشاي بالحنفية خمسة عشر والطباخ
 كذلك وعن دقيق وعشرة اربطال زبيب وثلاثة اقداح ونصف قدح أرز بحسب وقته وكذلك للمزملاتي وعن ماء
 والمسجد بنحط البسطيين خمسة عشر نصفوا شهر باللامام والوقاد والملاء والقرش وعن زيت وعغيره وما فضل بعد
 ذلك يصرف منه للشيخ شهاب الدين ابن الواقف شهر ياتلاثون نصف فاول بعض الاطارب والعتقاء وذريتهم من بعدهم
 ثلاثون نصفوا ولاقضى قضاة المائين عبد الرحيم الناظر في الاحكام شهر ياتلاثون وعشرون نصفوا وتجري على ذريته
 بشرط أن يكونوا من زوجته بنت ابن الواقف ويصرف برسم الفقراء الواردين ما يحتاج بقدر الحاجة وما بقي يشتري
 به عتبات بعد عمارة الوقف وجمع على النظر له ومن بعده اولاده ثم للخليفة وله شهر ياتلاثون نصفوا انتهى وفي طبقات
 الشعراني ان الشيخ ابراهيم الكلشني أخو الدجمر دأش في الطريق وكانت له المجاهدات فوق الحد قال جمعت به أنا
 وسيدى أبو العباس الحرثي رضي الله عنه من ارارأينا على قدم عظيم الا أنه أحمى أغلق اللسان لا يكاد يفصح عن
 المقصود واعطى القبول التام في دولة ابن عثمان وأقبل عليه العسكر اقبالا زائدا وأرادوا نفيه لذلك جمع نفسه وعمر
 له قيمة وزاوية خارج باب زويلة ودفن فيها وجمع على الخلاوى المحيطة بقبته قبورا بعدد اصحابها على طريقة مشايخ
 العجم وكان يقبل على اقبالا زائدا لكن يقول أنتم مشايخ الخيرة فكان لا يعجبه الا انما عادات من غير تحلل راحات
 رحمه الله تعالى سنة أربعين وتسعمائة انتهى (تسكية الحمانية) هي شارع الحمانية تجاه قنطرة منقرب بجوار سبيل
 السلطان محمود واجهتها غربية وأرضيتها من رفعة عن الشارع بنحو ثلاثة أمتار ويكتنف بابها عمودان من الرخام
 يعلاهما دائرتان مكتوب في احدهما الله وفي الاخرى محمد وبين الدائرتين لوح مكتوب فيه أنشأ هذه المدرسة المباركة
 حضرة مولانا السلطان المغازي محمود خان ابن السلطان مصطفى خان سنة أربع وستين ومائة وألف وبجانب التاريخ
 المتكور كرتان تفريق من الحجر وبأعلى اللوح المئدة دم شبال خرط مكتوب فيه يا الله وعقد الباب من أعلى حجر مفرغ
 وقوقه بعض قيشاني وبناها الواجبه من أعلى كرنيش من الحجر المنقوش بالتفريق وبثمانية شبايد من الزجاج
 الملون ثم يعلاها جميع شرفات من الحجر وبأسفل الواجبه عدة حوائط تابعة لها وبداخل التسكية عدة أودعة
 لا إقامة الدراويش وبوسطها فنية بأربعة أعمدة من الرخام وحولها جمل من اذ شجار والنخيل وبجانبها الشرقي
 محل معد لا إقامة الصلاة به محراب يكتنفه عمودان من الرخام الاسود ودخل هذا محل أودة مجموعا كمنجاة بها جمل
 من كتب الفقه والحديث والتفسير وغير ذلك وأرضية هذه التسكية جميعها مغروش بالترايبع الحجرية وبها ساقية
 ومن تفقات ومطبخ وشعائر عامة مائة الى الآن من ربيع أوقافها (تسكية حسن بن اليس اروي) هذه التسكية
 بشارع الحجر وايرادها في كل سنة أربعة آلاف قرش واثنان منها بالروزنامجة أربعة مائة قرش وثلاثة وسبعون قرشا
 وعشر فضة وأجرأما كن ثلاثة آلاف قرش وخمس مائة قرش وأربعة وعشرون قرشا وأحكار أربعون قرشا وثلاثون
 قصه (تسكية الخلوتية) هي بعطنة مراد بك المعروفة قديما بحارة حلب وهي وراء الخلية على يمين الذهاب في شارع
 محمد على طالب المتشبهة وتعرف بالقوصونية وهي صغيرة وبها ضريح يعرف بالشيخ عباسي وآخر يعرف بالشيخ زبحان
 وبها شاهدان من الحجر عليهم ما كتابة لم يكن قراءتها وهي عامرة بالدراويش وانها من تبات وهذه التسكية هي المدرسة
 المهدية وقد ذكرناها في المدارس (تسكية درب قرمن) هي جامع درب قرمن وقد ذكرناه في الجوامع فارجع اليه
 (تسكية السادة الرفاعية) هي في بولاق وايرادها في كل سنة ستة آلاف قرش وما تساق قرش وستة وثمانون قرشا
 ونصف قرش منها بالروزنامجة ألف قرش وخمس مائة قرش وعشرة قروش ونصف قرش وأجرأما كن أربعة آلاف

قرش وسبع مائة وستة وسبعون قرشا ونصف قرش (تكية السيدة رقية) هي عند مشهد السيدة رقية بجوار البوابة الموصلة الى السيدة نفيسة بالقرب من جامع شجرة الدر على عين الذهاب من السيدة سكينة طالبا المشهد النفيسي بها مساكن للصوفية ومحل لاقامة الصلاة وحفلات وأشجار بكثرة وعدة أضرحة منها ضريح السيدة رقية عليه مقصورة من الخشب المطعم بالعاج والصدف فوقها قبعة من البناء ويعمل لها مولد كل سنة وحضرة كل أسبوع وشعائرهم مقامة من ربيع أو قافها فان ارادها سنويا ثلاثة عشر ألف قرش وسبع مائة قرش وثمانية عشر قرشا واثنان وثلاثون نصفافضة منها بالروزنامة أحد عشر ألف قرش ومائة وسبعة قروش واثنان وثلاثون نصفافضة ومربعات آخر ألفان وستمائة وأربعة وسبعون قرشا (تكية السنانية) هي بالجمالية قرب خانقاه سعيد السعداء (تكية السليمانية) هي بشارع السروجية عن شمال الذهاب الى الصليبة عمرها الامير سليمان باشا في سنة عشرين وتسعمائة كما وجد في تقارير مشايخها وكان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة سليمان باشا ثم صارت تكية وبها خلاوة مسكونة بالدرأويش والقادرية وبها ضريح الشيخ رسول القادري وضريح الشيخ ابراهيم التبتل القادري وشعائرهم مقامة من ربيع أطيانها لان لها خمسة وعشرين فدانا بمديرية الجيزة لا غير (تكية سويقة العزة) هي بسويقة العزة و ارادها سنويا ثلاثة عشر ألف قرش وثلاثمائة قرش وتسعة وأربعون قرشا منها بالروزنامة ثمانمائة قرش وتسعة قروش وأجرأما كن اثنا عشر ألف قرش وخمسمائة قرش وأربعون قرشا (تكية شيخو) هي بجوار جامع شيخو بصليبة ابن طولون عن عين الذهاب الى قلعة الجبل أنشأها الامير شيخو السيفي مع انشاء جامعته وهي عامرة الى الآن وبها خلاوة للصوفية ولها مطهرة ومرحاض غير ما للجامع وقد جعل لها اسمعيل باشا عشرين فدانا من زراعة كفر ديمره بمديرية الغربية شعائرهم مقامة من ربيعها (تكية الغنامية) هي بحارة أبي الشوارب داخل غيط العدة وتعرف أيضا بتكية الشيخ غنام بهامسا كن للدرأويش وزاوية للصلاة وضريح للشيخ محمد غنام على وجهه لوح من رخام منقوش فيه هـ ذاقام محمد الغنام * حبر عظيم عالم وعـ مام داعي رسول الله أشرف ذا الوري * بالانبياء مقدم وامام أنشاه مجتهد احسين مرابط * فجزاه ربى حبذا الاكرام لم يبدت أنواره أرخته * أنجده محمد الغنام وبها أيضا عدة قبور منها قبر الامير محمد بك دنوس اغلى عليه تركيبة من الرخام ومقصورة من الخشب وقبر السيد على أفندي شيخها وهي عامرة الى الآن وبها نخيل وأشجار وبجملون يجي عليه ماء النيل كل سنة ويعمل فيه ليلة كل سنة بقراءة القرآن والاذكار ويجمع فيها جملة من الامرء والعلماء وشعائرهم مقامة من ربيع أو قافها وهي منزلان وثلاثون فدانا ونظرها الشيخ محمد الكردى (تكية القصر العيني) هي على شط فم الخليج عند منبيل الروضة فيها قبستان مفروشان بالرخام الرابع باحداهما سبيل منقوش على بعض رخامه صاحب الخيرات والحسنات حسين قبودان في خمسة عشر رمضان سنة سبع وتسعين ومائة وألف والثانية معبدة لعمل الذكر كل ليلة بعد العشاء وحضرة كل يوم جمعة وبها ضريح الشيخ العيني وبها مساكن علوية لسكنى الصوفية ولها مرتب بالروزنامة أربعة عشر ألفا وثمانمائة وثمانية وستون قرشا غير اراد وقفها وهو نصف وكالة وسبعة دكاكين بالسككيين شركة وقف سيدنا الحسين رضي الله عنه ويبلغ ذلك سنويا نحو سبعة عشر ألف قرش وكسور ولها بستان نضر نحو فدانين فيه النخيل والاشجار ونظرها الشيخ عبد الرحمن أفندي وفي الجبتي ان هذه التكية كانت تعرف بتكية البكاشية لانها كانت موقوفة على طائفة من الاعجام المعروفين بالبكاشية وكانت قد تلاشى أمرها وآت الى الخراب وصارت في غاية من القسار ومات شيخها وتنازع مشيختها رجل أصله من سراجين مراد بك و غلام يدعى انه من ذرية مشايخها المقبورين بها وتغلب ذلك الرجل على الغلام لا تنسأ به الى الامرء وسافر الى اسكندرية فصادف محيى حسن باشا واجتمع به وهو بهيئة الدراويش وصار من أخصائه لسكونه من أهل عقيدته وحضر معه الى مصر فولاه مشيختها وصار له ذكر وشهرة وكان يقال له الدراويش صالح فشرع في تعير التكية المذكورة من رشوات مناصب المنكوس التي توسط لاربابهم مع حسن باشا فعمرها وبنى أسوارها وأسوار الغيطان الموقوفة عليها المحيطة بها وأنشأ بها صهر يحافي فسحة القبة ورتب لها ترتيبا طيبا ومطبخا وأنشأ خارجها مصلى باسم حسن باشا وتم ذلك

في منتصف شوال سنة احدى ومائتين وألف ثم عمل وليمة دعا فيها جميع الاحرار فحصل عندهم وسوسة وركبوا بعد العصر بجميع ممالكهم وأتباعهم وهم بالاسلحة متحذرون فدأبهم سباطا وجلسوا عليه وأوهموا الا كل لظنهم الطعام مسموما وقاموا وتفرقوا في خارج انقصر والمراكب وعمل شباك وحراقة نذوط وبارود ثم ركبوا في حصاة من الليل وذهبوا الى بيوتهم انتهى **(تكية لؤلؤ)** هي بشارع الركبة بهامسا كن للصوفية وضريح الشيخ لؤلؤ الخازن دار وآخر للشيخ اسمعيل الجزارو يعمل بها حضرة كل ليلة جمعة ولها مرتب بالروزنامة كل شهر سبعة قروش بتقرير مؤرخ سنة احدى وسبعين ومائتين وألف وهي في نظر محمد افندي نور الدين **(تكية المغاوري)** هي بأعلى المقطم مساكنها تقرر في الحجر وبها جلة من دراويش العجم يشاع عنهم أنهم يشربون الخمر ويعمل بهاموسم يوم عاشوراء فيجتمعون ويذكرون ويصيحون ويصرخون وتذبح لهم الذبائح فيأكلون وينتقون على من حضر عندهم من الفقراء ولها مرتب بالروزنامة **(تكية المولوية)** هي بشارع السيوفية بين حدة البقرة والبندقارية المعروفة الآن بزاوية الانبار وتلك التكية في محل الرباط الذي أنشأه الامير شمس الدين سنة ثمان مائة وعشرين بالمعروفة بالسعدية التي هي الآن جزء من التكية والقرن الذي بجوارها وهي عامرة بالدراويش ولهم بهامسا كن وفيها خزانة ولها بابان على الشارع ويعمل بها حضرة كل يوم جمعة يجتمع فيها جلة من حريم الامراء والاعيان واراها سنويا سبعة وعشرون ألفا ومائتان وسبعة وستون قرشا وثلاثون نصفافضة منه مرتب بالروزنامة سبعة وثلاثون ألف قرش وستمائة وخمسون قرشا وستة وثلاثون نصفافضة وايجار اطياف سبعة وعشرون ألف قرش وستة قروش وثلاثون نصفافضة **(تكية السيدة نفيسة)** هي بين مشهد السيد رقية والمشهد النفيسي كان أصلها مدرسة تعرف بأمر السلطان تحربت هي وما حواها ثم في نحو سنة ثمانين ومائتين وألف جرت فيها عمارة وجعلت فيها مساكين للدراويش وسكنوها الى الآن وغرسا وفيها أشجارا كثيرة وهي عامرة يصرف عليها من طرف الاوقاف **(تكية النقشبندية)** هي في شارع الحبانة بالقرب من قنطرة الذي كفر على يسرة الذهاب من باب الخرق الى درب الحمام أنشأه والى مصر المرحوم عباس باشا في سنة ثمان وستين ومائتين وألف كما في النقوش التي على أبوابها وجعل بها مصلى وخلاوى للصوفية وفي وسطها حنفية بسنة أعمدة من الرخام وحولها جلة من الاشجار وبنى بها سبيلا ويبيت السكن شيخها عاشق افندي وجعل له بابان داخلها وعمل بها حنفية لاجل أن تشرف عليها مساكن الصوفية وشعائرها مقامه بنظر شيخها محمد افندي عاشق **(تكية الهنود)** هي بالحجر تجاه ضريح الشيخ سايه على عتبة السالك من المشية ضالبا القاعة وغيرها وهي عامرة وشعائرها مقامه الى الغاية وبها جلة دراويش من أهالي بخاري ويعملوها مساكين تابعة لها وفي حدها البحري مدفن تابع لها به جلة من القبور واراها في كل سنة ثلاثة آلاف وثلثمائة وخمسة وتسعون قرشا وثلاثة وثلاثون نصفافضة منها ايجار أما كن ثلاثة آلاف قرش وثلثمائة قرش وثلاثون نصفافضة وأحكار خمسة وستون قرشا وثلاثة وثلاثون نصفافضة **(ذكر السبل)** السبل جمع سبل وفي القاموس ان السبل هو الطريق وسبل الله هو الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير وسبله جعله في سبل الله انتهى والمراد هنا المواضع الموقوفة المعدة لأن يوضع فيها الماء المسبل أي الجمول في سبل الله وتارة يكون لخصوص الشرب وتارة للنفع العام على حسب شرط الواقف وهي من الاعمال الخيرية الجارية ثوابها على أربابها حتى بعد الموت مادامت باقية متنعاهم فان ابن آدم اذا مات انقطع عمله الا من عشر خصال وردت بها الاحاديث النبوية يجمعها هذه الايات التي نظمها جلال الدين السيوطي

اذا مات ابن آدم ليس يحرى * عليه من خصال غير عشر
علوم بها ودعاء نجلى * وغرس النخل والصدقات تجرى
وراثه مصحف وبناء نغسر * وحفر البئر أو اجراء نهر
ويت لغريب بناء يأوى * اليه أو بناء محل ذكر
وزاد بيتا على ما في بعض تأليفه فقال وتعليم لقرآن كريم * فلهذا من أحاديث بحصر
وذلك اذا قصد بها وجه الله تعالى والدار الآخرة كما هو الاصل في كل عمل خير وقد يقصد بانشاءها بقاء الذكروا الثناء

الحسن في الحياة وبعد الموت ومنه الربط والخواتم والمساجد وغير ذلك من الابنية التي ينطق لسان حالها بالثناء على أربابها وإنشاء السبل عادة جارية عند كل الملل في جميع الاجيال الا أنهم في المسلمين أكثر خصوصاً في الجهات القليلة الماء كثيراً ما يحفر أهل الخير آباراً في الطرق بين البلاد أو بين الاقطار كما بين بلاد الشام وبلاد العرب وبين مكة والمدينة وغير ذلك وقد ينون بجوارها ينون تأوى اليها المارة وأبناء السبيل وأول كثرة الاسبله ونحوها عصر كـ في ابتداء القرن السادس وكلها أو أكثرها من إنشاء الامراء ونسائهم كانوا يجعلونها كفاراً لافراط منهم من المظالم الكثيرة فان من يتأمل في التواريخ يرى أن كل زمن كثرت فيه الشدائد الموجهة للفقر والفاقة هو الذي يكثر فيه تلك الاعمال اذ هي آثار تستوجب دعاء المستنعمين لمنشئها بالمغفرة والرحمة فلذا تنافسوا فيها ووقفوا عليها وأقاموا بينها في كتب الوقفيات كيفية الصرف وشروطه وما على الناظر والخدمة ونحو ذلك رجاء دوام عمارتها واستمرار نفعها ولكن القائمون عليها على نوالى الأزمان قد غلبتهم الاهواء وأسرتهم الاطماع فنسوا يوم التناد واستعملوا فيها طرق الافساد والاستبداد حتى تعطل كثير منها الضياع أو قافها أو دخولها تحت أيدي الملاله وباليات الطامعين فيها دام لهم التمتع بها بل الغالب على ديارهم الدمار كيف ودار المظالم خراب ولو بعد حين خصوصاً هذه الاعمال التي هي حقوق عامة المسلمين وغيرهم لا جرم أن الطامعين فيها أضل من الانعام ثم ان الموجود من السبل في القاهرة ولو احققها يبلغ نحو مائتي سبيل ما بين عامر وخراب ولا يكاد يوجد سبيل الا وتحتته صهر يمج وهو المصنع المبني تحت الارض لخرن الماء فيه فكلما فرغ ماء السبيل بلاء منه حتى ينقذ ماؤه على ما دام ملئه من السنة الثانية وغالب ما يكون فوق السبيل مكتب لتعليم أطفال المسلمين القرآن وما والاها وقد بينها في جزء مشتملات القاهرة من هذا الكتاب وانما ذكرنا المشهور منها فنقول (سبيل ابراهيم أغا) هو بشارع اليهودية أنشأه ابراهيم أغا عزبان وأنشأ فوقه مكتباً لتعليم الاطفال القرآن والكتابة ووقف عليه أوقافاً إدارة وهو تحت نظر الديوان (سبيل ابراهيم باشا) هو تجاه المشهد الحسيني بجوار خان الخليلي أنشأه الست المصونة حرم المرحوم أحمد باشا أخى الخديو اسمعيل وهو في غاية الحسن والاتساع وأرضه مفروشة بالرخام وسقته منقوشة بالاصباغ الذهبية وغيرها وله أربعة شبائيك من النحاس الاصفر وفوقه مكتب متسع عامر بالاطفال وقد وقفت عليه أوقافاً إدارة ورتبت فيه معلمين يعلمون الاطفال القرآن والكتابة والفنون التي تدرس في المدارس الملكية من النحو والرياضة والالسن ورتبت للاطفال كسوة في كل سنة يأخذونها بعد الامتحان السنوي (سبيل ابراهيم جرجي) هو بشارع الداودية أنشأه ابراهيم جرجي مستحفظان في سنة احدى عشرة ألف وأنشأ فوقه مكتباً لتعليم أيتام المسلمين القرآن العظيم ووقف عليهم ما أوقافاً إدارة يصرف عليهم من ريعها (سبيل أبي سحجة) هو بحارة السادة الوفائية أنشأه قاسم بيك أبي سحجة وجعل أرضه من الرخام الملون وكان عليه ربع وجواره اصطبل هدمته والمرحومة والدة الامير مصطفى باشا أخى اسمعيل باشا زوجت السبيل ووسمته والصرف عليه الآن جار من وقفها (سبيل أحمد أغا جاهين) هو بالداودية أنشأه أحمد أغا جاهين في سنة خمس بعد الالف وأنشأ فوقه مكتباً لتعليم الاطفال القرآن العظيم ووقف عليهم ما أوقافاً كافية والآن شعائرهم امعطلة لخلاصهم ما وكانت لهم ادمار موقوفة عليهم ما أخذت في شارع محمد علي المستجد (سبيل اسمعيل افندي) هو بحارة نور الظلام بقرب الخلية أنشأه السيد اسمعيل افندي داخل منزله سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف وهو عامر من طرف منشئه وبه برزوزان من النحاس الاصفر (سبيل اسمعيل بيك الكبير) هو بالداودية أنشأه الامير اسمعيل بيك الكبير في سنة خمس وتسعين ومائة ألف وأرضه مفروشة بالرخام الملون وشعائره مقامة من ريع وقفه بنظر محمد افندي لآل (سبيل أم حسين بيك) هو بشارع جامع البنات بين قنطرة الموسيقى وقنطرة الامير حسين أنشأه المرحومة والدة حسين بيك نجل العزيز محمد علي في سنة سبعين ومائتين وألف وهو في غاية الحسن أرضه مفروشة بالرخام وواجهته من الرخام أيضاً وبه ثلاث منملات بشبائيك نحاس أصفر وعلى باب هذه الابيات

لأم حسين شهرة بحسن * من الخيزد كراهاتدوم مدى الدهر
لقد أنفقت فيها احتساباً وأخلفت * فيارب نولها الكثير من البر
على باب خير جاء تاريخه سنا * بها حسنات أجراها سرمد ابري

وهو عامر الى الآن ويصرف عليه من ربيع وقفه بمعرفة ديوان الاوقاف (سبيل أم عباس) هو بشارع الصليبية الطولونية حيث مفارق الطرق أنشأه المرحومة والدته المرحوم عباس باشا ابن عم اسمعيل باشا في سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وهو في غاية الحسن والاتساع وأرضه مفروشة بالرغام وسقفه منقوش بالاصباغ الذهبية وشبابيكه من النحاس الاصفر ومكتوب بداير بالذهب آيات قرآنية وفوقه مكتب متسع عامر بالأطفال وقد وُقف عليه أوقافا دارة ورتبت فيه معلمين يعلمون الأطفال القراءة والكتابة والفنون التي تدرس في المدارس الملكية من النحو والرياضة والاسن ورتبت للأطفال كسوة سنوية ومكافآت للمعلمين يأخذونها عند الامتحان السنوي (سبيل الست بنبه) هو في بركة القيق أنشأه الست بنبه زوجة المرحوم حسن باشا طاهر سنة أربع وأربعين ومائتين وألف وهو عامر الى الآن ويصرف عليه من ربيع وقفه (سبيل بشير أغا) هو بشارع درب الجاميز تجاه قطر مستقر أنشأه بشير أغا دار السعادة وأنشأ فوقه مكتبا للتعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وذلك في سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وبواجهته شبابا كان من النحاس وأرضه مفروشة بالرغام وبداير سقفه ازار من الخشب مكتوب فيه سورة الفتح وتاريخ الانشاء وهذا السبيل مع المكتب شعائرهم بمقامة الى الآن من ربيع وقفهما (سبيل التبانة) هو بشارع التبانة أنشأ في ستمائة وألف كافي نقوش على شبابا كه وفوقه مسكن موقوف عليه وهو متبع رواق الأتراك بالازهر ونظيره لرشد أفندي شيخ الرواق (سبيل جوهر اللالا) هو داخل درب التبانة من خط المحرر أنشأه جوهر اللالا وأنشأ فوقه مكتبا لتعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وشرط في وقفه المؤرخة سنة ثلاث وثلاثين ومائة ان يرتب عشرا أيتام بالمكتب وان يصرف لكل يتيم شهر ياخسون نصيبا من اقلوس والمؤدب مائتان وشرط أن يعطى لمن يختم القرآن من الايتام خمسمائة درهم فضة وشرط أمورا أخرى ذكرناها عند الكلام على جامعته وهذا السبيل مع المكتب موجودان الى الآن ويصرف عليهما من طرف الديوان (سبيل حسن أغا الأزرقطي) هو بشارع تحت الربع على يسار الذهاب من باب الخرق طالبا باب زويلة أنشأه حسن أغا الأزرقطي وأنشأ فوقه مكتبا لتعليم أيتام المسلمين القرآن المجيد وذلك في سنة ست وأربعين ومائتين وألف وشعائرهم بمقامة من ربيع وقفهما بنظر بنت الواقف (سبيل حسن أغا كتحدا) هو بدرب الحصر أنشأه حسن كتحدا عزبان وأنشأ فوقه مكتبا في سنة اثني عشرة ومائة وألف وبه السبيل شبابا من النحاس بأعلام لوح رخام فيه تاريخ الانشاء وبالمكتب عمود رخام وشبابا كان وشعائرهم معطلة ونظيره لمحمد القنيلي (سبيل حسن كتحدا عزبان) هو في حارة نور الظلام بجوار سبيل السيد اسمعيل أنشأه حسن كتحدا عزبان في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وباعلاه مسكن موقوف عليه وهو عامر الى الآن ونظيره الى حسن السمكري (سبيل خليل أغا) هو بجوار مشهد امام الشافعي أنشأه خليل أغا شمس اغوات والدته الخديوة اسمعيل في سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف وجعل بجوارهم دفنا وبسببهم انضروا عدة مساكن وشعائرهم بمقامة من طرفه (سبيل خليل أغا مستحفظان) هو بشارع مغربلين أنشأه خليل أغا مستحفظان وأنشأ فوقه مكتبا لتعليم القرآن العظيم وذلك في سنة ثمان عشرة بعد الف وهما عامران الى الآن ويصرف عليهما من ربيع وقفهما بمعرفة الديوان (سبيل الذهبي) هو بشارع البلاق من خط باب اللوق شعائرهم بمقامة بقطر الديوان وبجوار هذا السبيل سبيل آخر بأعلام مكتب وبه مزمله رخام مستعملة في سقي الماء وشعائرهم بمقامة بنظر عبد الله أفندي بن مصطفى كاشف وله أوقاف تحت يده (سبيل رضوان يث) هو بشارع القريية أنشأه رضوان يث مع زاوية قصبة رضوان وزاوية القريية في عام ستين بعد الف ووقف على ذلك أوقافا دارة تحت نظر الديوان (سبيل سليمان الجناحي) هو بالجودرية أنشأه الأمير سليمان الجناحي وأنشأ فوقه مكتبا لتعليم الأطفال القرآن الكريم وذلك في سنة أربع وتسعين وتسعمائة ووقف عليهما أوقافا كافية شعائرهم بمقامة منها بنظر الشيخ عبد البر ابن الشيخ أحمد منة الله المالكي (سبيل سليمان الغزي) هو بشارع ميدان النقص ببلاده مكتب وعلى بابها لوح رخام منقوش فيه اسم الحاج سليمان الغزي وتاريخ سنة ستين ومائتين وألف وبه مزمله رخام داخل شبالة حديد وله من الوقف منزل ودكان علا كل سنة من ربيعهما بنظر عبد الرزاق الغزاوي (سبيل الست شوكار) هو بقرافة الصغرى حيث مشهد الامام الشافعي أنشأه الست شوكار قاض البضايت عبد الله

مختار يكفيل المرحوم حنين بك طبوزاغلي (سبيل طوسن باشا) هو بشارع العقادين داخل باب زويلة أنشأه المرحوم طوسر باشا بكفيل المرحوم علي باشا وهو سبيل كبير مبني بالرخام وبه شيا بكفيل فحاش بداخلها من ملاط رخام بقي منها الماء غير الزايز وأنشأ فوقه مكتبا جعله لتعليم الاطفال القرآن وقد صار الآن مدرسة لتعليم القرآن والخط والتحوي والرياضة والال وكان رتب له خدمة ومعلمين وله امتحان سنوي مثل المدارس الملكية (سبيل الست عائشة) هو بالقرافة الصغرى حيث شهد الامام الشافعي على شباك له لوح رخام منقوش فيه أنشأت هذا الصرح المبارك الست المصونة عائشة زوجة المرحوم ابراهيم أغا كخذ ابن المرحوم ابراهيم بك أبي شنب طاب ثراهما قاصدة بذلك الثواب من الله تعالى ورسوله سنة تسع وأربعين ومائة وألف وعشرون هذا السبيل شعائرهم مقامه الى الآن بعرفة ديوان الاوقاف (سبيل عائشة هانم) هو على باب درب الشمسي من شارع اللبودية بخط درب الجاميز أنشأته عائشة هانم وأنشأت فوقه مكتبا لتعليم القرآن العظيم وذلك في سنة أربع وخمسين ومائة وألف ووقف عليها أوقافا كافية وأرض هذا السبيل مقروشة بالرخام وعلى باب تاريخ الانشاء بالمكتب نحو العشرة اطفال لهم كساوسنوية من ربيع وقفه وهو تحت نظرو رثتها (سبيل العادلي) هو بكوم الشيخ سلامة يقال انه من وقف العادلي به على الشارع شبالة حديد وقد أجرة ناظره صالح كراهه للسكنى باجرة ينتول كل شهر ثلثه كل سنة منها ويقال ان له عناية دكاكين وقفها عليه (سبيل القاضي عبد الباط) هو بالعقادين أنشأه القاضي عبد الباط ثم تخرب فجدده السيد محمد التونسي في سنة خمس وعشرين ومائة وألف وعليه مكتب شعائرهم مقامه من وقفه تحت نظر السيد محمد المذكور (سبيل الامير عبد الله) هو بشارع الصليبة شرقي جامع شيخو على شباك له لوح رخام منقوش فيه أمر بإنشاء هذا السبيل المبارك من فضل الله تعالى وعظم جوده الفقير لله تعالى الامير عبد الله كخذ اعزبان تابع المرحوم مصطفى كخذ اعزبان سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وباعلاه مكتب به اطفال تنوف على المائة وفي حجة وقفته المؤرخة بسنة تسع وثلاثين ومائة وألف انه وقف الاماكن الكائنة بخط الصليبة بالقرب من مدرسة شيخو العمري وأما كن غيرها من ذلك حاثوت بخط الامشاطين بالقرب من الجامع الاقرا بظاهر سوق الغزل بالدجاجيين وثلاثة حوانيت بعطنة سوق الدجاجيين تجار وكفة الغزل وأراضي بناحية الفشن وأرصد لعشرة أيام بالمكتب في كل يوم ثلاثين رغيفاً وزن كل رغيف ثلاثة أواق ولعلمهم ستة والعريف أربعة وللمزملاقي وهو البواب خمسة والبواب الخوش ثلاثة فجعله الخبز ثمانية وأربعون رغيفاً ويصرف في السنة عشرة تظهور وفي رمضان مائة ذراع من القماش الأبيض وعشرة شدة ودود وعشر طواق ومائة وخمسون نصفاً فضة وللمعلم والعريف ظهران وللمعلم في السنة اثنا عشر قرشاً عبيرة لقرش منها ثلاثون فضة وللعريف في السنة ستة قروش وفي ثمن ماء يصب في الصهر ميج ألف ومائة وأربعون نصف فضة وفي أجرة نزع الصهر ميج ومائة وتبخرو ستون نصفاً وفي سلب وألية وغير ذلك مائة نصف وللبواب والمزملاقي في كل شهر ثلاثون نصفاً فضة ولا يكتب في كل سنة خمسمائة نصف ولناظر في كل سنة ستمائة نصف وللمعلم قرابة منزل الواقعة يقرون في كل صبح خمسون نصفاً في كل شهر وللمعلم من زيادة عشرة أنصاف ولولد سنوي في سبع وعشرين من رمضان ستمائة نصف وثمان حصر بالمكتب ما يراه الناظر وشرط أن نصف ما يبقى يكون تحت يد الناظر للضرورة والنصف يفرق على المستحقين انتهى (سبيل عثمان كخذ) هو في بابين سويته السبعين وحارة عابدين داخل الدرب المعروف بدرب الشيخ نور الدين ابن العظمة أنشأه الامير عثمان كخذ اذ انفة مستحفظان ورش اختصار الطائفة وأنشأ فوقه مكتبا لتعليم اطفال المسلمين القرآن الكريم وذلك في سنة ست وأربعين ومائة وألف وفي حجة وقفته المؤرخة في سنة خمس ومائة وألف انه جعل عددا لا طنل عشرة مر أيام المسلمين القصر وأرصد العلوقة التي قدرها أربعة عشر ألف نصف وثمانمائة نصف وخمسة وثلاثون نصف فممن ذلك ثمن ماء عذب أربعة الاف وخمسمائة نصف فضة وثمان سلب وأدلية وسفنج وقلل ثمن ثمانية نصف وثمان ملاقي كل سنة تسعة نصف وثمان جرایه لكل يقيم شهر يا عشرة أنصاف وأجرة معلم شهر يا ستون نصفاً وثمان جرایه شهر يا عشرون نصفاً وللعريف شهر يا ثلاثون نصفاً وثمان جرایه له عشرة أنصاف وثمان حصر وأصلح لتاريخ سنوي يا عشرون نصفاً وثمان ظهرو منزلاوي لعشرة الاطفال سنوي يا أربعة وثمان نصفاً وثمان كل ظهر خمسة وأربعون نصفاً وللمعلم واحد وللعريف مثله وثمان سبعة مقاطع قماش أبيض في كل سنة ثمانية نصف وخمسة

عشر نصف العشرة الايتام خمسة والمعلم والعريف مقطعان وثمان عشر طواقي جوخ أجرة عشرة الايتام كل سنة مائة نصف وثمان عشرة شدة ودقطن أبيض مائة نصف وأجرة نزع السيل سنويًا تسعون نصفًا وناظر سنويًا ألف وثمان مائة نصف ولكل تيم خمسة عشر نصفًا وتسعة في رمضان والمعلم ثلاثون والعريف عشرون وخمسة قراء يقرؤون في أربعة بالسيل شهر يثمانون نصفًا ولمن يكون داعيًا زيادة عنهم خمسة أنصاف في كل شهر ولرجل ختفي واعظ يجلس بجماع ألتاس سنويًا ألف وثمان مائة نصف انتهى (سبيل على أعازيان) هو بحارة بنت المعمار من ثمن الخليفة أنشاء على أعازيان وأنشأ فوقه مكتبًا للتعليم الاطفال القرآن العظيم وهذا السيل أرضه مفروشة بالرخام وبه شباك من النحاس وله ربيع من طاحون وقرن بقر به ونظرة للست خدوجة من ذرية الواقف (سبيل على أعادار السعادة) هو بشارع السيوفية من وقف على أعادار السعادة أنشاء وأنشأ فوقه مكتبًا للتعليم الايتام القرآن الكريم وذلك في سنة ثمان وثمانين وألف وهذا السيل أرضه مفروشة بالرخام ومبفقه خشب منقوش وشعائره مقامة من طرف ديوان الاوقاف (سبيل على باشا) هو غربي مشهد الامام الشافعي من وقف الامير علي باشا به أربعة قباب من الحجر وعلى باب له لوح رخام منقوش فيه أنشاء هذا السيل المبارك الدارج الى رحمة الله تعالى على باشا في سنة ثلاث عشرة وألف (سبيل على بك) هو بالقرافة حيث الامام الشافعي من وقف على بك الكبير شعائره مقامة وبملا سنويًا من وقف الحرمين (سبيل قايتباي) هو بالقرافة منقوش على باب في الجرا أمر بانشاء هذا السيل المالك السلطان قايتباي سنة احدى وتسعمائة من الهجرة النبوية وفوقه مكتب متخرب وله مبيل آخر بشارع السيدة زينب كان متخربًا ثم جدد وجعل مكتبًا للتعليم الاطفال مكتوب على باب في لوح رخام أنشاء وجدده هذا المكتب لوقف السلطان قايتباي سعادة ميرميران ابراهيم أدهم ناظر أوقاف الحرمين سنة ست وستين ومائتين وألف وهو يشتمل على مقاعد يتعلم فيها الاطفال القرآن والخط وفنون المدارس الملكية (سبيل السلطان قلاوون) هو بشارع سوق المؤنذية قال انه من وقف السلطان قلاوون وقد جدد بعد تخربه في سنة احدى وسبعين ومائة وألف وشعائره مقامة من أوقاف له تحت نظر الديوان (سبيل محمد افندي برلي) هو داخل قنطرة الخليج المرخم عليه مكتب من وقف محمد افندي برلي وبه مزمله من الرخام داخل شبالة من النحاس الاصفر وفي المكتب اطفال يتعلمون القرآن ويملا الصهر من كل سنة من ماء النيل من ربيع وقفه تحت يد ناظره الست ظريفة زوجة الواقف (سبيل محمد افندي المحاسبي) هو بشارع الداودية أنشاء محمد افندي المحاسبي وأنشأ فوقه مكتبًا للتعليم الايتام القرآن الكريم وذلك في سنة تسعة وتسعين وأوقافه تحت نظر الديوان (سبيل محمد جلبي) هو بشارع جامع أربك اليوسفي قرب الصليبة أنشاء الامير محمد جاي وأرضه مفروشة بالرخام وبه شباك من النحاس وباعلا مكتب عامر ونظرة ليوسف افندي سرور (سبيل محمد كندا) هو بالداودية خلف جامع الست صفية أنشاء وجعل فوقه مكتبًا للامير محمد كندا كاشف سنة سبع وثمانين وتسعمائة وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بنظر الشيخ أحمد عامر (سبيل السلطان محمود) هو برأس شارع الحبابية تجاه قنطرة منقوش على باب في لوح رخام هذه الايات

هذا سبيل قد بدا * بالحسن قد تفردا * أنشاء بشارعا * دار السعادة والندى
برسم سلطان الوري * محمود خان المنتدى * لازل من رب السما * مظفرا مؤيدا
وقد أتى تاريخه * من ضمن بيت سيدا * هذا مبيل مأوه * نيل حلايجوا الصدا

وبه ثلاثة شباك من نحاس بمدر رخام وبين كل شباك كين منقوش أنشاء هذا السيل المبارك مولانا السلطان محمود عز نصره سنة أربع وستين ومائة وألف وبأعلى ذلك ازار خشب منقوش بأيات ومحل البرايز لوح رخام منقوش فيه
ذا سبيل بدا يلوح بناء * يا الهي اغفر لمن قد بناه

وأرض هذا السيل مفروشة بالرخام الملون وبدايره ازار خشب منقوش فيه البردة وآخر منقوش باللبقة الذهبية وازار ثالث به قصيدة مطلعها الحمد لله أفضل ما يقال وآخرها معين مأوه عذب زلال وتاريخ سنة أربع وستين ومائة وألف وأبوابه مطعمة بالصدف وبه ثلاث مزملات ومحراب لوح واحد من الرخام الازرق منقوش عليه كلما دخل عليها زكريا المحراب الى آخر الآية وبوسط ذلك اللوح شكل سلسلة علقت بها قرابة منقوش فيها البسملة مرتين

ويجوار السبيل باب المكتب التابع له يكتنفه عودان من الرخام وباعلاماً يات بها تاريخ الانشاء هي
 انظر لمكتب حـلا * صفاء وبالذكر علا * انشاء حضرة الانما * بشير موصوف الحلا
 برسم خاقان الوري * محمود السامي العلا * وحين تم مشرقاً * ضياؤه واكتلا
 انشأت في تاريخه * يتا يروق النبلا * مكتب برنقاع * من حله ساد الملا
 وهذا المكتب يعرف الآن بمكتب الحبانية وهو من المكاتب الاهلية به خمس وثلاثين باربعة اعمدة رخام وشبابيكه
 عليها شرائح خشب وزجاج ملون وبداثره ازار خشب كتبت فيه سورة الفتح بالبوية ايضا وبه مقاعد للاطفال
 يتعلمون فيها القرآن والخط بانواعه والنحو والرياضة والالسن كما تعلم قدامت المدارس الملكية وللمعلمين مرتبات
 شهرية من ديوان الاوقاف ولهم امتحان سنوي (سبيل السلطان مصطفى) هو بخط السيد زينب به خمسة
 اعمدة من الرخام وثلاث من ملات وشبابيكه من النحاس الاصفر وارضه مفروشة بالرخام الترابيع وبابه بالقشاني
 وبداثره ازار رخام بمرآيات رخام ملون وباعلى ذلك ازار خشب وقشاني وستفخ خشب نقي بصنعة بلدية منقوش
 بالليقة الذهبية ومكتوب بداثره بوية ايضا هذه الايات

هذا سبيل بديع وضعه عجب * فيه لوارده يازي انتاج
 انشاء مالكا السلطان من شرفت * به الممالك واستعلي بدالتاج
 خليفة الله من دانت لهيئته * كل البرية اقرا دوا وراج
 نسل الملوك الاولى صانوا الممالك ان * يحول فيها من اكناف اقواج
 ادام ذوالعرش للاسلام مولته * فاخلق كل له والله محتاج
 حازا الهنا وعلا غرس لعمته * اذ طي خدمته لغور اذاج
 وصار كل الوري يدعولنا كونا * بالنصر ما لاح صبح فيه ابلاج
 قاله يكلوه والله ينصره * مادام ينقش اوراق وادراج
 لما تبدى كجنان من خرفة * واللاهفون جميعا نحوه عاجوا
 ارتخته ضمن بيت لانظيره * كمبشر زانه بشر وافلاج
 به تواريخ ست وضعها عجب * وحسنها فيه ابضاح وابهاج
 فانظر اليه مع الانصاف يا أملي * واسمعه فهو سراج لاح وهاج
 لوجاء صادق يرحي أمن حرقته * صفاله وارد وورد حجاج
 وتحتة بالرقم سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وهناك ازار خشب مكتوب فيه بئيرة هذه الايات
 بسر زينب بنت الطيب شافعنا * خير البرية من عجم ومن عرب
 قد عمننا الخير واستعلت منازلنا * ومالنا ما ترجيه من الارب
 فكم لها من كرامات بلا عدد * فلذبهنا عظم مهمات من قرب
 وانظر لرونق ذالبنيان قد حسنت * أنحاؤه من سناها الباهر العجب
 وارفع عينك وادع الله خالقنا * يبق لنا حضرة السلطان ذي الحسب
 بجدها هب له اذا العلا أبدا * نصر امينا على الاعداء لانصب
 والحمد لله شكرا حيث وفقه * لرى غله ظمآن من اللهيب
 فاشرب هنيا فقد وافي مؤرخه * مائشفا به بشفي من الكرب
 وعليه من الخارج فوق الشباك هذه الايات

ألا انظر حسن هذا الوضع داعي * لجري مائه الملك الجليل
 هو الخاقان سلطان البرايا * يسمى مصطفى الراكي الأصول
 ورد عذبا زلالا سلسيلا * به يشفي العليل من الغليل
 وشبهه بقدر دوس فقيه * عذوبة كوز من جت فيل

وللصاوي المورخ قام داع * عباد الله هذا للسبيل

ويعلمه مكتب علي بابة رخامة فيها خيراً أنشأه السلطان ابن السلطان مصطفى حسان خلد الله ملكه سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وهذا المكتب يعرف الآن بمكتب السيد وهو من المكاتب الأهلية مقام الشعائر وبه جملة من الأطفال يتعلمون القرآن والخط والنحو والحساب والاسن والهـم معلون بمراتب شهرية من طرف ديوان الاوقاف والهـم امتحان سنوي (سبيل مصطفى أغا) هو بشارع السيوفية من خط الصليبية في حدرة البقر تجاه تكية المولوية أنشأه مصطفى أغا ابن عبد الرحمن أعاد ارساده وأنشأ فوقه مكتباً للتعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وهو عامر الى الآن ويصرف عليه من ديوان الاوقاف وفي حجة وقفته المورخة بسنة اثنتين وثلاثين وألف انه وقف جميع المكان المستجد الانشاء بخط الصليبية النخونية بحدرة البقر تجاه تكية المولوية بواجهة سبيل يعلمه مكتب وبأسفله خمسة حوانيت وواجهته البحرية برقاق جلب تجاه سكن المرحوم سنان بيك الدقة دار والآن سكن محمد بيك عجم زاده وجميع البناء المستجد الانشاء المجاور المكان المذكور حده القبلي لما بيد الواقف وهو البيت والجنينة المعروفة بوقف سنان بيك وجميع الوكالة بشغردمياط تجاه جامع البدرى وجميع الوكالة الكائنة بشغردمياط وشيدوا الحوش الكائن بالشغردمياط المذكور وجميع المكان الكبير بالقاهرة فيما بين قنطرة الموسيقى والامر حـسـبـين تجاه جامع الفخري المعروف بالانشاء المرحوم عباس جاويش حده القبلي الى الجامع تجاه حمام الفخري والبحري الى الخايج والشرقي الى ساحة الجامع والغربي الى أما كن هناك وجميع الطين المرصـد على السحابة وهو اثنا عشر فدانا بشلقان وستة فدادين بقلقشندة واثنا عشر ونصف بكوم السمن وخمسة بناحية مجول وبناحية الصفاية ثلاثة وبيلا دالجيزة خمسة وسبعون فدانا يصرف من ذلك سنويا خمسة آلاف نصف الى الصهر ريج وثمان سلب وأدلية وغير ذلك سنويا خمسة وستون نصفاً والمزملا في سنويا سبعمائة وعشرون نصفاً ويصرف عشرة أيتام بالمكتب في كل سنة خمسمائة نصف والمعلم أربع مائة وثمانون نصفاً والعريف مائة وثمانون نصفاً وفي كل يوم عشرة أنصاف ثمن رغيفين لكل يتيم والمعلم في كل شهر خمسة عشر نصفاً ثمن ثلاثة أرغفة في كل يوم ويصرف ثلاث ايتام والمعلم والعريف ثمن كسوة في رمضان تسعمائة وستون نصفاً يعطى لكل واحد كسوته في يده وثمان حصر وعبادة للمكتب سنويا مائة وعشرون نصفاً ويصرف في كل يوم لاثنتين وثلاثين قارئاً يقرؤون بمقصود الجامع الازهر اثنان وثلاثون نصفاً والخادم الربعة نصف فضة في كل يوم وللناظر خمسة عشر نصفاً في كل يوم انتهى (سبيل الست منور) هو بالجودرية من وقف الست منور أرضه مقر وشة بالرغام المملون وهو عامر تابع لاوقاف سيدنا الحسين رضي الله عنه (سبيل نذير أغا) هو بشارع تحت الربع أنشأه نذير أغا وأنشأ فوقه مكتباً للتعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وذلك في سنة ثمان وخسين ومائتين وألف وأرضه مقر وشة بالرغام المملون وشعائرهم حاصلة من ربع وقفهم ما ينظر الحاج محمد الفراهي (سبيل الست نفيسة) هو على رأس عطفة الحمام التي بأول السكرية نشأه الست نفيسة حريم المرحوم فراد بيك الكبير في سنة احدى عشرة ومائتين وألف وهو موجود الى الآن وأوقافه تحت نظر محمد أفندي سليم (سبيل الهياتم) هو بجارة الهياتم من خط الحنفي بجوار جامع الهياتم أنشأه الامير يوسف جرجسي منشئ الجامع في سنة سبع وسبعين ومائة وألف وأنشأ فوقه مكتباً للتعليم أيتام المسلمين القرآن العظيم وهذا السبيل أرضه مقر وشة بالرغام المملون وعلى بابة لوح رخام عليه بيت شعر يتضمن تاريخ الانشاء وعلى باب من داخل هذا الباب لوح رخام منقوش فيه هذا البيت في ماء هذا السبيل سري الشفا * ومزاجه في الشرب من تسليم

ومكتوب بأعلى شباك

لله بالتقوى تأسس مـجـد * يروي الفضائل بالفضائل يوصف
فزهـا بـاشـراق وزان بمكتب * بسني ضياء القرآن أضحى يعرف
ويدل بامنشيه عنك بانما * لله أخا صر فيه منك المصروف
فلك الرضا عن مسجد أرخته * وسيلك الفردوس بشري يوسف

وهما عامران الى اليوم ويصرف عليهما من ريع وقفهما (سبيل اليازجي) هو تجاه بوابة رحبة السيدة

نقيصة من وقف اليازجي يملا كل سنة من ماء النيل وهو موجود الى الآن يصرف عليه من ربيع ووقفه بمعرفة ناظره حسن أفندي (سبيل يعقوب المهتدي) مكتوب على حائط من ملته من بعض ما أنعم الله على العبد الفقير الحقير المعترف بالتقصير المرتجى عفوره القدير عمارة هذا الصهرج المبارك المنير يعقوب المهتدي في شهر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وثمانمائة في عصر السلطان قايتباي عز نصره انتهى وهذا السبيل موجود الى الآن (سبيل يوسف أغا) هو في شارع البراذعية من خط الدرب الاحمر على يمنة السالك من باب زويلة طالب التبانة أنشاء المرحوم يوسف أغا قزلا راعا دار السعادة وأنشأ فوقه مكتبا للتعليم أيتام المسلمين القراء العظيم وهو ما موجودان الى الآن ويصرف عليهم مائة من ربيع ووقفهما وفي حجة ووقفته المؤرخة بسنة احدى وتسعين وألف انه وقف جميع ما هو في ملكه وهو الوكالة والصهرج والمزلة والمكتب والمسكن والاروقة والحوانيت وبيت القهوة المقابل لذلك والحوانيت والمسكن علو ذلك بخط الدرب الاحمر بالشارع الاعظم يمنة السالك ويسرته طالب السوق البراذعيين والتبانة حدود ذلك الحد القبلي ينتهي للجامع الذي هناك المقابل بابه لباب قهوة البراذعيين والحد البحري ينتهي للزقاق الداخل في درب اليانسية والشرقي الى الشارع والغربي الى الزقاق المتوصل منه حارة اليانسية والنصف الثاني المقابل لذلك حده القبلي ينتهي الى الاماكن والحد البحري للزقاق السالك فيما بين ذلك وبين جامع القسمة والشرقي الى الوكالة والغربي الى الشارع الاعظم وقف ذلك على نفسه ثم على قدر عينه من عتقائه ومن بعده بعد المصاريف التي عينها الخيرات على جميع طائفة الاغوات المستعدين لخدمة الحرم النبوي بالمدينة المشرفة وشرط ملء الصهرج وان يصرف للمزلة في كل شهر تسعون نصف فاضة وثمان كيزان وأدلية وغير ذلك خمسة وأربعون وشرط أن يكون بالكتب عشرة أيتام لكل منهم شهر يارب أربعة أنصاف بدل الجراية وللمؤدب شهر يارب أربعون نصفاً والعريف عشرون ونصف المؤدب والعريف والايام سبعة وخمسون نصفاً فاضة وبرسم وقود قنديل داخل المزلة في رمضان خمسة عشر نصفاً وشرط أن يصرف في كل يوم سبعة أنصاف ونصف نصف فاضة يعدها خمسة عشر عثمانياً لمن يكون خطيباً بالحرم النبوي وشرط للامام بالحرم كل يوم خمسة أنصاف فاضة يرسل ذلك سنوياً عند توجه الحج وشرط أن يصرف لمدرس حنفى يقيم بجامع المؤيد بلوان الحنفى الذي علوا زواية سيدى على أبي النور في كل يوم خمسة أنصاف فاضة تعدها عشرة عثمانية انتهى وهذا السبيل والمكتب موجودان الى الآن وشعائرهما مقامة من طرف ديوان الاوقاف (سبيل يونس) هو بشارع السيدة زينب على رأس الدرب الجديد تجاه المشهد الزينبي أنشاء الامير يونس وجعل فوقه مكتبا للتعليم القرآن الكريم وهما عامران الى الآن ويصرف عليهم مائة من ربيع ووقفهما (ذكر الحمامات) هي جمع حمام كشداد وهو مذكر كما في القاموس وقد يؤثت كما في كثير من الكتب ويقال له الديماس أيضا بفتح الدال وكسر هاء وجمع دياميس ودماميس معناه البيت المعد للاغتسال فيه بالماء الحار قال المقريري قال سيدويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا حيث لم يكسر جمعوا ذلك عوضا من التكسير والاستحسان بالالف واللام والهمزة هو الاغتسال بأى ماء كان وقال محمد بن اسحق في كتاب المبتهدى ان أول من اتخذ الحمامات والطلاء بالنورة سليمان بن داود عليه السلام وانه لما دخل ووجد جميعه قال أوامه من عذاب الله أوامه وذكروا المسيحي في تاريخه ان العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله أول من بنى الحمامات بالقاهرة وذكروا الشريف أسعد الجواني عن القاضي القاضي انه كان في مصر الفس طاطا ألف ومائة وسبعون حماما وقال ابن المتوج ان عدة حمامات بمصر في زمنه بضع وسبعون حماما وذكروا ابن عبد الظاهر ان عدة حمامات القاهرة الى آخر سنة خمس وثمانين وسقاية تقرب من ثمانين حماما وأقل ما كانت الحمامات ببغداد في أيام الخليفة الناصر أحمد بن المستنصر فحوالي في حمام انتهى وقد زال كثير مما ذكره المقريري وتجددت بعده حمامات قليلة ونحن نذكر ما تبصر من ذلك فقول (حمام أبي حلة) هو بشارع القنطرة الجديدة من جهة درب الجنية بجوار الحارة الموصلة للكنائس وهو معد للرجال والنساء وجار في ملك محمد تكمرورى والحاج ابراهيم شعبان التفكشى (حمام الافندي) هو في عطفة الافندي بوسط شارع المحكمة الكبرى بجوار شارع سيدنا الحسين وهي التي عنها المقريري بقوله حمام القاضي فقال هي من جملة خط الدرب الاسواني كانت تعرف بانشاء شهاب الدين بدر الخاين أحد رجال الدولة الناطمية ثم انتقلت الى ملك القاضي السعيد

أبي المعالي هبة الله بن فارس وصارت بعده إلى حاكم القاضى كمال الدين أبي حامد محمد بن قاضى القضاة صدر الدين
عبد الملك بن درياس الماردانى فعرفت بحمام القاضى إلى اليوم ثم باع ورثة أبي حامد منها حصة الأمير عز الدين أيدمر
الحلى نائب السلطنة في أيام الملك الظاهر ركن الدين يبرس وصارت منها حصة إلى الأمير علاء الدين طبرس
الخازندارى فجعلها وقفاً على مدرسته المجاورة للجامع الأزهر انتهى وقال صاحب قطف الأثر من الخطط والآثار
هذه الحمام من جملة درب الاسوانى وهى الآن تعرف بحمام الافندى لجوارتها التى انتهى قلت واستمر لها هذا الاسم
إلى اليوم (حمام الالقي) هو داخل حارة الالقي بشارع الصليبية وقف الست الالقية مع عدد للرجال والنساء ويسلك
اليهم من جهة بركة الفيل ومن الصليبية (حمام أمين آغا) هو بشارع باب البحر مع عدد للرجال والنساء ويسلك اليهم من
شارع سوق الزلط ومن باب الشعربة ومن شارع القبالة (حمام بابا) هو بجارة الباب من خط حدة الحناء التى بشارع
الصليبية مع حسن افندى سامى يدخله الرجال والنساء ويسلك اليهم من جهة بركة الفيل ومن الصليبية وأرضه محكورة
لوقف الست فاطمة بنت السيد عبد الرحمن الصيرفى (حمام باب الوزير) هو بشارع باب الوزير على بين الذهاب إلى
قلعة الجبل تجاه جامع ايتش النجاشى من الجهة الغربية أنشأه ايتش النجاشى عند إنشاءه للجامع وهى عامرة إلى
الآن يدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف ايتش وجارية فى ملك ورثة حسن مفتاح وصالح بن الرحامى (حمام
البارودية) هو بشارع باب الخرق بقرب جامع السلطان شاه على بين الذهاب من باب الخرق طالباب اللوق وهو
متسع جداً يدخله الرجال والنساء وجارى فى ملك الأمير محمود باشا البارودى والمعلم محمد صبح الرحامى (حمام ابشت)
هاتان الحمامان بشارع سويقة العزى بالجهة الغربية للصليبية لمسجد ميرزاده احدهما للرجال والاخرى للنساء
ويعرفان أيضاً بحمام مصطفى كتحدا ويسلك اليهم من شارع سويقة العزى وعما فى ملك ورثة محمد كتحدا الدرويش
(حمام البشرى) هو بشارع البيومى على يسار السالك من باب الفتوح طالباب الحسينية مع عدد للرجال والنساء وهو
من الاوقاف الاهلية والبشرى بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وكسر ثاء المهملة بعدها ياء آخر الحروف
(حمام البنات) هو بوسط شارع جامع البنات بالقرب من قنطرة الأمير حسين وكان يعرف بحمام الكلاب وهو من
الحمامات القديمة بناها الأمير نحر الدين عبد الغنى ابن الأمير تاج الدين عبد الرزاق ابن أبي الفرج الاستادار صاحب
جامع الفخرى المعروف اليوم بجامع البنات وقد زال الآن ودخلت مباحته فى بيت أم حسين بك (حمام
البيسرى) هذه الحمام بأول شارع سوق السمرومى من الحمامات القديمة أنشأها الأمير بيسرى النجمى وذكرها
المقرئى عند ذكر الدار البيسرية لكن لم يترجمها فى الحمامات ويسرى هذا هو الأمير شمس الدين الصالحى النجمى
أحد المماليك البحرية لله ملك الصالح نجم الدين أيوب تنقل فى الخدم حتى صار من أجل الامر فى أيام الملك الظاهر
يبرس البندقدارى واشترى بالشجاعة والكرم وعلاو الهمة وكانت له عدة مائة راتب كل واحد منهم مائة رطل لحم
وفيه من له عليه فى اليوم ستون عقيقة وبلغ عليه خيله وخيل مائة فى كل يوم ثلاثة آلاف عقيقة سوى الجمال
وكان يعم بالانفاق ديناراً والخمسة مائة ولما فرق الملك العادل كتبغا المماليك على الامر بعث اليه بستانين مملوكا فخرج
اليهم لكل واحد فرسين وبغلا وشكا اليه استاداره كثره خرجهم وحسن له الاقتصاد فى النفقة فحق عليه وعزله
وأقام غيره وقال لا يرى وجهه أبدا ولم يعرف عنه انه شرب الماء فى كوز واحد مرتين وانما يشرب كل مرة فى كوز
جديد ثم لا يعاود الشرب منه وتشكر عليه الملك المنصور قلاوون فسيحبه احدى عشر سنة ثم لما مات الملك المنصور
وقام من بعده ابنه الملك الاشرف خليل أفرج عنه وأكرمه وأمر جميع الامر أن يبعثوا اليه ما يقدر واعليه من
التحف والسلاح ثم ان الأمير مشكوترا أغرى السلطان عليه فأخذ ومجن وأحبط على جميع موجوداته واستمر فى
الحجن إلى أن مات فى تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة ودفن بترابته خارج باب النصر رحمه الله تعالى
(حمام الثلاث) هو بجارة مكسر الخطب فى آخر شارع السكة الجديدة بالقرب من عطفة الست بيم التى كان فى
محلها المدرسة صاحبية وهو من الحمامات القديمة التى ذكرها المقرئى وعرفها بحمام الصاحب فقال هذه الحمام
بسويقة الصاحب عرفت بالصاحب الوزير صفي الدين عبد الله بن شكر التميمى صاحب المدرسة صاحبية التى
بسويقة الصاحب ثم تعطلت مدة سنتين فلما ولي الأمير تاج الدين الشوبكى ولاية القاهرة فى أيام الملك المؤيد شيخ

جدها وأدار به الماء في سنة سبع عشرة وثمانمائة انتهى وهي إلى الآن عامرة وجارية في ملك الأمير راتب باشا الكبير ويدخلها كثير من النصارى لقربهم من الموسيقى **(حمام الجبيلي)** هو داخل عطفة الجبيلي بأول شارع الكعكيين على عين الداعب من الكعكيين إلى الجامع الأزهر وله بابان أحدهما بالكعكيين والآخر بحارة خشقدم وهي حمام قديمة سماها المقريري حمام الجويني فقال هذه الحمام بجوار حمام ابن الكويك فيما بين القنطرة وبين عرفت بالأمير عز الدين إبراهيم بن محمد بن الجويني وإلى القاهرة في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب توفي سلخ جادى الأولى سنة إحدى وثمانمائة فأنشأها بجوار داره والعمامة تقول حمام الجهميني بها وهو خطأ وتنقلت إلى أن اشتراها القاضي أوحى الدين ياسين كاتب السر الشريف في أيام الملك الظاهر برقوق بطريق وكالة عن الملك الظاهر وجعلها وقفاً على مدرسته بخط بين القصرين وهي الآن في جملة الموقوف عليها انتهى وقال صاحب قطف الأزهار وهي باقية إلى اليوم وتعرف بحمام الجبيلي انتهى ولم تزل باقية إلى الآن يدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف السلطان الغوري وأظن أجيدت في عهده **(الحمام الجديد)** هو بشارع باب البحر معد للرجال والنساء وجار في ملك ورثة الألبلي **(حمام حارة اليهود)** هذا الحمام داخل حارة اليهود المعروفة قديماً بحارة زويلة توسط درب الطباخ من شارع الدهان بالقرب من مسجد القاضي بركات أنشأه الأمير عثمان كخدا صاحب جامع الكينخيا والحمام الذي هناك ثم بعد سنة ثلاثين ومائتين وألف انتقل إلى ملك محفوظ عرفة السمكري وهو يرسم النساء فقط وليس به مغاطس سوى الخنفيات وفيه بئر معينة قطرها نحو خمسة أمتار ولها نحو خمس عشرة درجة ينزل عليها من يريد الاغتسال بها أو كانوا يسمونها بالمطيل وللنساء في هذه البئر اعتقاد كبير ويهرع اليها الكثير منهن للاغتسال فيها خصوصاً النساء اليهود ثم لما حدثت مياه الخنفيات وأدخلوها في هذا الحمام قل نزول تلك البئر وهذه البئر هي بئر زويلة القديمة التي ذكرها المقريري في خطه حيث قال عند الكلام على حارة زويلة بنت الحارة المعروفة بها والبئر التي تعرف ببئر زويلة في المكان الذي يعمل فيه الآن الروايا ثم قال عند الكلام على اصطبل الجزيرة مانصه وكانت بئر تعرف ببئر زويلة وعليها ساقية تنقل الماء لشرب الخيول قال وقد شاهدت هذه البئر لما أنشأ الأمير نونس الدوادار قيساريته والربع علوها فرأيت بئراً كبيرة جداً وقد عقد على فوهتها عقد ركب عليه بعض القيسارية وترك منها شيئاً ومنها الآن النامس تبقى بالذلا انتهى **(حمام الحلوجي)** هذا الحمام بشارع الحلوجي بجوار مسجده بين الجامع الأزهر والمشهد الحسيني وهي حمام قديمة ينزل اليها بدرج منزل الحارون ومستعملة إلى الآن للرجال والنساء **(حمام الخراطين)** هو بشارع باب الشعرية وهو قسمان قسم يرسم الرجال وقسم يرسم النساء وكل منهما باب يخصه ونصفه تعلق وقف حسن كخدا الشعراني والنصف الثاني تعلق وقف الأستاذ الشعراني وهذا الحمام مستعمل إلى الآن ويتوصل اليه من جهة الميدان ومن شارع باب الشعرية **(حمام الخطيري)** هذا الحمام بشارع الخطيري من خط بولاق وهي حمام قديمة يقال إن الذي أنشأها هو الأمير عز الدين أيمن الخطيري صاحب الجامع الذي هناك وهي حمام كبيرة جداً وماؤها من النيل ويدخلها الرجال والنساء ومنها حصة وقف أهلي والباقي ملك **(حمام الخليفة)** هذه الحمام بأول حارة السيدة سكينة على عين الداخل من الحارة إلى جهة القبر الطويل تجاه باب مسجد السيدة سكينة القبلي وهي من الحمامات القديمة بنيت في زمن سيدي محمد الخليفة المدفون بمسجد شجرة الدر ومعروف به الخط وهي عامرة إلى اليوم ويدخلها الرجال والنساء وعليها حكر الوقف الست فاطمة شجرة الدر **(حمام الخواجة)** هو بشارع الواسطي بولاق له بابان ويدخله الرجال والنساء وهو من الأوقاف الأهلية تعلق ورثة حسين كخدا **(حمام درب الأحمر)** هو بشارع درب الأحمر بجوار العطنة الموصلة إلى حارة الروم على يسار الذهاب من باب زويلة طال باب الوزير وهذا الحمام مستعمل إلى الآن ويدخله الرجال والنساء **(حمام درب الحديد)** هو بوسط شارع درب الحديد أنشأه المرحوم محرم افندي الكاتب الكبير وجعله يرسم الرجال والنساء وهو عامر إلى الآن ويتوصل اليه من قناطر السباع وسويقة اللالا وقنطرة عرشاه **(حمام درب الجاميز)** هذه الحمام بشارع درب الجاميز العمومي وقف عائشة الجامية وهي مستعملة إلى الآن ويدخلها الرجال والنساء **(حمام درب الحصر)** هو بشارع درب الحصر أنشأه خشدقدم الأجدى وجعله يرسم الرجال والنساء وهو عامر إلى الآن وجار في ملك

حسن مفتاح وعليه حكر سنوى لوقف خشقدم الاحمدى (حمام الدود) هذا الحمام شارع محمد على عند تقاطع الشارع من جهة الحلمية على يسار الذاهب من السروجية طالبا للتنشئة وهو من الحمامات القديمة التي عرفها المقريرى بحمام الدود فقال هذه الحمام خارج باب زويلة في الشارع تجاه زقاق خان حلب بجوار حوض سعد الدين مسعود بن هنس عرفت بالامير سيف الدين الدود بالباشكيري أحد أمراء الملك المعز أيك التركمانى وخال ولده الملك المنصور نور الدين على ابن الملك المعز أيك فلما وثب الامير سيف الدين قطز نائب السلطنة بدار مصر على الملك المنصور على ابن المعز أيك واعتقله وجلس على سرير المملكة قبض على الامير الدود في ذى الحجة سنة سبع وخسين وستمائة واعتقله وهذه الحمام الى اليوم بيد ذرية الدود من قبل ثاته موقوفة عليهم انتهى وهي عامرة الى اليوم ويدخلها الرجال والنساء وجارية في وقف ورثة أصيل وعليها حكر لوقف قايتباي (حمام الذهبى) هو بشارع البهاوى بين جامع البهاوى وجامع المزهرية أنشأه شيخ العرب شديد وهو من الحمامات الشهيرة معد للرجال والنساء وفي ملك شيخ العرب شديد ومحمد أبى بكر الجمالى (حمام الروزناجه) هذه الحمام بعطفة الروزناجه ووقف ابراهيم كتحدا عزبان وهي برسم الرجل فقط مستعملة الى الآن ويتوصل اليها من جهة بركة القيل ومن درب الحماميز (حمام السبع قاعات) هذه الحمام بعطفة السبع قاعات بجوار شارع السكة الجديدة هي من الحمامات القديمة التي عرفها المقريرى بحمام ابن عبود فقال هذه الحمام فيما بين اصطبل الجيزة وبين رأس حارة زويلة عرفت بحمام الفلك وهو القاضى فلك الملك العادل ثم عرفت بالامير على بن أبى الفوارس ثم عرفت بابن عبود وهو الشيخ نجم الدين أبو على الحسين بن محمد بن اسمعيل بن عبود القرشى الصوفى مات في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بعد ما عظم قدره ونفذ في أرباب الدولة نهميه وأمره ولم تزل هذه الحمام جارية على أوقاف ذريته الى أن تسلط الامير جمال الدين على أموال أهل مصر فاغتصب ابن أخته الامير شهاب الدين أحمد المعروف بسيدى أحمد ابن أخت جمال الدين هذه الحمام واغتصب دار ابن فضل الله التي تجاه هذه الحمام واغتصب دار أخرى بجوارها و عمر هناك دارا عظيمة انتهى وهذه الحمام عامرة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وجارية في وقف الست بهانة (حمام الدرة) هذا الحمام بشارع الواسطى بيولا قرب من الجامع المعلق له بابان وهو معد للرجال والنساء ونصفه تابع للأوقاف والنصف الثانى وقف أهلى على حرم محمد بيك لاظ أغلى (حمام السروجية) هو بشارع السروجية بين عطفتى المحكمة والخناء على عينة السالك من باب زويلة الى الصليبة وعلى من الحمامات القديمة التي عرفها المقريرى بحمام قتال السباع فقال هذه الحمام خارج باب القوس من ظاهى القاهرة فى الشارع المسلول فيه من باب زويلة الى صليبة جامع ابن طولون وموضعها اليوم بجوار جامع قوصون عمرها الامير جمال الدين اقوش المنصورى المعروف بقتال السباع الموصلى بجانب داره التي هي اليوم جامع قوصون فلما أخذ قوصون الدار المذكورة وهدمها وعمر مكانها هذا الجامع أراد أخذ الحمام وكانت وقفنا فبعث الى قاضى القضاة شرف الدين الحنبلى الخزانى يلتمس منه حل وقفها فأخرب منها جانباً وأحضر شهود القيمة فكتبوا محضرا يتضمن ان الحمام المذكورة خراب وكان فيهم شاهد امتنع من الكتابة فى المحضر وقال ما يسعنى من الله أن أدخل بكرة النهار فى هذا الحمام وأطهر فيها ثم أخرج منها وهي عامرة وأشهد به دضحوة نهار من ذلك اليوم انها خراب فشهد غيره وأثبت قاضى القضاة الحنبلى المحضر المذكور وحكم ببيعها فاشترها الامير قوصون من ورثة قتال السباع وهي اليوم عامرة بعمارة ما حولها ٥٥ (أقول) أصل بناء هذه الحمام بشكل حمامين واحدة يرسم الرجال والاخرى يرسم النساء وكان لها بابان أحدهما للرجال والاخر للنساء ثم لما دخلت فى وقف أولاد أصيل بعد سنة أربعين ومائتين وألف سدمابىن البابين بمحاطة و جعلت حمامين حمام النساء اليوم هي التى داخل عطفة الخناء وحمام الرجال هي التى بشارع السروجية وهما عامران الى اليوم ومن متوقدهما واحد وجاريان فى وقف أولاد أصيل وملك الست حسن شاه وعليها حكر لوقف السلطان الانشرف (حمام سعيد السعداء) هي بوسط شارع الجمالية بجوار جامع سعيد السعداء وهي من الحمامات القديمة وكانت تعرف أولا بحمام الصوفية قال المقريرى أنشأه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب الصوفية الخائفا وهي الى الآن جارية فى أوقافهم لا يدخلها يهودى ولا نصرانى انتهى وتعرف الآن بحمام الجمالية وهي

مستعملة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء (حمام السكرية) هذه الحمام بوسط شارع السكرية تتجملها الالباب الكبيرة للجامع المؤيدى وهى من الحمامات القديمة وكانت تعرف أولا بحمام الفاضل لكن لم يترجها المقرئى فى خطه بل ذكرها عند الكلام على درب البنادين حيث قال درب البنادين بحارة الروم يعرف بالبنادين من جملة طوائف العساكر فى الدولة الفاطمية وهو ينفذ الى حمام الفاضل المرسوم بدخول الرجال ثم قال فى الكلام على درب دغمش هذا الدرب ينفذ الى الخوخة التى تخرج قبالة حمام الفاضل المرسوم لدخول النساء اه فاحتمن كلامه ان لفاضل حمامين احدهما للرجال والاخرى للنساء فالتى للرجال هى حمام السكرية والتى للنساء هى داخل عطفة الحمام التى على عين الداخل من باب زويلة بلصق السيل وهذه العطفة هى درب دغمش الذى كان به سوق الخطين وكان يعرف قديما بسوق الخسابين والخوخة المذكورة كانت باخر العطفة من نحو السور ولا بد انما سدت لسبب من الاسباب وأما درب البنادين فهو عطفة الذهبى داخل حارة الروم والفاضل هذا هو القاضى الفاضل عبد الرحيم بن علي الياسنى صاحب القيسارية المعروفة بقيسارية الفاضل التى على عينه من يدخل من باب زويلة وهاتان الحمامان موجودتان الى اليوم واحدة للرجال فقط وهى حمام السكرية والاخرى للنساء وهى حمام عطفة ومستوقدهما واحد (حمام الثانية) هذه الحمام بشارع السنانية يولاق أنشائها الوزيرستان باشا بعد انشاء جامع وبقيت عامرة الى أن دخلت الفرنساوية تغربت وبقيت متخربة الى زمن المرحوم عباس باشا فاطلع على توقيسته فوجد النظر لوالى مصر فامر بانشائها وذلك فى تطارة المرحوم أدهم باشا على الاوقاف العمومية فبذلت كما كانت وهى عامرة الى يومنا هذا يدخلها الرجال والنساء ونظرها للاوقاف (حمام سنقر) هذا الحمام بشارع عفتى سنقر على عين المذهب من شارع الخلق الى حارة النصارى وعموم من وقف مرزعة يدخله الرجال والنساء وهو عامر الى الآن (حمام السيوفى) هذا الحمام بشارع مرسيه فى خط السيدة زينب ملك أحمد السيوفى الخجى وهو عامر الى الآن برسم الرجال فقط ويتوصل اليه من قناطر السباع ومن جهة الحوض المرصود وعليه حكر وقف الدثينة كبرى (حمام سوق السلاح) هذه الحمام بشارع سوق السلاح ملك يوسف أصيل ومحمود بك العطارو لشيخ مصطفى مبنغ عرفات وهى حمام كبيرة عامرة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف مصطفى الغزى (حمام السويدي) هو بمصر القديمة فى شارع السويدي ملك ورثة المرحوم محمد القلماوى وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء ويتوصل اليه من شارع باب الوداع وشارع المرحومى وباب البحر وعليه حكر لمسجد سيدي عمرو بن العاص رضى الله عنه (حمام الشرايبي) هذه الحمام بشارع الجزاوى اهايايان أحدهما بجوار خزاوى الكبير بالقرب من كتبة الاروam والثانى من جهة الفخامين بالقرب من مiazza جامع الغورى وهى حمام قديمة ثلثها لسلطان الغورى بجوار منزل كان يسكنه ابنه ثم ان المنزل المذكور أخذ به جانيم الجزاوى وعمه الخان المعروف بان خزاوى الذى عرف الخط باسمه وهذه الحمام الآن جارية فى وقف الست بهانة فى تطارة شيخ حسن جني وكانت تعرف سابقا بحمام النمل ثم عرفت الآن بحمام الشرايبي وهى حمام كبيرة جدا وفيها شجرة الى اليوم ويدخلها الرجال والنساء (حمام الشعراني) هذه الحمام باول حارة الشعراني من خط باب الشعرية وهى حمام قديمة عامرة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وتابعة لوقف الشعراني (حمام الصنادقية) هذه الحمام باول شارع الغورية فى عطفة بمالك صناديق وهى من الحمامات القديمة ومماها المقرئى بحمام الخراطين فقلت أنشأها الامير نور الدين أبو الحسن على بن نجيب راجع بن طلائع فعرفت بحمام ابن طلائع وكان بجوارها حمام آخرى تعرف بحمام السوياسنى تغربت ومستوقد حمام ابن طلائع هذه الى الآن من درب ابن طلائع الشارع بسوق القرائين الا ان اولها منه ايضا باب وصارت أخيرا فى وقف الامير علم الدين سنجر السرورى المعروف بالخياط والى القاهره توفى فى سنة ثمان وتسعين وستمائة فاغتصبها الامير جمال الدين يوسف الاستادار فى جملة ما اغتصب من الاوقاف والاملاك وغيرها وجعلها وقفا على مدرسته برحبة باب العيد انتهت وهى عامرة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وباب مستوقدها من الزقاق المجاور لخان الهيمن بشارع الغورية وأما بابها من العطفة التى بالصنادقية (حمام الصليبة) هذه حمام عند تقاطع شارع الصليبة فحمام سيل أم عباس باشا وهى من انشاء الامير شيخو العمرى عندما أنشأ الخانقاها واشترى شيخونية

وهي عامرة الى اليوم يدخلها الرجال فقط وأنشأ بجوارها حماماً آخرى برسم النساء وهي باقية أيضاً الى الآن يدخلها النساء فقط وللحمامين مستودق واحد (حمام الطنبلي) هو بشارع الطنبلي على عين السالك من الطنبلي الى باب الشعيرية وله بابان أحدهما من الشارع والثاني من درب الاقاعية وهو معد للرجال والنساء ويسلك اليه من جهة العدوى ومن جهة الجامع الاحمر (حمام طولون) هو بشارع طولون ملك يوسف العماوى وحسين كريم وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وعليه حكر لوقه جتمو (حمام العتبة الخضراء) هذه الحمام بابل شارع العتبة الخضراء بجوار جامع أربك من داخل عطفة الميضاة وهي من الحمامات القديمة بناها الأمير أربك صاحب الجامع المشهور وقد زالت هي والجامع عند تنظيم الأزيكية وكذا العطفة والوكلة التي كانت هناك وصار محل ذلك متصلاً بمقابر الاموات التي كانت بالجبانة المعروفة بترب الأزيكية وقد أخرجت منها العظام وجمعت بصهر ربيع عمل الهاقي أول شارع العشاوى وبني عليه جامع عرف بجامع العظام (حمام العدوى) بكسر فسكون هو برأس حارة قصر الشوك له بابان أحدهما تجاه عطفة السنواني والثاني من حارة قصر الشوك أنشأه الشيخ حسن العدوى بعد أنشأه للجامع وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء (حمام العطارين) هذا الحمام بابل شارع الرماح من جهة المتشبية مشترك بين الاوقاف وأولاد أصيل وهو برسم الرجال فقط وعامر الى اليوم ويتوصل اليه من شارع الصليبية ومن جهة المنشبية (حمام الغورية) هذا الحمام داخل عطفة بشارع الكعكيين على يسار الذهاب من الكعكيين الى الجامع الازهر وهو من الحمامات القديمة بنى أيام السلطان الغوري وكان يعرف بحمام العرائس ثم عرف بحمام الغورية وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وجارفي وقف المرحوم حسن بيك الهجين (حمام القاضي) هي في شارع الانصاري بولاق لها بابان وعامرة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وهي من الاوقاف الالهية (حمام القرية) هو بشارع القرية على يسار الذهاب من قصبة رضوان طابا الداودية وهو حمام كبير يدخله الرجال والنساء وعامر الى وقتنا هذا (حمام القزازية) هو بأول درب الانصاري بجوار جامع الأمير حسين بنى بعد بناء الجامع وهو عامر الى اليوم ويدخله الرجال والنساء وجارفي ملك المعلم محمد سمح الحماحي وعليه حكر لوقف الأمير حسين (حمام قلاوون) هذا الحمام بشارع النحاسين على يسار الذهاب من النحاسين الى سوق مرجوش وهو من الحمامات القديمة وعرفه المقرري بحمام الساباط ثم قال ويعرف في زماننا بحمام المارستان المنصوري وهذا الحمام هو حمام القصر الصغير الغربي ويعرف أيضاً بحمام الصنية فلما زالت دولة الخلفاء الفاطميين من القاهرة باعها القاضي مؤيد الدين أبو المنصور محمد بن المنذر بن محمد العادل الانصاري الشافعي وكيل بيت المال في أيام الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين يوسف بن أيوب للأمير عز الدين أيوب العزيزي هي وساحات تحاذيها بالثوم ما تقي دينار في خي الحجة سنة تسعين وخمسمائة ثم باعها الأمير عز الدين أيوب للشيخ أمين الدين قنبر بن عبد الله الجوى اتاجر بالقوس مائة دينار ثم لما تملك الملك المنصور قلاوون الثاني وأنشأ المارستان الكبير المنصوري صارت فيه هو موقوف عليه وهي الآن في أوقافه ولها مشهرة في حمامات القاهرة اه وهذه الحمام مستعملة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وتعرف أيضاً بحمام النحاسين (حمام الكينيا) هذا الحمام بشارع عابدين بجوار جامع الكينيا أنشأه الأمير عثمان كتحدا بعد أنشأه للجامع المذكور وجعله وقفاً عليه وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وجار تحت نظردوان الاوقاف العمومية (حمام مرزوق) هو في آخر عطفة مرزوق بوسط شارع سويقة اللالا مظل على الخليج أنشأه حسين آغا نجاشي وهو عامر الى الآن ويدخله النساء فقط (حمام المصبغة) هذه الحمام بجوار قنولية داخل شارع الكعكيين وهي من الحمامات القديمة التي سماها المقرري بحمام القفاصين فقال هي بالقرب من رأس حارة الديلم أنشأها نجم الدين يوسف بن المجاور وزير الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب انتهى وقال صاحب قطف الازهار انها تعرف اليوم بحمام المصبغة انتهى قلت وهي الى الآن تعرف بحمام المصبغة ويدخلها الرجال والنساء (حمام مصطفى بيك) هذه الحمام بخط الحنفى بجارة خليل طينة أنشأها المرحوم مصطفى بيك برسم الرجال والنساء وهي عامرة الى اليوم بالاشتراك بين الاوقاف وورثة منشأها (حمام المقاصيص) هي بأول عطفة المقاصيص التي بشارع الخردجية على يسرة من دخل من العطفة الى حارة اليهود وهي من الحمامات القديمة التي ذكرها المقرري وسماها بحمام خشبية فقال هذه

الحمام بجوار درب السلسلة كانت تعرف بحمام قوام الدين خير ثم صارت حماما لدار الوزير المأمون بن البطائح فلما قتل الخليفة الأمر بأحكام الله وعلت خشية تمنع الرأكب أن يروى من تجاه المشهد الذي بنى هناك عرفت هذه الحمام بخشبية تصغير خشبة انتهى وهي باقية إلى اليوم وأكثر من يدخلها اليهود (حمام الملطيل) هذه الحمام بوسط شارع مرجوش بالقرب من جامع الغمري وهي من الحمامات القديمة وكانت تعرف بحمام سويد وكان يقربها حمام أخرى تعرف بهذا الاسم أيضا وذكرهما المقريري في خططه حيث قال حماما سويدا تان الحمامان بأخر سويقة أمير الجيوش عرقا بالأمير عز الدين معالي بن سويد وقد خربت أحدهما ويقال إنها غارت في الأرض وهلك فيها جماعة وبقيت الأخرى وهي الآن بيد الخليفة أبي الفضل العباسي بن محمد المتوكل انتهى وفي كتاب قطف الأزهار من الخطط والآثار للعلامة الشيخ أبي السرور البكري أن هذه الحمام كانت تعرف بحمام سويد وكانت حماما واحدة ثم قال وهي الآن يعني في القرن العاشر داخله في أوقاف ذرية الملك المؤيد بن أيمن وأنشأ حماما أخرى بجانبها للنساء والآن يقال لها حمام الغمري بجوار مقام سيدي أبي العباس الغمري انتهى فالحمام القديمة هي حمام الرجال والأخرى حادثة بعدها وهما عامرتان إلى الآن وتعرفان بحمامي الملطيل وكانتا من ضمن الموقوف على مدرسة السلطان أيمن التي بصراء النجورين ثم خرجتا من وقفه بطريق الاستبدال سنة أربع وتسعين ومائة وألف ودخلتا في وقف إبراهيم جلبي وجده الحاج إبراهيم الملطيل (حمام المؤيد) هذه الحمام بحارة الأشراف التي كانت تعرف قديما بالمجودية لها بابان أحدهما بشارع تحت الربع والثاني من حارة الأشرافية وهي حمام قديمة أنشأها السلطان المؤيد بعد أنشائه للجامع عامرة إلى الآن يدخلها الرجال والنساء (حمام الناصرية) هي بشارع الناصرية من خط السيدة زينب في ملك الست خديجة بنت يوسف وشركائها وهي معدة للرجال والنساء عامرة إلى الآن وأرضها محكورة لوقف قايتباي الرماح (حمام الواجبة) هذه الحمام في شارع الواجبة يولاق لها بابان وهي من إنشاء المرحوم عبد الله جلبي عامرة إلى الآن يدخلها الرجال والنساء وتطرها الأوقاف (ذكر الكنائس) قال المقريري قال الأزهرى كنيسة اليهود جمعها كنائس وهي معربة أصلها كنشت انتهى وقد نطقت العرب بكرا الكنيسة قال العباس بن مرداس السلي

وقال ابن قيس الرقيات كأنهم أدمية مصورة في يعقمن كنائس الروم انتهى
 (كنيسة الأرمن الأصاية) هي بوسط شارع بين السورين (كنيسة الأرمن الكاثوليك) هي داخل عطفة الأحمر بدرب الجنية (كنيسة الأروام) هي بشارع الجزاوي على بين المنار من الجزاوي إلى الوراقين وهي كنيسة كبيرة جدا (كنيسة الأروام) هي داخل حارة الروم من شارع السكرية (كنيسة الروم) هي داخل عطفة البطريق بحارة الروم (كنيسة نخيس العدس) هي بجوار مدرسة الفرنساوية بآخر شارع نخيس العدس (كنيسة درب الطباخ) هي بشارع حارة اليهود داخل درب الطباخ (كنيسة الدير) هي داخل عطفة الدير بشارع وكالة الصابون الدير الكبير والدير الصغير هما بجوار بعضهما في آخر درب المزين بشارع الموسيقى (كنيسة السرياني) هي في داخل درب قطري من درب الجنية (كنيسة السبع بنات) هي بآخر حارة الدحديرة الموصلة لشارع كلوت بك (كنيسة الشوام) هي داخل عطفة الجري بدرب الجنية (كنيسة القبط) هي بحارة زويلة من شارع بين السورين (كنيسة القبط) هي داخل عطفة من شارع الدرب الوامع الموصل لشارع كلوت بك (كنيسة القبط) هي بأول درب المواهي من شارع حارة الحمام بقرب حارة السقائين (كنيسة الموازنة) هي داخل درب الجنية (كنيسة تان بجوار بعضهما) هما داخل درب الكنيسة بشارع الخرفش (كنيسة تان بجوار بعضهما) هي داخل درب الدهان في شارع الدهان (كنيسة) داخل عطفة القضة بشارع درب المبلط (كنيسة) داخل شارع الدروعة من شارع المبلط (كنيسة) داخل درب الكائن من شارع المبلط (كنيسة) داخل درب النصيري من شارع الدهان (كنيسة) بوسط شارع السقاية (كنيسة) داخل حوش الصوف بشارع الدهان (كنيسة) داخل عطفة المصريين بشارع السقاية (كنيسة اليهود) هي بوسط درب البرابرة من شارع الموسيقى

(تقمة الكلام على الكنائس والاديرة المصرية) وهي الخاصة بالملة المسيحية القبطية الاصلية الارثوذكسية بالحالة التي هي عليها الى شهر امشير من سنة ١٥٩٧ للشهداء الموافقة لسنة ١٨٨١ مسيحية وشهر ربيع الثاني من سنة ١٢٩٨ هلاية * كتب الينا بهذه النسخة بعض من نعتهم ويرجع اليه في هذا الشأن من كبار القسيس الشهيرة بمصر * (الكنيسة الكبرى البطريركية الكاثدرائية) * أي كنيسة الكرسي البطريركي وهي المعروفة بالمرقسية لانها مرسومة باسم القديس مرقس الخواري المبشر بالانجيل في الديار المصرية وما يتبعها من الجهات الافريقية من الدار البطريركية العامة وتعرف بالبطريركية بخانة والقلاية ومعنى القلاية مسكن الرئيس الروحي وهي بخط الازبكية بالدرب الواسع وكان انتهاء عمارة هذه الكنيسة أولا سنة ألف وخمسمائة وست عشرة للشهداء الموافقة لسنة ١٨٠٠ مسيحية في عهد البطريرك مرقس الثامن وهو الثامن بعد المائة من عدد بطاركة الاسكندرية في أيام رئاسة الامير الشهير جرجس افندي الجوهري رئيس الكنيسة المصرية وذلك ان البطريرك المومي اليه كان ساكنا أولا بالقلاية البطريركية بمحارة الروم السفلى فانشأ قلاية الازبكية وبجوارها هذه الكنيسة وسكنها وسبب انشاء هذه الكنيسة ان الامير الشهير المعلم ابراهيم الجوهري رئيس كنيسة القطر المصري اتفق له أن احدى الستات المحترمت السلطانية واهلها اخت السلطان كانت قد قدمت من القسطنطينية الى مصر قاصدة الحج ولكونه متقدما في الدولة تقدم ما مشهورا باشربه نفسه أداء الخدمات الواجبة لملكها في الذهاب والعودة وقدم لها الهدايا اللاتفة لرفع مقامها فأرادت مكافأته على خدمته التي أبداهامع شهرة صداقته في خدمة الحكومة واعتبارا من يدار السلطنة فسألت عن مرغوباته فلتبس منها المساعدة في اصدار فرمان سلطاني بالرخصة في انشاء كنيسة بالازبكية حيث مستقر سكنه والتمس منها أشياء أخرى كرفع الجزية عن الرهبان الى غير ذلك فقبول رجاءه بالاجابة ولكنه توفي في ٢٥ بشنس سنة ١٥١١ الموافق ختام سنة ١٢٠٩ هلاية قبل الشروع في البناء فلما تولى أخوه جرجس افندي منصبه اتحد مع البطريرك وباقي كبار الامة وشروعوا في بناء بجانب القلاية وانتهت عمارتها سنة ١٥١٦ كما ذكرنا ويقال ان أصل الموقع الذي بنيت فيه الكنيسة كان ملكا لأمير يعقوب والمعلم ملطي اللذين كانا موظفين في وظائف شهيرة بمصر مدة حكم الفرنسيين وتنازلا عنه للكنيسة ولا تخاذ البطريرك القلاية سكة بجوارها صارت هذه الكنيسة الاولى من الكنائس المصرية ومن خصائصها ان البطريرك لا يرسم الا فيها وأول من رسم فيها بطريركيا البطريرك بطرس التاسع بعد المائة المتولى الرئاسة سنة ١٥٢٦ للشهداء الموافقة سنة ١٨١٠ مسيحية وما دام موجودا بالحرسة لا يرسم مطارثته وأساقفته الا بها ولو أراد رسم أي رئيس روحي بأي كنيسة كانت فلا مانع ولكن خصوصية هذه الكنيسة مانعة من ذلك ليكونها كنيسة الكرسي وكانت منذ انشائها مجاورة للقلاية لها باب مخصوص بها في عطفة بالدرب الواسع وكانت تنتهي من الجهة الشرقية الى حوش القطري بدرب الجنيحة بالازبكية وكان آخر من اقيم ناظرا عليهم في عهد البطريرك بطرس السابع وهو التاسع بعد المائة من عدد البطاركة جناب الوجيه يوسف افندي جرجس مفتاح من معتبري الامة وفي مدة نظارته جدد فيها اصلاحات مهمة ولم تزل الكنيسة والقلاية على هذه الحالة في تلك العطفة النافذة الى ان تولى الرئاسة الشهير البطريرك كيرلوس الرابع وفي سنة ١٥٦٩ الموافقة ١٨٥٣ شرع في عمارة مدرسة كبرى تجاه الكنيسة من الجهة البحرية فاخذ المنازل اللازمة لاستيفاء المدرسة والقلاية والكنيسة بعضها استبدل بالآما كن أخرى والبعض اشترى بالثمن حتى حاز المنازل التي كانت مجاورة للقلاية والكنيسة والمغارة لها من مدخل العطفة المذكورة الى انتهائها وفي أثناء عمارة المدرسة سد الطريق الذي كان موصلا لحوش القطري اذ لم يبق في العطفة سوى أملاك الوقت وتم عمارة المدرسة وبذل نظامها الاول وحوله الى الوضع الذي هي عليه الآن وجلب اليها المعلمين وأباح لآباء الطائفة القبطية وغيرهم من المسيحيين والمسلمين والاسرائيليين ادخال أبنائهم ليتعلموا فيها ما يريدون من العلوم العربية واللغات المعتمدة والآداب مجانا وكان أول افتتاحها سنة ١٥٧١ وقد عين للصرف عليها ايراد جلة من اماكن وقف الدار البطريركية ولم تزل للآن تصرف في شؤونها مع باقي المكاتب التي افتتحها بالقاهرة وقد نجحت هذه المدرسة منذ انشائها وشاهد نجاحها مؤسسها وكثير من طلبتها الاول مشرفون

الآن بالرتب والخدم المبرية هذا وقد صير موقع العطفة المذكورة دائرة واحدة تشتمل على الكنيسة
والبطر يكخانة والمدرسة وجعل على هذه الدائرة بابا شيرا من الجهة الغربية وهو الباقي للآن بحالته بالدرب الواسع
وبعد انما به المدرسة وضمه هذه الجهة اليها وجعلها دائرة واحدة سافر الى الاقطار الخيشية لزيارة ملكها
تاودوروس وتفقد احوال الكنائس الخيشية فان الخيش جميعا متحدون دينيا ومذهبيا مع القبط الارثوذكس
وخاضعون لرياسة الكرسي البطريركي الاسكندري واقام في تلك السفرة نحو سنتين فاستمرت الكنيسة والولاية
على حالهما الاولى الى ان عاد من الخيش فشرع في نقض الكنيسة القديمة وفي يوم الخميس التاسع والعشرين
من برمودة سنة ١٥٧٥ وهو الثاني والعشرون من نيسان سنة ١٥٨٩ مسيحية في الساعة الحادية عشرة من
ذلك اليوم وضع اساس الكنيسة الموجودة الآن في موقع الاصلية وكان ذلك اليوم يوما مشهورا ولم يرل مجدي في
البناء حتى توفي وبعد وفاته لم تزل الهمة جارية في تكميلها من قبل تولية خلفه البطريرك ديمتريوس وبعد توليته
حتى تم بناؤه في عهده وقد كان مؤسسها عازما على جلب الاعمدة الرخام اللازمة لها من اوروبا مع باقي ما يلزمها من
الادوات التي لا توجد بمصر فلم يتيسر له الحصول على مرغوبه حتى مات فاستمرت الالة ما تيسر وجوده من العمدة
الرخام اللازمة به من الاسكندرية ونصب من ذلك أربعة عمدة مركبة من قطع الرخام مؤلفة بالتحكيم مع قواعدها
من أسفل الى فوق وفي وجود البطريرك ديمتريوس شرع في استيفاء كمال العمارة فأقيم أربعة اعمدة أخرى من الخشب
مضاعفة للرخام في الهشة وعقدت القبة الوسطى من الخشب أيضا على الاعمدة الثمانية كما هي عليه الآن
وعمل دائرها من الخارج من ارتفاع الارض نحو مترين وراكزة عليه من ثلاث جهاته العمدة الرخام الموجودة
الآن وهي ستة عشر وعرف فوق الدائريات النساء يصعد اليه بسلم مخصوص مقابل للكنيسة من الجهة البحرية وهذا
البيت مشرف من داخل على الكنيسة من الجهات الثلاث بمحاذ من الخشب المخروط وأقيم حجابها المصنوع
من خشب الجوز وركبت أبوابها وشبابيكها ولم تكمل في مدته واستمرت على حالها هذه مدة سنين في وجوده
وبعد وفاته الى أن تولى الجنب المنعم كيرلوس الخامس وهو الموجود الآن البطريركية فشرع في تكميلها في شهر
كيهك سنة ١٥٩٦ الموافقة سنة ١٨٨٠ مسيحية أي في السنة السادسة من توليته مسند البطريركية فاحضر لها
المصورين والنقاشين وباقي الصناع فأعواها كان ناقصا من النجارة بالطبقة العليا من بيت النساء وغيره ونقشوها من
داخل الهيكل الثلاثة من فوق الى أسفل وصوروا الصور اللازمة في قبة الهيكل الأكبر والهيكلين الآخرين ورقت
الصور على الحجاب ثلاثة صفوف مموهة جميعها بالذهب وكذلك الحجاب موهت بوارزه بالذهب وركز امام الحجاب وقاية
له درزين من حديد بثلاثة أبواب مقابلة لأبواب الهيكل كل وصورت قباب الكنيسة خارج الهيكل كل ونقشت بالالوان
الرائقة مموهة جميعها بالذهب وكذلك حيطانها من فوق الى أسفل ونقش وصور الانبل (وهو عبارة عن منبر للخطابة
وتلاوة الانجيل جهرا) كل ذلك مموه بالذهب ومنقوش بالالوان الجديدة ثم رقم على أبواب وشبابيك الكنيسة بعض
آيات مقدسة من نص الانجيل والزبور وصفت دائر الكنيسة من الجهات الثلاث البحرية والغربي والقبلي بحجر
الرخام وكذا انقشت دوائر الكنيسة الخارجة من فوق الى أسفل وبالجمله فقد استوفى نظامها راسا تكملت زينتها من
داخل ومن خارج أما المحل البطريركي الاصلى فان البطريرك ديمتريوس لم يجد فيه شيئا مهما وان كان قد عمر جانا
مخصوصا بالجهة الغربية من دائرة البطريركية ففقد البطريرك الموجود الآن المحل القديم وعمر في موقعه دائرة
بطريركية جميلة جدا وعمر دائرة للرهبان والخدمة والمسافرين كافية منتظمة فأصبحت الكنيسة محاطة بالنظام من
كل جهة ففي الجهة البحرية للمدرسة وفي الغربية العمارة التي أنشأها وتممها البطريرك السابق والدار البطريركية
الجديدة التي عمرها ونظمها البطريرك الموجود الآن وفي القبليبة الدائرة الاخرى التي عمرها أيضا * وبلى هذه
الكنيسة الكبرى من الجهة البحرية كنيسة صغيرة بينهما صريح كيرلوس منشي المدرسة والكنيسة ولما كانت
هذه الكنيسة الآن ليس لها ناظر مخصوص بل هي تحت نظر حضرة البطريرك أقام جناب الوجيه الخواجه عوض
سعد الله أمين صندوق البطريركية خاتمة قنصلية العمارة التي أجراها بنحت ملاحظة حضرة فقاهم بذلك أحسن قيام
وبذل في هذه الخدمة الخيرية غاية الاهتمام حتى انتهت هذه العمارة بهمة حضرة البطريرك ومساعدة وجوه الامة

المعتبرين ونجياتهم الخريدين وموالاة الخواجه عوض على أحسن ما يرام وقسوس هذه الكنيسة الرسميون الآن
 الاغومانس فيلوتاؤس ابراهيم الذي كان منشؤه بمدينة طنطا ورسم قسيسا عليها سنة ١٥٧٨ الموافقة
 لسنة ١٨٦٢ وفي أوائل سنة ١٥٩١ انتخب من الامة بالقاهرة للكنيسة الكبرى المرقسية ونقل اليها
 وثبت فيها بأمر حضرة البطريرك الحالي في أوائل توليته المسند البطريركي وكان اجراء هذه الاعمال الاخيرة بالكنيسة
 في اثناء توظيفه بها وشريكه في قسوسية الكنيسة الاغومانس تادرس مؤنس ويليها من يلزم من القسوس
 الرهبان للمساعدة في الخدمة الدينية (والاغومانس هو رئيس القسوس) وهي كلمة يونانية معناها المدير وتستعمل
 بدلها بين العوام لفظة قص (الكنيسة الاولى بجارة زويلة) قد ذكر المؤن أبو المكارم سعد الله بن جرجس في
 مجموع له بين فيه كنائس القاهرة والجهات البحرية في أواخر الجبل الثاني عشر للمسيح انه كان بجارة زويلة كنيسة
 عظمت جدرانها من الابنية المشيدة والاحجية المطعمة بالعاج والابنوس والتصاوير والتقوش المذهبة من عمل الصانع
 والمصورين المصريين الاقباط والعمد المرمر وغير ذلك ما يذهل الناظرين ومن له شركة في تزيين هذه الكنيسة بذلك
 العهد أمير من الامة يقال له جمال الكفاة أبو سعيد كان من المعروفين في عهد الخلافة الحافظية وكذلك أبو المكارم
 سعد الله ومن كان يتردد للصلاة فيها الرئيس صنيعة الخلافة أبو زكري يحيى المعروف بالاكرم الذي كان متوليا ديوان
 التحقيق ثم ديوان النظر على جميع الدواوين بالحضرة في الخلافة المذكورة من سنة ٥٣٠ هـ لاية الى آخر ربيع
 الاول سنة ٥٤٢ * وكان باعلى هذه الكنيسة كنيسة برسم الشهيد مر قوريوس أبي السيفين وكان موقفا
 على الكنيسة الكبرى دور وساحات معتبرة * وكان في هذه الحارة كنيسة أخرى غاية في اللطف وكان من عادة
 قسوس الكنيسة الكبرى ان يحتفلوا رسميا ثلاث مرار في كل سنة الاولى يوم أحد الشعانين وهو الاحد الذي قبل
 أحد عيد الفصح والسانية ثالث يوم من عيد الفصح والثالثة يوم عيد الصليب وهو اليوم السابع عشر من توت
 وذلك أنهم كانوا بعد اقامة الصلاة الاحتفالية يخرجون من الكنيسة باللباس الرسمية في جمهور من الامة حاملين
 صحف الانجيل وتقدمهم المباخر والصلبان واغصان الزيتون والشموع الموقدة الى خارج الدرب الذي هذه الكنيسة
 داخله ويقرون الانجيل ويرتلون ويمللون ويدعون للخليفة ووزيره ثم يعودون اليها ويكلمون نهارهم وينصرفون
 استمر ذلك لغاية سنة ٥٦٥ هـ لاية ثم بطل في دولة الاكراد ثم أعيدت عادة يوم عيد الصليب خاصة في السنين الاخيرة
 اذ كان القسوس يخرجون مع الاحتفال الى خارج حارة زويلة حتى يفتتوا الى قنطرة الخليج القريبة من الحارة
 ويتمون الرسوم السابقة أما الآن فلم يكن شيء من ذلك وذكر المقرري أن من الكنائس التي هدمت بمصر
 والقاهرة وغيرهما من الجهات في يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢١ هـ لاية الكنيسة بجارة زويلة
 أما الموجود بها الآن اعني سنة ١٥٩١ فكنيستان غير الاولين وهي الكبرى برسم السيدة العذراء مريم
 وهي في موقع الكنيسة الاصلية العظمى المذكورة سابقا وهي وان لم يكن بها من الرونق والجمال ما كان قديما على
 ما حكاه أبو المكارم سعد الله لكن ما يوجد بها الآن من الاحجية المطعمة بالسن المحكمة الصنعة سيما الحجاب المتوسط
 المركز على واجهة الهيكل الكبير العجيب الشكل والدقيق الصنعة في تطعيم السن والزائد في القدمية وما فيها من
 بديع الصنعة النجارية القديمة المصرية والجلونات والعمد الرخام المركزية في صحنها وفي هيكلها الكبير وشرقيه وغير
 ذلك من الآثار الجميلة الموجودة بها الى الآن يدل على مزيد اعتبارها في الكنائس المصرية القديمة وقد أوردتها
 المقرري في ذكره كنائس القاهرة التي كانت موجودة في عهد والده وأشار الى اعتبارها لدى المسيحيين وذكر انهم يرون
 انها قديمة وتنسب للحكيم زايون الذي كان قبل الاسلام بنحو مائتين وسبعين سنة * ومما رقم على دوائر ابوابها كلها
 وصورتها ولم يزل باقيا الى الآن يعلم أن تلك الدوائر والمقصورة اصلحت من نحو مائة وثلاثين سنة ولم تزل هذه الكنيسة
 في غاية الاعتبار يتولى تطارتها دائما كبار الامة في أوائل الجبل الثامن عشر للمسيح كان الناظر عليها الشهير المعلم
 يوحنا أبو مصري وفي عهد رياسة الشهير المعلم ابراهيم الجوهري كانت تطارتها له ثم لاختيه من بعده ولكل من هؤلاء
 النظارات ارحسنة تشهد باهتمامهم بها ويوجد بها الى الآن جلة كتب اعنتى بها يوحنا أبو مصري وابراهيم
 الجوهري وغيرهما من ذلك كتاب يشتمل على الفصول المقدسة التي تتلى كل عام في أسبوع النصح من التوراة والزبور

والانجيل باللغتين القبطية والعربية وهو في حسن الخط ودقة الضبط واتقان التصوير غاية وفي نه سايته مقالة
 قبطية وعربية وتركيبية ألفها ناسخ الكتاب ومكلفه وهو القس يوسف تتضمن ذكر الخليفة المتولى السلطنة حين
 ذلك والوزير المتولى الحكومة وقد أتى فيها بتاريخه نفسه وذكر البطريرك المعاصر له وقسوس الكنيسة وناظرها
 وباقي خدامها الى غير ذلك من التعليقات وهذه المقالة محررة على السجج باللغة القبطية ومترجمة باللغتين العربية
 والتركية كما ذكرنا وتاريخ انتهائهم نسخ الكتاب المذكور ٢٨ طوبه سنة ١٣٤٢ للشهداء الموافق سنة ١٦٢٦
 مسيحية وبها كتب أخرى قديمة نفيسة وقدامتاز من نظارها المتأخرين عن أقرانه ابراهيم الجوهري بان عمر من داخل
 هذه الكنيسة من الجهة البحرية كنيسة صغيرة حسنة جدا أنشأها سنة ألف وأربعمائة وتسعين للشهداء
 برسم الشهيد أبي السيفين ووقف عليها كتباً مخصوصة وحبس عليها أماناً كن مخصوصة بصرف ايرادها
 في مصالحها ولم تزل هذه الكنيسة باقية لآن يشهد ظرفها بهمة منشئها وكانت الكنيسة الكبرى كنيسة الكاندرى
 أى كنيسة الكرسي البطريركى بعد كنيسة أبي السيفين بمصر القديمة وسيأتى ذكرها ان شاء الله واستمرت كذلك الى
 زمن البطريرك متاؤس الرابع المتوفى سنة ١٦٧٥ مسيحية ثم نقل الكرسي البطريركى الى كنيسة طارة الروم على
 ما يأتى ذكره ومع ذلك فلم تبرح هذه الكنيسة لآن في غاية الاعتبار ولم تزل أكابر الامة تتردد للصلاة فيها أيام الاعياد
 والاحاد والآن ناظرها جناب المعبر الوجيه فرج أفندي مليكة سلامة وقسوسها اثنتان المعبر الاغومانس يوسف
 رزق والمعبر الاغومانس ميخائيل منقريوس ويلى هذه الكنيسة دير للراهبان المتعبدات برسم السيدة مريم قديم
 الاصل ذكره المقرئ في الاديرة المصرية ومما استفيد من التعليق انه منذ مائتين وسبعة وعشرين سنة جددت
 عمارة هذا الدير في زمن البطريرك مرقس الحادى بعد المائة من عدد البطاركة (الكنيسة الثانية بجارة زويلة)
 هذه الكنيسة عليها يصعد اليها درج متسع من المدخل الموصول للكنيسة الكبرى وهي باسم الشهيد جاورجيوس
 لطيفة جدا محكمة الوضع وهي دون الكبرى في القدم غالباً بالنسبة لاصل منشئها وفي الجيل الثانى عشر للمسيح كان
 يعبروا الكنيسة الكبرى كنيسة باسم الشهيد أبي السيفين على ما ذكر أبو المكارم سعد الله ولم يحصل تجديد لها في موقعها
 عند إعادة بناء الكنيسة الكبرى ثم جرى تعميرها باسم جاورجيوس وقد قيل ان ادارتها لم تكن مستقلة كما هي الآن
 بل كانت تابعة لادارة الكبرى فكان قسوس الكبرى وناظرها لهم التكلم عليها وفي عهد أن كان الكرسي
 البطريركى بجارة زويلة كانت الدار البطريركية بمجاورة لها من العلو ثم خصص بعض القسوس الرهبان بأقامة
 الصلوات بها ثم استقلت ادارتها وأفرزت أوقافها عن الكبرى وتعين لها قسوس وناظر مخصوصون وفي سنة ١٤٨٠
 الموافقة سنة ١٧٦٤ مسيحية جدد بعض اجنبى بنفقة المعلمين اقلوديوس ومينا وفي السنين الاخيرة جدد حجابها
 الوسط جناب قسيسها الموجود الآن الاغومانس اقلوديوس قبل ارتسامه بدرجة التسوسية وأصلح جدرانها وتم
 زينتها واستكمل ادواتها على ما هي عليه الآن ويليها من الجهة الغربية دير للراهبان أيضاً برسم الشهيد
 جاورجيوس عامر بالراهبان تحت رئاسة الامة الناضلة المشهورة بالبروالتوى الرئيسة مريم التي لا تقل من مائة
 الارامل واعانة اليتامى سيما البنات وتربيتهم وتجهيزهن للزواج ولا تزال مهمته بمواساة المنقطعين والمحتاجين
 وكرام الغرباء المترددين الى منزل ديرها مما كانوا يذلة غاية امكانها في البر والاحسان وهي مع هذه المزايا
 قائمة بفرائض عباداتها وشعائر رهبانيتها ومن عرف من الرئيسات القديسات بهذا الدير القديسة أفروسنيه
 المشهورة لادى أمتها بالقداسة والنسك وفعل البر وهذا الدير والكنيسة في دائرة واحدة وناظرها عليهم ما جناب الوجيه
 الخواجه ابراهيم مايكة الوهاى ذوالهمة والمرودة والكون الدير المذكور قد اختل بناؤهم من مدة أعوام سعت
 الرئيسة الامة مريم من منذ تسع سنوات في بنائه وتوسيعه بادخال بعض أمان فيه ولحصول العوارض المانعة
 لاتمام مرغوبه اوقفت العمارة حتى ازداد الخلل وبعناية البطريرك ومساعدته لناظر المتقدم ذكره ومساعدى
 الرئيسة زالت الموانع وتعينت الاماكن اللازمة ادخالها وبعد صدور تصريحات الحكومة السنية بالبناء حسب
 الرسم المقصود قام جناب الناظر وباشر بنفسه بنقض وعمارة الدير وأدخل فيه ما لزم ادخاله من أمان كن الدير تحت
 ملاحظة حضرة البطريرك وفي هذا العام أعنى سنة ١٥٩٧ للشهداء صار الابتداء في البناء الجديد وانتهى معظم

بناء الدور الارضي وشرع في بناء الدور العلوي واستتم العمل بمارة مباشرة الناظر المذكور بنفسه ومساعدة
البطريق وأولى البرمن المسيحيين وفي شهر امشير من هذا العام تم بناء الطبقة العليا بكالوا وعمر بأعلاها أيضا جولة
أو د مخصوصة بالراهبات والهمة جارية في استتمام العمارة (كنيسة حارة الروم السفلى) قد شهد دلال البطارقة
ان في عهد البطريق اخر سطا دولو (أعني عبد المسيح) وهو السادس والستون المتولي البطريق كية سنة ٧٦٣
للهدا جعلت كنيسة أنى السيفين بصور كنيسة السيدة بحارة الروم بطريق كية أي من الكنائس المخصوصة
بشخص البطريق دون أسقف مصر وقتها وقت ذك كذلك أيضا الشيخ المقريري في ذكره البطارقة وذكر أبو
المكارم في كتابه أنه كان بهذه الحارة الى وقت عدة كنائس للاقباط منها كنيسة السيدة مريم وكانت القداسات
قد تعطلت في عهد الخلافة الحامية وكان الاسقف يصلي في داره بتلك الحارة الى أن من الله بفتح البيعة فعمرت
هذه البيعة سنة ٧٧٢ للشهداء وكان لها رزقة بأرض المطرية بتوقيع المستنصر بالله أمير المؤمنين وفي سنة
٨٠٢ جددوا بها ما تصور بها القس الرشيد أنوز كرى قسيسها ثم ان بالخير المعروف بسيدويه الكاتب كاف
اتبلا من الرخام تناهى في صناعته منصور المرخم الانطاكي وصرف عليه حين ذك ثلثمائة دينار وكاف أيضا لocha
كبرامذهما من سوما عليه رسوم الاعياد الكبيرة المسيحية (أعني عيد مولد السيد المسيح وعماده في الاردن الخ)
وكان المصور أبو اليسرى من ملج ونصب هذا اللوح بأعلى حجاب الهيكل وكان الحجاب المذكور من الصنعة المعروفة
بالمقطع وكان جميعه وأبوابه من خشب الساج المطعم بالعاج والابنوس صنعة اسحق التجار ونقل الى هذه الكنيسة
أبو غالب بن بعام رخام داره ورخها به وكان مجاور هذه الكنيسة دار محبسة عليها عاصمة النفع فادخلها أنوز كرى
ابن أبي البشر الكاتب وأبو المنا ابن عمه في هذه البيعة وعقدت على الكنيسة مع ما أضيف اليها قبة واحدة وكانت
الذقة على هذه العمارة من هذين الوجهين ومن غيرهما وقت عمارتها سنة ٨٧٩ وفي سنة ٨٨٩ الموافقة
لسنة ١١٧٣ مسيحية اهتم أبو الوفاء القس أخو أبي زكري المذ كور بتمام ترخيم داخلها لصور القبة وغيرها
وكنيسة الميلاد المجيد كانت بأعلى كنيسة حارة الروم السفلى عمرها عصفور البناء والذهب الشمس بالزهرى
وجرى تبييضها سنة ٩٠٣ لالشهداء فهذه كانت صفة كنيسة السيدة بحارة الروم في أواخر الجيل الثاني عشر
للمسيح (كنيسة الشهيد جاورجيوس) كان بهذه الحارة أيضا كنيسة برسم الشهيد جاورجيوس عمرها أبو الفخر
ابن أي المنا الارشيد ياقن (أعني رئيس الشماسة) في عهد الخلافة الحافظة وجددها صنعة الملائ أبو الفرج
ابن أخت أبي الفخر المذكور سنة ٨٩٩ * وكنيسة أبي صابر برسم القديس تدرس المشرقى تولى عمارتها الاغومانس مينا
في عهد الخلافة الحميرية على يد الشهير سعيد أبي المكارم بن بولس * وكان بهذه الحارة أيضا كنائس صغيرة للمكمنين
منها كنيسة مار زقولا ثم نقات باسم اندراوس التلميذ بالدرب المعروف بالنادين ومنها كنيسة الاربعة شهداء
وكنيسة برباره وكنيسة مار جرجس وكان المكمنون يدفنون موتاهم حذاء هذه الكنائس فهذا ما كان بحارة
الروم من الكنائس العاصرة على ما حكاه أبو المكارم سعد الله وذكر المقريري أن من جلة ما هدم من كنائس القاهرة
في ٩ ربيع آخر سنة ٧٢١ كنيسة حارة الروم وفي ذكره الكنائس الموجودة بوقته قال ان بحارة الروم كنيسة
تعرف بالمغيشة برسم السيدة مريم وانه كان بها كنيسة برسم برباره وقد هدمت سنة ٧١٨ والموجود للقبط الآن
كنيستان الاولى الكبرى وهى التى ذكرها المقريري برسم السيدة مريم وهى من الكنائس المشهورة وكانت
أولا كنيسة الكاتدرائى أى كنيسة الكرسي البطريقى الى زمن البطريق يوانس وهو السابع بعد المائة من عدد
البطارقة ولم يزل محل الدار بطريق كية موجود الى الآن بجوار الكنيسة من الجهة الغربية ويعرف ذلك المحل
بالقلاية ومن داخلها باب نافذ للكنيسة ومن نحو مائة سنة تقرىباً أصيبت بحريق ثم جددت عمارتها ومما رقم على
باب حجابها الاوسط يعلم أن نجارتها انتهت سنة ١٥١٦ للشهداء وآخر من كان ناظراً عليها الشهير نصر الغزاوى وبعد
موته تولى نظارتها ولده الشهير مسيحه نصر وبعد وفاته لم يقم عليها ناظر مخصوص واكتفى في ذلك برياسة قسيسها
الاغومانس بساده باخوم ولما تم نقشها وتصويرها بحسب الامكان في مدة والده الاغومانس باخوم اجتمعت دهور كثير
في زيادة اصلاح نظامها وصار من عهد ما حيل نظراً وقافها العهدته مجتهدا بماله ومساعدته ومباشرته في اصلاح

أوقافها فقد عمر لها بجهة سيوت ومحال نافعة واستوفى زينتها وأدواتها على ما ينبغي وهو أعنى الأتوماتس بساده
 باخوم أول من جلد فيها الكرسي الرأفة بالخلوس المصلين أوقات الجلوس * وقد علم مما سبق أنه كانت بأعلى كنيسة
 السيدة كنيسة الميلاد قبل هدم الكنائس وهذه الكنيسة وإن لم تكن من قبيل ما كانت عليه الكنائس الأولى من
 النظام والجمال إلا أنها تعد الآن من أطرف الكنائس والمتواتر أن من له الخطأ لا وفر في عمارتها الأخيرة الشهير للمعلم
 منقريوس البتوني المتوفى في عهد المرحوم الكبير خديو مصر محمد علي بإشارته الآن ناظرها انوجهه للتعريب بأسبيلي
 أفندي ابن تدرس أفندي عريان وهو من عهد توليه نظرها واطب على أيديها لوازنها وواجبات خدمتها واستكمال
 أدواتها وزينتها * وبهذه الحارة أيضا دير للبنات الراهبات برسم الشهيد الأمير تادرس وقد ذكره المقريري في أديرة
 الراهبات وقال أنها مريم بن وهذا الدير من المواضع الدينية المشهورة قدي المسجيين وكثير من اجناس المسيحيين
 وغيرهم يترددون اليه للزيارة واستمداد الثمن من الله تبركا بالشهيد صاحب الدير لاسيما من هم مرضى بالجنون ونحوه
 وكثيرا ما ينوزون بالصحة والعافية وناظره الآن جناب الوجهة الفطن ابراهيم أفندي رفايل الطوخي من رؤساء
 اقلام المالية حالا (كنيسة حارة السقائين) لما وجد البطريرك الكبير الشهير كيرون منشي المدرسة القبطية
 بالازبكية والكنيسة الكبرى بها ما عليه أبناء الامة القبطية ساكنة وحارة السقائين من الصعوبة لعدم وجود
 كنيسة تلك الجهة تسعى بجده واجتهاده وحرص وجهاء الامة على شكاية الحل للمقام الخديوي وطلب الرخصة
 ببناء كنيسة بها فصدر امر سام من المرحوم محمد سعيد باشا في ٥ ربيع الاول سنة ١٢٧٢ بموافقة مصر باجابة التماس
 الامة ببناء كنيسة بحارة السقائين بأحد أماكن وقف الاقباط وأذلم يكن ممكنا وقتئذ خلو موضع كافي لتعمير كنيسة
 مستوفية اكتفى وقتها بالحد الذي دور الوقف واستعمالها للصلاة الى حين التمكن من محل كافي وتميزل البحث
 عنه جاريا حتى وجد في هذا العام أي سنة ١٥٩٧ الموافقة سنة ١٨٨١ مسجبة شرع حضرة البطريرك مع أكابر
 الامة بهذه الحارة في ادارة البناء فيه وعرض ذلك على نظارة الداخلية والجميع متعاونون للاشتراك في عمارتها بغاية
 الجود والنشاط وكاتب مؤسس المدرسة بالازبكية في انشاء هذه الكنيسة أعنى التي بحارة السقائين كذلك فتح
 مدرسة بها للصبيان ومكتب للبنات أيضا كما فتح غيره لها بالازبكية ولم يزل مستمرين ثلاثا ونابحين في التعليم
 والتأديب بمواظبة حضرة البطريرك * فهذه الكنائس التي هي الموجودة الآن للاقباط في اهل القاهرة
 وبستانها كرم أبو المكارم في كتابه في أمر الكنائس انه كان للقبط أيضا في عهد كنائس أخرى غير التي في حارة
 زويلة وحارة الروم منها بخط النهادين خلف دار الوزارة يومئذ كنيسة برسم الملك مجايل جلدده على الرؤساء في
 عهد البطريرك مرقس بن زرع في أواسط الجيل الثاني عشر للمسيح وبأعلاها كنيسة تسيد قوجورها كنيسة
 أخرى برسم كلوريوس ثم كنيسة الأمير تادرس المشرق في عمرها النجيب بوالبركات ونبتت عمارتها وزينتها في
 برمهات سنة ٨٩٢ ثم شهداء في الخلافة العاضدية وكان بهذه الكنيسة من صناعة التجارة الدقيقة محكمة ما يروق
 الناظر وفي سنة ٩٠٢ اهتم الثقة أبو الجدين الدقاني في تبييضها وتجديدها نقشا وتصورها على ما ينبغي ومنها
 بالحارة المعروفة بالحسنية (وكانت خارج السور وقتها) كنيسة برسم السيدة وكانت من أقدم قدوسه وتشتت
 فاهتم بعمارها أبو الجدين أبي العالي الدخيسي على صورة حسنة جدا حتى صارت من المساجد المسجبة المقصودة
 له من جيمات مختلفة نظر الحسن موقعها الى ان كان جادى الاولى سنة ٥٦٧ هلالية فتعرض لمدنى أبو العلا
 الحسن بن عثمان لاني انجد المذكور وغرمه غرامات كثيرة ولم يبرح منازعته حتى علمت مسجد للاسلام واذن
 فيها ثم عدم ذلك المسجد ونقض بناؤه الى الارض * وكان بهذه الحارة كنيسة جامعة للقبط واذن من تقسمت يعتين
 وكان بها للارمن كنيسة مجاورة لكنيسة السيدة تحريت سنة ٥٦٤ هلالية وكان من الارمن والسرنيان بهذه الحارة
 جماعة عظيمة وبخط حارة تعرف بالريمانية كان للقبط أيضا كنيسة برسم السيدة مريم وبأعلاها كنيسة برسم الأمير
 تادرس المشرق في بجوار حارة الريمانية قبالة الحينية ثم نقات مسجد يعرف بوقتها بمسجد زبور قال ومن جهة الكنائس
 التي بلك أوضاعها ونفقات مسجد أو دارا كنيسة كانت بالزقاق المعروف بالشيخ أبي الحسين بن أبي شامة بخط دار
 الوزارة المعروفة لا زبدار الدياج وكان قبالتها جوسق كبير نقلت مسجد او جعل لجوسق دار لم تكن كنيسة

كانت بالخط المعروف بدار الاوحد بن أمير الجيوش بدرودار شهاب الدولة بدر الخاضع جعلت هذه الكنيسة دارا
تعرف بسكن القفول قال وقبته ظاهرة للآن وكان بجارة برجوان كنيسة توما التلميذ للملكية وبجارة العطوفية
كنيسة لفرنج وكان بالموقع الذي كان يعرف بالمقص بالقرب من ساحل البحر سبعة الشهيدي جاور جيوس للارمن
ثم حولت مسجدا ثم هدمت من البحر * فهذا ما دلت عليه الآثار من كنائس القاهرة لغاية الجيل الثاني عشر للمسيح
وعما أورده المقريري في الكنائس التي هدمت في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون في ربيع الآخر سنة ٧٢١
فضلا عما هدم سابقا في عهد الملك الصالح والملك الحاكم بأمر الله وغيرهما وعما أورده في سياق ذكر بطاركة القبط يعلم
ان الذي هدم بالقاهرة كنيسة القهادين وكنيسة حارة الروم وكنيسة البندقاين وكنيسة بجارة زويلة وكنيسة
بجزة الباور وكنيسة الخندق * ولنعدا لاستفاد ذكر كنائس القاهرة مع ظاهرها أيضا فنقول (ظاهر القاهرة
الآن من الجهة البحرية) قال أبو المكارم في كتابه المذكور بالخط المعروف برأس الطابية وسقاية ريدان والبستان
الكبير المعروف بإنشاء أمير الجيوش بدر ريدان الصقلي (وهي الريمانية المذكورة في كتاب المقريري) وكان الخلفاء
يتلونهم في غرة كل سنة وغرة شهر رمضان وتسمى الدورة الكبيرة كان الدير الشهير المعروف بدير الخندق موجودا وكان
هذا الدير على ما شاهدته المؤلف محيطا به حصن دائري به باب واحد معقود عليه قبة وعليه باب حجرود داخله جلة كنائس
في الاولى الكبرى برسم الشهيد جاور جيوس وهي الكاثوليكا أي الجامعة وكان أنبائها (أي منبرها) وكبرى الرئاسة
من الرخام عمرت هذه الكنيسة في الخلافة الظاهرية ووزارة علي بن الاسفهلار (وهو ابن السلار) وذلك منذ سبعة
وخمسين سنة وفي علوها كنيسة عمرها أمين الملك أبو سعيد محبوب بن السعيد أبي المكارم وجد دتيهض الكنيسة
الكبرى وتليط أعاليها القس منصور بهذا الدير واستوفى تصويرها واحتفل بأول صلاة فيها بعد زخرفتها في الأحد
الثاني من امشير سنة ٩٠١ للشهداء وكان قبالتها الجوسق فيه طيقتان وبيت أسنل وكان معدا السكنى الاساقفة
يصعد اليه من داخل الكنيسة وكان مطلا على البرية والجبل الاحمر والبستان الكبير وخندق الموالي القصرية
والبستان المعروف بالمختص وغيره * الثانية كنيسة مجاورة للجوسق برسم الشهيد أبالي بن يسطس القائد وجدته
في الكنيسة الاولى في تابوت خشب قال ولما أخرج ابن الطويل السرياني وجماعته من الحنية مقرهم الاول
في الخلافة المستنصرية سمح لهم القبط بالصلاة فيها وفي عهد المؤلف جرت توسعته وتجديد عمارتها واحتفل فيها
أول يوم من مسرى سنة ٩٠٧ وكان ابن الطويل حاضرًا وكان قبالة الجوسق بئر ماء معين * الثالثة كنيسة السيدة
مريم على عين الداخل أنشأها أبو الفضل ابن أسقف اريب متولي ديوان الافضل في الخلافة الامرية وذلك
منذ ثمانمائة سنة * الرابعة كنيسة الشهيد مرقوريوس مقابل الجوسق أنشأها الرئيس أبو العلاء فهدي بن ابراهيم
في الخلافة الحامكية وكان يتطرق في أمر المملكة مع قائد القواد الحسين بن جوهر وكان الحاكم قد رغبه في ترك مذهبه
بكرامات عظيمة فلم يقبل ترك دينه فضربت رقبة وأمر بإحراق جسمه ولكن جاء الله من الاحتراق وأخذ الجسم
ودفن في الركن القبلي من الكنيسة المذكورة وفي سنة ٥٦٢ هلاية جدد عمارتها وأسقف بطة وأبو البشر أخو أبي
سليم عامل المطرية وفي علوها كنيسة ثمان احدا هم برسم أبي بقطر والثانية برسم الشهيد فيلوثاوس * الخامسة
كنيسة ملاصقة لباب الدير برسم القديس أبي مقار أعطاها القبط للارمن في عهد بطركية كيرلوس السابع
والستين من عدد البطاركة في الخلافة المستنصرية ورسمت باسم الشهيد جاور جيوس وكان للارمن أيضا داخل هذا
الدير كنيسة لطيفة أنشأها مرقيس الارمني حامي المناخات في الخلافة الظاهرية قال والسبب في عمارة هذا الدير
أنه كان في الموضع المعروف ببئر العظام دير برسم جاور جيوس داخل القاهرة قبل انشائها وكانت القوافل تنزل عند
البئر الموجودة هناك قديما وهي بئر العظيمة في المكان المعروف بالركن المخلوق من القصر الكبير الشرقي ولما أنشئ
ذلك القصر وانتهت العمارة فيه الى هذا الدير هدم ودخل في حقوق القصر وعوض المسيحيون الاقباط عنه بدير
الخندق والبئر عوض عنها أخرى في البرية وكان الموالي القصرية ساكنوا الخندق حينئذ تعرضوا لعمارة الدير
الجديد وأنهى ذلك للامام المعز فركب بنفسه ومنع المتعرضين ورسم بكل العمارة ونفذ أمر دحالاو بنى الدير المذكور
ولا يخفى ان انشاء القصر المذكور كان في أواسط الجيل الرابع للهجرة وعلى ذلك يكون بناء دير الخندق هذا في أواخر

الجيل العاشر للمسيح وقد كان قبالة هذا الدير بئر ساقية وشرق بابستان لطيف وفيه بئر ساقية أيضا وكان منشأه سيف الدولة في الخلافة الحافضية ولما كشف أرضه للزراعة وجلبها قبر فيه جسم اسقف وصليبه عليه فووري الجسم كما كان ومن هذا الاثر استدل على انه كان هنالك دير وكنيسة من القديم وأنشأ أيضا سيف الدولة هنالك منظره على باب البستان مقابل الكنيسة في سنة ٥٧٣ هـ ليلية ثم انتقل ملك هذا البستان الى الست الجليله ست الدارينت اخته وهي زوجة مصنف الكتاب وكانت مدافن الاقباط منحصره داخل دائرة الدير ولما ضاقت وأنهى ذلك اللاهري باحكام الله ووزيره الافضل شاهنشاه أنعم عليهم بالساحة المعروفة وقتها بالزيارة وهي قبالة الخط المعروف برأس الطايبة وعمل منها بابستان بهمة أبي الفضل ابن الاسقف متولى ديوان المجلس الافضل وكان هنالك بئر ساقية دائرة لسقي البساتين ويجاورها مغطس بقية معقودة عليه كان يجري الماء اليه ليلية عيد الغطاس فهذا حال دير الخندق على ما حكاه أبو المكارم وقال المقريري في ذكر الاديرة ما ملخصه دير الخندق ظاهر القاهرة رقم من بحريها عمره القائله جوهر عوضا عن دير هدمه بالقاهرة كان بالقرب من الجامع الاقريط بئر العظيمة ثم هدم دير الخندق في ١٤ شوال سنة ٦٧٨ في أيام المنصور قلاوون ثم جدد هذا الدير الذي هنالك بعد ذلك وعمل كنيسةين يأتى ذكرهما في الكنائس اهـ والموجود الآن بجهة الخندق كنيسة في ديرين (الكنيسة الاولى) هي بدير القديس فرج المعروف الآن بدير أبي رويس وهو دير الخندق الذي ذكره المقريري وكان أبورويس هـ ذا عابدا زاهدا معتبرا الذي قومه توفي سنة ١١٢١ للشهداء الموافقة سنة ١٤٠٥ مسيحية ودفن بالدير المذكور وفهم من سيرته انه كان في عهده بهذا الجهة خمس كنائس الاولى برسم السيدة مريم والثانية برسم الشهيد جاورجيوس والثالثة برسم الامير تادرس والرابعة برسم أبي البهيقيين والخامسة برسم الشهيد ابالي ومن ذا بعلم انه لما هدم الدير الاصلى بكنائسه المذكورة آنفا سنة ٦٧٨ ثم جدد بعد ذلك على ما حكاه المقريري عمرت هذه الكنائس الخمس عوضا عما كان في عهد أبي المكارم سعد الله وقد علمت مما ذكره المقريري ان من جملة ما هدم في ربيع الآخر سنة ٧٢١ من الكنائس كنيسة بالخندق فالهدم والعمارة تكرر وقوعهما بهذا الدير والذي فيه الآن كنيسة واحدة كبرى برسم السيدة مريم بظرفية الوضع ويلها من الجهة الغربية كنيسة صغيرة برسم القديس أبي رويس وبها ضريحه الى الآن وقد دفن بهذا الدير جملة من أجساد البطارقة المتوفين بالمحروسة وفي داخل دائرة الدير أضرحة مشهورة باربابها منها ضريح الشهير دميان بك بن جادافندي شيخه المتوفى في عهد الخديوي الشهير اسمعيل باشا حفيد المرحوم الخديوي الكبير محمد علي باشا وذلك في سنة ١٥٩٤ وأصل عائلته من زفقي وتدرج والدفن في الخدم الميرية في عهد المرحوم الخديوي الكبير وحاز التقدم في الرتب والشهرة وعمر طويلا وتوفي سنة ١٥٧٧ للشهداء وكان من مبادئه متقدما في الوظائف المعنوية الميرية وآخر خدماته كان موظفا برئاسة كتبة عموم المالية المصرية وحاز رتبة متميز في عهد الخديوي به المشار اليها ومع تقدمه وقبوله التام لدى الخديوي ووزرائه وأمره الحكومة كان على غاية من التواضع محبا للجميع معفانا قاصدا من أي جنس كانوا محسنا محافظا على أصول مذهبه محببا في الناس ويوم وفاته حزن عليه جمهور الاقباط الارثوذكسيين وكثير من المسيحيين وتأسف عليه الخديوي وكثير من وزرائه وأمره الحكومة وأهل مصر ونعتل ديوان المالية وكثير من الدواوين يوم دفنه وكان مشهرا جنازته مهيبا مؤثرا جدا تقدمه جملة من العساكر الميرية المنتظمة بهيئة الحزن ويتلوهم محفل جسم جدا منتظم من البطيرك ومطران الارمن وكافة قسوس الملة وقسوس الارمن وأعيان اقباط وغيرهم ولنفيف من المسيحيين من كل جنس وبعض معتبري الحكومة وصلوا عليه بالكنيسة الكبرى بالازكية وتليت في المال خطبة مرثية لوفاته وبعد دفنه بمقبرة عائلته بالدير اجتهدا أخوه الوحيد النقيب ميخائيل أفندي جادو عمره ذريحا جديدا في آخر الدير من الجانب الغربي القبلي يتوصل اليه من داخل الدير وتتقدمه من بحريه قطعة مزروعة من الزهور والشجائر يحرسها الداخل ثم تنتهي للباب وعلى يمين الداخل محل منتظم لاسراحة المتردين من العائلة وفستيتان كبيرتان لكل فسقية باب من الحجر ظاهر في واجهتهما الفسقية التي على اليمين منهما معدة لدفن المتوفين من العائلة والفسقية التي تقابل الداخل أعدت لدفن جسم البيلك المذكور وجسم والده ويا على بابها لوح من الرخام مرقوم عليه

بالخط العربي الذهبي اسمه واسم والده وتاريخ وفاته وما وبعده من طبقة أخرى يصعد اليها بدرج من أعلى الدير تشتمل على محل منتظم للجلوس والنوم لا يزال أخوه يتردد اليها في أوقات معلومة للصلاة على أرواح المتوفين وهناك يزوره المحبون ولما انتهت عمارة هذا المحل نقل اليه جسم الدير بتابوته في يوم حافل بعد ما أقيمت الصلاة والقدا من بحضور حضرة البطريرك وجهور من الكبار ومن المسيحيين ووضع بالأدعية والترتيلات في الفسقية المعدة له وكان قد نقل اليها تابوت والده وما توفي أخوه الكبير واصف افندي دفن جسمه أيضا بها ومن الاضرحة الشهيرة باريها أيضا داخل دائرة هذا الدير ضريح الشهير تادرس افندي عريان أصل عائلته من ناحية أم خنان بمديرية الحيرة وانتقل أجداده منها الى القاهرة وتوطنوا بها وكان جده ووالده من معتبري الامة وكان من مبداء امره متدرجا في الخدم المعتبرة الميرية لنجاحه وحاز الرياسة في عهد المرحوم الخديوي الكبير ونال من قبله الرتبة الثالثة حيث كانت الرتبة عزيزا من الهياكل في رئاسة ديوان المالية في عهد الخديوي سعيد باشا وكان من مرعي الجانب وافر الحرمة لدى وزراء الحكم وأمرام مصر حال الخدمة وبعدها واشتهر بين قومه بشغل الخير والاحسان شهرة بليغة فكم من كنائس قليلة الايراد ويوت مستورة وأشخاص منقطعة كان من تالها عليه من تبات شهرية أو سنوية كما دلت على ذلك دفاتره التي ما كان يطلع عليها أحد حال وجوده أما عناية بالبلغة بأمر فقراء الامة القبطية فكانت أكبر قسم من أعماله ولما رتب حضرة البطريرك كيرلوس منشي المدرسة على كثير من أبناء الامة شهرية تحصل وتصرف على الفقراء المحتاجين كان المترجم أول محتدم في هذه المبرة ومن دأبه انه كان اذا وجد فتورا في التحصيل والصرف يحرض الرؤساء والوجهاء على ذلك ويتقدمهم في الاشتراك والمساعدة وكثيرا ما كان يتعطل التحصيل والصرف فيلتزم تارة بالاسعاف والصرف من جهته خاصة وتارة يلزم من يمكنهم المساعدة في ذلك خارجا عن المرتب ولرغبته في أن تكون حسنة مستمرة بعد وفاته أيضا وقف حصص خيرية من أملاكه جميعها ما بين أطيان زراعية ومنازل عقارية يصرف جزء من ريعها على الفقراء وجزء على خدمة الكنائس وجزء لاهياء الصلوات والقدا سات على روحه كل سنة وباقي أملاكه وقفها وقفها لاهياء على ورثته وأقام وصيا على ذلك بعده حضرة نجله الأكبر الوحيه الشهير عريان بك تادرس وأخرج بذلك حجة شرعية وحرر وصيته بنفسه ثم توفي في برمهات سنة ١٥٨٨ للشهداء وكان مشهرا بجنائزه ودفنه حافلا معتبرا جدا وبعده وفاته أنشد نجله المذكور وشقيقه المحترم الوحيه ياسيلي افندي مضمون وصيته على التمام ولم يكتبها بحفظ الحجج الدالة على ذلك وانفذ مضمونها بل حررت حرفيا وضمت في مجموع واحد وطبع من هذا المجموع عدة نسخ مطبوعة الاقباط الالهية ووزعت على الورثة وحفظت نسخة منها بالبطريركخانه العامة ولقد اقتدى به فيما عمل من الوقف والوصية بعض أكابر الامة كالشهيديمان بك وغيره ولم تزل أنجاله المحترمون مواظبين على انفاذ مضمون وصيته وكل عام يجتمعون مع جمهور من الامة والرؤساء والروحانيين في دير القديس أبي رويس لأقامة الصلاة الاحتفالية والتعديس على روح والدهم وزيارة قبره ويفرقون هناك الصدقات الوافرة على اكليروس الدير وخدمته والفقراء ويصنعون وليمة معتبرة عمومية يحضرها كافة المصلين والزائرين والمقيمين في الدير ولهم محل مديعوا الضريح يستقبلون فيه المصائب والزائرين وغيرهم فضلا عما يصنعونه من هذا التبيل بايام أخرى كل سنة على روح والدهم وغيرهم من المتوفين من العائلة ومع مواظبة حضرة البشير نجله على القيام بتوزيع ريع حصص الوقف على جهاتهم سنويا جاري والده أيضا في العناية بأمر فقراء الامة من جهة تحصيل وصرف مرتباتهم ويوجد غير ذلك من الاضرحة داخل الدير قديمة وحديثة ومن الحديثة أيضا ضريح الشهير في الرهبان والاكليروس الاغومانس بطرس بن جرجس مفتاح شقيق يوسف افندي جرجس مفتاح المتوفى في توت سنة ١٥٩١ للشهداء وكان عابدا محبا للعلم مجتادا في احياء المدارس محسنا للغاية توفي بدير الملاك البحري ونقل جسمه بجنازة شهيرة حضرها جميع أكابر الامة والرؤساء الروحانيين وعلى عليه بدير أبي رويس وتليت اذذاك خطبة مرثية لوفاته ودفن في مقبرة القسوس داخل الدير والناظر الآن على هذا الدير المعلم الشهير ميخائيل بن جرجس الزيات صاحب الهممة الزائدة في نظام الكنيسة وعمارة الدير وتحسين حاله وأوقافه وتدبير خدمته على أحسن ما يكون ومن عادته انه كان يهتم في كل عام في يوم الحادي والعشرين من بابه القبطي باحتفال عياد القديس أبي رويس ويدعو

البطريك وأكبر الأقباط وجهورا كبيراً من الشعب وبعد القدام يصنع وليمة معتبرة للجميع فقراء وأغنياء يخدم فيها بشخصه مع أنجاله (الكنيسة الثانية بالخدق) هي بدير الملاك ميخائيل وهي باسمه وهذا الدير يعرف الآن بدير الملاك البحري وهو ببحر ديار أبي رويس يفصل بينهما جسر السكة الحديد الموصل للعباسية وهو في موقع حسن للغاية تحيط به الرياض والحقول من الجهات الأربع وهي كنيسة جليله قديمة المنشأ وعمما يوجد من الكتب القديمة الموقوفة عليها كتاب محرر سنة ١٠٠٨ للشهداء أعني من نحو ٥٩ سنة ونظارة هذا الدير من مدة لعائلة دميان بك وهي الآن مخصوصة بحضرة الوجهية ميخائيل أفندي جاد وقد جددت نظام هذه الكنيسة وزاد في رونقها وجمالها الأفندي الناظر المذكور منذ أربع سنوات وعمر بالدير عمارة حسنة للغاية يتردد إليها من يريد من أكابر الأمة في أوقات معلومة وكان من عادة البطريك الكبير بطرس أن يتردد كل يوم خميس إلى هذا الدير ويستقر في قصر بناه مخصوصاً في حديقة الدير كان أولاً صغيراً بوسط الحديقة ثم نقل إلى آخرها بالجهة الشرقية البحرية وبعد وفاته لم يزل خلفاؤه يترددون هنالك وقد تنقض هذا القصر جناب البطريك الموجود الآن وبناه وجعل في غاية الطرف من جهة الموقع فانه يشرف من الجهة البحرية على الحقول الممتدة لجهة القبلة ومن الجهة الشرقية على الحدائق والحقول الممتدة لجهة العباسية ومن الجهتين القبليّة والغربية على حديقة الدير وحسن موقع هذا الدير يهرع إليه المسيحيون من كل جنس للزيارة والترقح في أمانه المشرفة على الرياض والحقول الرائقة وله مواسم حافلة كل سنة منها عيد الصليب في السابع عشر من توت وعيد الملاك ميخائيل في الثاني عشر من بؤته وهناك يجتمع كثير من الأمة من القاهرة والجهات القريبة للزيارة والصلاة والترهية ويسمى هذا الدير ديار الفرح ويوجد قريبان هذا الدير بالجانب البحري الشرقي آثار كنيسة الملاك غبرئيل وهي المذكورة في كتاب المقريري دثرت من مدة مديدة ولم يبق من آثارها إلى الآن إلا بعض بناء صهر يجها ومما دلت عليه الكتب الموقوفة عليها الباقية إلى الآن انها معاصرة لكنيسة ميخائيل المذكورة آنفاً هذا إذا لم تكن أقدم منها (ظاهر القاهرة من الجهة القبليّة) (دير مارمينا المجاني) قبل القاهرة بطريق مصر العتيقة قديم العهد وقد ذكره المقريري في الكنائس وقال ان موقعه قريب من السديين الكيمان بطريق مصر داخله كنيسة معتبرة برسم مارمينا ويوجد في دائرتها هيكل مخصوص بطائفة السريان الاصليين الارثوذكس وخارجاً عنها مدافن المسيحيين الاقباط وكثير من أكابرهم مدفون بها ويحيط بالمدافن سور ويليه ابستان عظيم مال الدير وكان هذا الدير تحت نظارة المعلم الشهير ابراهيم الجوهري وله فيه وفي كنيسة اعماب في العمارة والاصلاح كماله في غيره وفي المدة الاخيرة كانت نظارته للشهيد من معتبري المحروسة المعلم تادرس جرجس جلبي ذي الهمم والمآثر الجيدة والمساعدات الجزيلة لكثير من كنائس الأمة وأديرته باسم الكنيسة المرقسية الكبرى بالازبكية التي حين شرع البطريك كيرلوس في عمارتها كان له الحظ الاوفر من المساعدة فيها ولما توفي البطريك المذكور أقيم وكيله على عموم ادارة البطريكخانه وكان مع سعة اقتداره ونفوذه كلمته لين الجانب متواضع النفس جذاً محسناً محباً ومحبوباً للجميع توفي سنة ١٥٧٧ للشهداء ودفن في ضريحه الكائن بهذا الدير من الجهة الغربية البحرية يحيط به سور مخصوص ويعلمه منزل منتظم يجتمع فيه أولاده المحترمون وعائلاتهم في أيام مخصوصة وقسيس هذه الكنيسة الاغومانس النجيب تادرس ابن الاغومانس مينا وقد اجتهد وتظم بعض أبنية مهمة في منازل الكنيسة وخارجاً عنها حتى صار الدير والكنيسة في رونق بهيج وبجوار هذه الكنيسة من الجهة البحرية في دائرة الدير كنيسة للارمن الاصليين وحولها مدافنهم وعلمهم اسور مخصوص (تتم في تاريخ بطاركة الاسكندرية مختصراً) وهم بطاركة الاقباط الاصليين الارثوذكسين تكميلاً لما أوردته المقريري بتاريخه ولما كان آخر من ذكره منهم عند التسليم على دخول الاقباط في الدين المسيحي هو البطريك اثناسيوس ابن القس أبي المكارم بن كليل الذي تقلد البطريكية في عهد الملك المعز عز الدين أيبك التركماني واستقر في الرئاسة احدى عشرة سنة ونحو شهرين وتوفي في أول كميلك سنة ٩٧٨ للشهداء الموافقة سنة ١٢٦٢ مسيحية وكان البطريك المذكور السادس والسبعين في عدد البطاركة الذين تولوا الكرسي البطريكي الاسكندري شرعاً منذ كرم من تولوا بعده بالتتابع لتتم التاريخ فقلنا (السابع والسبعون غبرئيل الثالث والثامن والسبعون يوانس

(السابع) لما توفي اثنا عشر من انتخب جماعة من كبار الملة بمصر القديمة يوانس اى يوحنا بن ابي سعيد السكري وجماعة أخرى من القاهرة غبرئيل بن تريك ثم تقارع الفريقان على ايم ما يولى فجاءت القرعة باسم غبرئيل ومع ذلك نهضت فرقة يوحنا ونارعت الاخرى الى أن تغلبت عليهم واخر امر غبرئيل وقدم يوحنا في ٢٢ طوبه سنة ٩٧٨ للشهداء الموافقة سنة ١٢٦٢ مسيحية في أيام الملك الظاهر بيبرس واستمر متصرفا في البطريكية ست سنوات وتسعة شهور ثم آخر وقدم غبرئيل وأقام في الرأسة سنتين وشهرين ثم آخر وأعيد الاول وبقي غبرئيل منعزلا عن البطريكية الى ان توفي واستمر الاخر في البطريكية الى ان توفي في ٢٦ برمودة سنة ١٠٠٩ للشهداء الموافقة سنة ١٢٩٣ مسيحية ختمه مدة الاثني ٣١ سنة ونحو ثلاثة أشهر منها جلة ما أقامه يوحنا ٢٩ سنة ونحو شهر وغبرئيل سنتان وشهران وكان في أيامهم مضيق شديد على المسيحيين من قبل الحكومة (التاسع والسبعون) ثاودوسيوس الثاني وكان أولا يدعى عبد المسيح بن رويل وهو من منية بن خصيم قدم بطريركا في ١٨ مسرى سنة ١٠١٠ للشهداء الموافقة سنة ١٢٩٤ مسيحية في عهد الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون بعد أن خلا كرمي البطريكية سنة واحدة وثلاثة أشهر ونصف واستمر في الرأسة خمس سنوات ونحو خمسة أشهر وتوفي في ٦ طوبه سنة ١٠١٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٠٠ مسيحية وقد كانت قلوب الجماعة غير موثقة مع هذا البطريك حيث كان ارتقاؤه للرأسة من غير اختيارهم فضلا عن كونه نسب لا خذ الرشوة وحدث في أيامه غلاء وفناء شديدان وبقي بعد وفاته كرسى البطريكية خاليا نحو أربعين يوما (الثمانون) يوانس الثامن (أعني يوحنا) بن قديس وهو من المنية كان رئيس دير شهران المعروف الآن بدير العريان وسياق ذكره وقدم بطريركا في ١٦ امشير سنة ١٠١٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٠٠ مسيحية برضا الجماعة في أيام الملك الناصر المذكور سابقا وحدث في أيامه شدة منكية للمسيحيين وأمر بخلق كنائسهم وكان في عهده القديس برسوم العريان صاحب الدير المشهور باسمه الكائن قبلى طرا على الساحل الشرقى وتوفي يوانس في وجوده ومدة مقامه على الكرسى البطريكى ٢٠ سنة وثلاثة أشهر وعشرون يوما وتوفي في ٤ بؤنه سنة ١٠٣٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢٠ مسيحية وخلا الكرسى بعده أربعة أشهر (الحادى والثمانون) يوانس التاسع كان من جهة المنوفية قدم بطريركا في أول يابه سنة ١٠٣٧ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢١ في عهد الملك الناصر المذكور واشتد في أيام رأسته الكرب على المسيحيين وتزايد الضيق عليهم بأنواع مختلفة إذ كان يحرق بعضهم ويسم بعضهم وقهر الجميع بلبس الثياب الزرق ثم تدارك الله خلقه برحمته وارتفع الضيق عن الامة وبعد أن استمر في الرأسة ستة أعوام ونصفا توفي في ٢ برمودة سنة ١٠٤٤ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢٨ مسيحية وخلا الكرسى بعده ثلاثة وأربعين يوما (الثانى والثمانون) بنيامين الثانى من أهل الدمقراط كان راهبا بجبل طرا واقم بطريركا في ١٥ بشنس سنة ١٠٤٤ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢٨ مسيحية في أواخر ملك الملك الناصر وفي أيامه أعيد الكرب على المسيحيين من ولاية الامور على الرجال والنساء لاسيما على الرهبان والاكليروس وعمر هذا البطريك لدير بشوى الكائن بيرة النطرون المعروفة عند المسيحيين بيرة شيمات وبعد أن أكمل في الرأسة عشر سنوات وعشيرة أشهر توفي في ١١ طوبه سنة ١٠٥٥ للشهداء الموافقة سنة ١٣٣٩ واستمر كرسى البطريكية بعده خاليا عاما واحدا (الثالث والثمانون) بطرس الخامس كان يدعى أولاد اودو وكان راهبا بدير القديس مقاريوس أقم بطريركا في ٦ طوبه سنة ١٠٥٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٤٠ في آخر سنى ملك الملك الناصر واستمر في البطريكية ثمان سنوات وستة أشهر وفي أوائل مدته توفي الملك الناصر واستولى بعده أولاده على التوالى الملك المنصور أبوبكر والسلطان كجك والسلطان احمد والملك الصالح عماد الدين والاشرف شعبان والسلطان حاجى والسلطان حسن وكانت الامة المسيحية في أيامه آمنة مطمئنة وتوفي في ٤ أيب سنة ١٠٦٤ الموافقة سنة ١٣٤٨ وخلا كرسى البطريكية بعده شهرين وبعض أيام (الرابع والثمانون) مرقس الرابع وهو من قلوب كان يدعى أولا فرج الله ترهب ورسم قسيسا بدير شهران ثم أقم بطريركا في ١٠ نوت سنة ١٠٦٥ الموافقة سنة ١٣٤٩ في مدة تلك السلطان حاجى وفي أوائل مدته توفي السلطان حاجى وتلك أخوه السلطان حسن ثم خلع وتولى أخوه السلطان صالح ثم عاد الاول للسلطنة وحدث في أيامه فناء عظيم حتى خرب

أغلب القرى ومع ذلك تطلب الولدان يدمروا المسيحيين ومن ذلك هاج عوام الناس عليهم وضايقوهم كثيرا
وبعد أن استقر هذا البطريق في الرأسة مدة أربع عشرة سنة وخمسة أشهر وتوفي في ٦ امشير سنة ١٠٧٩ الموافقة
سنة ١٣٦٣ وخلا كرسى البطريكية بعده ثلاثة أشهر وستة أيام (الخامس والثمانون) يواقيس المؤذن
وهو (يوحنا العاشر) كان يلقب بالناحي أقيم بطريقا في ١٢ بشنس سنة ١٠٧٩ الموافقة سنة ١٣٦٣
في زمن تلك الاشرف شعبان واستقر في الرأسة ست سنوات وشهرين وثمانية أيام وتوفي في ١٩ أييس سنة ١٠٨٥
الموافقة سنة ١٣٦٩ وخلا كرسى البطريكية بعده ستة أشهر (السادس والثمانون) غبرييل الرابع (أعني
جبرائيل) كان راهبا بيرا خرق وأقيم بطريقا في ١١ طوبه سنة ١٠٨٦ الموافقة سنة ١٣٧٠ في زمن تلك الاشرف
شعبان واستقر في الرأسة ثمان سنوات وثلاثة أشهر واحد وعشرين يوما وتوفي في ٢ بشنس سنة ١٠٩٤ الموافقة سنة
١٣٧٨ وخلا الكرسى البطريكى بعده ثلاثة أشهر (السابع والثمانون) متاؤس الكبير كان راهبا بيرا خرق
وأقيم بطريقا في أول مسرى سنة ١٠٩٤ الموافقة سنة ١٣٧٨ في عهد تلك على بن الاشرف شعبان واستقر في
البطريكية ثلاثين سنة وخمسة أشهر وبعض أيام وفي أوائل مدته توفي الملك المذكور وتولى بعده أخوه السلطان
صفرخان حسين آخر الأتراك ثم تولى بعده السلطان برقوق أول دولة الجراكسة وتوفي البطريق المذكور في ٥ طوبه
سنة ١١٢٥ الموافقة سنة ١٤٠٩ وخلا كرسى الرأسة بعده أربعة أشهر وأياما (الثامن والثمانون) غبرييل الخامس
وهو من دير القلامون بالجيزة وأقيم بطريقا في ٢٦ برمودة سنة ١١٢٥ الموافقة سنة ١٤٠٩ في عهد تلك السلطان
الناصر فرج بن برقوق واستقر في الرأسة ثمان عشرة سنة وثمانية أشهر وأياما وتوفي في ٨ طوبه سنة ١١٤٤ الموافقة
سنة ١٤٢٨ وخلا كرسى الرأسة بعده أربعة أشهر وأياما (التاسع والثمانون) يواقيس الحامدي عشر كان بالقاهرة
أقيم بطريقا في ١٦ بشنس سنة ١١٤٤ الموافقة سنة ١٤٢٨ في عهد تلك الملك الاشرف أبي النصر برسباى من
ملوك الجراكسة واستقر في البطريكية نحو خمسة وعشرين سنة وتوفي في ٩ بشنس سنة ١١٦٩ الموافقة سنة ١٤٥٣
وخلا كرسى الرأسة بعده أربعة أشهر وأياما (التسعون) متاؤس الثاني وهو من الصعيد كان راهبا بيرا خرق وأقيم
بطريقا في ١٣ توت سنة ١١٧٠ الموافقة سنة ١٤٥٤ في عهد تلك الاشرف أبي النصر ايدل العلاقي واستقر في
البطريكية اثنتى عشرة سنة وتوفي في ١٣ توت سنة ١١٨٢ الموافقة سنة ١٤٦٦ وخلا الكرسى البطريكى بعده
خمس أشهر (الحادي والتسعون) غبرييل السادس ويعرف بانغريباوى قدم بطريقا في ١٥ امشير سنة ١١٨٢
الموافقة سنة ١٤٦٦ في تلك الملك الظاهر خشمقدم الناصري واستقر في البطريكية ثمان سنوات وعشرة أشهر وبعض
أيام وتوفي في ١٩ كيهك سنة ١١٩١ الموافقة سنة ١٤٧٥ وخلا بعده الكرسى البطريكى سنتين وشهران
(الثاني والتسعون) ميخائيل الثالث وهو من سبالوط أقيم بطريقا في ١٣ امشير سنة ١١٩٣ الموافقة سنة
١٤٧٧ في عهد الملك الاشرف أبي النصر قايتباى الظاهري الحموي وأقام في البطريكية سنة واحدة وثلاثة أيام
وتوفي في ١٦ امشير سنة ١١٩٤ الموافقة سنة ١٤٧٨ وخلا بعده كرسى الرئاسة سنتين وشهرين وسبعة أيام
(الثالث والتسعون) يواقيس الثاني عشر وهو من نقادنا أقيم بطريقا في ٢٣ برمودة سنة ١١٩٦ الموافقة
سنة ١٤٨٠ في عهد الملك الاشرف المذكور سابقا أقام في البطريكية ثلاث سنوات وأربعة أشهر وأياما وتوفي
في ٧ توت سنة ١٢٠٠ الموافقة سنة ١٤٨٤ وخلا كرسى الرأسة بعده خمسة أشهر (الرابع والتسعون) يواقيس
الثالث عشر ويعرف بابن المصري أقيم بطريقا في ١٥ امشير سنة ١٢٠٠ الموافقة سنة ١٤٨٤ في عهد الملك
الاشرف المذكور سابقا وكان هذا البطريق عالما وله مؤلفات كثيرة في الدين المسيحي وكان محسنا على الجميع
بدون استثناء استمر في الرأسة احدى وأربعين سنة الأربعة أيام وتوفي في ١١ امشير سنة ١٢٤٠ الموافقة
سنة ١٥٢٤ وفي مدته توفي الملك الاشرف وتولى بعده سبعة ملوك آخرهم الملك العادل طومانباى ابن أخى قانصوه
الغورى الذى قتله السلطان سليم خان ملك القسطنطينية وبموته انقطعت دولة الجراكسة وبطلت سلطنة من
مصر وصارت تابعة للمملكة العثمانية وبعد وفاة البطريق المذكور استمر كرسى الرأسة خالي سنة وثمانية أشهر

(الخامس والتسعون) غبرئيل السابع كان يدعى أولاً رفاتيل وهو من منشأة المحرق وترهب ببرية شيهات وأقيم بطريركاً في ٤ بابه سنة ١٢٤٢ الموافقة سنة ١٥٢٦ في عهد السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان استقر في البطريركية ثلاثة وأربعين سنة وكان له اهتمام زائد في عمارة الاديرة فعمد دير الميمون ودير القديس انطيموس الكبير والقديس بولا ببرية العربية بعد دمارهما وعمراً أيضاً دير المحرق بالوجه القبلي ولما قام عرب بنى عطية ونهبوا دير القديس بولا وأخربوه وقتلوا راهباً من رهبانه وشتموا شمل الباقي اجتمعوا هتم في عمارة ثانياً وعمروا الرهبان وكان مهيباً اذا نفوذ امر لى امته وفي أواخر حياته طالبه متولى الامر بمصر بما لا يقدر عليه من الغرامة فرحل قاصداً الاديرة ببرية العربية وينحاضوا عبر النهر من جهة الميمون توفاه الله في ٢٩ بابه سنة ١٢٨٥ الموافقة سنة ١٥٦٩ وبعد وفاته لم يوجد له شيء من المال مخلفاً عنه لان اراد ان تصرفها بأسرها في منافع الامة واستمر كرسي البطريركية خالياً بعده خمس سنوات ونحو ستة أشهر (السادس والتسعون) يوانس الرابع عشر وهو من منقلاوط وكان راهباً بدير العذراء المعروف بالبراموس ببرية النظرون أقيم بطريركاً في ٢٢ برمودة سنة ١٢٩٠ الموافقة سنة ١٥٧٤ في أوائل ثلاث السلطان مراد خان الاول ابن السلطان سليم الثاني وكان من أمره أن الدولة كافته بجمع الجزية من المسيحيين فطاف بلاد مصر القبلية وجمعها وأداها للحكومة ومن المضايقات التي كان يتقصدها الوزراء رحل مرة ثانية الى الصعيد وثالثة وأخيراً الى الاسكندرية ولماسكن الاضطراب عاد منها الى النجارية وبها ضعف وتوفي في ٣ من نسي سنة ١٣٥٠ الموافقة سنة ١٥٨٩ بعد أن استقر في البطريركية خمس عشرة سنة وأربعة أشهر وأياماً و خلا الكرسى بعده عشرة أشهر (السابع والتسعون) غبرئيل الثامن وهو من منبى (الثامن والتسعون) مرقس الخامس وهو من البياضية (التاسع والتسعون) يوانس الخامس عشر وهو من ملوى (المتم للمائة) متاؤس الثالث من طوخ دلكت (الحادى بعد المائة) مرقس السادس وهو من بجورة هؤلاء البطاركة الخمسة الذين تولوا البطريركية القبطية الاسكندرية استغرقت مدتهم نحو خمسة وستين سنة ولم يذكروا التاريخ من فاصلات وقائهم غير أنه قد تحقق ان الاول منهم أقيم بطريركاً في ١٦ بؤته سنة ١٣٠٦ الموافقة سنة ١٥٩٠ في عهد السلطان مراد خان الاول وكان يدعى أولاً شنوده وهو راهب من دير القديس يشوى وبعد اقامته اختلف القوم في بقائه وافتروا الى احزاب فاقاموا عوضه وخلفوه وبعد مدة أعيد الى رآسته وثبتت له البطريركية الى ان توفي في ٩ بشنس سنة ١٣٢٦ الموافقة سنة ١٦١٠ والثاني والرابع لم تتعین مدة توليمه الراسة والثالث أقام عشر سنوات وكذلك الخامس أقام عشر سنوات وبوفاته انتهت مدة الخمسة البطاركة المذكورين وكان آخرها في برمودة سنة ١٣٧١ الموافقة سنة ١٦٥٥ ومن المحقق ان هذه المدة ابتدأت من أواخر عهد السلطان مراد خان الاول وتولى بعده ولده السلطان محمد خان وبعبده ولده السلطان أحمد خان وبعبده أخوه السلطان مصطفى خان ثم خلع وتولى ابن أخيه السلطان عثمان خان ثم أعيد السلطان مصطفى وبعبده السلطان ابراهيم ثم خلع وتولى ولده السلطان محمد خان وفي عهده انتهت مدة البطاركة المذكورين وخلا كرسي البطريركية بعد ذلك أربع سنين وسبعة أشهر ونصف (الثاني بعد المائة) متاؤس الرابع كان يدعى أولاً جرجس وهو من ناحية مير وترهب ببرية النظرون بدير البراموس انتخب للبطريركية وأرسلت الجماعة تطلبه فامتنع فقام حزب من المصريين ورغبوا في تعيين خلفه فلما لم يتم لهم الامر حضر المنتخب الاول بواسطة الدولة وحضر الاثنان وعملت بينهما القرعة في الكنيسة وفي دار الولاية وفي الجهتين جاءت باسم جرجس المنتخب أولاً فقيم بطريركاً في آخرها تور سنة ١٣٧٦ الموافقة سنة ١٦٦٠ في عهد السلطان محمد خان ابن السلطان ابراهيم خان واستمر هذا البطريرك في الراسة أربع عشرة سنة وثمانية أشهر ونصف وقاسى شدة مختلفة وكان هذا البطريرك آخر من سكن من البطاركة في حارة زويلة ومن بعده انتقل مركز البطريركية الى حارة الروم على ما سيأتى ذكره وتوفي في ١٦ مسرى سنة ١٣٩١ الموافقة سنة ١٦٧٥ وخلا كرسي البطريركية بعده سبعة أشهر (الثالث بعد المائة) يوانس

السادس عشر كان يدعى أولا ابراهيم وهو من طوخ ذلك تهرب بدير القديس انطونيوس وأقيم بطريركاً في ١٢ برمهات سنة ١٣٩٢ الموافقة سنة ١٦٧٦ في عهد السلطان محمد خان المذكور واستمر في البطريركية اثنتين وأربعين سنة وثلاثة أشهر وفي أثناء مدته طاف الوجه القبلي والبحري ستفقد أحوال المسيحيين وزار القدس وكان في صحبته رجل من أكابر النصارى يدعى جرجيس الطونجي وقد ساعده هذا الرجل في عمارة مادثر من الكنائس والاديرة وخصوصاً دير القديس بولا الذي كان تخرب من أعوام مديدة فعمره هذا البطريرك وأعاد إليه الرهبان بعد أن بقي خاليًا منهم مائة سنة وبني دار البطريركية (وتسمى قلاية أيضاً) في حارة الروم وكان هذا البطريرك ممدوح الخصال محسناً إلى النقراء والمحتاجين فاتحاداره لاستقبال الغرباء والمنقطعين وتوفي في ١٠ بؤته سنة ١٤٣٤ الموافقة سنة ١٧١٨ وخلا كرسى البطريركية بعده شهرين وخمسة أيام (الرابع بعد المائة) بطرس السادس كان أولاً يدعى مرجانا وهو من مدينة أسينوط اقيم قسيساً على دير القديس بولا وانتخب للبطريركية وتولاها في ١٥ مسرى سنة ١٤٣٤ الموافقة سنة ١٧١٨ في عهد السلطان أحمد خان ابن السلطان محمد خان وكان هذا البطريرك وجيهاً لدى أولى الأمر طاف الوجه البحري والقبلي لتفقد أحوال قومه وكان شديد المحافظة على أمته مانعاً عنهم عن الوقوع فيما يحرمه المذهب المسيحي من جهة الزواج والطلاق ونحو ذلك واجتمع بالسجق ابن ايواز وغيره من المتكلمين وجرى له معهم خطوب فيما يختص بمحدود مذهبه فأفتى له العلماء وأصدر له فرمان من الوزير المتولى بإقراره على قانون مذهبه ومنع التعرض له في مثل ذلك واستمر في الرئاسة سبع سنوات وستة أشهر وأياماً وتوفي في ٢٦ برمهات سنة ١٤٤٢ الموافقة سنة ١٧٢٦ وخلا منصب البطريركية بعده تسعة أشهر (الخامس بعد المائة) يوانس السابع عشر كان يدعى اولاً عبد السيد وهو من ملوى وترهب بدير القديس بولا وأقيم بطريركاً في ٦ طويه سنة ١٤٤٣ الموافقة سنة ١٧٢٧ في أواخر مدة السلطان أحمد خان المتقدم واستمر في البطريركية ثمان عشرة سنة وبعض أشهر وفي أثناء مدته أنشأ كنيسة في ديرى انطونيوس وبولاً بمساعدة الشهير جرجيس السروجي أمير قومه بوقته وفي سنة ١٤٥١ الموافقة سنة ١٧٣٥ في عهد السلطان محمد خان ابن السلطان مصطفى خان صدرت أوامر سلطانية بزيادة الجزية على النصارى واليهود وجعلت ثلاث درجات الأولى أربعة دنائير والثانية اثنان والثالثة دينار ثم ترايداً من هالي بعد ذلك حتى ألزم بها القسوس والرهبان والصبيان والفقراء وفي آخر رآسته حدث غلاء عظيم ثم حصلت زلزلة وقع فيها جله أما كن وتوفي في ٢٣ برمودة سنة ١٤٦١ الموافقة سنة ١٧٤٥ وخلا منصب البطريركية بعده احدى وثلاثين يوماً (السادس بعد المائة) مرقس السابع كان يدعى سمعان ترهب بدير القديس بولا وأقيم بطريركاً في ٢٤ بشنس سنة ١٤٦١ الموافقة سنة ١٧٤٥ في عهد السلطان محمود خان المتقدم ذكره وكان هذا البطريرك لطلق اللسان محسناً ممدوح السيرة محبوباً في قومه واستمر في البطريركية أربعاً وعشرين سنة وتوفي في ١٢ بشنس سنة ١٤٨٥ الموافقة سنة ١٧٦٩ وخلا منصب البطريركية بعده خمسة أشهر وثلاثة أيام (السابع بعد المائة) يوانس الثامن عشر كان يدعى أولاً يوسف ترهب بدير القديس انطونيوس وأقيم بطريركاً في ١٥ بابيه سنة ١٤٨٦ الموافقة سنة ١٧٧٠ في عهد السلطان مصطفى خان ابن السلطان أحمد خان واستمر هذا البطريرك في الرئاسة ستاً وعشرين سنة وسبعة أشهر وسبعة عشر يوماً وفي أثناء رآسته نالته شدة من مأمورى الأحكام واختفى من الظلم وكان المعارض له الأمير الشهير في أعيان المسيحيين ابراهيم الجوهري رئيس كتاب البرالمصرى الذى شرع عن ساعد الجسد وأصلح مادمره مرورا ليام من أديرة الامة المسيحية وكنايسها ومعابدها وأوقافها في القدس توجد دلائل همتة وفي الاديرة لآن تشاهد آثار خيريته والعمارات والأوقاف الخيرية الناطقة رسومها وجمعها بأسمه تشهد بما لهذا الرجل من المآثر فضلاً عما ينسب إليه من المروآت وبذل الهمم في أغاثة الملهوفين وانقاذ المكروبين والافراج عن المتضايقين من كل مله ونحلة حسبما تصل إليه قدرته ونساعده عليه وظيفته مما شهدت به الآثار ونطقت به السنة القوم المعترفين بالجميل وتوفي البطريرك في ٢ بؤته سنة ١٥١٢ الموافقة سنة ١٧٩٦ وخلا منصب البطريركية بعده نحو أربعة أشهر (الثامن بعد المائة) مرقس الثامن كان يدعى أولاً يوحنا وهو من طما وترهب بدير القديس انطونيوس وأقيم بطريركاً في ٢٨ توت

سنة ١٥١٣ الموافقة سنة ١٧٩٧ في عهد السلطان سليم الثالث ابن السلطان مصطفى وفي أوائل مدته أتى أمير الجيوش الفرنسية بونا بارتو بوليون الاول الى الديار المصرية بجنود فرنساوية وكان من أمر أخذه بلاد مصر واقامة الفرنسية بها ثلاث سنوات ما هو مشهور ثم رحلوا من مصر وعاد زمام حكمها للسلطنة العثمانية وحن سعد هاوتلا لارونق مجدها بتولى المرحوم الخديوى الكبير محمد علي باشا الذى حاز خديوية مصر لنفسه ولذريته الفخيمة من بعده فهذا البطريرك وافقت مدته ثلاث حكومات الاولى حكومة الولاة المعينين من السلطنة والثانية حكومة الفرنسية والثالثة الحكومة الخديوية السنية التى جات عليه وعلى أمته الارثوذكسية باحسن ختام وكان فى مدته المعلم الشهير جرجس الجوهرى أخو ابراهيم الجوهرى وكان هذا البطريرك رجلا محسنا وهو أول من نقل مركز البطريركية الى الازبكية واستقر فى الراسة ثلاث عشرة سنة وشهرين وستة عشر يوما وتوفى فى ١٣ كيهك سنة ١٥٢٦ الموافقة سنة ١٨١٠ (التاسع بعد المائة) بطرس السابع كان يدعى أولا منقريوس وهو من الجاولى وترهب ثم رسم قسيسا بدير القديس انطونيوس وفى عهد راسة سلفه انتخب للمطرانية لاجل تعيينه لبلاد الحبشة ولا مر بعلمه الله تأخر أمر تعيينه ورسم مطرانا على الكنيسة عموما واستقر فى الدار البطريركية مدة فلما توفى مرقس البطريرك اتفقت الجماعة قاطبة على اقامته بطريركا وقد تم تعيينه فى ١٦ كيهك سنة ١٥٢٦ الموافقة سنة ١٨١٠ بعد وفاة سلفه بثلاثة أيام وذلك فى عهد خديوية المرحوم محمد علي باشا الكبير وكان هذا البطريرك محبا للدرس غير مكترث بالدرهم حليما فى رأسته محكما فى تصرفه وقورا مهيبا فى لقائه محبوبا لدى الكل ولقد تمتع هذا البطريرك بحظوظ قلماسبقه فيها غيره فكانت الحكومة راضية عنه وعن امته وكان قومه حاصلين على الامن والرفاهية والكنيسة مشهورة فى القطر المصرى حاصلة على اقامة شعائرها وكان فى مدته أساقفة منهم كيوساب الاخمى وكاثناسيوس الغراوى وتوماس المليجي وكالاسقف صرايامون صاحب المنوفية وغيرهم وكانت الامة زاهرة با كبر ذوى درجات فى الحكم واعتبار فى القطر وقد عمر كثيرا حتى بلغت مدة بطريركيته اثنتين وأربعين سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوما وكانت مدته جميعها سلبية فى مذهبه وقومه ونفسه ورسم نحو ثلاثة وعشرين أسقفيا لجهات مصر ومطراين للحبش وتوفى ليلة الاثنين ٢٨ برمهات سنة ١٥٦٨ الموافقة سنة ١٨٥٢ ودفن بالاكراام اللائق لمقامه فى الازبكية وخلا من نصب البطريركية بعده سنة واحدة وأحد عشر يوما (العاشر بعد المائة) كيرواس الرابع كان يدعى أولاد اود وكان رئيسا على دير القديس انطونيوس انتخب للبطريركية واحضر للقاهرة حالا نظرا لما كان متصفا به من الشهامة والذكاء ولكن لما كان بعض القوم لم يحل من الاغراض لعدم موافقته مشربهم قام ذلك البعض من الامة مضادا لانتخابه وان كان المتفقون على انتخابه أكثر الا أن تحزب هذا البعض بلغ الى ان عرض الامر فى ذلك لاولى الامور المدنية ومن ذلك آخر أمر مسددة ما وحيث كانت أصوات المنتخبين أفوق كثيرا كما ذكرنا ولم يكن لتقديمه مانع سوى التحزب ولتلافى الاصلاح بين الفريقين استقر رأى اولى الامر على جعله أولا مطرانا على عموم الملة وقد حصل ذلك وأقيم مطرانا عامانى ١٠ برمودة سنة ١٥٦٩ الموافقة سنة ١٨٥٣ وبذلك ارتفعت المضادة واستمرت تولى ادارة امور الملة بترتبة مطران سنة واحدة وشهرين وحيث ان تصرفه الخاص ومشروعاته النافعة للامة كانت تشهد بانقراده باستحقاق البطريركية أقيم بطريركا فى ١١ بؤته سنة ١٥٧٠ الموافقة سنة ١٨٥٤ فى أواخر خديوية المرحوم عباس باشا حفيد الخديوى الكبير الذى توفى فى تلك السنة وتولى الخديوية بعده المرحوم سعيد باشا نجل الخديوى الكبير وبعد توليه البطريركية جدد فى تكميل مشروعاته النافعة فأنشأ المدرسة الكبرى القبطية بالازبكية وفتح مدرسة أخرى بحارة السقائين وجدد فيها اللغة القبطية بعدد ثورها وجدد فيها لغات وعلمها الخ و نظم مكتبين للنبات وجدد كنيسة الامة بحارة السقائين وفى السنين الاخيرة من حياته نقض الكنيسة البطريركية القديمة وأسس خلفها بالنظام اللائق عملها ولولم تكن مدته قليلة لاسميا وقد تحللها سفره لبلاد الحبشة الذى عاقه عن اتمام اعماله اذ تغرب عن مركزه نحو السنين لتمام الكنيسة الكبرى وغيرها على أحسن نظام ومع ذلك فان حالة الادارة البطريركية من جهة سياسة الكليروس ورعاية الامة ونحو ذلك قد امتازت

في مدته كثيرا جدا عن السابق ولقد كان هذا البطريرك حاذقا نبيا اذا اعتاية شديدة بالنقطتين وذوى البيوت من امته
 طلق اللسان عارقا بالتاريخ مخمدققا في علوم الدين المسيحي محافظا على حدود المذهب ماقبالا للرشوة غير مكترث بالمال
 قائما بعباء وظيفته وفي الحقيقة انه كان لم تعب سيرته بشيئا ولولم يكن حاديا في المشروعات سريع الاقدام
 على الامور التي تقتدر للتأني والمشورات لكان يعجز القلم عن تجبير صفاته ومع ذلك كان محبوبا لدى الدولة الخديوية
 ما لوفاء عند جميع ملل النصرانية وغيرها مهيبا عند رجال امته وفي مدته أقام مطرانا خصوصا لمصر ولم يكن بها من
 قبل مطران نظرا لوجود مركز البطريرك بها وأقام على البحيرة والاسكندرية مطرانا وعلى المتوفية مطرانا آخر
 وقد كان على الجهتين رئيس واحد من قبل ورسم مطرانا بالقدس وأسقفين بالوجه القبلي بعد وفاته لافهم فجعله
 الرؤساء الذين عينهم ستة وفي أيامه انشئت كنائس للامة في مواقع ضرورية جدا بأوامر من الحكومة السنية كمدينة
 طتة والمحمودية وغيرها واستمر في الرئاسة سبع سنين وتسعة أشهر وعثمانية عشر يوما مطرانا وبطيريك كوتوفى في ٢٣
 طوبه سنة ١٥٧٧ الموافقة سنة ١٨٦١ وخلا الكرسي بعده سنة واحدة وثلاثة أشهر وسبعة أيام (الحادي عشر
 بعد المائة) ديمتريوس الثاني كان أولادى ديمتريوس رئيس دير القديس مقاريوس ببرية النطرون انتخب للبطريركية
 ثم قررى ٩ بؤنه سنة ١٥٧٨ الموافقة سنة ١٨٦٢ في أواخر خديوية المرحوم سعيد باشا وبعد تقليد زار الخنازير
 الخديوي وذوات الحكومة ثم شرع في تكميل الكنيسة الكبرى بالازبكية التي أسسها سلفه حتى تمت على نظامها
 الحالى واستمر مدير الحركات المدارس التي أنشأها سلفه أيضا ومع كونه كان ذاقا في المشروعات الادبية والحركات
 المادية لا يرى في نشاطه في أوائل أمره ما كان يرى من سلفه لكن توفى له الخط بتولى الخديوي اسمعيل باشا الذي
 أمده بوافر احسانه وشمل قومه بجيزيل امتنائه إذ أنعم عليه بجملة كثيرة من الاراضى الزراعية للقيام بالاوزام مدارس
 ولوازم الدار البطريركية ولم يبرح مرادفاله بصلاته مسعنا له باصدار أوامر الكريمة من قيا جملة من قومه الاقباط
 الاصليين للرتب والخطط الفخيمة ونشط وبذل الجهد في تكميل الكنيسة المذكورة وأحسن ادارة المدارس لاسيما
 وقد ساعدته اخطوط بأن انعم عليه من قبل الخديوي المذكور باجراء امتحان مدارس بعد امتحان المدارس الاميرية
 كالرسوم الجارية بم او ذلك بأن يصير الامتحان باحتفال يتزين كل عام بالذوات الكرام والعلماء لاعلام والامراء
 الفخام وهذا الامر هو الذى أضحت المدارس القبطية تفتخر به على ممر الزمان وقد بلغه أن بعضا من قومه بالجهات
 القبلية نبذوا عنهم بعض عقائدهم الارثوذكسية واتبعوا آراء أجنبية طارئة فقام بنفسه في برمهات سنة ١٥٨٣
 للشهيد اذ ليتفقد تلك الجهات وعينت له مركب بخار من طرف الحكومة السنية حسب تقاسمه وزار مدن
 وبلاد وكائس الوجه القبلي الى ان بلغ اسنا واستمر في هذا السفر ثلاثة أشهر وبعد حصوله على اقتناع وارتداد أولئك
 الاشخاص وضمهم للكنيسة عاد الى مركزه وقد كان هذا البطريرك ذا حلم ووقار ونباهة حسن الادارة سعيد
 الخطوط ولما حجبته أعباء راسه ديره الاولى قبل البطريركية عن التعمق في بعض دقائق مهمة تستدعيها احوال هذه
 الرتبة الكبرى كلف نفسه بعد ترقية واختباره الامور المشابهة على ما فاتته وفي الحقيقة كان كلما تقدمت سنو رآسته مع
 ما كان فيه من تلك التوفيقات المدنية تمتد من اياه النافعة لقومه واستمر في الرئاسة سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة أيام
 وتوفى ليلة عيد الغطاس أعنى ليلة ١١ طوبه سنة ١٥٨٦ الموافقة سنة ١٨٧٠ (الثاني عشر بعد المائة) كيروان
 الخامس وهو البطريرك الحالى كان يدعى أولا يوحنا ولد في بني سويف سنة ١٥٤٨ للشهداء وترقى في مديرية
 الشرقية مع عائلته ولما بلغ سن الرشد رسم شماسا من مطران القدس ابنا ابراهيم المتوفى وفي سنة عشرين من
 عمره أعنى سنة ١٥٦٧ للشهداء ترهب بدير السيدة بالبراموس وفي سنة ١٥٦٨ رسم قديسا من أمقف المتوفية المتوفى
 انطربامون واذ كان قد سلم له تدبير امور مجمع الرهبان بنفس الدير فظهر نجاحا في المعروفة والسير رسم أغومانس
 (أعنى مدير القسوس أو رئيسهم) من البطريرك سلفه سنة ١٥٧٩ واستمر متعاطيا تدبير مجمع الرهبان من ارشاد
 وتأييد وسياسة على أحسن حال وطالما رغب سلفه وكثير من الامة في احضاره للقاهرة وتعيينه في رتبة أعلى مما
 كان عليه فلم يقبل ولم تسمح كبار الرهبنة بتركه اياهم ولما توفى سلفه أقامت الامة باستئذان الحكومة السنية

جناب المطران مرقس مطران الجبيرة ووكيل اسكندرية وكيلا لاجل عدم توقيف حركة ادارة الادار البطريركية
 فجعلت الحافظ الجميع تتوجه نحو الاغومانس يوحنا المذكور وأصوات الانتخاب صارت تترادف عليه ولولا
 ما حصل من الاسباب الاعتيادية والاعراض الشخصية التي نشأ عنها خلوا المنصب البطريركي من الرئيس أربع
 سنوات وتسعة أشهر لا حضورا ولا دخالا ولم ينتخب الجمهور لهذه الرتبة سواء ولم يكن ثم باعث يمنع تقليده وكانت
 الامة رتبت لها مجلسا ملما يتعاطى تدبير امورها الخصوصية وتأييد مجلسها هذا بأمر عال كريم فبعد ترتيبه
 بسنة الثمت الامة بواسطة مجلسها من مقام الخديوية السنية احضاره بمساعدة الحكام برسمه بطريركا فتم ذلك
 واحضر للقاهرة في ١٦ بابه سنة ١٥٩١ وبعد العرض للاعتاب السنية الاسماء عليه بحضوره ورضا الجمهور عن
 شخصه دون غيره صدر الامر الكريم برسمه وقد تم ذلك ليلة الاحد ٢٣ بابه سنة ١٥٩١ الموافق سنة ١٨٧٥ باحتفال
 عجيب مشرف بالذوات الاجلاء الكرام وامراء الوطن الفخام والرؤساء الاكبريين وجميع اصحاب الرتب الروحية
 وجهور عظيم من الملة القبطية الارثوذكسية وغيرها في الكنيسة الكبرى البطريركية بالازبكية وتم ارتسامه على
 أحسن نظام وأكله وفي ثاني يوم من بطريركيتهم هذا راجع الى العالى الداورى والانجيل الكرام والذوات الفخام
 واستمر ثلاثة أيام في مركزه البطريركي يقبل تهاني الامة وانتهاين من رجال الوقت هذا وقد أجرى حال قبوله التهاني
 رسوم التشكرات والدعوات المبرورات بحفظ بقاء الذات العلمية الخديوية
 وبعد استتمام الرسوم المعتادة المالية شرع يتعاطى واجبات رياسته الروحية
 داعيا للجناب الخديوى بدوام العز والاقبال
 وحفظ جميع الانجيل

(تم طبع الجزء السادس ويليه الجزء السابع أوله مدينة الاسكندرية)

فهرسة الجزء السادس

من المخطوط الجديدة لتوفيقية لمصر القاهرة

صحيفة	المدارس	صحيفة
مدرسة جوهر الصفوى ٦	مدرسة ابن حجر ٢	
» جوهر اللالا ٦	» ابن عرام ٢	
» جوهر المعين ٦	المدرسة الازكشية ٢	
المدرسة الجوهرية ٦	مدرسة اسمعيل باشا ٢	
المدرسة المجازية ٦	ترجمة اسمعيل باشا الوزير ٣	
مدرسة حرمان ٦	مدرسة الاشرف شعبان ٣	
المدرسة الحسامية ٦	مدرسة الاشرفية ٣	
ترجمة الامير طرنتاي حسام الدين المنصورى ٦	المدرسة الاقباقية ٣	
» برهان الدين ابراهيم الكركى ٦	مدرسة أم خوند ٣	
مدرسة الست خديجة ٧	» أم السلطان ٣	
المدرسة الخروية ٧	المدرسة الايتشية ٣	
» » ٧	مدرسة اينال الموصى ٣	
» » ٧	» الاشرف اينال ٤	
مدرسة خيربك ٧	المدرسة البديرية ٤	
» داود باشا ٧	مدرسة برد بك الاشرفى ٤	
» الدهيشة ٧	المدرسة البرقوقية ٤	
» الديلم ٧	ترجمة المالك الظاهر برقوق ٤	
المدرسة الزمامية ٧	المدرسة البشيرية ٤	
» السابقة ٧	» البقرية ٥	
» السعدية ٧	مدرسة البلقينى ٥	
ترجمة الامير شمس الدين سنقر السعدى ٨	المدرسة البندقارية ٥	
مدرسة سعيد السعداء ٨	» البوبكرية ٥	
» سودون مرزاده ٨	» البديرية ٥	
المدرسة السيفية ٨	مدرسة تربة أم الصالح ٥	
ترجمة الامير سيف الاسلام طغتكين ٨	» تغرى بردى ٥	
المدرسة السيوفية ٨	» الخاى ٥	
» الشريفة ٨	المدرسة الخابكية ٥	
» الشعبانية ٨	مدرسة جانم ٥	
مدرسة شيخو ٨	» الجاولى ٥	
المدرسة الصاحبية البهائية ٨	» جمال الدين الاستادار ٦	
» » ٩	المدرسة الجمالية ٦	
» الصالحية ٩		

صحيفة	صحيفة
المدرسة الصلاحية ٩	٩
» الصرغتمشية ٩	٩
» الصومية ٩	٩
» الطخجية ٩	٩
» الطيرسية ٩	٩
المدرسة الطاهرية ٩	٩
مدرسة العادل ٩	٩
المدرسة العادلية ١٠	١٠
» العاشورية ١٠	١٠
» العنبرية ١٠	١٠
» العينية ١٠	١٠
ترجمة القاضي الأحناف بدر الدين العيني ١٠	١٠
» القسطاني ١١	١١
المدرسة الغزنوية ١١	١١
ترجمة الشيخ أحمد الغزنوي ١١	١١
المدرسة الغنامية ١١	١١
» القارقانية ١٢	١٢
ترجمة الأمير شمس الدين آق سنقر التارقاني ١٢	١٢
المدرسة القارقانية ١٢	١٢
» القارسية ١٢	١٢
» القاضلية ١٢	١٢
ترجمة القاضي القاضل عبد الرحيم اليساني ١٢	١٢
المدرسة القنبرية ١٣	١٣
ترجمة الأمير نحر الدين أبي الفتح عثمان ١٣	١٣
مدرسة قنبر زاجر كسي ١٣	١٣
» قنماس ١٣	١٣
» قراستقر ١٣	١٣
ترجمة الأمير قراستقر الظاهري ١٣	١٣
المدرسة القراستقرية ١٣	١٣
ترجمة الأمير شمس الدين قراستقر ١٣	١٣
مدرسة قرقاس ١٤	١٤
» قرقاس السني ١٤	١٤
المدرسة القضيية ١٤	١٤
» القوصية ١٤	١٤
» القيسرانية ١٤	١٤
صحيفة ١٤	١٤
المدرسة الكاملية ١٤	١٤
مدرسة المحلى ١٤	١٤
المدرسة المحمودية ١٤	١٤
» المسروية ١٥	١٥
مدرسة منازل العز ١٥	١٥
ترجمة الملك المظفر تقي الدين بن نور الدولة ١٥	١٥
المدرسة المنصورية ١٥	١٥
» المنكوترية ١٥	١٥
ترجمة الأمير منكو تون نائب السلطنة ١٦	١٦
المدرسة المهدية ١٦	١٦
ترجمة مهذب الدين أبي سعيد محشر رئيس الأطباء ١٦	١٦
المدرسة المهمندارية ١٦	١٦
» النابلية ١٦	١٦
» الناصرية ١٦	١٦
» اليونسية ١٦	١٦
(الزوايا) ١٦	١٦
(حرف الهمزة) ١٦	١٦
زوايا الست آمنة ١٦	١٦
» الأبار ١٦	١٦
ترجمة الأمير أيد كين البندقداري ١٦	١٦
زوايا إبراهيم بن عصفير ١٧	١٧
» سيدى إبراهيم الدسوقي ١٧	١٧
» إبراهيم الصائغ ١٧	١٧
» الإبناسي ١٧	١٧
» أبي زينب ١٧	١٧
» أبي طالب والست المبرقة ١٧	١٧
» ابن أبي العشار ١٧	١٧
» ترجمة ابن أبي العشار ١٧	١٧
زوايا أبي العينين ١٨	١٨
» أبي الغنأم ١٨	١٨
» أبي الليث ١٨	١٨
» أبي النور ١٨	١٨
» أبي يوسفين ١٨	١٨
» ابن العربي ١٨	١٨
ترجمة الأمير نحر الدين أبي نصر اسمعيل ١٨	١٨

صفحة	صفحة
٢٣ « جلال الدين البكري »	١٨ ترجمة ابن العربي
٢٣ « الجمالي »	١٨ زاوية ابن منظور
٢٣ ترجمة الامير مغلطاي الجمالي	١٨ ترجمة جمال الدين محمد بن منظور
٢٣ زاوية الجيزي	١٩ جله زوايا كل واحدة تسمى زاوية الاربعين
٢٤ « جنبلاط »	١٩ زاوية أرغون شاه
٢٤ ترجمة الامير سيف الدين الاسدي	١٩ ترجمة أرغون شاه
٢٤ زاوية الجودرية	٢٠ زاوية أبي خودة
٢٤ « الجويني »	٢٠ ترجمة الشيخ أبي خودة
٢٤ « الجمعان »	٢٠ زاوية أولاد شعيب
٢٤ « الجيوشي »	٢٠ (حرف الباء)
٢٤ (حرف الحاء)	٢٠ زاوية باشا الكري
٢٤ زاوية حارة الفراخه	٢٠ « البطل »
٢٤ « الشيخ الحبيبي »	٢٠ ترجمة الشيخ محمد بن بطالة وترجمته والله
٢٤ « الحجازية »	٢٠ زاوية البقري
٢٥ « الحداد »	٢٠ ترجمة الرئيس نعمس الدين بن البقري
٢٥ « حسن كنه »	٢١ زاوية البكتمري
٢٥ « الحلوجي »	٢١ « البلخي »
٢٥ ترجمة الشيخ مبارك الهندي وترجمته أولاده	٢١ « جهاء الدين مجذوب »
٢٦ زاوية حلومة	٢١ « جهلول »
٢٦ « حماد »	٢١ « البهلول »
٢٦ « الحمصاني »	٢١ « جهادي »
٢٦ (حرف الحاء المعجمة)	٢١ « بيرم »
٢٦ « الخائكي »	٢١ (حرف التاء المثناة)
٢٦ « الخباز »	٢١ « تاج الدين »
٢٦ « الخدام »	٢١ ترجمة شرف الدين العادل
٢٦ « الخصوصي »	٢٢ زاوية التبر
٢٦ « الشيخ خضر »	٢٢ ترجمة تبرا أحد الامر على أيام الاخشيدي
٢٧ ترجمة أمين الامناه	٢٢ زاوية التشتري
٢٧ زاوية الخضري	٢٢ « تفكشان »
٢٧ « الخلوئي »	٢٢ « تقي الدين »
٢٧ « الشيخ خيس »	٢٢ ترجمة عمر بن محمد البغدادي
٢٧ « خوند »	٢٢ (حرف الجيم)
٢٧ (حرف الدال المهملة)	٢٢ زاوية اخاكي
٢٧ « درب الشرفا »	٢٢ « الجباس »
٢٧ « درب القطه »	٢٢ « الجعافره »

صفحة	صفحة
زاوية الشيخ شامخ ٣٢	زاوية درب الملاح ٢٧
= شوك ٣٣	» الدردير ٢٧
= الشريفة مهندي ٣٣	» الشيخ درويش ٢٧
= الشيخ شعبان ٣٣	» الدف ٢٨
= شعه ٣٣	» الاويداري ٢٨
= الشنكي ٣٣	(حرف الذال المعجمة) ٢٨
ترجمة الشيخ أبي محمد الشنكي ٣٣	» الذاكر ٢٨
زاوية شتن ٣٣	(حرف الراء) ٢٨
(حرف الصاد المهملة) ٣٣	زاوية الروزنامجي ٢٨
زاوية الصبان ٣٣	= رسلان ٢٨
= صفي الدين ٣٣	= رضوان ٢٨
= الصنافري ٣٣	= رضوان بك ٢٨
= الصياد ٣٣	ترجمة الامير رضوان بك ٢٨
(حرف الصاد المعجمة) ٣٣	زاوية الرملتي ٢٩
زاوية الشيخ ضرغام ٣٣	= الشيخ ريجان ٢٩
(حرف الطاء المهملة) ٣٤	(حرف السين المهملة) ٢٩
زاوية طبطباي ٣٤	زاوية السادة المالكية ٢٩
= الضحاوي ٣٤	ترجمة الامام ابن القاسم ٢٩
ترجمة حمزة باشا الوزير ٣٤	= الامام اشهب ٢٩
زاوية الطواب ٣٤	= الامام أصبغ ٣٠
(حرف الظاء المعجمة) ٣٤	زاوية السادات ٣٠
زاوية الطاهري ٣٤	= الساكت ٣٠
ترجمة جمال الدين الطاهري ٣٥	= سام بن فوح ٣٠
(حرف العين المهملة) ٣٥	ترجمة ابن البناء ٣١
زاوية الست عائشة اليونسية ٣٥	زاوية السدار ٣١
= عابدين جويش ٣٥	= سيدى سعد الله ٣١
= عابدين ٣٥	= سعد الدين الغرابي ٣١
= عارف باشا ٣٥	ترجمة سعد الدين بن غراب ناظر الخاص ٣١
= العمري ٣٥	زاوية الشيخ سعود المجذوب ٣٣
= عباس باشا ٣٥	= سوق الضبية ٣٢
= الشيخ عبد الرحمن ٣٥	= سيف ٣٢
= عبد الرحمن كتحدا ٣٥	= سيف ٣٢
= الشيخ عبد الرحمن المجذوب ٣٥	= السيوطي ٣٢
= الشيخ عبد المتعان ٣٥	(حرف الشين المعجمة) ٣٢
= الشيخ عبد العليم ٣٥	زاوية الست الشامية ٣٢

صفحة	صفحة
٤١	٣٦
(حرف الكاف)	ترجمة الشيخ عبد العليم
زاوية البكردي	٣٦
» الكرداسي	٣٦
» الكليباتي	٣٦
» كواسنان	٣٦
» الكوي	٣٦
(حرف اللام)	زاوية الشيخ عبد الله بن أبي جرة
٤٢	٣٧
زاوية اللبان	» العراقي
(حرف الميم)	٣٧
٤٢	» العرياني
زاوية الماوردي	٣٧
» المتبولي	» العدة لاني
» المجاهد	٣٧
» محمد شهاب	ترجمة الحافظ بن حجر العدة لاني
» محمد عبد ربه	٣٨
» محمد الخفي	ترجمة الشيخ عبد الله المعروف بابن الصبان
» المختار	٣٩
» الست مرحيا	زاوية العصيات
» الست مريم	٣٩
» الست مريم	ترجمة الشيخ خضر العدوي
» الست مريم	٤٠
» مصطفى أنما	زاوية عطفة المدق
» مصطفى باشا	٤٠
» المصلية	» سيدي عمر
» المظفر	٤٠
» المغازي	» عمرو
٤٣	» العنبري
ترجمة الشيخ محمد الصروي المعروف بابي الجائل	٤٠
٤٤	(حرف الفين المعجمة)
زاوية المغربل	٤٠
» الملاح	زاوية الغباني
» المنير	٤٠
» المهمندار	» الغزي
» موسيو	٤٠
» مهدي	» سيدي غيث
(حرف النون)	٤٠
٤٤	» غريب الزيت
زاوية النحاس	٤٠
» النجشي	(حرف الفا)
٤٥	٤٠
	زاوية اندرقاتي
	» القرماني
	» النصيح
	» الفناجيلي
	٤٠
	(حرف القاف)
	٤١
	زاوية القاصد
	٤١
	» القبي
	٤١
	» القلي
	٤١
	» القرماني
	٤١
	» القصري
	٤١
	» القلدرية
	٤١

صحيفة	صحيفة
٤٩	زاوية نصر
٤٩	ترجمة الشيخ نصر بن سليمان
٤٩	زاوية النقاش
٤٩	» نور الظلام
٤٩	(حرف الواو)
٤٩	زاوية الورداني
٤٩	(حرف الباء)
٤٩	زاوية يوسف بيك
٥٠	» يوسف بيك عبد الفتاح
٥٠	» يوسف
٥٠	» اليونسية
٥٠	(المساجد)
٥٠	مسجد ابن البنا
٥٠	مسجد ابن الجباس
٥٠	ترجمة الشيخ أبي عبد الله المعروف بابن الجباس
٥٠	مسجد ابن الشيخ
٥٠	ترجمة ابن الشيخ
٥٠	مسجد باب الخوخة
٥١	» تبر
٥١	» الحلبيين
٥١	ترجمة الشيخ محمد الحلبي المعروف بابن الخطيب
٥١	مسجد الذخيرة
٥١	ترجمة ذخيرة الملك جعفر
٥١	مسجد رسلان
٥١	» رشيد
٥١	» الرصد
٥١	» زرع النوى
٥١	» صواب
٥١	» انفجل
٥١	» الكافوري
٥١	» معبد موسى
٥٢	» نجم الدين
٥٢	ترجمة الافضل نجم الدين والد صلاح الدين
٥٢	مسجد يانس
٥٣	(الخوانك)
٥٣	(حرف الالف)
٤٩	
٤٩	خانقاه ابن غراب
٤٩	خانقاه آقغا
٤٩	خانقاه أم أنوك
٤٩	ترجمة طغاي الخوند الكبري زوجة الملك الناصر
٤٩	محمد بن قلاون
٤٩	(مطلب حرف الباء)
٤٩	خانقاه بشتاك
٤٩	الخانقاه البندقدارية
٥٠	خانقاه بيبرس
٥٠	(حرف الجيم)
٥٠	الخانقاه الجاوليه
٥٠	الخانقاه الجمالية
٥٠	خانقاه الجيبغا المظفري
٥٠	ترجمة الجيبغا المظفري
٥٠	(حرف السين)
٥٠	خانقاه سعيد السعدا
٥٠	(حرف الشين)
٥٠	الخانقاه الثمرايشية
٥١	خانقاه شيخو
٥١	(حرف الطاء)
٥١	خانقاه طغاي النجمي
٥١	ترجمة طغاي عمر النجمي
٥١	خانقاه طيبرس
٥١	(حرف الظاء)
٥١	الخانقاه الظاهرية
٥١	(حرف القاف)
٥١	خانقاه قوصون
٥١	(حرف الميم)
٥١	الخانقاه المهمندارية
٥١	(حرف الباء)
٥١	خانقاه يونس
٥٢	(ذكر الربط)
٥٢	رباط الانار
٥٢	ترجمة الوزير صاحب تاج الدين
٥٣	رباط ابن سليمان
٥٣	ترجمة أحمد بن سليمان شيخ الفقراء الاحمدية

صحيفة	صحيفة
سبيل اسمعيل بيك الكبير ٥٨	٥٣ رباط البغدادية
سبيل أم حسين بيك ٥٨	٥٣ ترجمة فاطمة بنت عباس البغدادية
سبيل أم عباس ٥٩	٥٣ رباط الخازن
سبيل الست بنية ٥٩	٥٣ » الست كالة
سبيل بشير آغا ٥٩	٥٣ » الفخرى
سبيل التبانة ٥٩	٥٣ » المشتى
سبيل جواهر اللالا ٥٩	٥٤ (التكباب)
سبيل حسن آغا الازرقطلي ٥٩	٥٤ تسمية تقي الدين العجمي
سبيل حسن آغا كتحدا ٥٩	٥٤ تسمية الجلشنى
سبيل حسن كتحدا عزبان ٥٩	٥٥ ترجمة الشيخ ابراهيم الجلشنى
سبيل خليل آغا ٥٩	٥٥ تسمية الحبابية
سبيل خليل آغا مستحفظان ٥٩	٥٥ تسمية حسن بن الياس الروى
سبيل الذهبى ٥٩	٥٥ تسمية الخلوتية
سبيل رضوان بيك ٥٩	٥٥ تسمية درب قرمز
سبيل سليمان الجناحى ٥٩	٥٥ تسمية السادة الرفاعية
سبيل سليمان الغزى ٥٩	٥٦ تسمية السيدة رقية
سبيل الست شوكار ٥٩	٥٦ تسمية السنانية
سبيل الشيخ صالح ٦٠	٥٦ تسمية السليمانية
سبيل الصياد ٦٠	٥٦ تسمية سوبقة العزة
سبيل طي طبباى ٦٠	٥٦ تسمية شيخو
سبيل طبوز اوغلى ٦٠	٥٦ تسمية الغنامية
سبيل طوسون باشا ٦١	٥٦ تسمية القصر العيني
سبيل الست عائشة ٦١	٥٧ تسمية لؤلؤ
سبيل عائشة هانم ٦١	٥٧ تسمية المغاررى
سبيل العادلى ٦١	٥٧ تسمية المرلوية
سبيل القاضى عبد البارط ٦١	٥٧ تسمية السيدة نفيسة
سبيل الامير عبد الله ٦١	٥٧ تسمية الة شبنمية
سبيل عثمان كتحدا ٦١	٥٧ تسمية الهنود
سبيل على آغا عزبان ٦٢	٥٧ (ذكر السبل)
سبيل على آغا دار السعادة ٦٢	٥٨ سبيل ابراهيم آغا
سبيل على باشا ٦٢	٥٨ سبيل ابراهيم باشا
سبيل على بيك ٦٢	٥٨ سبيل ابراهيم جرجى
سبيل قايتباى ٦٢	٥٨ سبيل أبى سجه
سبيل الساطان قلاون ٦٢	٥٨ سبيل أحمد آغا جاهين
سبيل محمد أفندى برلى ٦٢	٥٨ سبيل اسمعيل أفندى

صفحة	صفحة
سبيل محمد أفندي المحاسبي	٦٢
سبيل محمد رحلي	٦٢
سبيل محمد كتحدا	٦٢
سبيل السلطان محمود	٦٢
سبيل السلطان مصطفى	٦٢
سبيل مصطفى آغا	٦٤
سبيل الست منور	٦٤
سبيل نذير آغا	٦٤
سبيل الست نفيسة	٦٤
سبيل الهيام	٦٤
سبيل اليازجي	٦٤
سبيل يعقوب المهدي	٦٥
سبيل يوسف آغا	٦٥
سبيل يونس	٦٥
(ذكر الحمامات)	
حمام أبي حلوة	٦٥
الافندي	٦٥
الالقي	٦٦
أمين آغا	٦٦
بابا	٦٦
باب الوزير	٦٦
البارودية	٦٦
بشتك	٦٦
البشري	٦٦
البنات	٦٦
البيسري	٦٦
الثلاث	٦٦
الجبيلي	٦٧
الحمام الجديد	٦٧
حمام حارة اليهود	٦٨
الحلوجي	٦٧
الحراطين	٦٧
الخطيري	٦٧
الخليفة	٦٧
الخواجه	٦٧
الدرب الاحمر	٦٧
حمام الدرب الجديد	٦٧
درب الجبابرة	٦٧
درب الحصر	٦٧
الدود	٦٨
الذهبي	٦٨
الروزنجه	٦٨
السبع فاعات	٦٨
السدره	٦٨
السروجية	٦٨
سعيد السعداء	٦٨
السكريه	٦٩
ترجمة الفاضل عبد الرحيم	٦٩
حمام السنانية	٦٩
سنقر	٦٩
السيوفى	٦٩
سوق السلاح	٦٩
السويدي	٦٩
الشرايى	٦٩
الشعراني	٦٩
السنادقية	٦٩
الصليبة	٦٩
الطنبلى	٧٠
طولون	٧٠
العتبة الخضراء	٧٠
العدوى	٧٠
العطارين	٧٠
الغورية	٧٠
القاضي	٧٠
القريه	٧٠
القزازية	٧٠
قلاون	٧٠
الكنجيا	٧٠
مرزوق	٧٠
المصبغة	٧٠
مصطفى بيك	٧٠

صفحة	صفحة
٧١ كنيسة بدير الهان	٧٠ حمام المقاصيص
٧١ كنيسة درب المبلط	٧١ » المنطلي
٧١ » شارع الدروة	٧١ » المؤيد
٧١ » درب الكان	٧١ » الناصرية
٧١ » درب النصري	٧١ » الواجة
٧١ » شارع الصقابة	٧١ (ذكر الكنائس)
٧١ » حوش الصوف	٧١ كنيسة الارمن الاصلية
٧١ » عطفة المصريين	٧١ » الارمن الكاثوليك
٧١ » اليهود	٧١ » الاروام
٧٢ تمة الكلام على الكنائس والأديرة المصرية	٧١ » الاروام
٧٢ الكنيسة الكبرى البطريركية	٧١ » الروم
٧٤ » الاولى بمحارة زويلة	٧١ » خيس العدس
٧٥ » الثانية بمحارة زويلة	٧١ » درب الطباخ
٧٦ كنيسة حارة الروم السفلى	٧١ » الدير
٧٦ كنيسة الشهير جاورجيوس	٧١ الدير الكبير والدير الصغير
٧٧ » حارة السقاين	٧١ كنيسة السرياني
٧٨ ظاهرا القاهرة الآن من الجهة البحرية	٧١ » السبعينات
٧٩ الكنيسة الاولى بالحندي	٧١ » الشوام
٨١ » الثانية بالحندي	٧١ » القبط
٨١ ظاهرا القاهرة من الجهة القبلية	٧١ » القبط
٨١ دير مارمينا العجائبي	٧١ » القبط
٨١ تمة في تاريخ بطاركة الاسكندرية مختصرة	٧١ » الموارنة
	٧١ » كنيسة بدير الكنيسة